داخل العدد ملف خاص
عن الهاتف الخليوي

السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الاربعاء ٣١ ايار ١٩٩٥ ـ الموافق ٢ محرم ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٠٩٤ ـ السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - May 31, 1995 - N°7094 - The 22nd year

الحكومة الإسرائيلية توحي بالاستعداد للاستفتاء حول الجولان
رابين: يكذب مَن يقول بالسلام من دون انسحاب



طالبة اسرائيلية تشير الى موقع لبنان، خلال دراستها هي وزملاء لها لخريطة كبيرة لفلسطين المحتلة والدول المحيطة بها امس. يذكر أن اسرائيل تهيىء طلابها للشرق الأوسط الجديد، وذلك عبر خرائط توضيحية ووسائل تثقيفية اخرى، أعدتها وزارة التعليم وتستخدم في الترويج لأيام السلام. (رويتر)

باشر حزب العمل الاسرائيلي الحاكم امس هجوماً سياسياً للفوز بما يمكن وصفه بمعركة «الجولان» مع منافسه تكتل الليكود، الذي بدا امس وقبل ستة عشر شهراً من الانتخابات العامة معرضاً للانشقاق.

واعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان من يعتقد بتحقيق السلام من دون اعادة الجولان الى سوريا «يكذب على الشعب». وقال وزير خارجيته شمعون بيريز ان السلام اهم من الفوز في الانتخابات. وفي تطور عملي اتخذت الحكومة الاسرائيلية الخطوة الاولى نحو اجراء استفتاء بشأن الانسحاب من الجولان، كان قد وعد به رابين.

وقال رابين للاذاعة الاسرائيلية امس «من يقول السلام مع كل الجولان او مع القسم الاكبر من الجولان، يكذب بكل بساطة على الشعب».

اضاف «من يقول، السلام مع كل الجولان، يقول في الواقع، لا سلام». وتوجه في حديثه بشكل خاص الى «الذين قاموا بهدف تحقيق السلام باعادة كل سيناء وبازالة كل وجود اسرائيلي فيها». وكان يشير الى حكومة مناحم بيغن اليمينية التي وافقت في العام ١٩٧٩ على اعادة كل سيناء في مقابل السلام مع مصر.

واعلنت وزارة العدل الاسرائيلية امس انها بدأت العمل في صياغة قانون لاجراء استفتاء بشأن الانسحاب من الجولان في اطار التوصل الى معاهدة سلام مع سوريا.

وكان رابين قد أعلن امس الاول انه لن يوافق على اي انسحاب «ولو كان سنتيمتراً واحداً» من دون استفتاء.

وقالت متحدثة باسم وزارة العدل لوكالة «رويتر» ان «وزير العدل ديفيد ليباي عين فريق عمل لوضع قانون الاستفتاء والعمل جار به».

وذكرت مصادر الوزارة ان القانون سيضفي طابعاً قانونياً على الاستفتاء، الذي سيكون غير مسبوق في تاريخ اسرائيل.

وكان رابين قد تعهد باجراء الاستفتاء للمرة الاولى العام الماضي، حتى يتجنب ثورة الصقور داخل حزب العمل الذي يتزعمه، والذي قاد يوماً حركة بناء المستوطنات الاسرائيلية في الجولان.

واظهر استطلاع للرأي نشر في صحيفة «معاريف» انه في حالة اجراء الاستفتاء الآن سيصوت ٥٦ في المئة ضد «التوصل الى معاهدة سلام مع سوريا تتضمن ترتيبات امنية لاسرائيل وتأمين الحدود في مقابل ازالة المستوطنات».

وقال ٢٢ في المئة ممن شملهم الاستطلاع انهم سيصوتون لصالح المعاهدة بينما قال ١٥ في المئة انهم لم يحسموا امرهم بعد بينما رفض سبعة في المئة الكشف عن رأيهم.

وقوبل الاستفتاء الاسرائيلي المقترح برد فعل هادئ في الخارج. وصدم رابين نحو ١٣ الف مستوطن يهودي في الجولان يوم الجمعة الماضي حين صرح بانه يمكن ان تزال مستوطنة لم يحددها بالاسم خلال المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي في اطار اتفاق مع سوريا.

(التتمة ص ١٧)

المفاوضات الفلسطينية تتعثّر
إسرائيل تسلّم خرائط جنين

زوجة الفلسطيني علي ابو دكرا، حاملة طفلها الرضيع تجلس على ركام منزلها الذي دمرته سلطات الاحتلال الى جانب منزل فلسطيني آخر امس في جبل الكبر قرب القدس بحجة عدم شرعية بنائهما. (رويتر)

اخفقت المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في القاهرة بشأن توسيع الحكم الذاتي امس في تحقيق تقدم حول مدى السلطات التي تقبل اسرائيل بالتخلي عنها للفلسطينيين. في الوقت الذي حققت فيه صيغة «جنين اولاً» تقدماً عملياً جديداً تمثل بتسليم اسرائيل لضباط فلسطينيين خرائط تفصيلية لمدينة جنين والمنطقة المحيطة بها، مما يعزز احتمالات البدء باعادة الانتشار في الضفة الغربية وفقاً لهذه الصيغة.

وقال مسؤول فلسطيني في اليوم الثاني من مفاوضات القاهرة التي تجري للتوصل الى اتفاق قبل انتهاء مهلة الاول من تموز لتوسيع الحكم الذاتي «نريد ان نتسلم كل شيء وليس مسؤوليات محددة».

وتتناول المفاوضات نقل السلطات المدنية في مجالات العمل والتأمين والتجارة والصناعة والوقود والخدمات البريدية والزراعة والحكم المحلي والاحصاء.

ويقول الاسرائيليون ان لديهم تفويضاً من حكومتهم بتسليم السلطة في ٨ مجالات فقط للفلسطينيين الذين يطالبون بالسيطرة الكاملة التي يتمتعون بها في غزة منذ تموز الماضي.

وعجزت المفاوضات امس الاول عن تحقيق تقدم عندما اصر الاسرائيليون على استخدام وصف «التفويض المبكر» او الحكم الذاتي المحدود واصر الفلسطينيون على «النقل الكامل للسلطة».

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي، رئيس الادارة العسكرية في الاراضي المحتلة الجنرال اورين شاحور «نحن نصر على

(التتمة ص ١٧)

حرب الأعصاب بين حلف الأطلسي والصرب في ذروتها
طلائع القوى الكبرى تقترب من سواحل البوسنة

اتخذ الصرب موقفاً تصعيدياً جديداً، تمثل برفض كافة اشكال السلطة والوجود الدوليين في الاراضي الخاضعة لسيطرتهم، بما في ذلك خيار إبقاء جنود الامم المتحدة وفق مبدأ تعزيز مهمتهم والذي حسمه اجتماع مجموعة الاتصال الدولية في لاهاي، وحاز على تأييد وزراء خارجية حلف شمالي الاطلسي (ناتو) امس.

غير ان اخطر ما في ذلك الرفض، انه يتزامن مع وصول طلائع القوات البريطانية الى مطار سبليت الكرواتي، واقتراب حاملتي الطائرات الاميركية «روزفلت» والفرنسية «فوش» من سواحل البحر الادرياتيكي، على بعد ٢٠٠ كيلومتر جنوبي غربي سراييفو، وسط مؤشرات توحي بان الدول الكبرى الثلاث قد تلجأ الى خيار تنفيذ عملية «كوماندوس» لانقاذ الجنود الدوليين الرهائن، وهو ما لم تستبعده واشنطن.

وعلى الرغم من ذلك، لم يكن واضحاً ما اذا كان تعزيز التواجد العسكري الغربي في المنطقة، يستهدف ترويض صرب البوسنة، ام الاستعداد للخيار الاسوأ: انسحاب اكثر من ٢٠ الف جندي تابعين للامم المتحدة، اذا ما اصبح استمرارهم في مهمتهم المتعثرة امراً مستحيلاً.

وبقيت الخيارات المتاحة امام وزراء خارجية حلف الناتو الذين اجتمعوا في نوردويك (هولندا)، محدودة، ان لم نقل «اسيرة»، تماماً كنحو ٣٧٠ من جنود «حفظ السلام» يحتجزهم الصرب رهائن.

ووجه زعيم صرب البوسنة رضوان كارادزيتش رسالة الى الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي طالب فيها بضمانات من الامم المتحدة والناتو بان «استخدام القوة لم يعد خيارهما» ضد الصرب.

وطالب كارادزيتش أيضاً بنزع سلاح «المناطق الآمنة» الست الخاضعة لسيطرة الحكومة البوسنية، الخاضعة أيضاً لرحمة جنوده ـ ووقف شحنات الأسلحة للجيش البوسني، وذلك في اتهام مباشر للأمم المتحدة والناتو بدعم الحكومة البوسنية التي يقودها المسلمون، في الحرب البلقانية.

وفيما اعتقل الصرب سبعة جنود اوكرانيين جدد، أعلن كارادزيتش «بطلان كافة القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي وكافة الانذارات الصادرة عن الناتو وكافة الاتفاقات المبرمة مع الأمم المتحدة التي تشتمل على تجاوزات».

وأضاف انه «لن يقبل باعادة تحديد مهمة الأمم المتحدة من دون إبرام اتفاقات جديدة مع الطرف الصربي».

أما «وزير خارجية» صرب البوسنة اليكسا بوها فقد أعلن ان تعزيز قوة الحماية الدولية وتوسيع تفويضها و«تجميعها» كما اقترحت مجموعة الاتصال في لاهاي «سيؤدي مباشرة الى الحرب».

وكان المسؤول الصربي يرد على بيان أصدره، أمس الأول، وزراء خارجية «مجموعة الاتصال» التي تضم الولايات المتحدة وروسيا وألمانيا وبريطانيا وفرنسا، بعد أكثر من خمس ساعات من المحادثات الشاقة التي انقسم فيها الوزراء الى طرفين، الأول روسي يحرص على مصلحة الحلفاء الصرب، والثاني يضم الدول الأربع الأخرى.

إلا أن البيان دعا الى توفير القدرة للأمم المتحدة على «الرد السريع»، على أن يقوم المسؤولون العسكريون التابعون للأمم المتحدة باعداد تفاصيل ذلك الخيار الذي يأتي وسط تزايد المهانة التي تتعرض لها مهمة الأمم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة.

وقال وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر ان حلف الناتو «سيناقش الاتفاقات البالغة الأهمية التي توصلت اليها مجموعة الاتصال» ومن بينها بقاء قوات الأمم المتحدة مع تعزيز وسائلها وإعادة نشر قواتها و«أهمية مواصلة الجهود الدبلوماسية القوية» لإقناع الرئيس الصربي سلوبودان

(التتمة ص ١٧)

كريستوفر وكلايس خلال الجلسة الافتتاحية لاجتماع الناتو امس (رويتر)

السفير اليوم

السير على سكين... المواعيد

محمد مشموشي

تبدو المنطقة والعملية الدبلوماسية المتعددة الأطراف والجوانب الجارية فيها في سباق مع العديد من المواعيد التي يحمل كلّ منها أسباباً تجعله موعداً مهماً، بل وبالغ الأهمية، وموعداً غير مهم على الإطلاق. وفي ضوء هذا السباق تصبح المنطقة مقبلة على تبدل جذري باتجاه التسوية فعلاً، وبالتالي باتجاه صورة مختلفة تماما عن الصورة التي سادت على امتداد نصف القرن الماضي، او باتجاه أزمات شتى سياسية واقتصادية واجتماعية وعسكرية تعيدها وإن بصورة تدريجية الى المواجهة المسلحة الشاملة.

والأهم من ذلك أن بين هذه المواعيد ما هو قابل للتعديل، أو حتى للالغاء، وما هو غير قابل لأي تعديل أو إلغاء لأسباب دستورية وقانونية تعتبرها الأطراف المعنية بها، وخاصة الأطراف غير العربية، مقدسة أو شبه مقدسة. وهكذا تكون بعض هذه المواعيد مرشحة مرة أخرى للعب بها، أو للتلاعب، تماما كما حدث بالنسبة للكثير مما نص عليه اتفاق أوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وما يزال مصيره معلقاً في الهواء حتى الآن.

أول هذه المواعيد هو مطلع تموز المقبل الذي اتفق على أن يكون استحقاقاً، على طريقة اللبنانيين في إطلاق التسميات، ثم اثار المتفقون أنفسهم علامات استفهام حوله، ثم عادوا إليه مجدداً، ليقولوا لاحقاً أن لا شيء مقدساً، ثم ليعودوا أخيراً جداً في المقرب الى إعادة إحيائه وإحياء الاتفاق حوله. والموعد مرتبط بإنهاء الجدل حول إعادة انتشار القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية والاتفاق على ترتيبات ومواعيد انتخاب المجلس الذي ستناط به سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة... وفق الاتفاق الأول الذي اعتبر اختراقاً للجدار الفلسطيني ـ الإسرائيلي المسدود.

الموعد الثاني هو ذلك الذي حدده الرئيس الأميركي بيل كلينتون، على لسان وزير خارجيته وارن كريستوفر في حديثه للصحافي والمعلق جيم هوغلاند، واعتبر ان من المهم تحقيق شيء جدي على المسار السوري ـ الإسرائيلي قبله. ولأسباب تخص كلينتون شخصياً، وربما تتصل بالقيم والمعتقدات الشعبية الأميركية، اعتبر الرئيس الأميركي ان عيد الشكر الذي يحتفل به الأميركيون في تشرين الأول المقبل هو الموعد الذي يريد أن يوجه هو، او يوجه غيره، «الشكر» فيه بتحقيق انتصار ما او إنجاز ما.

ثالث هذه المواعيد هو شهر أيار من العام ١٩٩٦ الذي يفترض أن يبدأ فيه البحث بالوضع النهائي للأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأساساً مدينة القدس التي يعتبرها الإسرائيليون «عاصمتهم الموحدة والأبدية» بينما يعتبر الفلسطينيون بدورهم أن القسم الشرقي منها هو جزء لا يتجزأ من الأراضي المحتلة وأنه ينبغي الانسحاب منه ليشكل عاصمة دولتهم العتيدة في المستقبل.

هذا الموعد يبدو مؤكداً منذ الآن أنه سيتحول الى معركة شد وجذب طويلة جداً وقاسية جداً أيضاً، وليس بين الفلسطينيين والإسرائيليين فقط بل بين هؤلاء جميعاً وبين العرب والمسلمين على امتداد العالم كله، مع امتدادات تطال الفاتيكان والكنائس المسيحية الشرقية، فضلاً عن عواصم العالم الغربي على اختلاف انتماءاتها السياسية والدينية وحتى اللادينية كذلك. والواقع أن ما جرى أخيراً لجهة اضطرار حكومة اسحق رابين التراجع مؤقتاً عن قرارها مصادرة مئات الهكتارات من أراضي شرقي المدينة ومواصلة عمليات الاستيطان فيها على طريق تهويدها هو مؤشر بالغ الدلالة ليس بالنسبة للموعد فقط وإنما بالنسبة للمعركة حوله وحول مستقبل المدينة أيضاً.

يبقى بعد ذلك موعدا الانتخابات العامة في اسرائيل، والانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، في صيف وخريف العام المقبل، وكلاهما حاسم كما يبدو واضحاً منذ الآن في تقرير مستقبل كلينتون وحزبه كما في تقرير مستقبل رابين وحزبه. ولأن هذين الموعدين هما من النوع الذي لا يمكن اللعب أو التلاعب به لأسباب خارجة عن إرادة الحزبين الحاكمين كما عن إرادة الحزبين المنافسين، فهما مؤهلان للتحول الى قضية سياسية يومية، ان لم يكونا قد تحولا فعلاً بعد كما يوحي كلام كريستوفر وبدء الحديث امس بالذات عن انشقاق في تكتل «ليكود» الاسرائيلي المعارض، تصبغ مجمل السياسات والممارسات المتصلة بهما وبالمنطقة في الوقت ذاته.

... والمواعيد ـ الاستحقاقات كثيرة، إلا أن ما يهم في النهاية أن لا يصبح العرب وأن لا تصبح قضاياهم هي الأسيرة الوحيدة لهذه المواعيد... وبالذات للعب، أو التلاعب السياسي المصلحي، بالعرب وبقضاياهم.

وإذا كان يمكن للعرب أن يستفيدوا، أو أن يحاولوا على الأقل، من إلحاح المصالح لهذا الطرف أو ذاك، في الولايات المتحدة أو في إسرائيل، فمن المحتمل أيضاً أن يكونوا ضحايا هذا الإلحاح وهذه المحاولة أيضاً.

وفي السياسة فهذا هو ما يسمى السير على حد السكين.

العهد الديغولي يسخن بسرعة:
تهمة فساد لجوبيه وتحرّك عمالي مباغت

باريس ـ سامي كليب:

لم «يسخن بعد» (كما يقال في العربية الدارجة) مقعد الحكومة الفرنسية الديغولية برئاسة آلان جوبيه، حتى ظهرت قضايا عديدة اجتماعية ومالية تهدد بتعريضها لهزات نوعية قبيل الانتخابات البلدية التي ستجري في منتصف الشهر المقبل، الأمر الذي دفع رئاسة الوزراء الى الرد مباشرة على اتهامات وجهت إلى جوبيه بالتزوير.

فوفقاً لصحيفة «ليبراسيون» المقربة من اليسار، فإنه تم العثور خلال الفترة التي فصلت بين دورتي الانتخابات الرئاسية على وثيقتين تحملان توقيع روبير بوراشو ارئيس ومدير عام شركة مايار ودوكلو التابعة لشركة ليونيز دي زو الشهيرة)، تشيران الى تورط جوبيه بقضية حصول حزبه «التجمع من أجل الجمهورية» على مبلغ مليون وثمانمائة ألف فرنك فرنسي.

وفي حال تأكدت هذه المعلومات فإن قاضي التحقيق، الذي تأكد من وجود المبلغ من دون معرفة اسم المستفيد منه، يستطيع استدعاء جوبيه للاستماع الى شهادته في هذه القضية المستمرة منذ العام ١٩٩٣، بينما يعود تاريخ الحوالة المصرفية الى العام ١٩٩١ حين كان جوبيه أميناً عاماً للحزب الديغولي الذي أسسه وتزعمه الرئيس جاك شيراك.

لكن رئاسة الوزراء الفرنسية سارعت الى تكذيب هذه المعلومات جملة وتفصيلاً وأكدت أن لا علاقة لجوبيه «لا من قريب ولا من بعيد بهذه المعلومات». وأشارت الى انها تحتفظ بحقها في الرد وملاحقة وسائل الاعلام التي تنشر مثل هذه التفاصيل الخاطئة.

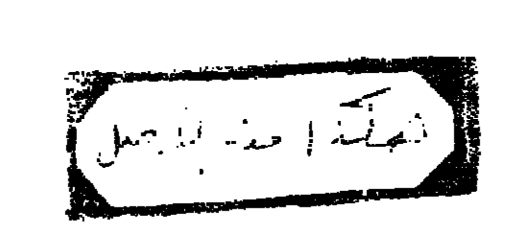
يشار الى ان «ليبراسيون» تعتبر من بين وسائل الاعلام المعارضة للعهد الديغولي، لكن معلوماتها غالباً ما تحمل صفة المصداقية أو أنها تكون مستندة الى مصادر موثوقة. غير انها لم تعلق حتى الساعة على تكذيب الحكومة وهي على الأرجح ستنشر ردها في عددها الذي يصدر اليوم، لا سيما إذا ما أرادت تثبيت معلوماتها أو الاعتذار عنها في حالة الخطأ.

وكانت الصحف الفرنسية قد تناولت خلال الأيام الماضية أيضاً قضية أخرى تتعلق بكيفية الحصول على المساكن الاجتماعية المدعومة من الدولة) في باريس، حيث أفادت معلومات كشفتها صحيفة «انفو ماتان» ان عدداً من الذين حصلوا على هذه المنازل كانوا قد دفعوا مبالغ مالية لسماسرة. الأمر الذي دفع الرئيس الجديد لبلدية باريس جان تيبري (احل مكان شيراك) وكذلك رئيس بلدية الدائرة السابعة في العاصمة الفرنسية بول بيران الى رفع دعوى بالتزوير ضد مجهول.

وفتح تحقيق حول هذه القضية التي تطال احد المقربين من شيراك، وذلك تفادياً لتأثير مثل هذه القضايا البالغة الحساسية على مستقبل الانتخابات البلدية، لأن هذه

(التتمة ص ١٧)

عشرات الآلاف من موظفي شركة الغاز والكهرباء الفرنسية خلال التظاهرة في باريس أمس. (أ.ف.ب)



القرار لواشنطن والمؤتمر لباريس
لبنان ينتظر المساعدة لمكافحة المخدرات

كتب جورج علم

الجانب السياسي المثقل بالمواقف والاعتبارات والمصالح: يتخطى من حيث أبعاده الجوانب القانونية والاجرائية والميدانية. والمسألة في النهاية تختصر بالآتي: لبنان خال من المخدرات. فهل تعطي الولايات المتحدة الاميركية اشارة الضوء الاخضر للدول المانحة كي توفر ٤٤ مليون دولار لتنفيذ البرنامج الانمائي الذي وافقت عليه الأمم المتحدة وفق مراحل متكاملة؟

الجواب على هذا السؤال منتظر من باريس، وتحديداً من المؤتمر الدولي الذي تستضيفه العاصمة الفرنسية في الرابع والعشرين من حزيران المقبل، والذي ستشارك في اعماله الدول المانحة ـ (بينها الدول الخليجية والصناعية) ـ والمنظمات الدولية لمكافحة المخدرات في العالم، حيث سيخصص يوم بالكامل لدراسة الملف اللبناني، وبالتالي البرنامج الانمائي الذي يفترض ان ينفذ في مناطق البقاع لدعم الاهالي والتعويض عن زراعة المخدرات بالزراعات البديلة.

الترتيبات الإدارية

الملف اللبناني الى هذا المؤتمر في مراحله النهائية وهو قد استكمل اعداداً، وتبقى اللمسات النهائية عليه ليصبح جاهزاً للبحث والدرس داخل المؤتمر.

وكان نائب الأمين العام للأمم المتحدة، مدير برنامج مكافحة المخدرات في العالم جورجيو جاكوميلي قد زار بيروت قبل مدة والتقى كبار المسؤولين وناقش معهم الجوانب السياسية والادارية والقانونية من ملف المخدرات. كما زارت بيروت ـ على دفعات ـ بعثات دولية متخصصة تجولت في معظم المناطق اللبنانية بدون استثناء، ورفعت تقارير الى الأمم المتحدة والمرجعيات الدولية ضمنتها مشاهداتها وانطباعاتها التي اكدت موقف الحكومة اللبنانية بأن لبنان خال من زراعة المخدرات.

ويفترض بعد كل ذلك ـ بنظر العديد من المسؤولين ـ ان يعود الوفد اللبناني من مؤتمر باريس بخطة تنفيذية واضحة للبرنامج الانمائي المتكامل، تحظى بالتغطية المالية المناسبة لكي يصبح بالإمكان الاعتماد على بدائل حضارية ـ انسانية لمكافحة المخدرات بدلا من السياسة القمعية ـ السلطوية القائمة على الزجر من دون تقديم البدائل الضرورية والمفيدة.

القرار السياسي

وبعيداً من كل هذه الترتيبات الإدارية، فإن لبنان قدم ما يكفي من الدراسات والاثباتات التي تؤكد خلو ارضه من زراعة المخدرات. لكن يبقى القرار السياسي الذي يرتقبه بفارغ الصبر لكي يتم رفع «هذا الحظر غير المعلن» المفروض عليه، وتتوافر الاموال اللازمة لتنفيذ سياسة واقعية من شأنها ان تضع حداً نهائياً لما كان يشكل في يوم من الأيام سبباً جوهرياً عند الولايات المتحدة الاميركية لفرض حظرها على لبنان.

وكانت الإدارة الأميركية قد حددت اواخر السبعينيات ومطلع الثمانينيات، اولويات سياستها تجاه لبنان بأنها تهدف الى معالجة عقدتين: مكافحة الارهاب، والمخدرات، وقد تمكن لبنان من تجاوز العقدتين معاً.

لكن في مقابل ذلك، لم يحصد لبنان ما يكفي من المبادرات المشجعة حتى الآن لا من قبل الأمم المتحدة، ولا من الولايات المتحدة الاميركية. على رغم ان الاعتقاد السائد يقول بأن المنظمة الدولية تتجاوب عندما تقدم الولايات المتحدة على اعطائها الضوء الاخضر للتجاوب. وكل ما حصل عليه لبنان حتى الآن هو بحدود اربعة ملايين دولار، بينما هو بحاجة الى ٤٤ مليون. فهل تعطي واشنطن كلمة السر للدول المانحة في مؤتمر باريس لكي تجود بالأموال اللازمة التي تبرر قيام سياسة انمائية مجدية لمكافحة المخدرات في لبنان كما تشتهي الولايات المتحدة والمنظمة الدولية؟!.

الحكومة الجديدة مخرج نفسي... والتمسك ببرنامج الأولويات يعقد الأزمة الاقتصادية
أي موازنة جديدة ستؤمن فائضاً يسدّ العجز المتراكم؟

باشرت حكومة الرئيس رفيق الحريري قبل نيل ثقة المجلس مجموعة خطوات تحضيرية لكي تنجح في تحقيق ما يلغي صفتها الإنتقالية، وهو ما يرغب به رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي يريد اضافة إنجازات تجعله يتوج عهده بحقبة جيدة، إما ان تكون ذخيرة لانطلاقة جديدة إذا تقرر التمديد له وإما ان تكون خاتمة جيدة لعهد استثنائي بداه بإنهاء الحرب الاهلية ويختتمه بخطوات سياسية ـ اقتصادية ـ انمائية تؤسس لعهد جديد.

وإذا كان الرئيس الحريري يرغب في انجاز ملفات عالقة مثل ملف موظفي القطاع العام وأوضاعهم الادارية والمادية او قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، او تنظيم بعض القطاعات الخاصة بالصناعات العامة وصناعة الخدمات وتحسين نظام الجباية ومراقبة الاسعار، فإن الخطوات الاولية التي يمكن ان يقوم بها، سوف تعكس اصراره على برنامج الاولويات ذاته الذي كان يعتمده في الحكومة السابقة.

وفي قراءة البيان الوزاري الجديد، الذي هو نسخة منقحة عن البيان الوزاري السابق، فإن الاضافات التي ادخلت لا تعكس تبدلاً جذرياً في الرؤية، بقدر ما تعكس استفادة ضرورية من التجربة السابقة. فلم يقع الرئيس الحريري هذه المرة، ضحية «جبل الاوهام» بأنه ممسك بالحل السحري، ولم يتورط في مواعيد ووعود تقود الى الهلاك. كذلك فهو لم يغفل الاشارة الى بعض النقاط السياسية التي تجعل الآخرين، من معارضين وغيرهم، يظهرون المزيد من اشارات الاطمئنان، اكان على مستوى العلاقات مع سوريا ام على صعيد الموقف من المقاومة المسلحة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي.

وتقول اوساط وزارية، ان الرئيس الحريري ناقش في اجتماعات ثنائية وثلاثية وموسعة مع الوزراء، آلية وسبل جعل هذه الحكومة تنطلق بقوة دفع مسبقة، اي يستفيد من ايجابيات وقوة الحكومة السابقة، كطاقة حرارية تستخدم للانطلاق، ثم يواصل العمل بطريقة تسمح بتحقيق نتائج سريعة، على اعتبار ان بعض الوزراء الجدد كانوا على صلة ما بالاعمال الجاري تنفيذها في حقول الخدمات العامة مثل الهاتف والصناعة والاشغال العامة، فيما استفاد من وجود عناصر جديدة موالية له في وزارات اخرى، مثل الاعلام، لكي يضفي لمسات خاصة تحقق ما لم تتوفر الامكانات لتحقيقه في الحكومة السابقة.

وتضيف الاوساط الوزارية، ان «الافتتاح القوي» للرئيسين الهراوي والحريري للجلسة الأولى ثم الثانية للحكومة، بدا كأن المقصود منه «قطع رأس القط» منذ بداية الطريق، وكأن المشكلة السياسية في حال نشأت سوف تكون محصورة في مؤسسة مجلس الوزراء، او كان موافقة الوزراء، او عدم اعتراضهم على قرارات الغالبية، سوف يلغي امكانية حصول اشتباكات حيث القرار الفعلي، اي داخل صيغة «الترويكا» وفي المجلس النيابي، حيث سيسرح المعارضون ويمرحون طيلة الاشهر الستة المقبلة ويشنون حملات قد تكون أقسى من السابقة، لا سيما اذا اخذ كعينة ما قاله الرئيس حسين الحسيني عن ان الحريري «يخدم مشروعاً اسرائيلياً».

ولذلك، تعتقد الاوساط ذاتها، ان الحكومة الجديدة شكلت «مخرجاً نفسياً خاصاً برئيس الحكومة وببعض الفئات اكثر مما شكلت مخرجاً للرأي العام، مثلما حصل يوم أتي بالرئيس الحريري على رأس حكومة بعد انتخابات الـ١٩٩٢».

وتضيف الاوساط ذاتها، ان هذا الامر، اذا كان قد استغل من جانب رئيس الحكومة لتحصين مواقعه في الحقائب والاسماء، فهو لم ينزع المزيد من الألغام، بقدر ما أزال ما كان مقرراً ان يزال، وما تولت دمشق بنفسها ازالته بعدما تولت تغطية اقالة بعض الوزراء واستبعاد مرشحين عن التشكيلة الحكومية.

وعليه، فإن قدرة الرئيس الحريري على تجاوز المشاكل والعقبات التي كانت تعترض الحكومة السابقة، لا تبدو مطلقة كما يعتقد بعض المقربين منه، او حتى بعض المعارضين، ذلك ان الازمة الاقتصادية الخانقة سوف تتفاقم بصورة حادة خلال بقية هذا العام، حتى ولو نجح الموسم السياحي، ويعود الامر الى اعتبارات خارج الإطار العام لآلية الانتاج المحلي، لكونها غير قادرة على تلبية الاحتياجات الضرورية والملحة، وهو ما جعل البعض يسأل عن حقيقة وحجم التبدل في برنامج الأولويات عند الحكومة الجديدة.

ويقول المتسائلون من اقطاب المعارضة، ان العجز المقدر في الموازنة العامة للسنة الحالية سوف يتجاوز الـ٦٣ في المئة، واذا ما تقرر تعديل وتصحيح اوضاع ورواتب العاملين في القطاع العام، فسوف تزيد نسبة العجز، لأن اصل الموازنة لم يأخذ بالاعتبار هذا الامر، كما لم يأخذ بالاعتبار الزيادة التي نالها القطاع الخاص (٢٠ في المئة) والتي يرجح ان تعطى للقطاع العام ايضاً، وبالتالي، فإن من غير المنطقي ان تحضر الحكومة الجديدة مشروع موازنة جديدة للعام ١٩٩٦، تكون نسبة العجز فيه اقل من خمسين في المئة، حتى لو قالت هي انها ستكون ٤٠ أو أكثر بقليل.

كذلك، فإن ارتفاع قيمة الدين العام الداخلي الى حدود التسعة آلاف مليار ليرة تشمل ودائع الوزارات والبلديات، سوف يجعل الدولة اللبنانية، تعمل بقطاعيها العام والخاص، لخدمة هذا الدين فقط. فكيف الحال اذا قررت الحكومة المضي بالمشاريع وفق البرنامج المرسل الى المجلس، حيث ستكون البلاد بعد عامين وأكثر امام دين داخلي وخارجي لا يقوى احد على سداده، وهو ما يجعل لبنان يقع برمته تحت «الحظر» و«الحراسة»، بانتظار عرضه في المزاد إما لاصحاب الديون، وإما للمؤسسات النقدية الدولية، التي تشترط اول ما تشترط، ان تتولى هي بنفسها الاشراف على ادارة هذه البلاد. وبالتالي، فإن افضل وضع يكون عليه اللبنانيون، هو وضع الأجراء العاملين في فندق كبير، كما هي حال الفلسطينيين الآن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

اما النقطة الثانية، فهي برأي المصادر نفسها، تتعلق بمصير خطة النهوض الوطني الشامل، التي تم تقسيمها الى مجموعة عناوين، وجرى تعليبها في برامج قوانين ارسلت الى المجلس النيابي لدراستها وإقرارها، وهذه الخطة تأخذ بالاعتبار، ان تمويل معظم هذه المشاريع سوف تتم تغطيته من الفائض المرتقب في الموازنة العامة لسنة ٩٥ ـ ٩٦، وهو امر مستحيل، وسوف يمر غداً من دون أن تحاسب الحكومة عليه، او ان تحاسب الحكومة الفريق الذي وضعه، أكان في مؤسسات استشارية خاصة ام في مؤسسات تابعة للحكومة، لكنها تتمتع بصلاحيات اوسع من صلاحيات حكومة.

وفي هذا المجال، يقوم عدد من النواب بإعداد دراسات وجداول مقارنة واضحة حول بيانات وقرارات الحكومة خلال الفترة السابقة، وواقع الأمور التي وصلت اليها البلاد بعد عامين ونصف، مع وثائق تظهر حقيقة الارقام المتعلقة بالعجز والديون الداخلية والخارجية وفق جدول الاولويات، وسيكون لهذه الآراء اثر بالغ على صورة حكومة الرئيس الحريري الجديدة امام الرأي العام، ان لم يكن لها الاثر والفاعلية في احتساب اصوات الثقة، ويبدو الحريري مرة جديدة، مستنداً الى اقوى الحلفاء وهو «الظرف الدقيق» الذي سوف يطيل من عمر حكومته، وعمر رئاسته وربما الى ما بعد العهد الجديد.

ابراهيم الأمين

عيون

● قال احد الوزراء الجدد إن التحدي الكبير امام الحكومة هو تحقيق التوازن بين المشاريع الاعمارية والانمائية الكبرى وبين اعادة تحسين مستوى المعيشة للمواطن.

● اقترح مسؤولون معنيون في مجلس خاص تحويل مجلس الإنماء والاعمار الى هيئة للتخطيط او التصميم العام او لتأمين تمويل المشاريع التي بات يفترض ان يعود الاهتمام بها الى وزارات الخدمات المعنية.

● رفض مرجع روحي بارز اقتراحاً من نواب مسيحيين بارزين بتشكيل فريق عمل يلتقي دورياً عند المرجع المذكور لمناقشة المستجدات وتحديد المواقف.

رئيسا الجمهورية والحكومة يسعيان لرفع همة الحكومة قبل الثقة
الحريري يأمل بتنفيذ قانون الإعلام خلال شهرين

باشرت الحكومة، أمس، وقبل نيلها الثقة نشاطا ملحوظا شمل قطاع الخدمات وبعض الملفات التي كانت مجمدة، وأبرزها قانون الاعلام المرئي والمسموع.

وقد ترأس الرئيس الياس الهراوي، أمس، اجتماعا في قصر بعبدا حضره رئيس الحكومة رفيق الحريري والوزراء: بهيج طبارة، فريد مكاري، الفضل شلق، هاغوب دمرجيان وفؤاد السنيورة.

وجرى خلال اللقاء عرض للأوضاع العامة وسبل وضع خطة سريعة لتنشيط العمل في الوزارات المختصة، ثم اجتمع الرئيس الهراوي بنائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر للغاية نفسها.

قانون الاعلام

والاجتماع الأبرز الذي عقد امس، كان برئاسة الحريري وحضور وزير الاعلام فريد مكاري، وزير العدل بهيج طبارة، وزير الصحة مروان حمادة، وزير البريد والاتصالات الفضل شلق والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد بصفته رئيسا لهيئة تنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني، وعدد من الأعضاء في الهيئة، المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية المهندس زهير النقيب، المدير العام للتجهيز في الوزارة المهندس ايلي عيد والخبير في الهيئة المهندس محمد برهومي.

وأوضحت مصادر المجتمعين، ان الرئيس الحريري استهل اللقاء بالقول ان صفحة جديدة ستفتح بشأن ملف الاعلام برمته، وان القانون الذي أقر بات مطلوبا تنفيذه، ولا يجوز الاستمرار في تأخير هذا الموضوع، لافتا من دون التسمية الى ان التغيير الوزاري سوف يساعد على ذلك، وطلب الى الوزير الجديد والى المدير العام والفنيين العمل سريعا لانجاز الخطوات التقنية الكفيلة بوضع القانون موضع التطبيق في مهلة أسابيع قليلة.

وأضافت المصادر ان رئيس الحكومة شدد على أن تطبيق القانون هو موضوع «أكثر من محلي وله مداخلات اقليمية وان مجلس الوزراء بات جاهزا لاستقبال كل مشاريع المراسيم التي تعدها وزارة الاعلام، واستفسر حول المدة الزمنية التي تتطلبها عملية إعداد التقرير الفني ودفاتر الشروط، متحدثا عن انه سيباشر بعد نيل الثقة اتصالات مع رئيس المجلس نبيه بري وبقية المسؤولين لتأليف المجلس الوطني للاعلام الذي يتولى نقل طلبات الترخيص الى الحكومة بعد أن يتسلمها من وزارة الاعلام.

ووعد الحريري بأن ينجز سريعا إنشاء مصلحة خاصة بهذا الاعلام في وزارة الاعلام، مكررا ان الحكومة تريد إنهاء الوضع الشاذ في البلاد وضبط الفلتان الاعلامي على ان يتم ذلك قبل نهاية هذا الصيف.

وقالت المصادر ان المشاركين في الاجتماع أبلغوا رئيس الحكومة بأن مهلة الشهر قد لا تكون كافية، وأن الأمر قد يستغرق شهرا ثانيا. فأبدى استعداده لتقديم كل الدعم الذي يجعل الحكومة تنفذ القانون بأسرع ما يمكن وخلال هذه المدة.

واستفسرت «السفير» من أوساط الرئيس الحريري عما إذا كان من جديد قد فرض «نبش» هذا الملف. فقالت إن الموضوع مرتبط بالخطوات الاجرائية التي كانت مجمدة من قبل الوزير السابق ميشال سماحة من دون أي سبب. وأضافت: «ان القرار السياسي عند الحكومة الحالية هو نفسه عند الحكومة السابقة، وليس من جديد، سوى ان الأمر لا يحتمل أي تأخير، وهناك إمكانية لجعله واقعاً».

ونفت أوساط الرئيس الحريري ان يكون لديه تصور مسبق بشأن عدد الأقنية وموجات البث. وقالت ان الأمور تتحدد في ضوء تقرير اللجنة الفنية، مع العلم ان مطلعين في لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع قالت «ان رئيس الحكومة لديه لائحة جاهزة ويريد من الوزير الجديد المؤيد له أن يطبقها ويلتزم بها من دون نقاش».

أما الوزير السابق ميشال سماحة فرفض التعليق على كل ما يقال، موضحا انه بعد التسلم والتسليم بينه وبين الوزير مكاري الذي سيتم صباح اليوم، سوف يكون له ما يقوله حول أمور عديدة.

وفي نهاية اجتماع قريطم قال الوزير مكاري للصحافيين ان البحث «تناول البدء بالتحضير لتنفيذ قانون الاعلام المرئي والمسموع. وتم الاتفاق على إنجاز ذلك في اقصر مدة وأمل الا تتعدى الشهر أو الشهرين»، موضحا انه وفيما يتعلق بموضوع تلفزيون لبنان «فسوف نقرر بعد أن ندرس الموضوع».

الحريري متوسطا مكاري وعبيد وأعضاء هيئة تنظيم البث (دالاتي ونهرا)

الهراوي يستقبل فارس

استقبل الرئيس الياس الهراوي، أمس، في قصر بعبدا عصام فارس وعرض معه التطورات المحلية في ضوء تشكيل الحكومة الجديدة إضافة الى الوضع الاقليمي.

قراءة في البيانين: تشرين الثاني ١٩٩٢ ـ أيار ١٩٩٥

الجمهورية الثانية بين الحريري الأول والحريري الثاني

كارول داغر

من حكومة الرئيس رفيق الحريري الاولى الى حكومته الثانية، مسافة حجمها حجم الانتقال من «الآمال الكبيرة» التي كانت معقودة على شخص رفيق الحريري عندما دخل الساحة السياسية الى الخيبة التي اخذت بالمواطنين وهم يرون تدهور مستوى عيشهم والتي استولت حتى على الرئيس الحريري ذاته، وهو الذي وعد نفسه قبل الشعب اللبناني بأن يثبت قدرته على تحقيق الاحلام فيظهر الفرق بينه وبين رؤساء الحكومة التقليديين.

عندما شكل حكومته الاولى، طالب لها بالصلاحيات الاستثنائية ولم يحصل عليها. اما وقد نال لحكومته الثانية الصلاحية الاستثنائية في اختيار الوزراء من انصاره واتباعه، فقد اصبحت مسؤوليته في النجاح او الفشل استثنائية. ويعتبر بعض المراقبين ان الحكومة «الحريرية» هذه اما ان «تنقذ» الجمهورية الثانية من الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية الكامنة في قطاعات انتاجية عدة وتربوية واما ان تذهب والنظام الحالي ككل ادراج الرياح، و«الطائف في المطاف» عشية الانتخابات الرئاسية. انها حكومة «الفرصة الاخيرة» في عهد الرئيس الياس الهراوي، وهي لا تملك من العمر الدستوري سوى مدة اقصاها ستة اشهر من اجل توفير نتائج عملية من ناحية قطاع الخدمات (كهرباء، ماء، مواصلات وطرق) كما من الناحية المعيشية (مكافحة الغلاء وحماية المستهلك).

ومن البديهي ان النيل من البطالة وتوفير فرص العمل للشباب انما هي عملية بعيدة المدى، مرتبطة ارتباطا وثيقا بخطة تربوية شاملة (كما ورد في البيان الوزاري). والسؤال المطروح هو: هل تستطيع الحكومة اطلاق تلك الخطة وموسم الصيف على الباب، وهو يأخذ منها نصف عمرها؟

واذ اتى البيان الوزاري للحكومة الحالية معبرا عن الاولويات الاقتصادية ـ الاجتماعية و«تثبيت الاستقرار الاقتصادي»، بات واضحا ان كل جدل سياسي وضع على الهامش، في حين خرج ابرز اقطاب المعارضة من داخل الحكم الى خارجه، ملتحقين بالمعارضة «القديمة» التي لم تدخله اصلا في عهد الرئيس الهراوي... بحيث اختلطت «معارضة النظام» و«معارضة الحكم» (ومعظمها قيادات حليفة لسوريا، من الرئيس حسين الحسيني الى الرئيس عمر كرامي الى الوزير السابق سليمان فرنجية...) لتصبح قوة لا يستهان بها على الساحة اللبنانية. وان خفت صوتها اليوم فهي لن تغفي غدا اهل الحكم والحكومة من الانتقادات اللاذعة للنهج ولعدم تطبيق العهود المقطوعة على الصعيد الاقتصادي ـ الاجتماعي.

وان نص البيان الوزاري على «الانفتاح الطبيعي على مختلف القوى والتيارات السياسية العاملة ضمن اطار الدستور»، تبدو الحكومة العتيدة وكأنها اساسا حكومة العناوين الاقتصادية والاجتماعية. وهي، بالتالي، مسؤولة عن وضع تصور تفصيلي عن برنامج عملها. وهذا ما لا يحصل وما لم يعتد ارباب الحكم في لبنان. فلقد تضمن البيان الوزاري عناوين عامة تتعلق بمعظم قطاعات الدولة، دون اي محتوى عملي او تصور مسبق حول طريقة تنفيذ المشاريع المنوية. ولعل القطاعين الوحيدين اللذين حددت الحكومة بعض وسائل العمل فيهما، هما قطاع الزراعة وقطاع التربية. فقد تعهدت الحكومة ان تدسم، في الزراعة، فرص الاستثمار بواسطة بنك الانماء الزراعي و«التشدد في التزام الروزنامة الزراعية» ودعم التصدير الزراعي عبر انشاء صندوق خاص «يتم تمويله من العائدات على المستوردات الزراعية». كما تنوي الحكومة تشجيع التعاونيات الزراعية وتصنيع الفائض من المنتجات الزراعية. في حقل التربية، تحدثت الحكومة عن وضع «خطة شاملة» وتوقفت امام وضع الجامعة اللبنانية وضرورة دعم استقلاليتها عبر «احياء مجلس الجامعة والمجالس الاكاديمية ودعم مشروع تحديث وتطوير قوانينها وانظمتها».

وقد تجرأ البيان الوزاري فأطلق وعدا واحدا، هو «تلمس نتائج تحسين قطاعات الكهرباء والماء والهاتف مع حلول نهاية هذا العام».

اما الاسئلة التي يثيرها البيان، فعديدة ابرزها:

● ما هي السياسة الاسكانية التي تنوي الحكومة اتباعها في ظل الازمة الاسكانية الراهنة؟

● اين اصبح الاصلاح الاداري، وهو لم يعد هدفا بحد ذاته، بل اكتفى البيان بالتنويه «بدعم اجهزة الرقابة، وعصرنة الادارة، بالاعتراف بأن الاصلاح تطلب «التزاما سياسيا شاملا»، ولعل لهذا التعبير معاني كثيرة.

● اين يقع ضبط النفقات وسياسة التقشف (وتلك كلمة لم ترد اطلاقا في البيان) من اولوية ضبط العجز في الحساب الجاري لموازنة الدولة؟

● كيف تتم زيادة الواردات؟ هل فقط على حساب المواطنين (عبر جباية الضرائب)؟

● كيف يتم «تطوير وتنويع مصادر تمويل المشاريع الانمائية»؟ هل عبر سياسة الاستقراض المتبعة حاليا؟ فالبيان الوزاري لم يتطرق قط الى مسألة الدين الخارجي والدين العام.

● يضع البيان الوزاري على عاتق «الاحداث التي عصفت بالبلاد» تقليص الانتاج وارتفاع عام في مستويات الاسعار وانخفاض كبير في متوسط دخل الفرد الفعلي».

اي احداث تلك التي يتحدث البيان عنها؟ هل هي الحرب التي انتهت منذ خمس سنوات وقد حرص المسؤولون على التذكير بأنه عهد ولى؟

فاللافت للنظر ان البيان الوزاري لم يأت على ذكر تفعيل مصلحة حماية المستهلك من الاحتكار والاستغلال وارتفاع الاسعار.

وهنا مقارنة بين اولويات البيان الوزاري لأول حكومة يرأسها الحريري واولويات البيان الوزاري للحكومة «الحريرية» الثانية.

عناوين البيان الوزاري الأول	هل تحققت وكيف	لـم تتحقق ولـ...ا
أ ـ السياسة الخارجية: ١ ـ تحرير الجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥ واكمال نشر الجيش حتى الحدود المعترف بها دوليا		ـ راجع «مفاوضات السلام» ومجلس الأمن والولايات المتحدة.
٢ ـ تحرير جميع الأسرى والمعتقلين في سجون العدو وعملائه.		ـ راجع «المفاوضات».
٣ ـ رفض «أي نوع من أنواع التوطين» على الأراضي اللبنانية.	ـ حتى الآن، «ضبطنا من قطوع» وليد جنبلاط في القريعة..	
٤ ـ العلاقات المميزة مع سوريا (وتنفيذ بنود معاهدة التعاون والتنسيق).	ـ تكللت بالنجاح عبر توثيق التنسيق اليومي، مؤسسات وأفراد وإدارات وسياسات.	
٥ ـ تأكيد دور لبنان في محيطه العربي وفي العالم.	ـ تدفقت البعثات الاقتصادية الى لبنان وتعددت المؤتمرات.	ـ تدفقت البعثات اللبنانية إلى الخارج وتعددت المشاركات في المؤتمرات.
٦ ـ تعزيز الصلة بين الوطن والمغتربين	ـ استحدثت وزارة المغتربين.	ـ لم يتم استقطاب الطاقات اللبنانية في الخارج ولم يتشجع المهاجرون على العودة «للمشاركة في البناء الوطني».
ب ـ السياسة الداخلية: ١ ـ قضية المهجرين	ـ انشئت وزارة المهجرين. ـ تعزز الأمن في الجبل بفضل انتشار الجيش ـ بدأت عمليات ترميم القرى السبع حول عاليه ـ رعى الوزير وليد جنبلاط مصالحات عائلية وقروية في الشوف.	ـ إنها عملية طويلة المدى، تتطلب وقتاً ومالاً وإعادة بناء البنية التحتية.
٢ ـ تجهيز الجيش والقوى الأمنية	ـ تحققت خطوات طيبة على صعيد إعادة تسليح الجيش وتدريب الضباط في الولايات المتحدة.	
٣ ـ ضمان تعزيز القضاء واستقلاليته وإنشاء المجلس الدستوري	ـ بإعادة الإعتبار للقضاء كسلطة مستقلة. ـ بملء المراكز الشاغرة في القضاء لتأمين حسن سير العدالة. ـ بتوفير أسباب الحياة اللائقة للقضاة.	
٤ ـ توسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين وتمثيل جميع إدارات الدولة في المناطق اللبنانية	ـ استحدثت وزارة الشؤون البلدية والقروية.	ـ بقي الكثير الكثير للعمل من أجل تحقيق اللامركزية الادارية المنصوص عليها في وثيقة الوفاق الوطني.
٥ ـ الإصلاح الإداري	ـ تفعيل دور مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي (دون الأخذ بتقاريرهما حول وضع الإدارة). ـ بالرغم من دعم وكالة التنمية الدولية (AID) بمبلغ ٧ ملايين دولار للاصلاح الاداري، للمكننة ولرفع مستوى فاعليتها، النتائج لم تظهر بعد الى العلن وللعيان.	ـ لأن الحكومة وقعت في الأخطاء الفادحة التي وقعت فيها المحاولات السابقة، كرفع الحصانة عن الموظفين، استقالة الأكفاء وعودة الفاسدين بسبب انعدام الملفات ضدهم. ـ تنامي عدد المصالح المستقلة والادارات الموازية مع غياب المحاسبة.
٦ ـ اعتماد نظام صحي حديث	ـ مشروعات لبناء وتحديث مستشفيات في المناطق، خاصة الحكومية منها. ـ مؤتمرات طبية عديدة.	
٧ ـ رفع مستوى التعليم الرسمي والخاص وتعميمه	ـ استحداث وزارة الثقافة والتعليم العالي. ـ استحداث وزارة خاصة للتعليم المهني والتقني.	ـ راجع تحرك المعلمين من أجل مطالبهم. الأهالي لمعرفة مستوى تعليم اولادهم. والوزير ميشال إده من أجل إبقاء لبنان منارة الثقافة ومعرفة ما إذا أصبحت الجامعة اللبنانية بمستوى «تنشئة جيل جديد يعمر صدره بشعور الولاء للوطن». ـ راجع ايضاً نسبة البطالة في لبنان (٣٠٪) والمجالات المفتوحة للشباب في سوق العمل.
٨ ـ تحسين خدمات الكهرباء والمياه وبناء شبكات الطرق الدولية وشق وتصليح الطرق وتطوير وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية		ـ إسألوا المواطن وراجعوا المجلس النيابي واستطرادا، الوزراء المختصين...
٩ ـ الإسكان	ـ كيف لا ولم تبق شجرة في بيروت إلا ونبتت مكانها بناية «فخمة» وشقق «دي لوكس»! اما التخطيط المدني، فذلك غير وارد في البرامج الوزارية!	
١٠ ـ المحافظة على البيئة وعدم التلوث	ـ استحدثت وزارة واستشهدت البيئة.	ـ هذا عنوان يتعارض مع السياسة «الإسكانية» للدولة، ومع سد العجز في الموازنة عبر «الموارد المالية» التي تؤمنها دفن النفايات السامة في التربة والأنهر اللبنانية.
١١ ـ تطوير مرافق النقل المشترك والنقل الخارجي	ـ استحداث وزارة خاصة للنقل. ـ مشاريع توسيع مطار ومرفأ بيروت (عبر مناقصات دولية).	ـ (أما النقل الداخلي، فيؤمن لك الإنتقال من أوتوستراد ضبية ـ جبيل... إلى العالم الآخر مباشرة).
١٢ ـ تعزيز الإعلام الرسمي وتعميمه وحماية الحريات العامة والاعلامية بشكل خاص	ـ إعادة «نفض» وزارة الاعلام ومجلس إدارة تلفزيون لبنان. ـ قانون الاعلام المرئي والمسموع.	ـ بسبب «مشاكسة» الوزير ميشال سماحة! ـ عن الحريات العامة، الرجاء مراجعة وسائل الإعلام.
١٣ ـ النهوض الاقتصادي وتحقيق الأمن الاجتماعي	ـ استقرار سعر صرف العملة الوطنية. ـ استحداث وزارة للشؤون الاجتماعية. ـ إطلاق عمليات استقراض. ـ إعادة تنظيم بورصة بيروت.	ـ ازداد عجز الموازنة العامة. ـ ازداد حجم الديون الخارجية والدين الداخلي. ـ ازدادت حدة الأزمة الاجتماعية مع ارتفاع الأسعار وزيادة الاستغلال والاحتكار. ـ ازداد الانفاق غير المجدي والنفاق المجدي.
١٤ ـ الإنماء والإعمار	ـ عبر «مجلس الإنماء والإعمار» أساساً والوزارات المعنية استطرادا.	ـ انطلقت «الورشة» ومعها الرشوة المتربصة وراء عدد من المشاريع الانمائية والخدماتية.

عناوين البيان الوزاري الثاني

أ ـ السياسة الخارجية:

١ ـ المضي قدما في تنفيذ معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق مع سوريا عبر الاتفاقات الثنائية.

٢ ـ التعاون والتنسيق مع سوريا في المفاوضات.

٣ ـ تنفيذ القرار ٤٢٥ والحق في مقاومة الاحتلال في الجنوب «بكل الوسائل المتاحة» وتعزيز ارتباط الدولة ومؤسساتها بأهلنا في الجنوب والبقاع الغربي.

٤ ـ استعادة موقع لبنان في المحافل الدولية ودوره كمقر للمنظمات الدولية والاقليمية.

٥ ـ ربط عالم الانتشار بالوطن الام، عبر تفعيل قضية المغتربين وتشجيع وخلق فرص الاستثمار لهم واشراكهم في عملية الاعمار والانماء.

ب ـ السياسة الداخلية:

١ ـ قضية المهجرين.

٢ ـ تعزيز الاستقرار الاقتصادي والمالي، مواصلة تنفيذ المشاريع الانمائية، زيادة واردات الدولة من اجل ضبط العجز في موازنة الدولة.

٣ ـ تطوير وتنويع مصادر تمويل المشاريع الانمائية.

٤ ـ تعزيز القطاعات الانتاجية، لا سيما الصناعة والزراعة والسياحة.

٥ ـ تحقيق الامن الاجتماعي، مع الحد من البطالة وايجاد فرص عمل للشباب وتشكيل المجلس الاقتصادي ـ الاجتماعي.

ـ الوضع التربوي مع تعزيز دور المدرسة الرسمية وتطوير التنشئة الوطنية. والى ضرورة تنسيق نشاطات الوزارات الثلاث (التربية، التعليم العالي والمهني والتقني) ضمن «خطة شاملة». تهدف الحكومة الى «تطوير المناهج وتحديثها الى جانب تأهيل المعلمين والمدراء، وابراز دور الشباب والرياضة، وتحتل الجامعة اللبنانية في الخطة تلك مكانا مهما.

٧ ـ الحفاظ على البيئة وانشاء المحميات للمحافظة على الثروات الطبيعية والحرجية.

٨ ـ دعم السياسة الاسكانية الرسمية.

٩ ـ توسيع نطاق الخدمات الصحية الرسمية وتطوير المستشفيات الحكومية.

١٠ ـ تنظيم «فوضى» قطاع النقل وتعزيز قطاعات النقل البحري والبري والجوي.

١١ ـ تحديث الادارة ودعم اجهزة الرقابة وعصرنتها.

١٢ ـ تعزيز السلطة القضائية وصون استقلاليتها.

خدام يلتقي السبع: إرتياح للوضع الحكومي

نقل النائب باسم السبع عن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ارتياحه التام لما آلت إليه تطورات الوضع الحكومي في لبنان، مؤكدا على وجوب الارتقاء بالعلاقات الداخلية الى أعلى درجات التضامن الوطني، لا سيما في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ المنطقة، حيث يواجه لبنان وسوريا معا تحديات كبرى، تفترض الترفع عن الكثير من الحساسيات.

وكان خدام قد استقبل السبع، أمس، وتم عرض للأوضاع في ضوء مستجدات عملية السلام والاحتمالات المرتقبة على المسارات كافة.

وأوضح السبع بعد اللقاء ان اية محاولات للتشكيك بدور سوريا، وتطوع بعض السياسيين اللبنانيين لإثارة اللغط حول ما بلغته العلاقات اللبنانية ـ السورية من شأنه ان يضعف موقع لبنان في عملية التسوية وان يرهن لبنان أيضا الى مناخات دولية وإقليمية لا يستفيد منها سوى المفاوض الاسرائيلي.

وقال: إن لبنان يخرج تدريجيا من نفق التجاذب الاقليمي، وإن العودة به الى هذا النفق لن يتحقق بالسهولة التي يتوقعها البعض.

أزمة «التمثيل البيروتي» في الحكومة «شكوك» وانتظار آخر العهد

كتب عماد مرمل

كان الوسط السياسي «البيروتي» يمني النفس، حتى الساعات القليلة التي سبقت تشكيل الحكومة الجديدة، بتمثيل «لائق» فيها، سواء عبر منحه اكثر من حقيبة، او عبر توزير شخصيات من بين «طاقمه» تحمل اسماء بيروتية «دامغة».

وليس خافيا ان رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام، كان «مشروع وزير» جديا، تداولته «مسودات» اللوائح التي كانت تطبخ هنا وهناك، فنام على «حريرها» طوال ليالي التأليف، ليستيقظ عند التشكيل على ما يعتبره البعض «صدمة تغييب بيروت».

ومما زاد في صعوبة هضم الامر، لدى اوساط معنية، ان «اقصاء بيروت» تم على يد الرئيس رفيق الحريري، برغم كل الدعم الذي قدم له، في وقت كان يتعرض لأقسى الحملات من خصومه.

ويظهر ان العمر القصير للحكومة ساهم في تطويق ردود فعل بعض المتعضين، ممن وجدوا ان اي سجال علني مع الرئيس الحريري لن يكون ضروريا الآن، ليس فقط لأنه مكلف، بل لأن الاوراق ستخلط من جديد مع بداية العهد المقبل، سواء اتى تمديدا او انتخابا.. بعد خمسة اشهر.

ومع ذلك، يرى مصدر بيروتي مقرب من جمعية «المقاصد» انه كان بمقدور الرئيس الحريري الوصول الى تسوية افضل بشأن تأليف الحكومة، بما يضمن حصة اكبر للعاصمة، مشددا على ان شروط التوزير لا تستند فقط الى كفايات الاشخاص وانما الى احجامهم التمثيلية والسياسية ايضا. «وهذه المعادلة لا تنطبق بكامل شروطها على الوزير بهيج طبارة المعروف بكفاءاته وانما البعيد عن المعادلة السياسية».

ويتساءل المصدر: «كيف يحق لبعض القيادات ان تضغط لاختيار وزراء معينين، في حين يكون تمثيل بيروت مشروطا. ولا يحق لها ان تضغط، واذا ضغطت لا تلبى مطالبها»؟

ويجري المصدر «حسابا» من نوع آخر لتبيان «الخلل» في التعاطي مع بيروت، «التي كان ينبغي انصافها انطلاقا من وضعها الديموغرافي، على الاقل، حيث انها تضم وضواحيها ما يوازي نصف عدد سكان لبنان».. ويضيف متابعا حسابه: «واذا تناولنا المسألة من زاوية اخرى، وقسمنا عدد الوزراء الثلاثين على عدد المحافظات الست، لتبين لنا ان حصة كل محافظة هي خمسة وزراء...».

ويبدي المصدر استياءه من اسلوب تعامل الرئيس الحريري في هذا المجال، مذكرا بأن بيروت اعطته الكثير، «ومن يعطي ينتظر ان يكون التجاوب معه بالحجم ذاته».. وهو لا يجد في القول بالعمر القصير للحكومة، تبريرا مقنعا للامر الواقع، متسائلا عن سبب عدم سريان هذا المنطق على الآخرين.

من ناحيته، يبدو قلب الرئيس شفيق الوزان «مليانا».. لكنه لن يستطيع افراغ كل ما فيه: «انا كان الالم مكتوما في النفس، فتقديرا للظروف» يقول الرئيس السابق.

واذ يرى الوزان ان اهون الشرين حاليا هو «تحمل الوضع» لان «ليس كل ما يتمناه المرء يدركه».. الا انه وفي الوقت ذاته، يشدد على «ضرورة ان يدرك الرئيسان الهراوي والحريري وجميع المسؤولين عن رعاية تشكيل الحكومات ان بيروت لا تمثل بهذا الشكل».

اما الرئيس رشيد الصلح، فظهر غير راغب في التورط بمواقف علنية، واكتفى بما قل كثيرا ودل عميقا: «بعد بكير.. ما عندي فكرة.. طول بالك.. ما بعرف». اكتفى الصلح بهذه الاجابات، فاسحا المجال امام الاجتهادات.

ويوافق النائب عدنان طرابلسي على الاعتراضات المثارة «بيروتيا» بشأن التشكيلة الوزارية: «بيروت يمثلها اهلها.. اما قول الحريري بأنه يمثلها فهو غير صحيح وغير واقعي».. وهو اذ يلفت النظر الى ان الحكومة في مجملها ذات لون واحد، يبدي خشيته من ان تتحول الى شركة خاصة، يصبح وزراؤها مجرد موظفين لدى رئيسها.

وبرغم ان طرابلسي يتفق مع القائلين بوجود خلل في التمثيل البيروتي داخل مجلس الوزراء، الا انه يؤكد على عدم القبول بتوزير من باع العقارات الوقفية للسوليدير، وقاطع الانتخابات النيابية وطعن بتمثيل مجلس النواب.. فكيف لهذا ان يشترك في حكومة ستطلب الثقة من مجلس سبق له ان شكك فيه؟

تعيين وزير كاثوليكي بديل رهن الاتصالات الأسبوع المقبل

يرتقب ان تتكثف الاتصالات خلال الايام الاربعة المقبلة لتعيين وزير للبيئة الاسبوع المقبل، بدلا من الوزير المرحوم جوزيف مغيزل الذي توفي امس الاول متأثرا بنوبة قلبية، واحدث فراغا في الحكومة، كما في المجلس النيابي عن المقعد الكاثوليكي لبيروت، مما يفرض ايضا اجراء انتخابات نيابية فرعية لملء المقعد الشاغر خلال شهرين حسب ما تنص المادة ٤١ من الدستور.

ولعل ابرز العراقيل التي تعترض تعيين وزير كاثوليكي بديل، هي الاعتراضات التي اعلنتها بعض مراجع الطائفة على حجم التمثيل الكاثوليكي ونوعيته في الحكومة الجديدة، والتي كان يفترض ان تتحدد اكثر في الاجتماع الذي كان مقررا امس الاول للمجلس الاعلى للطائفة، وتأجل الى الاسبوع المقبل بسبب وفاة مغيزل. اضافة الى ان اعتراضات بعض المراجع العليا على توزير بعض الشخصيات النيابية لأسباب شخصية.

وقالت مصادر المجلس الاعلى للطائفة الكاثوليكية ان الاجتماع المقبل لم يحدد بعد، بانتظار انتهاء مراسم تشييع الفقيد مغيزل، ومعرفة ما اذا كان البطريرك مكسيموس الخامس حكيم سيكون حاضرا لترؤس الاجتماع، علما انه سيرأس القداس والجناز اليوم عن روح مغيزل.

واشارت المصادر الى ان الاتصالات ستجري مع البطريرك حكيم ومرجعيات الطائفة الروحية من اجل الوصول الى تفاهم على شخص المرشح البديل لدخول الحكومة، واوضحت المصادر ان الاسم قد يتحدد نهاية الاسبوع الحالي او اوائل الاسبوع المقبل قبل جلسة الثقة النيابية.

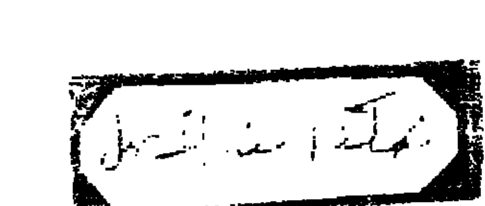
لكن مصادر وزارية كاثوليكية ذكرت ان المجلس الاعلى للطائفة لن يدخل في تحديد الاسماء، وهو ربما يحدد مواصفات، وسيترك تعيين الاسم الى السلطات الرسمية المختصة.

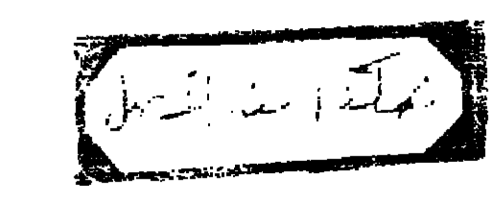
واشارت المصادر الى ان الطرف المعني المباشر هو المجلس الاعلى للطائفة الذي اصدر بيانا «موزونا ورصينا، ولم يفتح مشكلة»..

مصادر نيابية كاثوليكية الحت الى اعتراض الطائفة على طريقة توزيع الحقائب في الحكومة الجديدة بالنسبة الى ممثلي الطائفة حتى في ظل الوزارة التي كان يتولاها المرحوم جوزف مغيزل مشيرة الى انه قبل اتفاق الطائف كان توزيع الحقائب بالنسبة الى الطائفة افضل.

وذكرت هذه المصادر ان المجلس الاعلى اوقف اعتراضاته فور تبلغه بوفاة مغيزل احتراما لذكرى الرجل وهو من خيرة ابناء الطائفة. الا ان ذلك لا يعني ان الاعتراض انتهى.

وتتردد في مجال المقعد الوزاري اسماء النائب ايلي سكاف، اذا رفع الاعتراض المعروف عليه، والنائب السابق بيار فرعون، والوزير السابق الدكتور اسعد رزق، غابي صحناوي





رشيد كرامي

بقلم المحامي رشيد درباس

من الرجال من اذا خرجت ارواحهم من اجسادهم، فإنها لا تحشر فقط يوم القيامة، بل تحشر في ذاكرة التاريخ طالما بقي دبيب للحياة على وجه الكون.

ورشيد كرامي الذي تخطى الالقاب الدنيوية، صار ينادى بلقبه الملائكي، اي مجرداً من اي صفة. لأن اسمه اصبح النعت والمنعوت اللذين تتبعهما القيم الخالدة بجميع اعرابهما.

وما الحديث عنه في ذكراه مناسبة لعقد مقارنة بين زمانه وهذا الزمان، او بين شخصه وسائر الاشخاص، لأن مثل تلك المقارنة ظالمة خصوصاً وانه منذ احتدام الحرب تسنم رشيد كرامي سدة الابوة واخذ يرعى شؤون بيته الذي يتمزق بفعل ابنائه وفعل الغير، بأناة عز نظيرها، ودراية تراكمت عبر السنين، ورؤية شفافة لا يهبها الله الا للمخلصين من عباده، وبإيمان اكيد بأن الليل القطبي الطويل سينبلج عنه الفجر الذي ابى ان تنسج خيوطه بردة الوطن الا بعد ان تأخذ خضابها من دمه الشريف.

وهكذا، فإذا كنا ننعم بسلام، فإنه ينتسب الى الهديل الذي خرج مع روحه فوق مطار حالات.

وإذا كنا نعود الى دولة موحدة الجسم، فلأنه وزع جسمه في انحائها.

واذا صمدنا امام المحن من اقتتال اهلي واجتياح اسرائيلي، فلأن امثال ذلك الصامد الاعزل، زرعوا في نفوسنا ان الارادة اقوى من السلاح واقوى من ظلم الغاشم.

رجل الموقف استقطب دون دعوة منه، فعاليات البلد، مقرة بزعامته وقيادته، محملة اياه همومها التي كانت سبباً في بعضها، فاحتمت بجداره الذي بناه من هيبته ووقاره وزهده بعرض الدنيا، ويقينه بأن للحق عدة يراها نافذ البصيرة، ويتوسلها القائد المحنك.

ترصدته العقبان الجارحة، فسقطت حين سما، ورف بجناحيه فأرخى على الوطن ظلاً حميماً حبكه الغمام وسلام الحمام.

حداد في الشمال غداً

أصدرت هيئات نقابية واجتماعية وسياسية في طرابلس وزغرتا والجوار بيانات دعت الى الحداد العام والاقفال في محافظة الشمال يوم الخميس المقبل في ١ حزيران في الذكرى الثامنة لاستشهاد الرئيس رشيد كرامي.

وأصدرت جمعية تجار زغرتا وجمعية الصناعيين وبلديات بلدات الكورة والزاوية والجوار بيانات مماثلة دعت للاقفال العام في الشمال تكريماً لهذه الذكرى.

وجددت مؤسسة المردة في بيان اصدرته التأكيد على الوحدة الشمالية التي كانت وتبقى اساس الوحدة الوطنية، والسير على خطى شهداء الوطن القوي بوحدته وعيشه المشترك. واعلنت المؤسسة الحداد.

واكدت حركة «امل» في بيان لها على الثوابت التي قضى في سبيلها الشهيد كرامي لجهة الحفاظ على وحدة لبنان وحريته واستقلاله والحفاظ على عمقه العربي الاستراتيجي واستمرار مقاومة لبنان للعدوان الاسرائيلي شعباً ومؤسسات.

شهيدة وجرحى في شقرا
إعتداءات على «الغربي» و«الأوسط»

فاجأت قوات الاحتلال الاسرائيلي عند السابعة والنصف مساء امس بلدة شقرا بقصف مدفعي بقذائف تنفجر قبل ارتطامها بالارض مما اسفر عن وقوع اصابات عدة في صفوف الاهالي بين قتيل وجريح. عرف منهم الطفلة امل محمد ماروني (١٢ سنة شهيدة) والجرحى ميساء اسماعيل وعلا اسماعيل وانتصار اسماعيل. كما تضررت منازل عدة.

من جهة ثانية، سمحت قوات الاحتلال صباح امس لأهالي بلدة الطيري بالخروج من البلدة بواسطة سيارات النقل بعد حصار دام حوالى شهر ونصف الشهر لم تكن تسمح فيها للاهالي بالخروج الا سيراً على الاقدام.

وكانت قوات الاحتلال قد احتجزت سبعة اشخاص داخل بلدة الطيري على اثر العملية الاستشهادية التي استهدفت مركز أمن الـ١٧ في صف الهوا وقد افرجت صباح امس عن ستة منهم وابقت على الفتاة زينب جميل شعيتو تحت الاقامة الجبرية داخل بلدتها الطيري ومنعتها من الخروج الى مكان عملها في مستشفى تبنين الحكومي.

يذكر أن مستوصفاً نقالاً تابعاً لقوات الطوارئ الدولية يدخل الى بلدة الطيري لمعاينة السكان وتقديم الدواء.

وأطلقت قوات الاحتلال نيران رشاشاتها الثقيلة فجر امس في اتجاه بلدتي حداثا وشقرا من مواقعها في تلتي حداثا وبرعشيت في القطاع الاوسط. وسبق ذلك اطلاق قنابل مضيئة طوال الليل فوق المنطقة المذكورة.

كذلك حلق الطيران المروحي فوق قرى القطاعين الغربي والاوسط وألقى قنابل مضيئة، ورافقه تحليق للطيران الاستطلاعي حتى الصباح.

كما عمدت مواقع العدو في تلة البياضة الى تمشيط اطراف بلدات: مجدل زون والمنصوري وزبقين بنيران رشاشاتها.

من جهة ثانية، اسر جنود العدو وعملاؤه على عدم فتح معبر الحمرا قبل العاشرة من صباح امس، علماً بأن القادمين من المنطقة المحتلة بقوا منتظرين فتح المعبر ابتداء من السادسة صباحاً.

وأفاد مصدر في قوات الطوارئ الدولية ان مركزاً للميليشيات اللحدية في بيت ياحون اطلق عيارات نارية ثقيلة صباح امس على مركز للقوة الايرلندية التابعة لقوات الطوارئ الدولية في عيتا الجبل ولم يصب احد بأذى.

وعند الساعة الواحدة بعد ظهر امس، مشطت قوات الاحتلال الاسرائيلي من موقعها في حولا اطراف بلدة شقرا برشاشات ثقيلة من عيار ١٢.٧ ملم ولم تسجل اي خسائر تذكر.

الحصار البحري

على صعيد آخر، عمدت بحرية العدو ليل امس الاول الى تسيير دورياتها على طول الخط البحري المقابل من الناقورة وحتى الصرفند مطلقة القنابل المضيئة فوق المنطقة المذكورة. وقامت الزوارق الاسرائيلية بين الحين والآخر بإطلاق نيران رشاشاتها الثقيلة في اتجاه الشاطئ بشكل عشوائي ولا سيما قبالة منطقة ابو الاسود ـ عدلون.

المقاومة

من جهتها، اعلنت المقاومة الاسلامية في بيان اصدرته امس، انها: «في اطار متابعتها الدائمة لتحركات العدو رصدت عند الساعة العاشرة من ليل امس الاول تحركات صهيونية حول موقع برعشيت وفي داخله فقامت وحدة الاسناد الناري باستهدافها بشكل مركز محققة فيها اصابات مباشرة.

«كما رصدت عند الساعة الواحدة والنصف ظهر امس تجمعاً للعدو الصهيوني في موقع زمريا مؤلفاً من شاحنات عسكرية ودبابات وعلى الفور قامت وحدة الاسناد الناري باستهدافه نارياً بشكل مركز ودقيق وتمكنت من تحقيق اصابات مباشرة فيه».

وشن رجال المقاومة هجومين ظهر امس ومساء على معبر وموقع زمريا تبعهما قصف اسرائيلي.

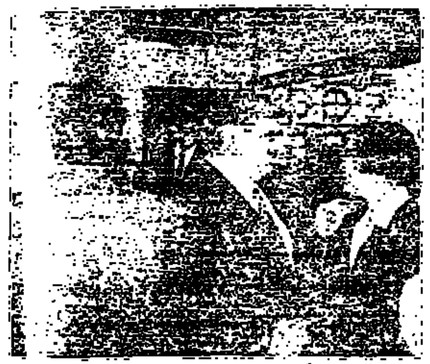
حجل يلتقي وفدين فلسطينيين

عرض رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ مسعد حجل الاوضاع على الساحة القومية مع وفدين فلسطينيين اولهما من حركة الجهاد الاسلامي الفلسطيني وضم ابو احمد عصام وماجد فارس والثاني من «فتح ـ الانتفاضة» وضم ابو فادي حماد وابو محمد.

وتركز البحث على مواصلة الجهاد ضد العدو الصهيوني وضد النهج التنازلي منذ اتفاقية اوسلو. وشدد حجل على ضرورة توحيد جهود القوى الرافضة للاستسلام لمواجهة عدو شرس يسعى بخبث كبير وبدعم دولي هائل لتوظيف يهود الداخل في تنفيذ خطته الهادفة الى استفراد قوى شعبنا الرافض للاستسلام.

الهراوي والحريري وشخصيات يعزّون عائلة مغيزل
«صاحب أخلاقيات قانونية وسياسية وغيابه ترك فراغاً»





الهراوي معزياً لور مغيزل (دالاتي ونهرا) — الحريري معزياً — كرامي معزياً (علي علوش)

استمر امس تدفق الشخصيات الى منزل الوزير الراحل جوزف مغيزل للتعزية بوفاته، وتقدم المعزين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اللذين تقبلا التعزية لبعض الوقت الى جانب زوجة الفقيد لور وأفراد العائلة والرئيس سليم الحص.

ودارت بين لور التي أبكت مصيبتها المعزين، وبين الرئيسين حوارات قصيرة، بقي سرها طي الكتمان لدى صاحبة الحزن الكبير.

كما زارت السيدة رندة بري منزل مغيزل معزية ومتقبلة للتعازي الى جانب العائلة.

وأشاد سياسيون وشخصيات أمس بمزايا الراحل، القانونية والسياسية والأخلاقية، معتبرين ان فقدانه يشكل خسارة فادحة في وقت يعتبر لبنان احوج ما يكون إليه.

قال نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي إن لبنان خسر بأجمعه شخصية متميزة جدا في مجالات عدة أقلها نظافة الكف والأخلاق المتميزة والعلم مشيرا الى ان الراحل كان نموذجا للرجل المؤمن بوحدة لبنان والذي يتمتع بأخلاقيات دستورية وقانونية ومعتبرا انه كان لا بد لدولة متحضرة من أن تضم بين نخبتها شخصا مثل جوزف مغيزل.

● وأبرق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الى السيدة لور مغيزل معزيا. وجاء في البرقية:

«بوفاة جوزف مغيزل خسر الوطن احد أخلص المواطنين، كما خسر المواطن اللبناني أحد أشد المدافعين عنه وعن حقوقه. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهمكم الصبر والسلوان».

● وبعث وزير الدولة قبلان عيسى الخوري برقية تعزية الى عائلة الفقيد، جاء فيها: نفتقد بغيابه صديقا وأخا على المستوى الشخصي، وعلى المستوى الوطني نخسر ركنا من أركان العلم والوطنية، والالتزام بحقوق الانسان، ونحن في أمس الحاجة الى ترسيخ هذا الالتزام، وقد كان رائدا في طروحاته العلمية والوطنية وعميق الوعي للمفهوم الصحيح للوفاق الوطني ولمسيرة السلم الأهلي، بدليل رفضه كل محاولات لتعديل الدستور لخدمة فئوية لا تحظى بموافقة جميع اللبنانيين ولا تخدم مصالحهم الوطنية العليا».

كما أبرق معزيا الوزيران فايز شكر وهاغوب دمرجيان.

● وكشف وزير العدل بهيج طبارة أنه كان يؤسس والوزير الراحل لمجموعة داخل مجلس الوزراء تعمل على تحقيق أحلام مشتركة وقال: لم تكن لجوزف مغيزل مكانة في الحرب بل كان يتحين الفرصة لقول الكلمة التي يمكن ان تجمع اللبنانيين وكانت نزعته الأساسية هي اللاطائفية واعتبر ان الراحل سيترك فراغا كبيرا في العمل النيابي حيث فرض نفسه نتيجة صفات ذاتية وليس صفات وراثية. واكد على أن الخطوط التي وضعها مغيزل بخط يده في البيان الوزاري يجب على الوزير الذي يخلفه ان لا يتخطاها، لأنه وضع تصورا للبيئة وكان الانسان موضوعه الاساسي.

● وقال وزير المغتربين علي الخليل: جوزف مغيزل ابن الجنوب البار، المدافع عن حقوق الانسان، افتقدناه نائبا ووزيرا وحقوقيا بارعا، وأديبا لامعا، ووطنيا مخلصا، خسره الوطن وهو في عز العطاء.

● وقال نائب رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان الدكتور سامي ريشوني الغائب الكبير حمل هم الانسان في وطنه وناضل في سبيل كرامته. لمع محاميا ونائبا. ولا شك في انه كان سيلمع وزيرا في خدمة اللبنانيين. وهو تميز بالتواضع والوداعة والثقافة والذوق الرفيع.

● ورأى رئيس التجمع من اجل الجمهورية النائب السابق ألبير مخيبر أن الاخلاق وحقوق الانسان والعدالة تفتقد مغيزل. لقد عاش في عزلة عن أهل السوء وجعل من عمله اليومي قدوة صالحة للانسان أفعمته شرعة حقوق الانسان فآمن بنصوصها وجعل من نفسه رسولا لهذه المبادئ.

●واعتبر نقيب المحامين ميشال خطار أن الفقيد قبل المسؤولية الحكومية لأنه نذر حياته للأداء الصحيح وقبل الامتحان بصلابة المؤمن، وقد خسرت المحاماة في غيابه قيمة أخلاقية وعلمية قل مثيلها.

● وزعت المنسقية العامة للمؤتمر الوطني اللبناني بيانا جاء فيه ان الفقيد رحل في وقت احوج ما نكون فيه الى من يجهد في سبيل الحرية ومبادئ الحق والعدالة وحقوق الانسان في لبنان.

● وأصدرت رابطة أبناء رأس بيروت بيانا تقدمت فيه بأحر التعازي الى السيدة لور مغيزل وأسرة الراحل ومحبيه كافة.

● وأصدرت الرابطة التربوية والاجتماعية العامة في الحديقة الثقافية بيانا اشادت فيه بخصال رئيسها الفخري، معتبرة أن مغيزل رحل ونحن في أمس الحاجة الى بقائه.

● صدر عن التكتل الديموقراطي الاجتماعي بيان جاء فيه أن لبنان فقد بوفاة مغيزل رمزا انسانيا وديموقراطيا، ووطنيا عربيا منفتحا.

● وأبرق نائب رئيس المجلس العام الماروني الشيخ وديع الخازن الى كل من الرؤساء الثلاثة والرئيس سليم الحص وعائلة الفقيد معزيا بالراحل ومشيرا الى انه كان رجل قانون من طراز نادر، وصاحب صفات علمية وخلقية قل نظيرها في السياسة اللبنانية.

● وأبرق رئيس حزب التضامن اميل رحمة الى عائلة الفقيد ومحبيه، معزيا ومعتبرا ان جوزف مغيزل هو عمارة اخلاقية وإنسانية وفكرية ووطنية، تبقى شامخة، واهبة الأجيال ثوابت في الصدق والوفاء ومبادئ في الفكر والبحث.

● وجاء في برقية تعزية لرئيسة المجلس النسائي اللبناني الدكتورة أمان كبارة شعراني أن نضال مغيزل في سبيل حقوق الانسان تميز بالمواقف الجريئة والعلم والمعرفة ودماثة الأخلاق. وبدعم قضايا المرأة في سبيل إنماء وطني متكامل.

● كما أبرق معزيا كل من رئيس جمعية خريجي الجامعات المصرية في لبنان، ونقيب أصحاب المطابع في لبنان جوزف الرعيدي، والمحامي محمد نور الدين وأمين عام التجمع الوطني للعمل الاجتماعي المهندس رشيد جمالي.

معزون

● وكانت دارة مغيزل قد غصت أمس بمزيد من المعزين، أبرزهم: الرؤساء سليم الحص، شفيق الوزان، عمر كرامي، والوزراء: نديم سالم، قبلان عيسى الخوري، شاهي برصوميان، أسعد حردان، ياسين جابر، فريد مكاري، هاغوب دمرجيان، علي الخليل، الفضل شلق، مروان حمادة، بهيج طبارة، أنو الخليل، فؤاد السنيورة، محمد قباني، محمد يوسف بيضون، محمد كبارة، سليمان كنعان، عبد اللطيف الزين، عصام نعمان، نبيل البستاني، علي عمار، محمد فنيش، ميشال موسى، جورج ديب نعمة، غسان مطر، وجيه البعريني، نائلة معوض، طلال المرعبي، والوزراء والنواب السابقون: ميشال ساسين، ألبير منصور، عثمان الدنا، ألبير مخيبر، زكي مزبودي، محمد جارودي، وسمير المقدسي والسفير الفرنسي جان بيار لافون والمستشار الاعلامي فرانسوا أبي صعب.

كما حضر لتقديم التعزية رئيس الرهبانية المريمية الأباتي سعد نمر، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس أبو رزق، مدير عام الداخلية عطاالله غشام، رئيس الرابطة المارونية أرنست كرم، رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف، رئيس بورصة بيروت غابي صحناوي، وفد من اتحاد الكتاب اللبنانيين برئاسة الدكتور روحي البعلبكي، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، مستشار وزير المهجرين غازي العريضي، مستشارة وزير الثقافة الدكتورة فاديا كيوان، الدكتور ملحم شاوول، السيدتان جنفياف وصولانج الجميل، المحامي اميل نجم، الأمين العام في حزب الوطنيين الاحرار، نائب رئيس حزب الكتائب منير الحاج، الأمين العام للحزب كريم بقرادوني، عضو المكتب السياسي صلاح مطر، المحامي شاكر أبو سليمان، الأمير فيصل ارسلان، رئيس المكتب الوطني للبيئة جورج طعمة، وفد الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة مسعد حجل، القيادة الموحدة للجبهتين الديموقراطية والشعبية لتحرير فلسطين برئاسة أمين سر القيادة في لبنان صالح زيدان، وفد من قيادة الحزب الشيوعي اللبناني برئاسة الأمين العام فاروق دحروج، وفد من مخاتير الأشرفية، وفد من «الأميركان سنتر» برئاسة المديرة سيدة صقر، وفد من هيئة انماء الطريق الجديدة، الجمعية الخيرية اللبنانية للمساعدات الانسانية، الكشاف العربي، وفد من جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت برئاسة نقولا النمار، إضافة الى حشد من الشخصيات.

الوداع

يحتفل بالصلاة لراحة نفس الفقيد في الثانية عشرة ظهر اليوم في كنيسة المخلص ـ السوديكو ـ ويوارى الثرى في مدافن الطائفة الكاثوليكية ـ رأس النبع.

وتقبل التعازي في منزل الفقيد ـ بناية الصباح ـ الطابق السادس، قرب المتحف بعد الدفن وايام الخميس والجمعة والسبت في ١ و٢ و٣ حزيران.

نعي المنظمة العربية لحقوق الانسان

نعت المنظمة العربية لحقوق الانسان الى الامة العربية والحركة العربية لحقوق الانسان الراحل جوزف مغيزل في بيان اصدرته ليل امس الاول واشارت الى «ان الفقيد هو احد رجالات الوفاق الوطني في لبنان، وكان الداعية الصبور لاستعادة دور لبنان في المحيط العربي والدولي وربط معادلة الاعمار بتحرير الارض، وساهم بدوره كنائب في البرلمان اللبناني بإدخال العديد من التعديلات الدستورية والقانونية التي تدعم المساواة بين الرجل والمرأة وتعزز ضمانات حقوق الانسان، كما نجح في إلغاء القيود القانونية التي تحد من الحريات العامة».

كما نعت الفقيد جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، وهو محامي الجمعية.

استغراب لموقف اتحاد المحامين العرب

أبدت «لجنة محامي بيروت» الاستغراب والاستهجان لموقف رئيس اتحاد المحامين العرب والامين العام بتأييد التجديد والتمديد لحكام البلاد.

وتمنت اللجنة في بيان اصدرته الا ينزلق وفد المكتب الدائم للاتحاد «الى هذا المستوى من المهاترات الدائرة بين جوقة المستنفعين والمتزلفين لأطراف التركيبة الحاكمة». واعتبرت ان مسألة التمديد والتجديد من المسائل التي تمس مصالح العباد والبلاد وليست من مقتضيات المجاملة البروتوكولية.

جوزيف مغيزل:
كأنه منذور لرسالته

رحل جوزيف مغيزل. الا ان واقعة الرحيل على النحو الذي تمت فيه، لا يمكن ان تختزل الرجل. ليست، اذاً، عملية تسلم وتسليم تنتهي بمفارقة موت. كأن الصورة التذكارية اريد لها ان تكون تذكارية حقا، سواء تمت او لم تتم. فالرجل لم يزدد حجما لكونه بات وزيرا للمرة الاولى. امثاله تكبر الوزارات بهم، لانها اصغر من قامته الضئيلة حجما والكبيرة مآثر وتطلعات.

هذا ليس كلاما في الاخلاق العامة، وقد كان لديه منها الكثير. هذا حديث في صميم السياسة. بعد ان باتت ممارسات الكثيرين استمراراً للحرب وفظائعها وجرائمها اللااخلاقية. عاش الرجل نظيف العقل والكف. لذلك لم يتلوث ابداً. كان يساهم في تأسيس الاحزاب والمؤسسات. ثم لا يلبث ان يبتعد عنها عائدا الى مهنته وسلوكه. ولم يكن في هذا الابتعاد الا منسجماً مع ذاته. وكان الرجل يغيب او يغيّب عندما تدوي لغة العنف ويضج الدم المراق على الطرق وتحت الجسور وفي الاحياء. لكنه كان يعود الى اطلالته. كلما بدا ان هناك اهمية للقول في تبيان مصير هذا الوطن. خلاف ما يخطط ويراد له. بالتأكيد كان جوزيف مغيزل يملك فكرا سياسيا ثاقبا. وفكره السياسي لم يصله مع تركة فيها المنقول، وغير المنقول. لذلك تعب في تقميشه وصياغته.

تسأله. يجيب باقتضاب. او يبحث بين صفحات كتبه. كأن ما رآه هو المرجع. مع ان بعض مداخلاته ومطالعاته قديمة بعض الشيء. الا انها تصبح راهنة. متى تعلق الامر بالمستقبل. مستقبل هذا الوطن والشعب. كثيرون سيكتبون عن الرجل. عندما اصبح في عداد «كتلة الانقاذ والتغيير». الا ان الاصالة فيه اعمق غورا وابعد جذرا من هذا الامس القريب. عاش جوزيف مغيزل وهو مسكون بالقانون والنظام والديموقراطية وحقوق الانسان. كأن هذه الركائز بالنسبة له كانت البدائل عن الفوضى والتحلل والقمع وقهر الحريات. حريات الجماعات والافراد. التي كفلها الدستور وصانتها شرعة حقوق الانسان. في احايين كثيرة، بدا وكأن الرجل يقاتل وحيدا. ولا سلاح لديه. سوى نظارته السميكة ومجموعات كتبه ومعرفته العميقة بالقوانين والمواد. كان يحاول ان يتبين ضوءا من بين كثافة اعمدة الكتب السميكة وتشريعات المجتهدين. لذلك كان يتنكب مهمة الدفاع عن حقوق الانسان. سواء جاء الافتئات عليها من العدو الاسرائيلي او من انظمة القمع العربية... كل المحافل التي وقفت امام هذه المسائل عرفته وتعرفه. كأنه منذور لهذه الرسالة ولا سواها.

عندما كلف حقيبة البيئة. بدت له هذه مهمة تعادل الرسالة. وهو يعلم ان انتهاك الحقوق لا يصيب الانسان سياسيا في اللحظة الآنية. بل يتهدد مستقبله ايضا. عبر استباحة حق الاجيال المقبلة ان تملك ارضا وبحرا وسماء وحياة ممكنة ضمن شروط بشرية. قال لي ان لديه افكارا كثيرة. واتفقنا ان نتحدث بعد بعض الوقت ريثما يطلع على الملفات تماما. اتفقنا على حديث مطول حول قضايا البيئة التي اعتقد انها اساس للحياة ايضا. مثلها مثل الديموقراطية والعدالة... تواعدنا على حديث طويل... لكنه اخلف. من دون ان يتصل ليقترح موعدا بديلا هذه المرة.

زهير هواري

نقطة في بحر
الثابت والمتغيّر

تتبدّل الحكومات، وقد يتغيّر الوزراء، وتختلف القرارات، لكن الغلاء يبقى ثابتاً في مكانه وكأنه ازلي مثل الشكوى والقرف من الاوضاع المعيشية والاجتماعية. فلماذا الثبات هنا والتغيّر هناك؟

كنا نعلم ونحن صغار ان الثبات من دلالات الطبيعة، فالشمس ثابتة، وكذلك ارز لبنان ازلي. وحين كبرنا تعلمنا ان الثبات لله وحده، لأنه قديم وليس جديداً. فلماذا ثبات الوضع القائم على مستوى اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية، مع ان كل هذا الذي يشكو منه الناس ويتألمون، بل ويهاجرون تاركين بلادهم لرهط السياسيين و«الشبيحة» لم يكن قديماً... فهو، وضع مستجد ولم يطرأ قبل بلوغ البلد حالة الهدوء والسلام؟

وهل من الجائز ان تكون الأسعار حتى في زمن الحرب والاقتتال والتردي السياسي والامني، ارخص مما هي عليه الان، بعدما ولت الحرب واندثر الاقتتال وزال التردي السياسي والامني؟

ما هو هذا الامر الفظيع الذي لا يستطيع جهابذة الحكم ايجاد حل له، فتخف حدته ويغدو الناس متعايشين مع الوضع الناجم عنه؟

نحن لا نطالب باقتصاد موجه، او مخطط على الطريقة الاشتراكية، انما جل ما نأمله هو مراقبة الأسعار وفرض مبدأ الكسب الحلال والمعقول على مستوردي الغذاء، وقطع دابر الاحتكار والتلاعب بقوت الشعب، كما يجري في اعتى البلاد الرأسمالية التي لا يمكن ان تقامر بلقمة الغذاء، لأن النقيض يعني الفاقة ثم المجاعة، وبعدها العصيان والثورة!

اوليس لبنان القائم من قبر الاضطراب والفوضى السياسية في غنى عن كل هذا؟ فكيف ينسى «الحكماء» هذا الامر الخطير؟ انه مجرد سؤال، وليس سخيفاً!

عوض شعبان

كبوجي يتفقد مخيمات بيروت ويؤكد من طرابلس على الوحدة

تفقد مطران القدس للطائفة الكاثوليكية ايلاريون كبوجي مخيمي شاتيلا وصبرا وعقد لقاء مع ممثلي عدد من الاحزاب اللبنانية في بيروت، كما زار مدينة طرابلس وكرر مواقفه الداعية للحفاظ على وحدة اللبنانيين، والى التمسك بعروبة القدس.

رافق المطران كبوجي خلال تفقده مخيمي صبرا وشاتيلا الوفد الايطالي الذي يشاركه جولته. واقيم له استقبال شعبي في المخيمين تخلله إلقاء كلمات لعدد من اعضاء اللجان الشعبية في المخيمات وللمطران كبوجي ونائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس النيابي الايطالي.

وعقد لقاء وحوار في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت ضم المطران كبوجي والوفد الايطالي ونائب رئيس الحزب الاشتراكي دريد ياغي وممثلين عن حزب الله والحزب الشيوعي والكتلة الوطنية والحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى. وجرى نقاش حول طبيعة الزيارة التي جاءت بدعوة من الوزير وليد جنبلاط. كما عرض الوفد الايطالي ما يمكن ان يناقشه في ايطاليا، وطرحت القضايا التي تهم لبنان وامكانية تعزيز الصداقة والتعاون بينه وبين ايطاليا.

في طرابلس

كما زار المطران كبوجي امس، مدينة طرابلس، بدعوة من قنصل فرنسا الفخري فيها مصباح الاحدب وعقد المطران كبوجي مؤتمراً صحافية تحدث فيه عن انطباعاته بعد جولته اللبنانية، وعن عودة العافية الى لبنان، وقضية المهجرين ومستلزمات العودة ووحدة اللبنانيين. واكد ضرورة التمسك بمبدأ تحرير الارض المحتلة والحفاظ على معالمها كما كانت قبل الاحتلال. وشدد على عروبة القدس وعلى اهمية عودتها الى اصحابها الشرعيين العرب والفلسطينيين. ورأى ان وحدة الصف والتضامن العربيين قادران على قلب المعادلة واعطاء العرب حقوقهم ومكانتهم. واشار الى ان العرب ليسوا ضد اليهود واليهودية كدين، بل ضد الصهيونية كمشروع عنصري اغتصابي توسعي يريد ان يبني نفسه على انقاض العرب.

كبوجي خلال مؤتمره في طرابلس (غسان ريفي)

الاحتفالات بذكرى عاشوراء

بدأت ليل امس الأول الاحتفالات بذكرى عاشوراء، فاقيمت مجالس عزاء في العديد من مناطق لبنان، ولا سيما في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية، فيما يقيم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين المجالس في قاعة الاحتفالات التابعة للمجمع العلمي الثقافي ـ المعهد الفني الاسلامي، بعد ان عاد امس من الكويت.

● وتحدث نائب رئيس المجلس الشيخ عبد الامير قبلان في مجلس عزاء اقيم في حسينية برج البراجنة فدعا الى الابتعاد عن الصغائر وعن حرب الصور والدعايات. وقال ان الشر متجسد بإسرائيل.

● وألقى العلامة السيد محمد حسين فضل الله الدرس الأول من عاشوراء في مسجد الامام الرضا، فدعا الى الصداقة مع الشعوب، مؤكداً ان الحرب فُرضت علينا من الاستكبار. وقال: علينا ان نهاجر من تخلفنا وجهلنا ومن تمزقاتنا والاعيبنا.

● ويباشر مركز الإمام الخميني الثقافي نشاطاته بمحاضرة في اول عاشوراء ألقاها النائب محمد رعد الذي شدد على اهمية عاشوراء في الاسلام.

● وفي مدينة النبطية وقرى منطقتها، اقيمت مجالس العزاء في النوادي الحسينية والمنازل حيث قرئت سيرة الإمام الحسين وآل بيته.

وليل الاربعاء تبدأ المسيرات التي تشهدها النبطية كل عام وهي ترفع الرايات السود. وتستمر هذه الاحتفالات طوال عشرة ايام.

● وفي بعلبك والمنطقة، رفعت الاعلام السوداء واللافتات التي تؤكد معاني الجهاد والمقاومة في الذكرى الحسينية. وشهدت الحسينيات والساحات العامة مجالس عزاء تتواصل طيلة ايام عاشوراء.

وافتتح النائب محمد ياغي معرض «كربلاء بين الماضي والحاضر» الذي اقامته الوحدة الاعلامية في البقاع في قاعة سينما الكونكورد في مدينة بعلبك بحضور مسؤول شورى حزب الله في البقاع الشيخ محمد خاتون ومسؤول الاعلام المركزي علي رشيد.

تضمن المعرض رسومات زيتية ولوحات فنية تجسد واقعة كربلاء بكل ابعادها ومعانيها وصورها ومفاصلها المميزة. ويستمر المعرض حتى ٤ حزيران.

● واصدر اللقاء العلمائي ـ هيئة علماء بيروت بياناً دعا فيه الى التعلم من عاشوراء الجهاد والتضحية في سبيل قضايانا المقدسة والذود عن الوطن والوقوف في وجه المؤامرات.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار:	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٤١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٤١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٤٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٤٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٢٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي يتقلب خارجياً

تستأنف سوق القطع في بيروت عملها اليوم بعد توقف امس في عطلة رسمية.

في الاسواق الخارجية، كان سعر صرف الدولار الاميركي متقلباً بين عملية واخرى لكنه تماسك في شكل عام على المارك الالماني والين الياباني وعملات اخرى، في الوقت الذي تنتظر فيه الاسواق ارقاماً اقتصادية اميركية طازجة، من بينها الناتج المحلي الاجمالي (GDP) معدلاً عن الربع الاول ١٩٩٥ المنتظر اليوم، وارقام البطالة المتدنية والوظائف غير الزراعية عن ايار المرتقب الاعلان عنه بعد غد الجمعة.

وبينما يمثل التباطؤ في الاقتصاد الاميركي عبئاً ثقيلاً على الدولار في المرحلة الراهنة، ويبعث على الاعتقاد باحتمال خفض الفوائد الاميركية، ظهر امس مزيد من مؤشرات السوء بتراجع مؤشر ثقة المستهلكين خلال ايار الذي يصدر عن هيئة مجلس المؤتمر الاقتصادي الى ١٠١.٦ مقابل ١٠٤.٦ في المئة في نيسان. كما تراجعت توقعات المستهلكين في الفترة نفسها الى ٩٣.٢ مقابل ٩٧ في المئة في نيسان.

مع ذلك استمر الدولار الاميركي دفعاً على المارك الالماني، بعد ان قال عضوا مجلس البوندسبنك ريمون يوتشيمسن وجيرد هاوسلر بان خفض الفائدة الالمانية امر محتمل. يعزز ذلك تراجع مؤشر طلبات الصناعة في غربي المانيا.

وتراجع الجنيه الاسترليني قبل اقفال الاسواق الاوروبية على المارك الالماني الى ٢.٢١٦٥ مارك، مقابل ٢.٢١٩٠ مارك يوم امس الاول.

وساهم تدخل مصرف اليابان شارياً الدولار الاميركي، بائعاً الين، في الحد من تراجع سعر صرف العملة الاميركية. ودفعت مشتريات مصرف اليابان، ومصرف مركزي اسيوي آخر الدولار الاميركي، «الصناديق الاميركية» الى شراء الدولار، الذي تقيد تراجعه ايضاً بطلبات شراء سلفية على مستوى ٨٢.٥٠ ين، تقدمت بها صناديق اوروبية ومستثمرون يابانيون. ولوحظ غياب حركة المصدرين اليابانيين عن سوق طوكيو، وهم حجر الرحى في قوى دفع السوق عادة نظراً لما يكتنزونه من فوائض تجارية بالدولار. ويعتقد انهم التزموا خطوط التماس في انتظار الاضاءة على مسار النزاع التجاري مع الولايات المتحدة ومحطته الاخيرة.

الاسواق الاوروبية:

المارك الالماني ١.٣٨٧٥، الجنيه الاسترليني ١.٦٠٠٠، الفرنك السويسري ١.١٤٣٠، الين الياباني ٨٢.٩٥، الفرنك الفرنسي ٤.٨٩٧٠، الفرنك البلجيكي ٢٨.٥٠، والليرة الايطالي ١.٦٤١.٥٠.

وسجلت اونصة الذهب في لندن ٣٨٤.٧٧ دولاراً اميركياً، وفي زوريخ ٣٨٥ دولاراً واونصة الفضة ٥.٣٢ دولارات.

سوق نيويورك السابعة و١٠ دقائق مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٣٨٧٥، الجنيه الاسترليني ١.٦٠١٥، الفرنك السويسري ١.١٤٣٥، الين الياباني ٨٢.٩٢، الفرنك الفرنسي ٤.٨٩٦٥، اونصة الذهب ٣٨.٤٧٥، واونصة الفضة ٥.٣٣.

فوائد الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥٨٦ ـ ٦.٦٨، شهر ٥.٩٠ ـ ٦.٠٣، ثلاثة اشهر ٥.٩٣ ـ ٦.٠٦، ستة اشهر ٥.٩٣ ـ ٦.٠٦، تسعة اشهر ٥٩٣ ـ ٦.٠٦، و١٢ شهراً ٥.٩٠ ـ ٦.٠٣.

حركة المطار

حركة المطار للخميس ١/٦/١٩٩٥

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك
٨.٤٠	عمان	الاردنية
١٠.١٥	اسطنبول	التركية
١٠.١٥	اسطنبول ـ اضنه	التركية
١٠.٢٥	عمان	MEA
١٣.٣٥	دمشق	النمساوية
١٤.١٥	لارنكا	القبرصية
١٤.٣٠	ابو ظبي ـ دوحة	طيران الخليج
١٤.٤٠	باريس	التونسية
١٩.٤٠	باريس	MEA
١٦.١٥	القاهرة	MEA
١٨.٤٠	بروكسل / برلين	MEA
١٧.٤٥	اثينا	MEA
١١.١٥	دبي ـ البحرين	MEA
٢٠.٠٥	بودابست	ماليف
١١.٥٠	ابو ظبي / الدوحة	MEA
١٨.٤٥	الكويت	MEA
٧.٠٥	فريتاون / ابيدجان / كانو	MEA
١١.٣٥	جدة	MEA

اقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٩.٥٠	عمان	الاردنية
١١.١٠	اسطنبول	التركية
١٢.٠٠	الكويت	MEA
١٢.١٥	القاهرة	MEA
١٢.٣٠	لندن	MEA
١٣.٠٠	اثينا	MEA
١٢.٠٠	كوبنهاغن	MEA
١٥.٠٠	لارنكا	النمساوية
١٥.٣٠	دوحة ـ بحرين	القبرصية
١٦.٢٥	باريس	طيران الخليج
١٧.٣٠	ابو ظبي / دبي	التونسية
١٩.٠٠	جدة ـ الخرطوم	MEA
٢٠.٤٥	الرياض	MEA
٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٨.٣٠	ابو ظبي	MEA
١٨.٤٥	دبي	MEA

رحلات اضافية

الوصول

الوقت	البلد	الشركة
٢٢.٠٠	كوبنهاغن	MEA

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

دلالة إهتمام أميركي للمشاركة في الإعمار: «لقاء هوائي» غداً بين (أكزيم بنك) ورجال الأعمال

دعت الجمعية اللبنانية الاميركية للاعمال (لابا) الى ندوة في الخامسة من مساء غد في فندق البستان ـ بيت مري يتحدث فيها رئيس مصرف الاستيراد والتصدير الاميركي (اكزيم بنك) كن رودي بواسطة القمر الاصطناعي من الولايات المتحدة. ويعرض لآلية عمل المصرف بحضور رجال اعمال لبنانيين يمثلون قطاعات صناعية وتجارية ومصرفية.

وكان (اكزيم بنك) وهو مؤسسة حكومية اميركية يقدم تسهيلات تمويلية وضمانات للصادرات الاميركية الى الخارج، قد رفع الحظر المفروض على عملياته بالنسبة للصادرات الاميركية الى لبنان في ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٤، وأعلن استعداد المصرف لتقديم تسهيلات للقطاعين العام والخاص اللبنانيين، في خطوة اعتبرها رجال الاعمال والحكومة اللبنانية اختراقاً مهماً في العلاقات الاقتصادية بين لبنان والولايات المتحدة، وينطوي على دلالات سياسية.

وينسجم قرار (اكزيم بنك) في الوقت نفسه مع رغبة اميركية في زيادة صادراتها الى لبنان والاشتراك في عملية اعادة اعمار القطاعين العام والخاص بعد ان استأثرت الشركات الاوروبية بالنصيب الاوفر من عقود بناء وإعادة تأهيل البنى التحتية.

ولوحظ ان قرار المؤسسة الاميركية جاء من دون تحديد سقوف لضمان الصادرات الى لبنان، ولو ان عملياته لا تتم عادة الا مقابل الصادرات المرجحة بسداد مدفوعاتها شبه المؤكد.

يذكر ان (اكزيم بنك) كان ضمن شراء شركة طيران الشرق الاوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية طائرات (البوينغ ٧٤٧) الاميركية، ويرتبط لبنان بعلاقات مشابهة مع مؤسستي كوفاس الفرنسية وهرمز الالمانية ووكالة ضمان الصادرات البريطانية.

وفهم من مصادر اقتصادية ان (اكزيم بنك) تلقى عدداً من طلبات ضمان الصادرات الاميركية الى لبنان. بيد ان الحذر الذي يلف العلاقات على المستوى السياسي مع الولايات المتحدة، من جراء الحظر الرسمي المفروض على قدوم الاميركيين الى لبنان، ما زال يعتبر معوقاً اساسياً لتنمية العلاقات التجارية بين البلدين، في وقت تعاني فيه الولايات المتحدة اعباء ١٦٠ مليار دولار عجزاً في ميزانها التجاري، ويرصد لبنان ١١.٥ مليار دولار اميركي لتمويل خطة السنوات العشر المقبلة.

وقالت المصادر الاقتصادية نفسها لـ«السفير» ان الندوة المقررة مع رئيس (اكزيم بنك) «يقصد منها إقامة اتصال مباشر، ولو على الهواء، مع رجال الاعمال اللبنانيين، قد تعقبها خطوات اخرى لا سيما بعد الانفراج الذي احرز على المسار السوري ـ الاسرائيلي».

السنيورة والوفد الاقتصادي الياباني يبحثان سبل تعاون القطاعين العام والخاص




الوزير السنيورة خلال استقباله الوفد الياباني

اوضح وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان الغاية من الزيارة الرسمية للوفد الياباني «معرفة سبل التعاون بين لبنان واليابان على صعيد القطاعين العام والخاص، على ان يكون لبنان مستقبلاً مركز الانطلاق الياباني نحو البلاد العربية»، وتوقع ان تتوالى الاتصالات بين الطرفين، وان تشمل امكانات التعاون تطوير التعليم المهني في لبنان.

وكان الوزير السنيورة قد التقى الوفد الياباني امس الاول، برئاسة رئيس قسم سياسة المساعدات التابع لوزارة الخارجية اليابانية شيغيدو ناكا مورا. وتناول البحث مختلف الامور الاقتصادية والعمرانية، وامكانات مساعدة اليابان للبنان في اعادة الاعمار والبناء.

بعد اللقاء قال الوزير السنيورة ان «الزيارة تندرج ضمن سلسلة الزيارات التي يقوم بها اليابانيون، الا انها الزيارة الرسمية الأولى لهم منذ العام ١٩٨٦. القصد منها هو التعرف على تطور الوضع الاقتصادي والعمراني في لبنان ومعرفة سبل التعاون بين البلدين على صعيد القطاعين العام والخاص، على ان يكون لبنان مستقبلاً مركز الانطلاق الياباني نحو البلدان العربية».

وتوقع الوزير السنيورة ان «تتوالى الاتصالات بين الحكومتين اللبنانية واليابانية، كما بين الحكومة اليابانية والقطاع الخاص اللبناني، على ان تشمل هذه الاتصالات كل امكانات التعاون وصولاً الى تطوير التعليم المهني والتقني في لبنان».

وأشار الوزير السنيورة الى ان مهمة الوفد «تقتصر حالياً على اجراء دراسات ميدانية لرفعها الى الحكومة اليابانية والمسؤولين المعنيين». وأكد ان «من المعروف ان اليابان لا تقطع وعوداً رنانة لكنها تفي بما تعد به».

وشدد الوزير السنيورة على ان «الوفد لا يحمل معه اموالاً لدفعها الآن. بل انهم يدرسون الوضع ملياً وهم جديون في درس تطور عملية الانماء والاعمار في لبنان، وقد لمسنا من الوفد جدية كاملة لجهة فهم حقيقة العلاقات اللبنانية اليابانية وضرورة تطويرها، وقد استبشرنا خيراً».

وكان الوفد قد التقى النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي وتباحثا في كيفية مساهمة اليابان في فرص الاستثمار في لبنان.

هاتف صور

صور ـ «السفير»

تعاني مدينة صور منذ اسبوع من تعطل ٩٠٠ خط هاتفي من اصل ١٢٠٠ خط. وعزا مدير عام الهاتف والاتصالات السلكية واللاسلكية زهير النقيب السبب الى اعمال الحفريات الجارية في منطقة البص. ووعد النقيب بالعمل على اصلاح الخطوط في اسرع وقت.

طرقات البقاع الغربي

ناشد اهالي قرى كامد اللوز، جب جنين، ضهر الاحمر، راشيا الوادي، القرعون، الرفيد، كفرمشكي ومرج الزهور في البقاع الغربي المسؤولين في وزارة الاشغال العامة العمل على تعبيد وترقيع الطرق التي اصبح المرور عليها صعباً بسبب الحفر التي خلفتها الاشغال السابقة والامطار والثلوج.

مؤتمر بيئي في بعقلين

ينظم منتدى الفكر التقدمي والمكتبة الوطنية في بعقلين وجمعية الخط الاخضر مؤتمراً حول «واقع البيئة ومستقبلها في لبنان» في المكتبة الوطنية في بعقلين الاحد المقبل.

يشمل المؤتمر مداخلات حول «تدهور الموارد الطبيعية» لكل من: رئيف ملكي ورامي زريق، وحول «مشكلات بيئية ملحة» لشادي حمادة ورضا نويهض ومحمد الخولي وحول «الإطار القانوني والتنموي» لعبد الله زخيا ونجيب صعب.

حزب الله يبحث الأوضاع النقابية

استقبل رئيس المكتب السياسي في حزب الله حسين الخليل رئيس اتحاد نقابات المصالح المستقلة انطوان بشارة بحضور مسؤول وحدة النقابات والعمال في حزب الله سليمان شمص، حيث جرى عرض للأوضاع العامة في البلاد وخصوصاً الوضع الاجتماعي والاقتصادي، وتم التداول في شؤون وشجون الحركة النقابية والعمالية خاصة الأمور التي تؤدي الى وحدة الحركة العمالية واعتبار ان الإتحاد العمالي العام هو المؤسسة الأم التي يجب أن نعمل من خلالها.

رئيس «ايفاد» يزور لبنان ويبحث انشطة الصندوق

وزع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) بياناً يذكر فيه ان رئيس الصندوق فوزي حمد السلطان يصل بيروت اليوم، في زيارة رسمية تستغرق يومين، يجتمع خلالها بعدد من المسؤولين، ويجري مباحثات تتعلق بأنشطة الصندوق في لبنان وسبل زيادة مساعداته من اجل رفع الانتاج الغذائي.

وجاء في البيان الذي وزعه الصندوق انه استثمر مبلغ ١٩.٨٨ مليون دولار لدعم مشروعين في لبنان تبلغ كلفتهما الاجمالية ٣٣.٦٤ مليون دولار. والمشروع الاول هو مشروع انعاش الانتاج الحيواني لمصلحة اصحاب الحيازات الصغيرة في لبنان. والثاني هو مشروع تأهيل وتحديث قطاع الري الذي تم التوقيع عليه بين الحكومة اللبنانية والصندوق في ١٢ كانون الثاني ١٩٩٥.

وأشار البيان الى ان السلطان سيقوم خلال الزيارة بجولة ميدانية على مواقع مشروع الإنتاج الحيواني لمصلحة اصحاب الحيازات الصغيرة.

التعاونيات تجتمع في الاتحاد العمالي

يعقد رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق اجتماعاً موسعاً يحضره ممثلو القطاعات التعاونية في الحادية عشرة صباح غد الخميس في مقر الاتحاد في بدارو، وذلك لعرض المشكلات التي يعاني منها القطاع التعاوني الاستهلاكي، ولا سيما في ما يتعلق بالشكاوى المتعلقة بالضغوط المادية التي يفرضها اتحاد التسليف التعاوني ووزارة التعاونيات ووزارة المالية على بعض التعاونيات الاستهلاكية وللاتفاق على خطة للتحرك في اتجاه المسؤولين المعنيين في هذا الشأن.

مجلس نقابة عمال مستوردي الحبوب

انتخبت الجمعية العمومية لنقابة مستخدمي وعمال مصدري ومستوردي الحبوب في بيروت مجلسها التنفيذي على النحو الآتي:

جورج حاصباني رئيساً، نمر كعدي نائباً للرئيس، روز زيارة امينة للسر، ألبير عواد اميناً للصندوق، الياس صليبا نائباً لأمين السر، اليان ضو مسؤولة للشؤون الخارجية، جوزف تلج محاسباً، فزحيا عبود مديراً للاعمال، جوزف عبود مفتشاً عاماً، قاديا خوري وغادة كرم وعثمان صيداني مستشارين.

وساطة العقد الجماعي في المصارف رزق: لا تبشّر بنتيجة مرضية

تعقد يوم الجمعة المقبل جلسة وساطة وزارة العمل الثانية بين جمعية مصارف لبنان وبين اتحاد موظفي المصارف حول النزاع الناشب بينهما في شأن تجديد عقد العمل الجماعي في القطاع.

وقد اعتبر رئيس اتحاد موظفي المصارف جوزف رزق في تصريح له امس «ان طريقة تعامل جمعية المصارف مع مطالب الموظفين في اطار الوساطة لا تبشر بنتيجة مرضية». وأوضح «ان الاتحاد ووسيط وزارة العمل فارس سعد فوجئا خلال جلسة الوساطة الأولى بطلب ممثلي الجمعية الدكتور مكرم صادر وانطوان مرعب تسليمهما مطالب الاتحاد لدرسها، علما بأن هذه المطالب كانت محور نقاش استمر لفترة طويلة من دون اية نتيجة».

وأشار رزق الى «أن الوسيط اقترح تمثيل جمعية المصارف بأصحاب القرار لكي يتم حسم قضية المطالب بسرعة».

وأعلن «أن الاتحاد ماض في انتهاج الطرق القانونية السليمة مع جمعية المصارف حتى استنفادها. وإذا لم تحقق جلسات الوساطة القانونية النتائج المرجوة فسيلجأ الاتحاد الى الاضراب المفتوح». وأوضح «أن الوساطة لا يجوز ان تستمر أكثر من ثلاثة أسابيع وهي المهلة القانونية المحددة» وأشار الى «أن الاتصالات جارية بين اتحاد الموظفين وبين القاعدة وأن جمعيات عمومية ستعقد في المناطق كافة خلال فترة الوساطة لمواكبة التطورات».

الجمعية العمومية لنقابة أصحاب الفنادق إبراء ذمة مجلس الإدارة وتحريك المطالب

ابرأت الجمعية العمومية السنوية العادية لنقابة اصحاب الفنادق في لبنان ذمة مجلس الادارة الحالي وصادقت على تقرير اعماله عن العام ١٩٩٤ والذي تناول انجازات النقابة خلال الفترة المذكورة ولا سيما ما تحقق على صعيد تخفيض سعر كيلوات الكهرباء بنسبة ٣٠ في المئة، وزيادة عامل الاستثمار للفنادق الموجودة او التي ستبنى ووقف مفاعيل الكفالات المصرفية للتجهيزات المستوردة للفنادق والتوأمة مع اتحاد النقابات الفندقية في فرنسا وتخفيض الضرائب وتفعيل المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي بالاضافة الى وعد تلقته النقابة من رئيس الحكومة بفتح كازينو لبنان اواسط الصيف الجاري.

وكانت الجمعية العمومية السنوية العادية لنقابة اصحاب الفنادق في لبنان انعقدت صباح امس برئاسة خالد سليمان وحضور اعضاء مجلس الادارة وبمن حضر من الاعضاء المنتسبين.

وتلا سليمان تقرير مجلس الادارة عن اعماله للعام ١٩٩٤، الذي رأى «أن الاقتصاد العالمي ينمو بمعدل سنوي قدره ٢.٦ في المئة وسيظل على هذا المنوال خلال السنوات العشر المقبلة، وان النقل الجوي لعدد الركاب سيزداد خلال الفترة نفسها ٦ في المئة. وقد قدرت المنظمة العالمية للسياحة ان يصل عدد السياح الى المنطقة ١١ مليون سائح العام ٢٠٠٠ و١٨ مليون سائح حتى العام ٢٠١٠».

وشدد التقرير على ان يكون لبنان «المحور الاساس في الخريطة السياحية الاقليمية وان تنمي قطاعنا وتؤهله ليؤدي دوره الرائد ضمن الاطر التشريعية والاجراءات التشجيعية. واستطعنا ان نحقق مكاسب لهذا القطاع لم تكن لتتحقق لو لم يكن سعينا ملحاحاً وارادتنا صلبة وثقتكم بنا كبيرة».

وعدد التقرير المكاسب التي تحققت في القطاع كالآتي:

ـ تخفيض سعر الكيلوات للكهرباء من ٢٠٠ ليرة الى ١٤٠ ليرة لبنانية وعلى كل الشطور اي كان التخفيض ما يعادل ٣٠ في المئة وابتداء من اول آب ١٩٩٤.

ـ زيادة عامل الاستثمار للفنادق الموجودة او التي ستبنى.

ـ التوأمة بين النقابة واتحاد النقابات الفندقية في فرنسا.

ـ اقامة عدة ندوات سياحية وفندقية ودورات تدريبية لاصحاب ومديري الفنادق ومعارض للتجهيزات الفندقية بغية رفع شأن هذا القطاع.

واكد سليمان ان هناك مطالب ستسعى النقابة لتحقيقها واهمها تخفيض الضرائب والرسوم وتفعيل المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي.

ودعا الى «الترفع عن الانانيات والصغائر ومواجهة المستقبل بتعاون وثيق وبمنهجية مدروسة تفي بمستلزمات المرحلة المقبلة علينا المحافظة على هذه المكتسبات الايجابية التي حققتها النقابة». ورأى ان المنطقة «تشهد ملامح تحد اقتصادي اقليمي خطير، لا يواجه الا بالوعي وتضافر الجهود وتعبئة الطاقات».

التسليف والاستثمار في كوسبا

الكورة ـ «السفير»

نظم اللقاء الثقافي في كوسبا ندوة حول «التسليف والاستثمار» شارك فيها الدكتور عارف فاضل، الياس ايوب، والمحامي رجا فؤاد نعسان، وذلك في اطار سلسلة النشاطات المرافقة «لمعرض الكتاب الاول» الذي افتتحه المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي.

انتخابات نقابة مستخدمي مطعم البير ابيلا

دعت الهيئة التأسيسية لنقابة مستخدمي وعمال مؤسسة مطعم البير ابيلا في مطار بيروت الى عقد جمعية عمومية لاعضاء النقابة لانتخاب المجلس التنفيذي، في التاسعة من صباح الخميس ١٥ حزيران المقبل في قاعة الترانزيت ـ مطار بيروت.

اليوم العالمي للامتناع عن التدخين
من لم يمت بسيجارته قتلته سيجارة جاره

كم مرة قررت التوقف عن التدخين اعتبارا من نهار الغد. وكم مرة لم يأت هذا الغد. اذ سرعان ما يبتعد امام رائحة فنجان القهوة التي تستدعي اشعال سيجارة ويتأخر تنفيذ القرار الى غد هو لناظره قريب او بعيد لا فرق...

كم مرة حذرتني وحذرتك وزارة الصحة من مضار التدخين، ربما على عدد علب السجائر التي أستهلكها وتستهلكها، وكم مرة شعرت بلا جدوى هذا التحذير امام الدعوة «الى حيث النكهة... الى حيث الكمال بالمتعة»... وكيف اذا قمت بزيارة لوزارة الصحة ورأيت غالبية العاملين فيها ولا سيما في قسم الوقاية الصحية يصوغون قرارات منع التدخين بيد ويحملون سيجارتهم باليد الاخرى!.

اليوم هو اليوم العالمي للامتناع عن التدخين. يوم بكامله اي أربع وعشرون ساعة بكل ما فيها من دقائق وثوان، خصص لمكافحة هذه الآفة الاجتماعية التي تتسبب باضرار صحية بالغة الخطورة لغير المدخنين وهو اكثر ما يعني القيمين على هذا النهار. اذ ماذا عساهم يفعلون مع من لا يكترث لصحته. فغالبية المدخنين يعرفون لامراض التي يسببها التدخين الا انهم غير مستعدين لاخذ هذا الموضوع على محمل الجد. فاذا بهم يقارعون الحجة العلمية باخرى مستنبطة من بعض الامثال المحيطة بهم على طريقة «اسأل مجرب ولا تسأل حكيم».

واذا قلت لهم التدخين موت بطيء اردفوا «ولو ومين قال مستعجلين»... وعندما يحاولون ان يكونوا اكثر جدية يؤكدون لك ان فلانا لم يدخن سيجارة في حياته، ومع ذلك فقد سقط صريعا في عمر مبكرة بينما سواه ممن لا ينامون الا والسيجارة في افواههم، ما زالو احياء يرزقون وصحتهم «عال العال»!.

وعندما يشعر اصدقاؤنا ان حديثهم غير منطقي يدعمونه بأعذار اضافية غالبا ما تأتي اقبح من الذنب نفسه فيقولون مثلا ان الاخذ بنصائح الاطباء حول مضار التدخين غير مفيد. لا سيما وانهم قلما يصادفون طبيبا من دون سيجارة بين اصابعه! والحديث عن التدخين يذكرنا بأن وزارة الصحة اصدرت تعميما في مثل هذا اليوم من العام ١٩٩٣ منعت بموجبه التدخين «في المستشفيات والمستوصفات والصيدليات ودور السينما والمسارح وفي وسائل النقل العام والنوادي الرياضية وقاعات الدراسة في المدارس والجامعات وداخل المصاعد».

الا ان هذه التعميمات التي الحقت بكتاب تذكيري الى الدوائر المعنية لا تزال حبرا على ورق باستثناء عدد من المستشفيات التي فرضت قانونا صارما لمنع التدخين يصل احيانا الى حد اقتلاع السيجارة من ايدي الزائرين وبمعزل عن هذا الاستثناء فان رائحة الدخان تعبق في الاماكن العامة والخاصة على حد سواء. وقد يكون النقد الذاتي في هذا الاطار وكما يقول المثل الشائع افضل من ان «نرشق العالم بالحجار ومازلنا مصنوعة من الزجاج».

الدخان الابيض والرمادي

فاعتبارا من الساعة الخامسة من مساء كل يوم يصعد الدخان الابيض او الرمادي من مبنى جريدة «السفير».

وليس هذا الدخان سوى ما تحتقن به الغرف يوميا من سجائر العاملين على اختلاف وظائفهم، فتبحث عن متنفس خارجي قد يكون عبر النافذة او الباب او سطح المبنى بحد ذاته.

ولا خوف من ان ينقطع من يعمل هنا من مؤونة السجائر، اذ ان ابا اسعد يستقبلهم بكشكه الصغير عند مدخل الجريدة ويزودهم بكل ما يحتاجون اليه للقضاء على الاوكسجين المتبقي في الغرف التي يعملون فيها.

وعلى بضع خطوات من المدخل اي قبل ان تصل الى الاستعلامات تفوح رائحة الغليون فتعرف فورا انه دوام عمل ابي ابراهيم وليس احد سواه!.

وكلما صعدت الادراج او دخلت في المصعد (لا سيما وان العاملين لا يكترثون لمنع التدخين داخل المصعد معتبرين انها مش حرزانة كلها كم طابق وبعدين... مش بيناتنا، اهلية بمحلية) او فتحت ابواب احدى الغرف عرفت فورا من سبقك الى هذا المكان، من رائحة سيجارته طبعا! فعلى سبيل المثال يمكنك اقتفاء آثار عدنان الحاج من رائحة سيجاره الذي اذا اعترضت على ما يسببه من اذى لغير المدخنين سارع جورج علم الى فتح الشباك حتى لا تصله اصداء الملاحظة. واذا وصلت أكد لك ان نوع السيجار الذي يدخنه لا يصدر رائحة مزعجة بدليل انها لم تزعجه يوما...

من الغرفة المجاورة نجح ابراهيم الامين حتى الآن في امتحان الاقلاع عن التدخين اما جورج بكاسيني الذي استنفذ كل العلاجات الطبية من العلكة الـ anti nicotine الى الابر الصينية وما شابه. فقد عاد اليوم ليدخن. ويبقى كل هذا الكلام في خانة الجدل البيزنطي اذا ما وصل الى مسامع مدير التحرير فيصل سلمان.

وزهير هواري الذي ساءه فتح هذا الموضوع قال «اتركوا الناس في همها اي على طريقة نفخ عليها تنجلي»!.

اما الزميل راغب جابر فله نظرية خاصة جدا في فوائد التدخين يشاركه فيها الكثير من المدخنين مفادها ان الاقلاع عن التدخين سيزيد الوزن. وهو لا يحتاج الى غرام واحد اضافي فوق الكيلوغرامات الزائدة عنده.

صعوداً باتجاه قسم الرياضة فإن التعاطي مع الموضوع يتم بروح رياضية من خلال فصل الاشياء بعضها عن البعض الآخر. إذ لا علاقة جدلية بين حب الرياضة والامتناع عن التدخين!.

وتصبح الامور اكثر وضوحا في قسم الثقافة حيث لا يعقل ان ينضج الابداع الفني من دون هدر علب لا تعد ولا تحصى من السجائر. فبول شاوول على سبيل المثال لا الحصر تحول السيجار في يده الى رمز. والمفارقة ان الزميل شاوول لا يصنف نفسه بين المدخنين فهو يدخن سيجارا وليس سيجارة...!.

اما حسن م. عبدالله ففي غمرة انهماكه في عمله اليومي غالبا ما يشعل سيجارتين او ثلاث في آن معا!! وهو لا ينفك يتوعد بأنه سيقلع عن التدخين بعد ساعة من الزمن او اقلع عنه قبل ساعة... لا فرق ما دام اشعال السجائر عملية مستمرة!!.

وتكرّ السبحة في الطوابق الاخرى من مبنى الجريدة التي يلفها غشاء ابيض مساء كل يوم.

والمدخنون داخل مبنى الجريدة كما في الخارج انواع. منهم من يصنف نفسه غير مدخن اي بالتعبير المتداول «بيدخنوا بس ما بيبلعوا» وهذا طبيعي اذ انهم ينفثون الدخان في وجوه الآخرين. ومنهم من يتمتع بلذة التدخين وغير مستعد للاقلاع عن هذه الآفة كزميلتنا مريم البسام في اذاعة «صوت الشعب» التي قررت بعد وفاة الوزير جوزف مغيزل بالا تقلع ابدا عن التدخين ولا سيما وان الاخير لم يعرف يوما طعم السيجارة واذا بقلبه يتوقف فجأة عن الخفقان!!.

وهناك من يسعى جاهدا لايقاف التدخين ولكن من دون جدوى مثل زميلنا محمد سويد في تلفزيون لبنان الذي حاول استبدال علبة السجائر بعلبة «هولز» فوصل الى مرحلة يحمل فيها علبة السجائر في يد وعلبة «الهولز» في اليد الاخرى!!.

وتحاول مؤسسات عدة ان تمنع التدخين داخل المكاتب الا ان هذه المحاولات لم تسجل نجاحات تُذكر ففي الـMTV يُمنع منعا باتا التدخين داخل المكاتب باستثناء مكتب مدير الاخبار كميل منسى الذي اجاز لنفسه خرق هذا القرار (برغم انه ممنوع عن التدخين) فإذا بالموظفين هناك يغتنمون فرصة الحديث معه لاشعال سيجارة بدلا من الخروج الى الشرفات او الوقوف قرب المصعد كالمنفيين يرتشفون قهوتهم والسيجارة.

وفي «صوت الشعب» التي تقع في طبقتين تحت الارض قرر الموظفون انفسهم منع التدخين في مكتب التحرير وذلك تحت طائلة المسؤولية. ويبدو ان هذا القرار ذُيّل بتعديل فرضه الامر الواقع ينص على السماح بخرق القرار الاول من قبل المدخنين فقط!!.

مضى عامان حتى الآن على صدور قرار منع التدخين في الاماكن العامة ولا تزال غالبية الناس تجهل او تتجاهل وجود مثل هذا القانون في لبنان.

اما وزارة الصحة فقد أسقط في يدها على ما يبدو. اذ انها تعتبر انها قامت بكامل واجباتها تجاه توعية الناس وتعميم القرار وتجنيد حملة اعلانية لائقة تضاهي جمال الاعلانات التي تشجع على التدخين. وماذا بوسعها ان تفعل اكثر من ان تذيل نهاية كل اعلان بـ: وزارة الصحة تحذر: التدخين يؤدي الى أمراض مؤذية وخطيرة!!.

ملاحظة اخيرة وبالاذن من وزارة الصحة فإن كتابة هذا الموضوع كلفت حرق علبة سجائر كاملة!.

جنى نصرالله



أولها دلع

وآخرها ولع (مصطفى جمال الدين)

حقائق وارقام

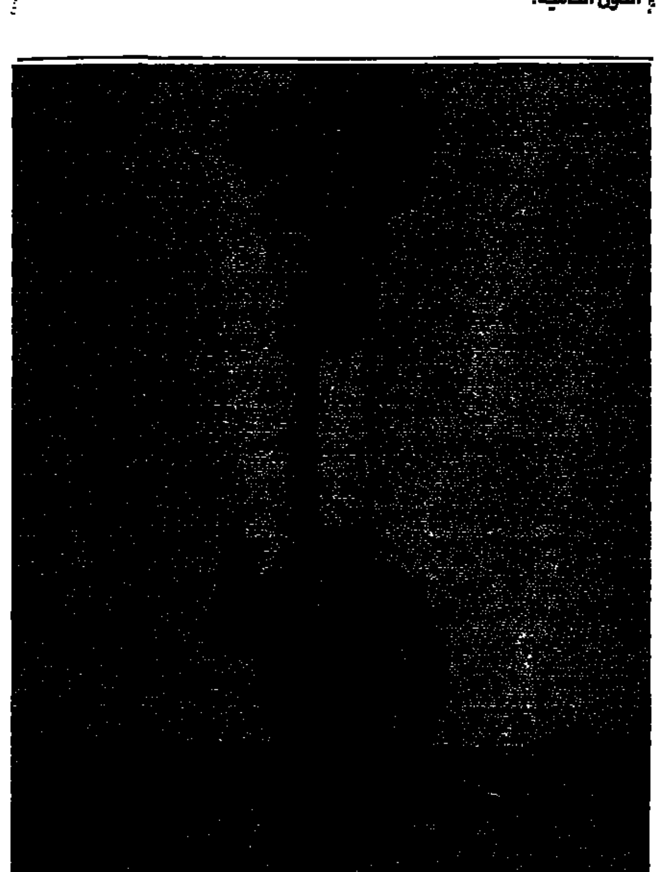
تأكد مرات عديدة ان التدخين هو السبب الرئيسي في الوفاة المبكرة في البلدان المتقدمة. ففي هذه المجتمعات التي ظل تدخين السجائر منتشرا فيها على مدى عدة عقود. تبين ان ٩٠ الى ٩٥ في المئة من حالات سرطان الرئة و٨٠ الى ٨٥ في المئة من حالات الالتهاب الشعبي المزمن (التهاب القصبات) و٢٠ الى ٢٥ في المئة من الوفيات بامراض القلب والسكتة الدماغية سببها التدخين.

وارتفعت الوفيات التي يسببها التدخين في الدول المتقدمة من حوالى نصف مليون وفاة في منتصف الخمسينات الى مليوني حالة وفاة في العام ١٩٩٤. وتحدث ٧٥ في المئة من هذه الوفيات بين الرجال. اما بالنسبة للنساء اللواتي تتراوح اعمارهن بين ٣٥ و٦٩ عاما فإن التدخين يسبب وفاة واحدة بين كل ثماني وفيات منهن.

وهناك الكثير من الوفيات التي تصنف قبل الأوان وتبلغ نسبتها حوالى ٣٧٥ ألف وفاة في العام اذ انها تحدث قبل سن السبعين.

ويخسر كل واحد من المدخنين حوالى ٢٣ عاما من حياته بسبب ادمانه على التدخين.

وتشير آخر الاحصائيات ان تعاطي التبغ يتسبب بحدوث ثلاثة ملايين حالة وفاة كل عام على الصعيد العالمي. ومن المتوقع ان يرتفع هذا الرقم الى عشرة ملايين وفاة كل سنة بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٣٠ وقد يحصل ٧ ملايين حالة منها في الدول النامية.



ملصق وزارة الصحة لمكافحة التدخين

حرية بيع السجائر!!

كيفما ادرت وجهك او حركت يدك يمكن ان تصطدم بعلبة دخان او ببسطة دخان... في اي متجر على رصيف المدينة. في احيائها، تستطيع ان تحصل على اي نوع من السجائر. في مدخل اي بناء او مؤسسة او شركة او مستشفى حتى تشاهد باعة التبغ من كل القياسات والاحجام.

...هكذا فإن بيع الدخان وشراءه متاح وموفور ومباح ومشرّع للجميع بمن فيهم الاطفال.

بيع المرض الذي يسببه التدخين بلغ حدا هائلا من الاتساع والشمولية... افقيا وعموديا... في الطول وفي العرض... في السر وفي العلن. فمهنة أن تبيع علبة السجائر رائجة ولا تكلف شيئا. وها هي طوابير الفتيان والشبان وحتى النساء والمرضى والمعاقين تلوح بكل انواع السجائر في فضاء الشوارع والارصفة وبين السيارات وفي المقاهي... من دون ان يسأل احد عما يجري.

الواضح ان لا احد ينتبه الى هذه الظاهرة الخطيرة التي تروج لاستهلاك التبغ، لا بل تشجع على استهلاكه وتضع المواطن في شركه ليل نهار.

في الدول التي تحترم حياة مواطنيها يحصر بيع الدخان في اماكن محددة، بناء على شروط وقوانين معروفة... اما في بلدنا الجميل، وكل عمليات الاتجار حيث الحرية لمن يشاء، يجوز ما لا يجوز.

ح. ع

إستقبالات صفير

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير امس في بكركي مطران الموارنة في نيويورك فرنسيس الزايك ثم وفداً من الراهبات الانطونيات في النبطية، والدكتور نسيب خوري الذي اعتبر ان «الاستمرار في عدم تمثيل مسيحيي الجبل في الحكومات بما فيها الحكومة الجديدة لا يتوافق مع الواقع اذ ان المسيحيين يشكلون نصف سكان هذه المناطق على الاقل، علماً انه لو تم الاقدام على مثل هذا الامر من قبل الرئيس رفيق الحريري لكان اعطى دفعاً ايجابياً مؤكداً وتشجيعاً كبيراً لعملية العودة».

نصر الله يعزي وزير خارجية البوسنة

وجّه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله برقية الى رئيس جمهورية البوسنة علي عزت بيغوفيتش أعرب فيها عن تعازيه باستشهاد وزير خارجية البوسنة عرفان ليوبيانكيتش «نتيجة الاعتداء الحاقد على طائرته على أيدي الارهابيين الصرب».

واعتبر نصر الله استشهاد ليوبيانكيتش خسارة لكل المجاهدين في أصقاع العالم، ولاسيما لحزب الله الذي يؤلمه ما يتعرض له الشعب المسلم المجاهد في البوسنة من فتن وكوارث ومؤامرات تحت سمع وبصر قوات الامم المتحدة والعالم بأسره.

وأصدر حزب الله بيانا حول اغتيال الوزير البوسني اعتبر فيه أن الدول الغربية تتحمل المسؤولية كاملة في ترك قوات الاحتلال الصربية تمارس كل انواع التحدي والتعدي وتهجير المواطنين العزّل، في وضع يثير الاستهجان تجاه عدم الرغبة في حسم الموقف من قبل القوات المتحالف مع كامل القدرة السياسية والعسكرية لها.

مهنئو حردان والخليل

استقبل وزير العمل اسعد حردان في مكتبه المزيد من المهنئين وفي مقدمتهم انطوان بشارة على رأس وفد من نقابات الاتحادات المستقلة، القاضي مارون عزيز، وفد من آل ضاهر في النبطية، أمين عام مجلس البحوث العلمية الدكتور حافظ قبيسي، مستشار وزارة العمل احمد منيمنة، الدكتور اسماعيل سكريه، الدكتور باسم يموت، وفد من نقابة عمال كازينو لبنان، العميد عدنان غلمية، الدكتور وسيم حرب، وفد من المكتب العمالي لحركة امل ووفود شعبية من بلدات دير الأحمر، حوش برده، داريا، شمسطار، تمنين الفوقا والتحتا، قصرنبا ومدينة بعلبك.

والتقى الوزير حردان قائمقام كسروان ريمون حتي على رأس وفد من فاعليات المنطقة.

كما واصل وزير المغتربين د. علي الخليل تقبل التهاني في منزله، فالتقى النائب حسن علوية والمدير العام للداخلية عطا الله غشام ووفود.

وتلقى اتصالات من نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، ومن الوزيرين ميشال المر ومحمود ابو حمدان ونواب وشخصيات.

الحجر الأساس لكنيسة المعوش

وضع النائب نبيل بستاني امس الحجر الأساس لاعادة بناء كنيسة دير مار مارون في المعوش بحضور المدير باسيل ناصيف ورئيس الدير الأب يوسف عميل وحشد من ابناء قرى الحرف وفاعليات الجبل.

وكان النائب البستاني زار قرى عين وزين، بتلون، الورهانية وعين زحلتا متفقدا أوضاع وحاجات المقيمين والعائدين في تلك القرى.

طرابلسي: الاسرائيليون تعودوا على الخداع

لاحظ النائب عدنان طرابلسي ان اسرئيل اعترفت اخيرا على لسان وزير خارجيتها شيمون بيريز بأن الجولان أرض سورية، وهذا امر تعرفه الدول والشعوب في الشرق والغرب، كما يعرفه تماما سكان قرى الجولان المتمسكون بوطنهم وهويتهم ويعرفه سكان المستوطنات الصهيونية.

وأضاف: ان هذا الاعتراف وان كان يشكل خطوة متقدمة الا انه لا يعني ان الامور وصلت الى نهايتها، بل ان الاسرائيليين لم يتخذوا بعد اية خطوة عملية ولم يعلنوا اية خطوة من شأنها ترجمة ما تم التوصل اليه في مسألة الترتيبات الامنية.

وختم مؤكدا ان الاسرائيليين تعودوا على الخداع والمماطلة والتسويف، وبالتالي فان التفاوض معهم لا بد ان يكون منطلقا من الثوابت والمصالح الاستراتيجية، وهذا ما يعمل عليه السوريون.

رعد في دمشق يلتقي الشكعة

التقى في دمشق امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى انعام رعد، مع رئيس بلدية نابلس امين سر التجمع الفلسطيني المعارض في فلسطين المحتلة بسام الشكعة.

ولفاد بيان للحزب ان رعد استمع من الشكعة الى عرض شامل حول ظروف النضال في فلسطين وجهود توحيد صفوف المعارضة في ائتلاف شعبي لمواجهة الاحتلال والاستيطان واسقاط اتفاق اوسلو.

وثمّن الشكعة نضال الشعب اللبناني وقواه الوطنية ومقاومته الباسلة.

وقال رعد اثر اللقاء: ان العدو مستمر في حربه العنصرية الاستيطانية رغم اتفاقيات السلام المزيف. ولاحظ ان استباحة المقدسات نهج مستمر ومتماد منذ احتلال اسرائيل للارض واغتصابها للحقوق.

حرب يعود من القاهرة

عاد من القاهرة امس وفد حزب «الاتحاد» برئاسة الامين العام عمر حرب بعد ان شارك في تشييع القيادي الناصري محمد عروق عضو المكتب السياسي للحزب العربي الديموقراطي الناصري، مدير اذاعة «صوت العرب» الاسبق.

عيد رأس السنة الهجرية

احتفل المسلمون امس بحلول عيد رأس السنة الهجرية، فأمت دار الفتوى امس وفود المهنئين حيث كان في استقبالهم القائمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني.

وكان في طليعة المهنئين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يرافقه الوزراء: الفضل شلق، بهيج طبارة، فؤاد السنيورة، فريد مكاري وهاغوب دمرجيان. والقى قباني كلمة موجزة تمنى فيها للحكومة النجاح «لما فيه خير لبنان واللبنانيين خصوصاً في هذه الظروف الدقيقة التي يمر بها لبنان والمنطقة والعالم».

كما زار دار الفتوى الرئيسان سليم الحص وشفيق الوزان والوزير عبد الرحيم مراد ونواب وشخصيات سياسية واجتماعية ودينية.

واحتفلت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت - المديرية العامة للشؤون والخدمات الاجتماعية بالذكرى في مسجد الحرج في رأس بيروت، حيث القيت كلمات من وحي المناسبة.

واصدرت خيتة رأس بيروت بيانا رأت فيه ان الذكرى تأتي في وقت يعاني المسلمون مشكلات سياسية واجتماعية واقتصادية عديدة.

من جهة ثانية زار القائم بمقام شيخ عقل الموحدين الدروز الشيخ بهجت غيث في المناسبة، مقام السيد جمال الدين عبدالله التنوخي في بلدة عبيه. وكانت له كلمة تهنئة اللبنانيين والعرب والمسلمين.

السفير اليمني في «دار بيروت»: أهمية الوحدة في إلغاء الخيبة



المتوكل وجانب من الحضور (بلال ...)

نظمت «دار بيروت» امس لقاء مع سفير الجمهورية اليمنية في بيروت احمد محمد المتوكل «لمناسبة الذكرى الخامسة للوحدة اليمنية والغاء التشطير» اداره خليل اسكندراني وحضره امين مكتب الاخوة الليبية عاشور القرطاس وممثل السفارة الايرانية محمد علي زائري وممثلون عن عدد من الهيئات الثقافية قدم العديد منهم مداخلات في ختام اللقاء.

بداية تحدث اسكندراني عن الجهود والتضحيات التي بذلت من اجل الوحدة ورفض التشطير معتبراً ان ذلك ليس بغريب على الشعب اليمني، ورفض ان يكون اللقاء «وقوفاً على الاطلال» بل وقوفاً بهدوء وموضوعية لاستشراق المستقبل. ورأى ان حماية الوحدة تتطلب تعزيزاً للجبهة الداخلية ووضع نظام اقتصادي اجتماعي لأزمة بدأت بوادرها في البلاد.

وحذر من يقفون بالمرصاد «وعلى رأسهم الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني» مشيراً الى الحصار المفروض على العراق، وليبيا وايران وغزة واريحا..

ثم تحدث السفير المتوكل منوهاً بالموقف اللبناني الداعم في وقت تتعثر فيه خطوات التوحيد. وانتقل للحديث عن اهمية واثر الوحدة اليمنية في الغاء خيبة الامال في ذاكرة الامة العربية في احتلال العواصم. واكد على وعي الشعب اليمني وفهمه لمتغيرات ولضرورة «اقتناص اللحظة التاريخية» لتحقيق الوحدة مشدداً على حتمية الخيار الوطني وتضاؤل الخيار الخارجي.

ثم عرض للحقبات المتتالية في صراع الشعب اليمني مع الاستعمار وسعيه للوحدة مشيراً الى ما صدم به من عملية تشطير اليمن ابان الاستقلال عن الاستعمار البريطاني وتطرق الى الجهود العربية التي تلت تلك المرحلة من اجل تأمين الوحدة.

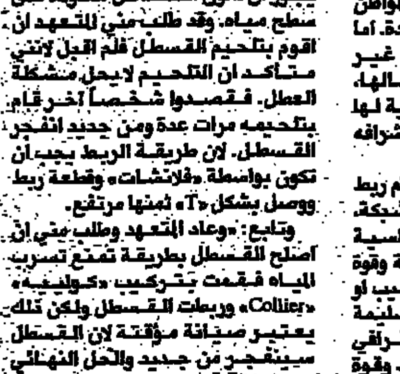
ثم توقف عند تجربة الوحدة منذ العام ١٩٩٠ وعرض لمسار الازمة في الوحدة بعدها «والخط البياني التصاعدي من اجل الانفصال» مؤكداً على الوعي الشعبي الذي تصدى لهذه الاتجاهات.

وتطرق اخيراً لسياسة التسامح التي يعتمدها الرئيس عبد الله صالح بما فيه قرار العفو العام مشيراً الى استمرارية عمل الحزب الاشتراكي في اليمن.

وختم قائلا بان مشروع اسقاط التشطير هو من اهم المحطات التاريخية التي شهدها هذا الوطن.

قسطل مياه البترون يكرر انفجاراته التمديد غير فني والربط بدائي

ماعز تشرب من المياه المتفجرة على قارعة الطريق (ليا شديد)



مبارك

البترون - ليا شديد

كيف يمكن ان يكون الهدف من عمل ما، تحسين وضع خدماتي معين وحل مشكلة حياتية عالقة، وتكون النتيجة تعقيد الازمة باضافة سبب جديد؟

هذا ما حدث في منطقة البترون، اذ مع اقتراب فصل الصيف، وتفاديا لانقطاع المياه وشحها، كما يقال، قام مجلس الانماء والاعمار بتلزيم مشروع اعادة تأهيل شبكة المياه في لبنان، وكان لمنطقة البترون مبلغ وقدره اربعمئة ألف دولار تقريبا، لاعادة تأهيل شبكة المياه وانجاز غرف تحت الارض، وقام بتنفيذ هذا المشروع احد المتعهدين.

الحلقة الاهم في خطة التأهيل في منطقة البترون كانت تقوية الخط الذي يغذي قرى منطقة البترون الوسطى والساحلية. ومن الطبيعي، عندما تكون هناك عملية اعادة تأهيل لاحدى المنشآت الحيوية ان يتم تحميل المواطن اعباء هذه الاعمال، كما جرت العادة. اما عندما تنتهي الورشة فان من غير المقبول ان تبقى المشكلة على حالها، خاصة بعد صرف الاموال الكافية لها من قبل مجلس الانماء والاعمار واشرافه عليها.

في منطقة عين عيا حيث تم ربط قسطل المياه المستحدث في الشبكة، طرأت اعطال عدة بسبب حساسية الموقع والوضع الجغرافي للمنطقة وقوة المياه، مما اظهر ان عملية التركيب او طريقة ربط القسطل كانت غير سليمة وغير مناسبة للوضع الجغرافي الموجود. فالمياه تجري بضغط وقوة هائلتين وتصطدم بارتفاع كبير. وبين الانحدار والارتفاع توجد النقطة التي تم فيها ربط القسطل بواسطة التلحيم الكهربائي. مما ادى الى انفجار القسطل مرات عدة. وفي كل مرة يحصل فيها الانفجار تنقطع المياه ثلاثة ايام على الاقل عن منطقة البترون الوسطى والساحلية.

في محاولتنا لاستكشاف السبب والمسبب في هذه المشكلة اتصلنا بالمتعهد للاطلاع منه على الاسباب التي ادت الى انفجار القسطل ولمرات عدة متتالية. فخفف من اهمية المشكلة واعتبرها طبيعية وقال انه يمكن ان تكون خطأ فنيا او تعديا على القسطل، ووعد انه مستعد لاصلاحه من جديد كلما حدث طارئ.

وعندما فشل المتعهد في حل المشكلة، لجأ الى الفني جرجي مبارك الذي قام باصلاح العطل بشكل مؤقت.

اضاف: قمت باصلاح «الربط» في منطقة «عين عيا» التي اعتبرها منطقة ضغط مياه قوية جدا، والمكان غير مناسب لوجود ربط قساطل بين المنطقتين الجردية والساحلية، ولا يجوز ان تكون القساطل ممدودة على سطح مياه. وقد طلب مني المتعهد ان اقوم بتلحيم القسطل فلم اقبل لانني متأكد ان التلحيم لا يحل مشكلة العطل. فقصدوا شخصاً آخر قام بتلحيمه مرات عدة ومن جديد انفجر القسطل. لان طريقة الربط يجب ان تكون بواسطة «فلانشات» وقطعة ربط ووصل بشكل «T» ثمنها مرتفع.

وتابع: «وعاد المتعهد وطلب مني ان اصلح القسطل بطريقة تمنع تسرب المياه فقمت بتركيب «كولييه» «Collier» وربطت القسطل ولكن ذلك يعتبر صيانة مؤقتة لان القسطل سينفجر من جديد والحل النهائي للمشكلة يكون بتركيب «فلانشات» جاهزة لربط القسطل».

والسؤال هنا هل من المعقول ان تبقى منطقة بكاملها تشكو من العطش في كل مرة تطرأ فيها الاعطال بسبب عدم التنفيذ الفني الصالح وهل ستبقى القضية مثل قصة ابريق الزيت؟

توضيح

اوضح الزميل وئام وهاب ان ليس هناك صراع في بلدة الجاهلية بين تيارين سياسيين اشتراكي وارسلاني وليس هناك تنافس على زعامة البلدة.

وأكد في رد ارسله لـ «السفير» امس، تعقيبا على الوقائع التي تناولها محضر التحقيق القضائي في حادثة الجاهلية، ان ابناء البلدة يدركون الحاجة الملحة الى تعاونهم لما فيه مصلحة بلدتهم وان هذا التعاون سيكون سمة المرحلة المقبلة.

المهنية العاملية تنهض من تحت ركام الاجتياح وتتطور
آلاف الخريجين وبرنامج تدريبي حديث على النمط الألماني



طلاب أمام مخرطة

الورشة الالكترونية

من المؤسسات التي رافقت مراحل نمو البلد من عهد الاستقلال، وحتى الآن وهي تساهم المساهمة التي ترى ان الواجب الوطني يحتم عليها إعداد الأجيال للمستقبل، هي المهنية العاملية، التي لا بد قبل الدخول في تفاصيل المؤهلات التي تؤمنها والمهن التي يتزود بخبراتها الشباب جيلا تلو الجيل، من أن نستعرض وجودها عبر التاريخ بالعودة الى تاريخ المبادرة الأولى في تأسيس هذا الصرح والذي انطلقت فكرته عبر تأسيس جمعية العمل الاجتماعي في ٣/٣/١٩٥٤ وذلك لتنمية التعليم المهني في لبنان.

وفي العام ١٩٥٧ بدأت الجمعية في بناء المهنية العاملية أو المؤسسة المهنية الخاصة المجانية الأولى في لبنان، كما بدأت باستقبال الفوج الأول من الطلاب في العام الدراسي ١٩٥٩/١٩٦٠ وفي العام ١٩٦١ بدأ تعليم الطلاب الوافدين والمختارين من مختلف المناطق اللبنانية على نفقة مصلحة الانعاش الاجتماعي وتم ارسال البعثة الأولى الى المانيا الاتحادية للتخصص. وتخرجت الدفعة الأولى من طلاب المهنية العاملية العام ١٩٦٣ وفي العام نفسه ارسلت البعثة الثانية من الطلاب لاتمام التخصص في المعاهدة الالمانية.

ومع عودة الفوج الأولى العام ١٩٦٥ والذي اتم تخصصه تسلم مراكزه في المؤسسة الى جانب الخبراء الألمان.

وفي العام ١٩٦٧ تم انتداب طلاب من قبل المديرية العامة للتعليم المهني والتقني لمتابعة دراستهم في المؤسسة، وفي العام ١٩٧٣ تم تسليم آخر مركز فني من الخبراء الألمان الى أساتذة المؤسسة اللبنانيين.

وخلال الفترة ما بين العامين ١٩٧٧ و١٩٨٦ تمت دراسة وانشاء وتجهيز وإدارة مراكز تدريب مهنية تابعة لشركات خاصة عدة من المملكة العربية السعودية.

ومع حلول نيسان من العام ١٩٧٩ صدر المرسوم الحكومي القاضي باعتبار المهنية العاملية مؤسسات ذات منفعة عامة.

وفي تشرين من العام نفسه تم انتداب طلاب مهنية بئر حسن للتدريب العملي في المهنية العاملية من قبل مديرية التعليم المهني في وزارة التربية الوطنية ثم بوشر العمل بعد ذلك بتشييد مبنى الاختصاصات الجديدة وهي الكيمياء الصناعية وتكييف وتبريد الهواء والهندسة المدنية على مستوى البكالوريا الفنية (B.T.) والالكترونيك والكهرباء على مستوى القيادة التنفيذية (T.S.).

ولكن العدو الاسرائيلي لم يتورع خلال اجتياحه للبنان العام ١٩٨٢ عن تدمير مباني المؤسسة بكاملها والتي بلغت مساحتها أربعة آلاف وثلاثمئة متر مربع. لكن هذا لم يكن ليثني القيمين عليها عن العزم على مواصلة العمل ومواصلة التدريس في المؤسسة وعليه بوشر بوضع الدراسات الهندسية في اذار ١٩٨٣ ثم تسلمت الجمعية من الشيخ محمد مهدي شمس الدين في أيار ١٩٨٣ مباني مدينة الزهراء في خلدة وباشرت التدريس فيها.

وفي حزيران من العام نفسه تم وضع الحجر الأساس لمباني المؤسسة المهنية العاملية في حارة حريك. وفي تشرين الأول من السنة ذاتها افتتح التدريب في فرع الإمتياز الفني (T.S) في المهنية العاملية بفرعي الالكترونيك والكهرباء كما افتتح فرعي الهندسة المعمارية والديكور وافسح في المجال للاناث كي يلتحقن بالاختصاصات كافة.

وفي كانون الأول أيضا من العام نفسه احتفل بتدشين هنغار الورش المؤقت بمساعدة من هيئة الأمم المتحدة.

وفي العام ١٩٨٦ ولدى توقف حرب المخيمات أنجز المبنى الغربي بمساعدة من وكالة التنمية الدولية A.I.D وتم في العام الذي تلاه استلام مباني المهنية العاملية (حارة حريك) من الجيش اللبناني بعد استعادته من الميليشيات.

ومع حلول العام ١٩٨٨ تعهدت الحكومة الألمانية باعادة تجهيز وبناء المهنية العاملية. وفي العام ١٩٨٩ بوشر بتأهيل وعصرنة أساتذة وكادرات المهنية العاملية في المانيا. وفي تموز من العام نفسه تم توقيع معاهدة التعاون بين مقاطعة سيدي بيرنيه الفرنسية والمهنية العاملية في عاصمة المقاطعة تولوز. وفي خريف العام نفسه أرسلت البعثة الأولى من طلاب المهنية الى تولوز.

وعند منتصف العام ١٩٩٠ تسلمت المهنية العاملية من المانيا التجهيزات الخاصة بالورش كافة حيث بوشر بتنفيذ برنامج إعادة تأهيل الشباب لفترة ما بعد في خريف السنة ذاتها.

ومع حلول نيسان ١٩٩١ تم توقيع عقد البناء حيث بوشر به في أيار من العام نفسه واستغرقت فترة إعادة التأهيل ستة عشر شهرا.

وفي حزيران من العام ١٩٩٤ انتهى برنامج تأهيل الأساتذة في المانيا. فباشرت المهنية برامج تدريب سريع لمصلحة منظمة العمل الدولية في الاختصاصات الصناعية.

وفي أيار ١٩٩٥ اقيم احتفال تدشين مباني وتجهيزات المهنية العاملية برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي وبحضور نائب رئيس مجلس النواب الألماني هانس كلاين.

الاختصاصات

أما الاختصاصات التي تؤمنها المهنية العاملية فتتوزع على مستويين الأول:

مستوى البكالوريا الفنية وهي الالكترونيك والكهرباء العامة والميكانيك العام وميكانيك السيارات وتكييف الهواء والرسم المعماري والتجميل الداخلي.

والثاني: مستوى الامتياز الفني وهي الالكترونيك وفنون الكهرباء والميكانيك الانتاجي المبرمج والمعلوماتية الصناعية وقد تبين من الاحصائية التي تم اجراؤها على سوق العمل في لبنان وبخاصة أن الخريجين الذين تم إجراء الاحصاء عليهم وقد بلغ عددهم أربعمئة خريج يتوزعون على الشكل الآتي:

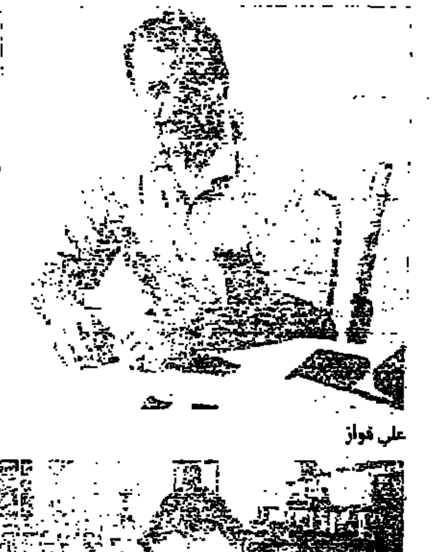
- ٣٥٪ يعملون في القطاع الخاص اللبناني.
- ٢٧٪ يعملون في القطاع العام اللبناني.
- ١٠٪ يعملون في مجال التعليم المهني والتقني.
- ٨٪ يتابعون تحصيلهم العلمي العالي.
- ١٥٪ يعملون في مختلف البلاد العربية.
- ٥٪ أصحاب مصالح خاصة.

وقد بلغ عدد الخريجين الذين حصلوا على شهادات رسمية منذ بداية تأسيس المؤسسة وحتى الآن أربعة آلاف وثمانمئة وأربعة وتسعين طالبا.

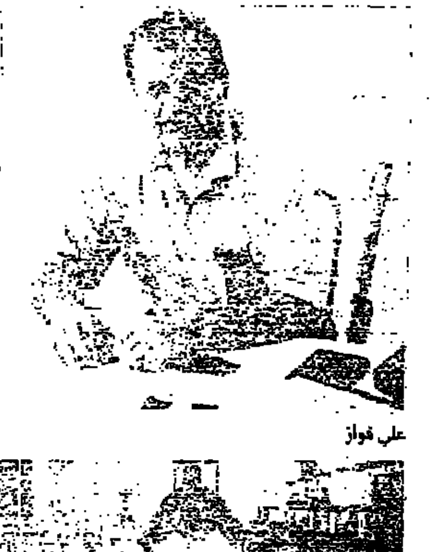
أما عدد الأساتذة الذين يعملون ويمارسون التعليم في المؤسسة فيبلغ ١٧٣ مدرسا وأستاذا ومدربا. وجميعهم من حملة شهادات الدكتوراه العلمية والهندسية والامتياز الفني ويذكر أن معظم هؤلاء الأساتذة إنما كانوا طلابا تخرجوا من المؤسسة المهنية نفسها وتابعوا تخصصهم في المعاهد الألمانية أو الولايات المتحدة أو فرنسا ثم عادوا الى لبنان لينضموا الى كادر المهنية العاملية التعليمي.

البرامج التطبيقية

وكان لنا لقاء مع مدير القسم التطبيقي العملي في المؤسسة نزار شرارة الذي حدثنا عن البرامج: «لقد وضعت برامج التدريس والتدريب الخاصة بالمهنية العاملية في المانيا الاتحادية بالتعاون بين خبراء من المانيا ومن المؤسسة المهنية العاملية في لبنان وقد حددت مدة التدريب في هذه البرامج بستة وثلاثين أسبوعا في السنة وهي تتضمن تدريبا فعليا وتدريسا نظريا ويتم توزيعها مناصفة بين القسمين. أما معدل عدد ساعات التدريس الأسبوعية فيبلغ ٤٨ ساعة.



علي فواز



طالب في قسم الكهرباء

ولكن ما يميز برنامج التدريب في المؤسسة عما سواها أن مدة التدريب العملي تساوي حوالى عشرين ساعة تدريب فعلي أسبوعيا. ويتم متابعة عمليات استيعاب الطلاب للمواد التي يتدربون عليها بشكل مستمر ومتواصل يوميا من خلال اختبارات تجرى لهم ومن خلال المراقبة والتقييم الدائم لعمل هذا الطالب. يضاف الى ذلك استعداد المهنية للبدء بتطبيق البرنامج التدريبي المزدوج حاليا في ألمانيا. أي ما معناه أن الطالب يبقى في المصانع اللبنانية خارج المؤسسة ليتدرب مدة ثلاثة أيام في الأسبوع ويتلقى الدروس النظرية خلال الأيام الثلاثة الأخرى في المدرسة. ويستكمل كذلك في ورش المهنية تدريبه على الآلات المتطورة والمعقدة وغير المتوفرة في المصانع بعد.

وهكذا تنتقل المهنية من طريقة الانتاج من خلال التدريب المتبعة حاليا الى الانتاج الخالص المتبع حاليا في المصانع وبهذا يكون الطالب قد اكتسب الخبرة اللازمة والمطلوبة منه في شروط العمل لدى تخرجه.

أما صفوف المهنية فتتوزع على اثنتين وسبعين شعبة وقد مرت المؤسسة بمرحلتين من التطور الأولى أفقية والثانية عمودية وبعد الانتهاء من المرحلة الأولى بدأت المرحلة الثانية العام ١٩٨٤ وذلك بإنشاء مستوى الامتياز الفني (T.S.) في اختصاصين اثنين هما الالكترونيك والكهرباء ثم زيد عليهما اختصاصا الميكانيك والمعلوماتية الصناعية. وسيتوج هذا التطور العمودي قريبا بإنشاء كلية الهندسة التطبيقية على غرار النموذج الألماني لتخريج مهندسين تطبيقيين نرى أن سوق العمل اللبناني بأمس الحاجة اليهم.

المنهاج النظري

مدير القسم النظري علي فواز قال: «إن المنهج الرسمي يشمل تسعمئة ساعة تعليم في العام الدراسي موزعة على ثلاثين أسبوعا أما منهج العاملية فيمتد الى ألف وأربعمئة ساعة تعليمية موزعة على ثلاثين أسبوعا والزيادة الناتجة في منهج المهنية العاملية تستغلها في مضاعفة عدد ساعات التدريب والتطبيق العملي. هذا من جهة، ومن جهة اخرى نقوم بتدريس مادة الرياضيات التطبيقية وتضاعف عدد ساعات اللغة الأجنبية.

كما اننا أضفنا لغة أجنبية ثانية وهي الألمانية. حيث يتم تدريسها بمعدل ساعتين لكل شعبة في جميع السنوات والمراحل. وخاصة السنتين الأولى والثانية. لأنه من الصعب أن تعطي التلميذ المهني في الصفوف النهائية مادة ليست مطلوبة في المنهاج الرسمي لأنه سيخضع في النهاية للامتحانات الرسمية.

أضاف: في الحقيقة إن التعليم النظري تابع للتعليم العملي التطبيقي ويؤدي دوره لخدمة الجزء الثاني من التعليم. وهذا الارتباط يكون على أساس التوزيع الذي يتم أولا للمواد التطبيقية. وبالتالي نقوم بتوزيع المواد النظرية التي تتعلق بكل درس عملي تطبيقي على امتداد السنة. وتبعا لكل اختصاص. وتمتد الفترة التعليمية الفعلية ما بين العشرين من ايلول والأول من تموز من كل عام.

واضاف: «وتمتاز المهنية العاملية أولا: باستخدام الوسائل الحديثة للتعليم البصري الذي يساعد الطالب على رؤية الاشياء والموضوعات المطلوبة مصورة ومكبرة أمامه على اللوحة والاستغناء في كثير من الحالات عن استخدام اللوح والطبشور وهو الأمر الذي قد يكون أحيانا مضنيا ولا يتفهمه التلميذ فلسنا هنا في مدرسة تقليدية. إنما طريقة التعليم حتى النظرية عندنا تعتمد على التجارب العملية فيراها الطالب ويلمسها ويحسها بأحاسيسه وهذا النوع من التعليم الذي لا نؤكد اننا ننفرد به إنما اقتبسناه عن المانيا في الحقل التعليمي، واستفدنا من خبراتهم وتجاربهم ونحاول قدر المستطاع وبالتعاون معهم تطبيق هذه الأساليب الحديثة في التعليم.

ختاماً يبقى السؤال: ماذا تقدم المهنية العاملية من خدمات؟

تقوم المؤسسة باعطاء منح دراسية عليا، وتشمل الامتياز الفني والهندسة لاتمام التخصص في المانيا وفرنسا وتقتصر هذه المنح على المتفوقين في الامتحانات الرسمية دون سواهم. هذا وتنتدب الدولة طلابا من ذوي الثقافة الانكليزية لاتمام دراستهم في المؤسسة على أساس انها تتميز بتعليم المواد باللغتين الفرنسية والانكليزية. كما تقدم المؤسسة خلال الفترة المسائية دورات تدريبية خاصة ومكثفة (التأمين التدريب المهني السريع) وهو ما يساعد في تأمين اليد المهنية العاملة الفنية والتي تساعد في بناء الوطن ومن ضمن هذه الدورات السريعة هناك جمعيات ومؤسسات إنسانية تنتدب طلابا بالمتابعة الدراسية في المؤسسة.

اعداد: غانم زين الدين

إده يحاضر عن آفاق التعليم

يحاضر وزير الثقافة والتعليم العالي، ميشال اده، عن «آفاق التعليم في لبنان»، بدعوة من منتدى «هدى»، في الحادية عشرة قبل ظهر السبت، في مقر المنتدى في البعلبكية على طريق تعاضد الجيش في دورس - قضاء بعلبك.

تجربة تربوية ميدانية في كلية التربية - ١

يعقد مجلس فرع الطلاب وقسم النشاطات في كلية التربية في الجامعة اللبنانية - الفرع الأول، ندوة عن أهداف المرحلة الابتدائية في لبنان من المنهج الى التطبيق العملي - (تجربة ميدانية) الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء في الكلية، يشارك في تقديم العمل طالبات السنة الرابعة - اجازة: ندى رحال، حنان منصور، فاتنة راغدة وتقدم الندوة أستاذة مادة تحليل الأهداف والمناهج الدكتورة خيرية قدوح.

الدولرة والاقتصاد في إدارة أعمال بيبلوس

عقدت كلية إدارة الأعمال في الجامعة اللبنانية الاميركية - بيبلوس، الحلقة الثانية من سلسلة حلقات النقاش حول الاقتصاد اللبناني، بعنوان «الدولرة والاقتصاد اللبناني».

افتتح الندوة فؤاد عوض معرفا بماهية الموضوع عارضا تاريخ الاقتصاد اللبناني مع الدولرة. تبعه مدير الكلية د. وسيم شاهين، متحدثا عن وقائع وآفاق تجربة الدولرة الدولية، وأسبابها وانعكاساتها السلبية والايجابية على الواقع الاقتصادي. متناولا وسائل الحد منها تبعه، مدير عام «مؤسسة البحوث» د. احمد جشي، الذي تكلم عن الدولرة والتجربة اللبنانية، معتبرا ان وسيلة الحد منها تتلخص بخفض عجز الدولة والحد من السياسة الانفاقية والتركيز على دعم المشاريع المنتجة. وتطرق الى فذلكة الموازنة عارضا عدة تناقضات في نتائجها ومتوقعا ارتفاع سعر صرف الدولار في حال تطبيق هذه الموازنة.

تربية في سبيل مجتمع مدني

ينظم نادي أدونيس - جبيل مؤتمرا تربويا من اربع حلقات بعنوان «تربية في سبيل مجتمع مدني». يتناول القسم الاول منها الموضوع من وجهة نظر الفكر السياسي العامل والثاني من وجهة نظر الفكر الاكاديمي الباحث. وذلك في مقر النادي في سنتر غصن التجاري في جبيل.

تعقد الجلسات في ٩ و١٠ و١٦ و١٧ الشهر المقبل ويشارك فيها كل من الوزير حسن عز الدين وغازي العريضي ونواف الموسوي وعصام سليمان ونواف كبارة وجيروم شاهين وفريديك معتوق والقاضي طارق زيادة: ويدير الحلقات أدونيس العكرا وأمين الخوري وتوفيق صفير.

المدارس الخاصة ترحب بوزير التربية

رحبت نقابات المدارس الخاصة الإفرادية بتعيين روبير غانم وزيرا للتربية الوطنية والشباب والرياضة، مؤكدة ان «هدف النقابات هو التعاون والتنسيق المطلق مع الوزارة لكي تكون وزارة كل التربية في كل لبنان وبالتالي ستسعى النقابات الى التجاوب مع أي توجه يخدم مصلحة التربية والطلاب ويضمن كرامة المدرسة والقيمين عليها». متمنية المباشرة فورا بدراسة ملف المدرسة الخاصة لتحصينها كي تتابع رسالة التعليم في خدمة النشء والحؤول دون قيام أية أوضاع تمس حقوقها وحريتها.

مؤتمر صحافي لجمعية الشابات المسيحيات

تعقد لجنة الشؤون الإجتماعية في «الجمعية المسيحية للشابات» - فرع الأشرفية، مؤتمرا صحافيا حول إعادة تصنيع الزجاج وتوزيع مستوعبات على المدارس والمستشفيات. بحضور نقيب المحررين ملحم كرم. في العاشرة صباح غد الخميس. في دار نقابة المحررين.

مكتب المعلمين يدعو لجمعيات عمومية تدرس خطوة مقاطعة الإمتحانات

أصدر أمس «مكتب المعلمين» بيانا أعلن فيه «استئناف تحركه وصولا الى تحقيق مطالب المعلمين الذي سبق ونفذ اضرابه المفتوح على أساسها». داعيا الجمعيات العمومية الى الانعقاد في جميع المدارس والثانويات خلال الأسبوع الحالي لتعبئة الطاقات والجهود واقرار الاجراءات التفصيلية التي اقرها المكتب والمتعلقة بتنفيذ خطوة المقاطعة للإمتحانات الرسمية».

«وأكد على تفويض الجمعيات العمومية مكتب المعلمين باتخاذ الخطوات المناسبة بما فيها مقاطعة الامتحانات الرسمية مراقبة وتصحيحا ونتائج وذلك من أجل إقرار مطالب المعلمين بالسرعة القصوى». مجددا تشديده «على الثوابت الأساسية التي يتمسك بها ضمانا للحقوق المشروعة للمعلمين وفي مقدمها الملاك الفني الخاص الموحد وسلسلة الرواتب الموحدة المقترحة من قبل مكتب المعلمين».

ودعا «المراقبين والمصححين الى عقد جمعية عمومية على صعيد كل محافظة وفق المواعيد الآتية:

- في ثانوية الحرج الرسمية - الكولا، في الخامسة بعد ظهر الجمعة ٩ حزيران المقبل. لمقاطعة بيروت.
- في ثانوية صيدا الأولى للبنات، في العاشرة قبل الظهر الجمعة ٩ منه. لمقاطعة الجنوب.
- في ثانوية زحلة للبنات. في الحادية عشرة قبل السبت ١٠ منه. لمقاطعة البقاع.
- في ثانوية الملعب. في الحادية عشرة قبل ظهر السبت ١٠ منه. لمقاطعة الشمال.
- في تكميلية الشياح الثانية للبنات. في العاشرة قبل ظهر السبت ١٠ منه. لمقاطعة الجبل.

واشار المكتب الى التوجه لعقد اجتماع مع أعضاء اللجان الفاحصة للامتحانات الرسمية المكلفة بوضع الاسئلة خلال الاسبوع الذي يلي موعد عقد الجمعيات العمومية للمراقبين والمصححين»، معلنا عن «عقد اجتماع في الرابعة بعد ظهر الاثنين المقبل في مقر نقابة المعلمين».

الى ذلك، أكد «تجمع معلمي بيروت» في بيان له، على أن «تحرك المعلمين الذي سبق استقالة الحكومة الماضية، يعتبر مستمرا، باشكال مختلفة، ما لم تلب الحكومة الحالية المطالب المرفوعة، والمحقة بنظر جميع المعنيين. وبالتالي فإن الامتحانات الرسمية قد تصبح في خطر». موجها «نداء الى روابط المعلمين ونقاباتهم لأن يحذروا من محاولات شق جسم المعلمين وفق بعض الصيغ المتداولة كأن يعطى الأساتذة الثانويون حقوقهم ويحرم باقي الجسم التعليمي لأن ذلك يعني إنهاء للتعليم الرسمي والخاص وعليهم أن يدركوا أن الذي رفض الفروقات الشاسعة بين راتب الأستاذ الثانوي والجامعي. سوف يرفض مثل تلك الفروقات بين المتوسط والثانوي وبين الابتدائي والمتوسط».

وأبدى التجمع «أسفه لأسلوب توزيع المعلمين المراقبين».

ريبز حول «ترميم المباني الأثرية»: عمليات تتجاهل المتعارف عليه عالمياً

اقامت جمعية بيروت التراث امس ندوة حول «ترميم المباني التراثية والاثرية» تحدث فيها الدكتور سمير ريبز وقدم له المحامي عبد اللطيف فاخوري في فندق الكارلتون وحضرها عدد من المهتمين.. وتأتي هذه الندوة ضمن سلسلة من الندوات التي تتناول آثار بيروت تنقيبا وتوثيقا.

استهل فاخوري بالقول: «ان الآثار هي الذاكرة، والمدينة التي تفقد آثارها كالانسان الذي فقد ذاكرته، ففقد هويته».

وأكد د. ريبز على بعض النقاط اوليها الاتفاق حول ضرورة المحافظة على اي مبنى تراثي قديم، واستعراض المراحل التي تمر بها حياة اي مبنى من مرحلة الاعمار والتي تبدأ بعد انتهائها مرحلة الصيانة الدائمة. كما تحدث عن العوامل المؤثرة في زوال المباني القديمة من طبيعية وبشرية.

اما النقطة الثانية التي دعا للاتفاق حولها فهي ضرورة ان يعمل اي مرمم على اعادة المبنى الى اصله وليس ان يضفي عليه اية حداثة او طابعا مغايرا لما كان عليه قبل الترميم وذلك بهدف «تطويل عمر» المبنى كما اشار المحاضر الى المدارس العديدة في علم الترميم ونشأتها وعرض لمسيرة فن الترميم ودور الحربين العالميتين في تطويره بعد ان تضررت مبان كبيرة وضخمة من اوروبا مما دفع الاوروبيين الى خلق طرق جديدة وحديثة للترميم للحفاظ على الابنية التي اعتبرت وقتها رمزا للوطنية، وثروة تدل على الهوية والاصالة والتاريخ مما دفع المنظمات الدولية للاهتمام بموضوع الترميم الذي يجمع حوله معظم شعوب العالم فصدرت مقررات وقعت عليها اكثر الدول ومنها لبنان. يحدد معها مفهوم التراث وطرق ترميمه التي بات متعارف عليها عالميا فالتزمت بها الدول الموقعة.

ووصف عمليات الترميم الحاصلة في لبنان بانها تتجاهل تماماً هذه المقررات والتي من اهمها المحافظة على المواد الاساسية المستعملة في المبنى والحفاظ على التوازن الانشائي وعلى المواد الزخرفية دون زيادتها او تحسينها واحترام التفاصيل الصغيرة للمبنى كوضع الخزانة او الباب.

اذ ان المحافظة على روحية المبنى تجعله ذا قيمة فعلية وتاريخية كما يؤثر في قيمة المبنى الاستعمال الذي يخصص له بحيث لا يتعارض مع مكانته او يؤثر على محتوياته.

وأكد المحاضر ان المبنى لا يرمم الا اذا استدعى الامر ذلك بشكل طارئ يهدف ترك المجال للاجيال القادمة من عملية ترميم عبر طرق اكثر حداثة وفعالية مشيراً الى ان هذه القواعد يجب ان تطبق حتى على المباني الصغيرة كالبيوت البيروتية القديمة مثلاً.

ثم عرض لبعض طرق الترميم والتي لا تلحق الاذى بالمباني كما تحدث عن الاتجاهين التقني والحرفي المتبعين في العالم للترميم وعن سلبيات وايجابيات كل منهما وعدد الخطوات التي يجب ان تسبق كل عملية ترميم.

محامون متطوعون للدفاع عن أطباء فلسطينيين

التقى عدد من الأطباء الفلسطينيين العاملين في البقاع وعدد من المحامين في لجنة حقوق الانسان في المنتدى القومي العربي وتداولوا في موضوع الملاحقات السياسية والقانونية التي يتعرض لها الأطباء الفلسطينيون لمنعهم من مزاولة مهنتهم. واصدر المجتمعون بيانا اكدوا فيه على «حق الأخوة الفلسطينيين في العمل على الأراضي اللبنانية أسوة بغيرهم من الأخوة العرب وتمشيا مع القوانين والانظمة المرعية الاجراء».

وطالبوا وزير الصحة مروان حمادة بالتعاطي الايجابي مع هذا الموضوع لجهة السماح للأطباء الفلسطينيين داخل مجمعاتهم بمزاولة عملهم وخاصة ان القوانين اللبنانية لا تمنع ذلك. وأشاروا الى أن الاطباء الفلسطينيين خضعوا لامتحانات الكولوكيوم وليس امامهم لمزاولة المهنة أي عائق علمي او قانوني. كما أن كثافة الشعب الفلسطيني في لبنان تستدعي وجود أكبر عدد من الأطباء الفلسطينيين لأن العدد الموجود حاليا لا يلبي الاحتياجات الطبية والانسانية للفلسطينيين المقيمين في لبنان. وناشد المجتمعون السلطات اللبنانية ضرورة تفهم الوضع الذي يعاني منه فلسطينيو لبنان وخاصة اولئك الذين ولدوا فيه وقد سدت امامهم سبل العمل والتحصيل والعيش بكرامة. كما أعلن المنتدى القومي العربي عن تطوع عدد من محامي البقاع لمتابعة قضيتهم امام المحاكم اللبنانية.

تكريم المربية نهيل شبقلو الخطيب

كرمت مدرسة برج البراجنة الثانية الرسمية المختلطة، المربية نهيل شبقلو الخطيب، لمناسبة بلوغها سن التقاعد القانونية، في احتفال اقامته في المدرسة، برعاية رئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان كابي قسطون.

قدم المتحدثين الناظر حسين دياب. ورحب بالحضور مدير المدرسة عدنان عيتاوي، مثنيا على جهود المربية طوال اربعين عاماً. تلاه رئيس هيئة دعم المدرسة الرسمية العميد المتقاعد فهد فرحات مذكراً بجهود الهيئة لإعمار المدرسة ونهضتها. وتحدثت المفتشة التربوية ايمان توسكا عن مكامن العطاء لدى المربية الخطيب. بعدها طالب مسؤول التعبئة التربوية في حزب الله الدكتور حسين الحاج حسن بتعيين مديرين اصيلين لـ٤٠ مركزاً ما زالت تدار بالتكليف. تلاه قسطون معتبراً تكريم الزملاء لزميل او زميلة لهم، هو البادرة الاصدق والأبقى والانفع.

وختاماً، ردت المحتفى بها بكلمة شكر، ثم، سلم قسطون وحسين ضاهر الهدايا للسيدة شبقلو.

احتفالات لدعم مدرسة مشاريعية

اقامت جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية احتفالين احدهما للنساء والآخر للرجال دعما لبناء المدرسة الصلاحية الأيوبية ضمن سلسلة مدارس الجمعية وذلك بحضور رئيسها الشيخ نزار حلبي ونائبه الشيخ حسام قراقيرة والنائب عدنان طرابلسي.

والقى حلبي كلمة اكد فيها: «ان الجمعية ماضية في إنجازاتها التربوية وفق توجهاتها الاسلامية ورؤيتها الوطنية ورفض التطرف باسم الدين...».

ثم تحدث النائب طرابلسي متناولا الدور الخيري للجمعية.

وتطرق قراقيرة الى «ما تطالعنا به الصحف من تورط الشباب الناشئ في بعض المدارس والجامعات بكل ما يودي بهم وبالوطن الى المهالك».

الراعي يحاضر عن دور المرأة في التربية والبيئة

شتورة - «السفير»:

حاضر راعي أبرشية جبيل المارونية المطران بشارة الراعي وبدعوة من نادي «وادي العرايش للتنقيب عن المغاور الطبيعية» حول «دور المرأة في التربية والحفاظ على البيئة» بحضور راعي أبرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر وحشد من المهتمين.

قال الراعي: إذا كانت المجتمعات تعاني اليوم من عدم المساواة بين الرجل والمرأة على الصعد كافة. فمرد ذلك الى الخلل الأساسي الذي نشأ مع البداية البشرية. وإذا كان الإنسان سينتهك كرامة المرأة فسبب ذلك المرأة بذاتها. وإذا برعت اليوم على الصعيد الاجتماعي فقد انتهكت كرامتها وأصبحت سلعة إعلامية وإباحية...».

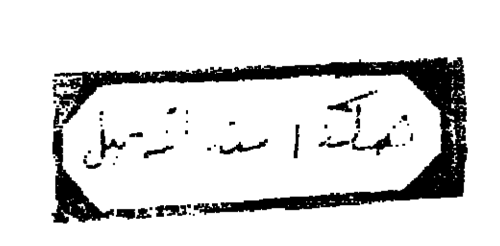
كذلك تحدث عن التربية الإيمانية وعن مسؤولية الأم التربوية مؤكدا على أن وراء كل الشخصيات العظيمة في مجتمعنا أم تلعب دورا تربويا مهما في حياته.

ثم عرض لمحطات عن المؤتمرات البيئية في العام التي ركزت على أهمية المرأة على المستوى الإنساني والبيئي.

مسيرة طواف ختاما للشهر المريمي

عكار - «السفير»:

نظمت أخوية الحبل بلا دنس بالاشتراك مع أهالي وفاعليات بلدة عندقت والقرى المجاورة مسيرة تطواف بشخص مريم العذراء. بناء على دعوة كاهن رعية البلدة الأب سيمون الراسي. بعنوان «مريم أما لعائلاتنا المسيحية وللبنان» وبمناسبة انتهاء الشهر المريمي انطلقت المسيرة من باحة دير مار يوسف لراهبات القلبين الأقدسين. وجابت الاحياء الرئيسية في البلدة وانتهت في كنيسة السيدة. حيث أقيم قداس وزياح ترأسهما كاهن الرعية الذي طلب في عظته شفاعة السيدة العذراء ملتمسا منها حماية لبنان وشعبه من الأخطار والمصاعب.



بطولة لبنان «بيبسي كولا» بكرة السلة

أعلى نتيجة «للرياضي» على المون لاسال لهذا الموسم

لم يجد فريق النادي الرياضي ـ بيروت عناء في تسجيل فوز قياسي على المون لاسال ـ عين سعادة بفارق ٤٥ نقطة (١٢٢ـ٧٧) في المباراة التي جمعتهما امس في صالة ابناء نبتون بالاشرفية ضمن المرحلة الثانية من بطولة لبنان «بيبسي كولا» بكرة السلة.

فوز قياسي لانها النتيجة الاعلى خلال الموسم حتى الآن اذ استطاعت عدة فرق تسجيل فارق كبير لكن احدا لم يتمكن من تسجيل ١٢٢ نقطة في مباراة واحدة... هذا ما فعله النادي الرياضي امس عندما استغل تدهور مستوى منافسه وغياب مدربه فاستعرض وتألق وبدا وكأنه عقد العزم على استعادة لقبه المفقود.

كانت المباراة من طرف واحد كما تدل نتيجتها، ولم يجد لاعبو فريق الرياضي اي عناء يذكر في اصابة سلة المون لاسال عند كل طلعة تقريبا وبرز منه بصورة خاصة بسام جدايل وجاسم قانصوه وسيرغاي وفيكتور كولاغين دون ان يكون في ذلك انتقاصا من جهود بقية اللاعبين الذين لم يوفروا جهدا الا وبذلوه.

لكن الفريق الذي واجهه الرياضي كان غير المون لاسال الذي نعرفه اذ بدا وكأنه واجهة لفريق كرة سلة ليس إلا. مما يستدعي القيمين عليه بذل الجهود اللازمة لاعادة الروح والصورة السابقة اليه.

تقدم الرياضي بسرعة منذ البداية (١٢ـ٤) و(٢٦ـ١٢) و(٣٥ـ١٨) قبل ان يبدأ المد التصاعدي ويصل الفارق فيما بعد الى ١٥ نقطة (٣٥ـ٢٠) و٢٥ نقطة (٥٠ـ٢٥) ثم ٣٠ نقطة (٦٢ـ٣٢) و٣٣ نقطة (٦٦ـ٣٣) ثم ٣٥ نقطة (٦٨ـ٣٣) و٣٨ نقطة (٧٦ـ٣٨) قبل ان يستقر الشوط الاول على هذا الحال (٧٦ـ٤١) وهي نتيجة لم تسجل في شوط واحد.

وفي الشوط الثاني وصل الفارق الى ٤٠ نقطة (٩٣ـ٥٣) و(٩٧ـ٥٧) ثم ٤٢ نقطة (٩٩ـ٥٧) و(١٠١ـ٥٩) قبل ان ترتفع النتيجة ومعها الفارق الى ٤٤ نقطة (١٠٣ـ٥٩) و٤٥ نقطة (١٠٦ـ٦١) و٤٧ نقطة (١٠٨ـ٦١).

وتابع الرياضي تألقه واشرك معظم لاعبيه الناشئين واراح الثنائي الروسي كولاغين ـ سيرغاي حتى تعدت النتيجة المئة وعشر نقاط (١١٥ـ٧١) و(١١٨ـ٧٤) ثم (١٢٠ـ٧٥) قبل ان تستقر في نهايتها على ٤٥ نقطة (١٢٢ـ٧٧).

* مثل الرياضي: بولس بشارة وياسر الحاج وجاسم قانصوه وسيرغاي وفيكتور كولاغين وباسم صبرا وبسام جدايل ووليد قيسي وعزام بلطجي.

* مثل المون لاسال: جورج عيسى ونيكولا سيرجينوف وايمن نجار وفريد شقير وبيتر ماريست وبول اسطفان وفريد شقير وداني صادر وجورج رزق.

* قاد المباراة الحكمان سهيل كساب وبيار عربيان وعاونهما حكم الطاولة الاردني ناصر بدر ساوي.

مباراتا اليوم

تقام اليوم مباراتان على ملعب ابناء نبتون في الاشرفية تجمع الاولى الانترانيك والمركزي (الساعة ٦.٠٠) تليها مباراة بيت مري والفداء صيدا ضمن الفئة الثانية.


بولس بشارة ومشروع سلة اثناء المباراة

بطولة لبنان للدرجات الثلاث بالطائرة

في اطار بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجات الممتازة والدرجة الاولى «أ» و«ب»، جرت على ملاعب الانطونية بعبدا والرسل ـ جونيه والبلدية ـ جونيه وسنتر شرف ـ الزلقا عدة مباريات كانت نتائجها كالآتي:

* الدرجة الممتازة: فاز الرسل جونيه على التضامن الزلقا (٣ـ٠)، والعاصفة ـ جل الديب على السكة ـ زحلة (٣ـ٠)، والعمل ـ بكفيا على الثقافي ـ الميناء (٣ـ٢)، والشبيبة ـ البوشرية على الزهراء ـ الميناء (٣ـ٠)، والقلمون على الشباب ـ البترون (٣ـ١)، وعمشيت على الاجتماعي ـ فنات (٣ـ١).

* الدرجة الاولى فئة «أ»: فاز المعني ـ صيدا على الانوار الجديدة (٣ـ١)، والجيه على الموسيقى الشوير (٣ـ٠)، ومنيبعل ـ نهر ابراهيم على البربارة (٣ـ١)، والرياضي ـ غزير على التضامن الصفرا (٣ـ١).

* الدرجة الاولى فئة «ب»: فاز نجمة الصرفند على الفداء ـ صيدا (٣ـ١)، والمنصف على الانتصار كفرشيما (٣ـ٠)، والانطلاق ـ انفه على السان جورج ـ الزلقا (٣ـ٠)، وراس مسقا على اميون (٣ـ٠)، والشبيبة ـ شكا على معاد (٣ـ٢)، والانطونية على الدامور (٣ـ٠)، ونجمة العهد ـ بيروت على حبوب (٣ـ٢)، والرائد ـ طرابلس على بنهران (٣ـ٠).

قاد المباريات ٢١ حكما اتحاديا. وتعقد اللجنة الفنية جلسة اليوم لإجراء تعديل على برنامج المباريات المقبلة.

الاونيفرسياد الجامعي يوم ١٠ حزيران

عقد الاتحاد الرياضي للجامعات جلسته الاسبوعية في مكتب رئيسه القاضي نصري لحود وبحضور كامل الاعضاء.

وبعد مناقشة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال اتخذت المقررات الآتية:

١ ـ تأجيل اللقاء الودي بين منتخب جامعات لبنان ومنتخب جامعات سوريا في كرة السلة (رجال) الذي كان مقرراً يوم الجمعة في الثاني من حزيران ١٩٩٥ بعدما تبلغ الجانب اللبناني اعتذار الجانب السوري بسبب الامتحانات الجامعية واتفق على ان يكون الموعد الجديد في يوم الجمعة الموافق الثلاثين من حزيران المقبل وبصورة نهائية.

٢ ـ اطلاق ورشة التحضيرات الفنية والميدانية لإنجاح الاونيفرسياد الجامعي الخامس لموسم ١٩٩٥ الذي يقام برعاية شسترفيلد وكوكا كولا يوم العاشر من حزيران الحالي في المجمع السياحي لاس ساليناس في انفه (الشمال) وتم الاتفاق على اجراء الاتصالات مع الجامعات والمعاهد لتكثيف مشاركتها وانجاح هذا الحدث.

٣ ـ تحديد المسابقات التي يتضمنها الاونيفرسياد بالالعاب الآتية: كرة سلة، كرة طائرة، كرة طاولة، ميني فوتبول، سباحة، شطرنج، بليارد، بولينغ.

وقد حددت الهيئة الادارية للاتحاد المجتمعي الساعة التاسعة صباح يوم العاشر من حزيران زماناً للتجمع في المكان المذكور لبدء المسابقات على ان يختتم الاونيفرسياد بحفل عشاء راقص على انغام الفرقة الموسيقية، تشارك فيه الفرق ومسؤولوها الى جانب وسائل الاعلام المختلفة وتوزع الكؤوس والدروع والميداليات على الفائزين.

المعهد الانطوني ينظم دورة عربية بالطائرة

ينظم نادي المعهد الانطوني الرياضي دورة عربية في الكرة الطائرة تخليداً لذكرى الشهيد النقيب عبدو مذوق بإشراف الاتحاد اللبناني من ١٧ الى ٢٤ حزيران المقبل في الملعب المقفل للمعهد.

ودعي للاشتراك في هذه الدورة فرق عربية ولبنانية، كما وجهت الدعوة الى شخصيات عسكرية وسياسية وتربوية واجتماعية.

«كأس السوبر» في ٢٧ آب وبطولة لبنان في ١ أيلول

٤ مباريات لمنتخب لبنان مع منتخب الأردن الأولمبي في بيروت وعمان

عقدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلسة في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاثنين ٢٩ ايار ١٩٩٥ في مركز الاتحاد في بيروت، برئاسة الدكتور نبيل الراعي، وحضور غالبية الاعضاء.

افتتح الدكتور الراعي الجلسة مثنياً على تجاوب يوسف برجاوي مع دعوة اللجنة العليا بجميع اعضائها للعودة عن استقالته، والانخراط مجدداً في مسيرة الاتحاد الوطنية التي هو احد ابرز اركانها والرامية الى اعادة بناء الكرة اللبنانية.

ورد برجاوي مقدراً لرئيس الاتحاد واعضاء اللجنة العليا عواطفهم ومشاعرهم الاخوية نحوه، مؤكداً استمراره في الموقع الذي اختاره عاملاً من اجل عزة الاتحاد وتطور الكرة الوطنية.

وبعد تلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه، ودراسة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال، اتخذت اللجنة العليا للاتحاد القرارات الآتية:

١ ـ تثبيت نتائج مباراتي الدور نصف النهائي لبطولة «كأس لبنان ـ بيبسي كولا» بفوز الانصار على حركة الشباب (٢ ـ صفر)، والصفاء على الهومنمن (١ ـ صفر).

٢ ـ تغريم نادي الهومنمن بيروت مبلغ مليون ليرة نتيجة اقدام مشجعيه على شتم الحكام.

٣ ـ ايقاف لاعب نادي الهومنمن بيروت كوركين ابتكياريان مدة شهر من ٢٨/٥/١٩٩٥ لضربه لاعباً منافساً، سنداً للمادة ٢٦ من نظام عقوبات اللاعبين.

٤ ـ ايقاف لاعب نادي الهومنمن بيروت قره بت كريكوريان مدة ثلاثة اشهر من ٢٨/٥/١٩٩٥ لسلوكه الشائن بالبصق على لاعب منافس، سنداً للمادة ٢٠ من نظام عقوبات اللاعبين.

٥ ـ ايقاف لاعب نادي الانترانيك اوهانس اوبديكيان مدة سنة من ٢٨/٥/١٩٩٥ لشتمه الحكام والاتحاد خلال مباراة نادي الصفاء والهومنمن، سنداً للمادة ٢٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

٦ ـ اقامة المباراة النهائية لبطولة «كأس لبنان ـ بيبسي كولا» بين ناديي الانصار والصفاء على ملعب برج حمود في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الاحد ٤ حزيران ١٩٩٥. وتسمية محمود الربيعة مراقباً للمباراة.

٧ ـ اقرار الترتيبات التنظيمية للمباراة النهائية لبطولة «كأس لبنان ـ بيبسي كولا» ومراسم الاحتفال باختتام بطولة الكأس. وتوجيه الدعوات الى شخصيات رسمية ورياضية واجتماعية للمشاركة في الاحتفال.

٨ ـ اطلاق بطولة الدوري العام للدرجة الاولى للموسم الجديد ٩٥/١٩٩٦ اعتباراً من يوم الجمعة ١ ايلول ١٩٩٥.

٩ ـ اقامة مباراة «كأس السوبر» بين بطل الدوري العام وبطل كأس لبنان يوم الاحد ٢٧ آب ١٩٩٥.

١٠ ـ تشكيل لجنة المنتخبات الوطنية من احمد قمر الدين ورهيف علامة ويوسف برجاوي وعبده خوري.

١١ ـ تسمية يوسف برجاوي مديراً ادارياً لمنتخب لبنان الوطني.

١٢ ـ عدم الموافقة على اقامة المباراة الودية بين ناديي النجمة والهومنتمان بتاريخ السبت ٣/٦/١٩٩٥. واقتصار الموافقة على اقامتها في تاريخ حده الاقصى يوم الجمعة ٢/٦/١٩٩٥، على ملعب برج حمود، او نقل مكان اقامة المباراة الى ملعب آخر، لضرورات اعداد الملعب لاستقبال المباراة النهائية لبطولة كأس لبنان ـ بيبسي كولا بالشكل اللائق.

١٣ ـ قبول دعوة الاتحاد الاردني لكرة القدم لتبادل الزيارة مع منتخب الاردن الاولمبي. واستقبال المنتخب الشقيق في بيروت لأداء مباراتين يومي ٢٣ و٢٥ حزيران ١٩٩٥. والتريث في تثبيت الموعد النهائي الى حين وصول مدرب المنتخب تيري يوراث المحدد له يوم الجمعة المقبل ٢/٦/١٩٩٥.

١٤ ـ الموافقة على طلب نادي الانصار الرياضي تنظيم دورة عربية في البقاع من ١٢ الى ٢١ آب ١٩٩٥.

١٥ ـ الموافقة على طلب نادي التضامن صور تنظيم دورة ودية من ١٨ الى ٣١/٨/١٩٩٥ شرط التزامه اختتام الدورة في موعدها المحدد قبل انطلاق الدوري العام للدرجة الأولى وكذلك اخلاء يوم ٢٧/٨/١٩٩٥ من المباريات الذي يصادف موعد اقامة مباراة «كأس السوبر» الرسمية. والموافقة على استثناء الدورة بإشراك ثلاثة لاعبين غير لبنانيين، وباستبدال ثلاثة لاعبين اضافة الى حارس المرمى خلال المباراة الواحدة.

١٦ ـ الموافقة على طلب نادي هدى الرسالة تنظيم دورة ودية من ٢ الى ٣٠/٧/١٩٩٥ في بعلبك.

١٧ ـ تثبيت النتائج النهائية للمجموعات التمهيدية لبطولة دوري الدرجة الرابعة، وبانتقال ١٢ نادياً الى دورة التصفية النهائية للبطولة هي:

ـ المجموعة الاولى: نادي بيروت ٩٠.
ـ المجموعة الثانية: نادي ماسيس.
ـ المجموعة الثالثة: نادي التضامن الريحة.
ـ المجموعة الرابعة: نادي الهدى.
ـ المجموعة الخامسة: نادي المبرة.
ـ المجموعة السادسة: نادي حرف ارده الخيري.
ـ المجموعة السابعة: نادي الفوز طرابلس.
ـ المجموعة الثامنة: نادي اشبال الميناء.
ـ المجموعة التاسعة: نادي الرابطة الاخوية دير قانون النهر.
ـ المجموعة العاشرة: النادي الاهلي برج رحال.
ـ المجموعة الحادية عشرة: نادي الاخاء بعلبك.
ـ المجموعة الثانية عشرة: نادي ناصر بر الياس.

١٨ ـ تشكيل لجنة اتحادية خاصة للاشراف على اقامة مباريات دورة التصفية النهائية لبطولة دوري الدرجة الرابعة، برئاسة عبده خوري وعضوية محمد عاصي وسعيد عيتاني وبديع عبد الخالق وبسام السباعي واحمد الحلاق (مقرراً للجنة).

١٩ ـ توزيع الاندية المؤهلة الى دورة التصفية النهائية لبطولة الدرجة الرابعة على مجموعتين كالآتي:

● المجموعة الاولى: المبرة/ ماسيس/ حرف ارده الخيري/ الفوز طرابلس/ الاهلي برج رحال/ ناصر بر الياس.

● المجموعة الثانية: بيروت ٩٠/ الهدى/ التضامن الريحة/ اشبال الميناء/ الاخاء بعلبك/ الرابطة الاخوية دير قانون النهر.

٢٠ ـ شطب نتائج كل مباريات نادي الهومنتمان عنجر في بطولة دوري الدرجة الرابعة، لتخلفه مرتين عن خوض مبارياته المقررة في البطولة. وابلاغ مضمون هذا القرار الى لجنة محافظة البقاع والى النادي صاحب العلاقة للعمل به.

٢١ ـ الغاء القرار المتخذ في جلسة اللجنة العليا للاتحاد بتاريخ ٨/٥/١٩٩٥ باعتماد ختم جديد لنادي الحكمة طرابلس، وذلك في ضوء الكتاب الاعتراضي الوارد من رئيس النادي وغالبية اعضاء لجنته الادارية.

كما تقرر اللجنة العليا العودة بالتالي الى اعتماد الختم الاساسي (القديم) للنادي، وتحويل الخلاف الاداري برمته الى المديرية العامة للشباب والرياضة للفصل به.

٢٢ ـ تحميل نادي الهومنتمان بيروت نفقات الاضرار الناجمة عن اعتداء مشجعيه على سيارة الحكم الدولي نبيل عياد عقب انتهاء مباراة الهومنتمان والتضامن صور بتاريخ ١٢/٥/١٩٩٥. وتحديد الاضرار بثلاثمئة وخمسين ألف ليرة.

٢٣ ـ اعتماد استغناء نادي شباب الساحل عن اللاعب محمد سامي الحسيني.

٢٤ ـ اعتماد استغناء نادي الاخاء الاهلي عاليه عن اللاعب محمد حسن علي سليمان.

٢٥ ـ اعتماد استغناء نادي التعاون طرابلس عن اللاعبين: خالد السراج، بلال علوش، احمد سفيان، عمر حمزة.

سباق السان جورج السنوي بالسباحة

سباحو النجاح يحصدون المراكز الأولى

نظم نادي السان جورج في حوضه (نصف الاولمبي) ٢٥ متراً، في ميناء الحصن سباقه السنوي الثالث في السباحة بإشراف الاتحاد اللبناني للسباحة ومشاركة سباحي وسباحات النجاح ـ الجزيرة ـ سباحي لبنان ـ لونغ بيتش والجيش اللبناني، وبحضور جمهور غفير يتقدمهم رئيس اتحاد السباحة خليل نحاس واعضاء الاتحاد والنقيب المغوار في الجيش اللبناني علي حسونة ورؤساء واعضاء الجمعيات المشاركة.

وهنا النتائج الفنية:

* فئة الاناث:

سباق التتابع (الفريق مؤلف من ٥ سباحات، المسافة ٥٠٠ متر):
١ـ النجاح ٥.١٧.٠٣.
٢ـ الجزيرة ٥.٣٧.١٦.
٣ـ لونغ بيتش ٥.٥٤.٩٨.

٥٠ مترا حرة:
١ـ ديالا جابر (النجاح) ٣٤.٥٢.
٢ـ مايا سنو (لونغ بيتش) ٣٧.٩٨.
٣ـ لما دبوس (الجزيرة) ٣٩.٦١.

٥٠ مترا فراشة:
١ـ مها رنو (لونغ بيتش) ٤٥.٠٤.
٢ـ مي تيماني (الجزيرة) وديالا جابر (النجاح) ٤٦.١٧.

* الذكور:

سباق التتابع (الفريق مؤلف من ٥ سباحين، المسافة ١٠٠٠ مترا):
١ـ النجاح ١٢.١٥.٦١.
٢ـ الجيش اللبناني ١٢.٥٦.٥٧.
٣ـ سباحو لبنان ١٣.٣٤.٢٨.
٤ـ الجزيرة ١٣.٤٥.١٩.

٥٠ مترا حرة:
١ـ سيفاك دميرجيان (النجاح) ٢٥.٨٥.
٢ـ محمود حمود (الجيش اللبناني) ٢٩.٣٤.
٣ـ محمد عماشة (الجزيرة) ٢٩.٩٤.

٥٠ مترا فراشة:
١ـ جورج بخعازي (النجاح) ٢٨.٩٣.
٢ـ علي عزيز (الجزيرة) ٣٣.٠٧.
٣ـ جورج رزوق (الجيش اللبناني) ٤١.٠٧.

٥٠ مترا صدرا:
١ـ طارق الدقر (النجاح) ٢٦.١٨.
٢ـ محمد دعبول (سباحو لبنان) ٣٨.٩٥.

تألفت اللجنة التحكيمية الاستئنافية من خليل نحاس، ومحمد شاكر، ومحمود ارناؤوط والنقيب علي حسونة.

واشرف على السباقات الحكم العام محمود ارناؤوط، والحكام الميقاتيون: نظير مروش، مصطفى بغدادي وعادل يموت ونسيب صعب وعثمان قاسم وصبحي زين وفريد مروش وعفيف دعبول.

وفي الختام وزع رئيس الاتحاد وكبار المدعوين الكؤوس والميداليات على الفائزين ورؤساء الاندية المشاركة.

نتائج دورة نسيب بولس في «الغولف»

من توزيع الكؤوس.

نظم نادي «الغولف» اللبناني دورة كأس نسيب بولس في اللعبة على ملاعب النادي في بئر حسن، وجاءت النتائج على الشكل التالي:

* فئة «نت»:
١ ـ عمر علم الدين ورشيد عقل.
٢ ـ سليم سلام وموسى زين.

* فئة «كروس»:
١ ـ بلال غندور وطوم شولر.

(وبنهاية الدورة وزع رئيس النادي سليم سلام الكؤوس على الفائزين).

استعداداً لتصفيات كأس الأمم الأفريقية

منتخب المغرب يعسكر في الغابون

بدأ ٢٨ لاعباً مغربياً منهم ١٢ محترفاً في اوروبا خصوصاً معسكراً تدريبياً في الغابون امس الأول استعداداً للقاء ساحل العاج الاحد المقبل في ابيدجان ضمن تصفيات كأس الأمم الافريقية العشرين في كرة القدم (المجموعة السابعة).

واذا كانت بوركينا فاسو شبه ضامنة احدى بطاقتي المجموعة والتأهل الى النهائيات التي ستقام مطلع العام المقبل في جنوب افريقيا، فإن البطاقة الثانية حائرة بين المغرب وساحل العاج. وسبق للمغرب ان خسر امام بوركينا فاسو (١ ـ ١) في واغادوغو ثم تعادلا (صفر ـ صفر) في الدار البيضاء. اما ساحل العاج التي يقودها الفرنسي بيار بليملدينغ فتعادلت وبوركينا فاسو (٢ ـ ٢) في ابيدجان بعدما كانت متقدمة باصابتين لجويل تيبي قبل ان يعادل سيدي نافو وسيدو تراوري النتيجة ثم خسرت امام المغرب (صفر ـ ١) وستلعب مباراتها الاخيرة خارج ارضها امام بوركينا فاسو.

ويؤكد المراقبون في المغرب ان مباراة الاحد المقبل هي الفرصة الاخيرة لمدرب منتخب المغرب البرازيلي جيلسون سيغيرا نونيش الذي عين في منصبه اواخر العام الماضي. ويذكر ان المغرب خرج من تصفيات دورة اتلانتا الأولمبية.

من جهته ذكر اتحاد كرة القدم في زيمبابوي ان حارس مرمى منتخبه وفريق ساوثمبتون الانكليزي بروس غروبيلار سيشارك في مباراة زائير وزيمبابوي التي ستقام الاحد المقبل في كينشاسا ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية العشرين برغم انتشار فيروس ايبولا في زائير.

واضاف الاتحاد انه تلقى اتصالاً هاتفياً من غروبيلار استفسر خلاله عن الوضع الصحي في زائير وشروط السفر الى هناك.

وكان غروبيلار قرر في مرحلة اولى عدم التوجه الى زائير خوفاً من الفيروس ومن وضعه في الحجر الصحي اثر عودته الى انكلترا.

وحصل ايضاً على الموافقة على اللعب في كنيشاسا لاعب الوسط نورمان مابيزا الذي يلعب مع غلطة سراي التركي والمهاجم اجنت ساوو الذي يلعب مع لوزان السويسري.

بطولات لبنان لألعاب القوى

ينظم الاتحاد اللبناني لألعاب القوى في ١ و٢ و٣ و٤ حزيران المقبل بطولات لبنان في ألعاب القوى للرجال والسيدات والناشئين والناشئات والصغار والصغيرات، وتقام مسابقات اليوم الاول على ملعب المريميين ـ ديك المحدي وبقية المسابقات على ملعب الجمهور.

اما الاعمار المعتمدة للبطولات فهي الآتية: الرجال والسيدات ٢٠ سنة وما فوق. الناشئون والناشئات ١٨ و١٩ سنة. الصغار والصغيرات ١٣ سنة وما دون.

يمنع اشتراك الاجنبي في هذه البطولات وعلى المشاركين أن يكونوا الساعة ٣.٣٠ على الملعب. وتبدأ المسابقات الساعة الرابعة.

دليل السينما

● **إسباس** (التقيير الجمعة جونيه ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ ـ أساطير الخريف.. مع أنطوني هوبكنز وبراد بت.. قصة عائلة مفككة تعيش في عزلة.
٢ ـ وداعاً يا حب.. مع براد بت وجوليا أورموند. تدور احداثه في اجواء كوميدية مغامرة.
٣ ـ شيك على بياض.. وهو فيلم تدور أحداثه حول فتى محظوظ يفوز بجائزة اليانصيب الكبرى بقيمة مليون دولار.. مغامرة مسلية لمختلف الأعمار.
٤ ـ السيدات الصغيرات.. فيلم اجتماعي يتناول العلاقة بين أربع شقيقات مع والدتهن.. البطولة لـ فينونا رايدر وسوزان ساراندون.
٥ ـ الثعبان.. مع لورنزو لاما، تدور أحداثه في إطار العنف والاكشن.

● **استرال** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ دامب أند دامبر.. مغامرة جديدة للممثل جيم كاري الذي لمع نجمه في فيلم «القناع» يشاركه البطولة جف دانيلز.

● **الحمراء** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):
ـ كتاب الادغال.. مع جايزون سكوت لي ولينا هايدي.. إنه رؤية جديدة بنفذها والت ديزني لقصة الكاتب الشهير رود يارد ليبلينغ.

● **الدورادو** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):
ـ العقرب الأحمر (٢).. مع جون سافدج فيلم مليء بالمغامرات العنيفة والمشوقة.

● **أمير** (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ ـ السيدات الصغيرات (راجع اسباس).
٢ ـ وداعاً يا حب (راجع اسباس).

● **أليزيه** (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٠١٥٢):
١ ـ الحارس الخاص.. مع كيفن كوستنر وويتني هيوستن.. عرض ثان للفيلم الذي نال شهرة عالمية.

● **بريزيدانس** (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):
١ ـ هاي لاندر (٣).. مع كريستوفر لامبرت. وهو الجزء الثالث في إطار هذه السلسلة الخرافية المليئة بالحركة والتشويق. ويشارك في البطولة ماريو فان بيليز.
٢ ـ افتضاح.. مع ديمي مور ومايكل دوغلاس والمخرج باري ليفنسون.. قصة مشوقة تقلب صفة الاغتصاب من الرجال الى النساء.
٣ ـ كان يا ما كان بيروت.. قصة نجمة: ذاكرة بيروت في مراحلها كلها في فيلم يجمع بين الوثائق والوقائع تؤدي دور البطولة فيه جوسلين صعب.
٤ ـ الاختصاصي.. مع شارون ستون وسيلفستر ستالون.. قصة حب مقلقة بالعنف البوليسي.. (يعرض للمرة الثانية).

● **فاندوم** (هـ: ٤٤٣٩٩٢):
١ ـ رهائن عدائيون.. مع دنيس ليري. كيفن سبايسي وجودي دايفس، يروي قصة عائلة يحتجزها سارق طريف ليلة الميلاد.
٢ ـ كتاب الأدغال.. (راجع الحمراء).

● **كوليزيه** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢):
ـ حماية تس.. مع شيرلي ماكلاين تدور أحداثه حول تأمين سبل الحماية لزوجة الرئيس الأميركي عندما تتعرض للمخاطر.

● **كسليك** (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ ليون المحترف.. فيلم يتناول قصة مجرم عنيف يتخاذل أمام جمال حسناء ويعرف معها طعم الحب والبراءة. بطولة: نتالي بورتمان وجان رينو.
٢ ـ لا ينسين أبداً.. قصص ثمانية مع تيري ليرميت.
٣ ـ النهر الوحشي.. ميريل ستريب والاخراج لـ كورتيس هانسون يروي صراع امرأة مع عائلتها مع نهر جلوف.

● **كونكورد** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٣٣٤٧):
ـ ليون المحترف.. (راجع كسليك).

● **لاساجيس** (الأشرفية ـ هـ: ٢٠١٤٥٣):
١ ـ دامب أند دامبر.. (راجع استرال).
٢ ـ رجل طيب في افريقيا.. مع شون كونري وأنطوني هوبكنز. تدور أحداثه في أفريقيا حيث تنشأ قصة حب مغامرة مليئة بالتشويق.
٣ ـ اعتاق الشوشانك.. إخراج فرانك دارابونت لقصة عن علاقات المساجين داخل السجن.. البطولة مشتركة بين تيم روبنس ومورغان فريمان.

● **لاسيتيه** (هـ: ٩٣٧٧٣٠٠):
١ ـ دامب أند دامبر.. (راجع استرال).
٢ ـ رجل طيب في أفريقيا.. (راجع لاساجيس).
٣ ـ اعتاق الشوشانك.. (راجع لاساجيس).
٤ ـ بخيت وعديلة.. كوميديا مع شيرين وعادل إمام.

● **مارينيان** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٥٨٦٧):
١ ـ افتضاح (راجع بريزيدانس).

● **مونتريال** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٣٠٠٩):
ـ عملية الطائر الذهبي.. مع الفنان علاء زلزلي ونيكول بردويل، الاخراج لسمير الغصيني ويجمع بين التقنية الأميركية واللبنانية في التمثيل.

● **مونتي كارلو** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٠٥٢١):
ـ عملية الطائر الذهبي (راجع مونتريال).

● **ماروك** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٠٠٦٧):
ـ بخيت وعديلة.. (راجع لاسيتيه).

تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ الأخبار بالعربية.
٨.٠٠ مسلسل أجنبي: رجل العائلة (بطولة: غريغوري هاريسون، سكوت وينفر).
٨.٣٠ الأخبار بالفرنسية.
٨.٤٥ فيديو كليب.
٩.٠٠ كرتون.
٩.٣٠ الأخبار بالانكليزية.
٩.٤٥ ع الهوا سوا (اعادة).
١١.٠٠ دولاب الملايين (اعادة).
١٢.٠٠ دورة رولان غاروس في كرة المضرب (مباشر).
٢.٠٠ أخبار CNN.
٢.٣٠ الأخبار بالعربية.
٣.٠٠ متابعة كرة المضرب.
٥.٣٠ كرتون: كيمبا، الأسد الأبيض.
٦.٠٠ مسلسل اجنبي: يا، با، خراف سوداء (بطولة: روبرت كونراد، جيف ماكاي).
٧.٠٠ مسلسل أجنبي: سنايك وانجلو.
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٣٠ مسلسل محلي: العاصفة تهب مرتين (بطولة: فادي إبراهيم، رولا حمادة).
٩.٣٠ كرة القدم.
١١.٣٠ كرة المضرب.

البرنامج الثالث

٤.٠٠ كرة المضرب: دورة رولان غاروس (مباشر).
٦.٠٠ الأخبار بالإنكليزية.
٦.٣٠ متابعة المباراة.
٧.٠٠ الأخبار بالفرنسية.
٧.٣٠ متابعة مباراة كرة المضرب.
٩.٣٠ بطولة لبنان في كرة السلة: الحكمة ـ هومنتمن.
١١.٠٠ كرة القدم: أوروبا ٩٦.

من الملاعب العربية

● **ولكم في الحياة قصاص...**

علق فريقا الاتحاد السكندري بطل الدوري المصري في كرة السلة والنادي الاهلي بطل كأس مصر استعداداتهما لخوض مباراة الكأس السوبر التي كان مقرراً اقامتها غداً الخميس في صالة استاد القاهرة بعدما قرر اتحاد اللعبة تأجيل المباراة الى اجل غير مسمى.

ويأتي قرار الاتحاد المصري نتيجة احداث شغب وقعت في المباراة النهائية للكأس الخميس الماضي عندما فاز الاهلي على الإتحاد السكندري (٧٨ ـ ٧٤)، حيث تبادل انصار الفريقين قذف الحجارة مما اخر بداية اللقاء نصف ساعة ثم نزل مشجع اسكندراني اسمه جمال الدولي ارض الملعب وهو عار واقدم جمهور الاتحاد على تحطيم مقاعد صالة الاستاد والتي بها الى ارض الملعب بعد خسارة فريقه.

وغرم الاتحاد المصري نادي الاتحاد مبلغ ٥ آلاف جنيه وحمله تكاليف اصلاح الصالة ونقل خمساً من مبارياته المقبلة الى ملعب يبعد ٨٠ كلم على الاقل عن ملعبه.

على صعيد آخر تسلم رئيس نادي الاتحاد الدكتور كمال شلبي من مدير مؤسسة الحريري في مدينة صيدا اللبنانية محمد نزار الرواس دعوة للاشتراك في دورة الحريري الدولية التي ستقام خلال تشرين الاول المقبل في صيدا.

● **شحاتة مديراً للزمالك..**

وافق حسن شحاتة مدرب فريق كرة القدم الاول في نادي الزمالك على تولي مهمة المدير الفني حتى نهاية الموسم بعدما اصر طه بصري على الاستقالة.

ورفض مجلس ادارة نادي الزمالك كل المقترحات بشأن تعيين احمد رفعت مديراً فنياً وفاروق جعفر مدرباً او تعيين احمد رفعت مديراً للكرة وفاروق جعفر مساعداً للمدرب في حال التعاقد مع مدرب اجنبي.

وتقرر تشكيل لجنة من زكي عثمان وحمادة امام وطارق غنيم وفاروق جاسر للقيام بالاتصالات الهادفة الى التعاقد مع مدير فني اجنبي جديد.

● **هاريس الى المحلة**

بدأت اندية مصرية التفاوض مع المدرب الانكليزي الن هاريس بعدما انهى النادي الاهلي عقده معه. ومن هذه الأندية غزل المحلة الذي يعاني حالياً من دوامة الهبوط الى الدرجة الثانية.

● **مصر ودورة جنوب افريقيا**

وافق الاتحاد المصري لكرة القدم على مشاركة المنتخب في دورة جنوب افريقيا الدولية في النصف الاول من تشرين الثاني الى جانب منتخبات جنوب افريقيا وزامبيا ونيجيريا. وخصص للفائز الاول ٥٠ الف دولار والثاني ٤٠ الفاً والثالث ٣٠ الفاً. ويحصل كل منتخب على ٧٥ الف دولار لمجرد اشتراكه في الدورة.

● **مكافآت**

قدم الامير الوليد بن طلال مكافأة مالية مقدارها مليونان و٥٠ الف ريال سعودي (حوالى ٦٥٠ الف دولار) الى فريق الهلال اثر إحرازه كأس السعودية يوم الجمعة الماضي بتغلبه على الرياض ١ ـ صفر في المباراة النهائية.

● **سيليس الى الطائي**

تعاقد نادي الطائي مع مدرب كرة القدم البرازيلي سيليس اوليفيرا من دون ان يذكر اي تفاصيل عن قيمة العقد. وسبق لأوليفيرا ان اشرف على تدريب نادي السد القطري.

● **الطائرة السعودية**

تأهل فريقا الاهلي والاتحاد الى المباراة النهائية من مسابقة كأس السعودية في الكرة الطائرة التي ستقام الخميس المقبل في جدة.

● أعلن الاتحاد السعودي للكرة الطائرة تعاقده مع ثلاثة مدربين من روسيا للاشراف على المنتخبات الوطنية (كبار وشباب وناشئون). يذكر ان مدربين من كوريا الجنوبية اشرفوا على المنتخبات السعودية في الفترة الاخيرة.

كأس العالم بكرة القدم
الافتتاح الأحد ١٢ تموز ١٩٩٨

أعلن فرنان ساستر رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لمونديال ١٩٩٨ في مناسبة عرض التقرير الاول للجنته امام لجنة مسابقات كأس العالم التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس في زيوريخ بأن المباراة النهائية للمونديال المقبل ستقام يوم الاحد في ١٢ تموز على استاد «سان دوني» الجديد شمال باريس الذي يتسع لـ ٨٠ الف متفرج.

وكان ساستر قد اقترح بأن تقام المباراة النهائية في ١٤ تموز الذي يصادف يوم العيد الوطني في فرنسا، لكن الاتحاد الدولي رفض اقامة المباراة يوم ثلاثاء وأبقى على اقامتها يوم احد حسب ما جرى على التقليد ليشهدها العالم بأسره تلفزيونيا.

وستبدأ المسابقة التي تشارك فيها للمرة الاولى منتخبات من ٣٢ دولة في ١٠ حزيران ١٩٩٨، وهي تتضمن ٦٤ مباراة.

وسيوضع الجدول النهائي للمباريات في نهاية ايلول بعدما تكون لجنة من الاتحاد الدولي قد زارت الملاعب العشرة التي ستقام عليها هذه المباريات (من ١١ الى ١٦ ايلول).

وسيقر المكتب التنفيذي للفيفا اليوم (الاربعاء) التعديلات على قانون المباريات في المونديال خصوصا اعتماد قاعدة «الاصابة الذهبية» في مباريات الحذف التي تنتهي بالتعادل في وقتها الاصلي. وكانت لجنة مسابقة كأس العالم التابعة للفيفا وافقت على هذه القاعدة امس (الثلاثاء).

واوضح رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم بأن التقرير الذي عرضه ساستر نال استحسان لجنة مسابقة كأس العالم. وقد ركز ساستر على عامل الامن خصوصاً ان فرنسا محاطة بدول اشتهر جمهور كرة القدم فيها بالشغب. كما ركز على اهمية تأمين ملاعب مميزة لتدريبات المنتخبات الـ ٣٢ المشاركة.

وسيتم سحب قرعة التصفيات في ١٢ كانون الاول المقبل في متحف اللوفر في باريس على ان تجتمع لجنة مسابقة كأس العالم التابعة للفيفا قبل ذلك بيومين ويجتمع المكتب التنفيذي للفيفا قبل ذلك بيوم واحد.

ولدى الدول مهلة حتى ٣٠ ايلول المقبل لتتقدم بطلبات اشتراكها في التصفيات التي ستقام من اول اذار ١٩٩٦ الى ٣٠ ايلول ١٩٩٧. ولن تبدأ التصفيات الاوروبية قبل خريف ١٩٩٦ بعدما تنتهي بطولة اوروبا التي تنظمها انكلترا خلال حزيران ١٩٩٦.

من الملاعب العالمية

● **بكنباور لخلافة هافيلانج**

– أعلن الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بانه يرشح فرانتس بكنباور رئيس نادي بايرن ميونيخ الالماني لخلافته في رئاسة الاتحاد الدولي نظراً للشخصية القوية التي يتمتع بها اضافة لعلاقاته الجيدة مع الآخرين.

وفور معرفته بالخبر، قال بكنباور: «لا افكر في هذا الموضوع في الوقت الحاضر، واشكر الدكتور هافيلانج على ترشيحه لي».

● **كانتونا...**

– ذكرت مصادر قضائية في مانشستر امس بأن النجم الفرنسي اريك كانتونا لاعب نادي مانشستر يونايتد انهى فترة ١٢٠ ساعة بالعمل في الخدمة العامة، حيث اشرف خلالها على تدريب حوالى ٧٣٢ طفلاً من طلبة المدارس على فنون كرة القدم.

وقالت «الضابط» ليز كالدربانك المشرفة على مراقبة سلوك المذنبين: «ان كانتونا قام بعمله بشكل جيد ومتقن واعتقد بأنه وجد العمل مثيراً في هذا المجال».

● **مايكل لاودروب**

– أعلن ريتشارد مولر مدرب منتخب الدانمرك الوطني بأنه لن يشرك قائد المنتخب مايكل لاودروب ضمن التشكيلة التي ستخوض مساء اليوم (الاربعاء) لقاء ودياً مع فنلندا في العاصمة كوبنهاغن نزولاً عند رغبة ناديه ريال مدريد الذي يستعد حالياً بشكل مكثف لمباراته المرتقبة يوم السبت المقبل مع ديبورتيفو كورونا، والتي يسعى فريق العاصمة الى الفوز بها لحسم اللقب قبل اسبوعين على انتهاء البطولة.

● **اندي كول**

– ذكرت مصادر نادي مانشستر يونايتد بأن نجمه الاسمر اندي كول الذي اشتراه مؤخراً من نيوكاسل لقاء ١١ مليون دولار قد يستبعد عن تشكيلة المنتخب الانكليزي التي ستخوض الدورة الرباعية التي ستنظمها انكلترا بمشاركة البرازيل والسويد واليابان والتي ستنطلق يوم السبت المقبل بسبب تعرض قصبة ساقه للتضخم.

وعلم ان كول سيخضع لكشف على الاشعة يوم الجمعة المقبل لتقرير ما اذا كان يحتاج الى عملية جراحية.

● **منشطات**

– ذكر خبير المنشطات الالماني مانفريد دونيكه امس في كولون بأن عدد حالات تناول المنشطات في المانيا تضاعف بين العامين ١٩٩٣ و١٩٩٤.

وكشف معهد كولون عن ٣٤ فحصاً ايجابياً العام ١٩٩٤ (منها ١٢ في رياضة الدراجات و١٠ في رياضة رفع الاثقال و٤ في رياضة العاب القوى) مقابل ١٧ فحصاً ايجابياً العام ١٩٩٣.

● **ألعاب القوى في خطر؟**

– كشف النقاب في الولايات المتحدة امس عن ان مسابقات العاب القوى اصبحت في خطر، بسبب ما تعانيه من كساد اقتصادي من جهة وانخفاض عدد المشاهدين من جهة اخرى، بدليل ان لقاء سان جوزيه الذي اجري يوم الاحد الماضي أُلغي قبل ثلاثة ايام على انطلاقته بعدما تم العثور على راع له، كما ان عدد الذين شاهدوا اللقاء لم يتجاوز الخمسة آلاف متفرج.

ولا يمكن تفسير هذا الواقع بالمنافسة الشديدة التي تواجهها العاب القوى من قبل كرة السلة والهوكي على الجليد مثلاً.

ويعتبر تناقص عدد الشركات الراعية المشكلة اساسية اولى. وهكذا اعلنت شركة موبيل وهي الممولة الاولى لالعاب القوى في العالم منذ ١٩٨١ انها لن تجدد عقدها لرعاية اللقاءات السنوية الخمسة داخل قاعة في الولايات المتحدة لقاء ١.٢٥ مليون دولار. وباتت اللقاءات الدولية في العالم ككل مهددة لأن موبيل التي تمول هذه اللقاءات بنحو ١٠ ملايين دولار سنوياً تعاني ضائقة مالية وتخطط للاستغناء عن ٤٨٠٠ من موظفيها في العالم.

حقيبة السفير

حفل اللقاء الوطني

احتفل اللقاء الوطني – حركة فكرية انسانية، في «الدلعوناء جوار عنايا، بالذكرى السنوية الثالثة على تأسيسه، بحضور امين عام تجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور والمفكر منح الصلح والدكتور عصام سليمان عن ندوة العمل الوطني والمحامي سليمان سليمان رئيس النجدة الشعبية اللبنانية والمحامي نعمة الله ابي نصر عن الرابطة المارونية والفنان ميشال صقر (نائب رئيس المجلس الثقافي لبلاد جبيل) وعدد من الشخصيات.

القى رئيس اللقاء الوطني الدكتور جورج تابت كلمة، اعتبر فيها ان استمرار القطيعة بين الدولة ومؤسسات المجتمع المدني وبين المفكرين سيدفع بأوضاعنا الى مزيد من التدهور والتشرذم.

حفل عشاء

تقيم مؤسسة الجبل لرعاية شؤون المعاقين حفل عشاء، لمناسبة الذكرى التاسعة لتأسيسها، برعاية وحضور وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، وذلك عند التاسعة من مساء الجمعة الموافق في التاسع من حزيران في فندق السمرلاند.

نادي روتاراكت

دعا نادي روتاراكت في البترون الى حضور ندوة حول «طفل الانبوب» يشارك فيها المطران بشارة الراعي، الشيخ غسان اللقيس، الدكتورة بولا عطا الله الاختصاصية في الغدد والعقم وطفل الانبوب، الدكتور فريد بدران في العقم وطفل الانبوب، وذلك في السادسة مساء غد في قاعة مدرسة القلبين الاقدسين في البترون.

احتفال تكريمي

دعا مجلس ادارة فرقة لبنان الاخضر الفنية، لمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لتأسيسها، الى المشاركة في احتفال لتكريم طلاب بلاد جبيل الفائزين في جائزة كونكور وذلك عند الثالثة من بعد ظهر الاحد المقبل في قاعة مار عبدا في بلاط جبيل.

رالي النمر المندفع

اقامت جمعية كشافة الجراح – مفوضية الشمال تجمعها السنوي في حديقة الشيخ عثمان في مبناء طرابلس بعنوان «رالي النمر المندفع» بحضور عدد من الشخصيات والفاعليات الشمالية. وقد جرى عرض عام للوحدات الكشفية تقدمها المفوض القائد محمود علم واعضاء مجلس قيادة المفوضية وحملة الاعلام. ثم جرى توزيع الاوسمة والكؤوس لعدد من الاعضاء تقديراً لجهودهم.

إذاعة الاسراء

احتفلت اذاعة الاسراء – صيدا بتسليم الجوائز الست عشرة الاولى للفائزين في «مسابقة رمضان الكبرى الثالثة» التي نظمتها الاذاعة برعاية مفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين وبلغت جوائزها ٥٠ مليون ليرة لبنانية، شارك فيها ٩٠٠٠ مشترك.

«يوم الربيع» في الثانوية الانجيلية

احتفلت «الثانوية الانجيلية الوطنية» بـ«يوم الربيع» نهار الجمعة الماضي ٢٦/٥، تخلل الاحتفال نشاطات فنية وثقافية متنوعة. وانتخب في نهايته حمدان شرارة طالباً مثالياً وروّلا عبيد طالبة مثالية.

الطقس

أذاعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني نشرة الأحوال الجوية على الشكل التالي:

الحالة العامة: طقس جيد على الحوض الشرقي للبحر المتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاربعاء جيد الى غائم احياناً خاصة فوق الجبال.

الرياح السطحية غربية الى شمالية غربية معتدلة. الانقشاع جيد.

الحرارة على السواحل من ٢٠ الى ٢٨ درجة، على ارتفاع ١٠٠٠ متر من ١٧ الى ٢٢ درجة، في البقاع من ١٥ الى ٣٣ درجة.

الرطوبة على السواحل من ٦٠ الى ٨٠ في المئة.

حال البحر هادئ الى منخفض الموج.

دورة «رولان غاروس» في التنس
هزيمة إيفانيسفيتش وفوز مارتينيز وبيكر وبيرس

شهدت مباريات اليوم الثاني لدورة «رولان غاروس» الفرنسية الدولية في التنس أول مفاجأة كان بطلها السويدي الصاعد مايكل تيلستروم المصنف ١٤٢ عالميا والذي أخرج الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا بعدما هزمه ٧ – ٥ و٦ – ٣ و٦ – ٤.

وتيلستروم (٢٣ عاما) وهو من مدينة غوتبورغ ليس غريبا عن المفاجآت. ففي مشاركته الأولى في البطولة العام الماضي تمكن من بلوغ الدور الرابع بعدما هزم الهولندي العملاق ريتشارد كرايتشيك.

ولم تؤثر ضربات ارسال ايفانيسيفيتش في شيء على منافسه السويدي، وقد بلغ عدد ضربات الارسال النظيفة «ايس» للنجم الكرواتي ١٧، لكنه عجز عن التقدم نحو الشبكة وتسديد ضرباته الساحقة والهوائية بسبب ارضية الملعب البطيئة. وكانت الأفضلية لتيلستروم في الوقوف عند الخط الخلفي للملعب وتلافي الوقوع في الأخطاء المباشرة خلافا لما حصل لايفانيسيفيتش الذي لا يعرف للصبر معنى.

وعلى صعيد السيدات أثبتت الاسبانية كونشيتا مارتينيز التي توجت بطلة لايطاليا في روما للمرة الثالثة على التوالي قبل نحو أسبوعين انها مستعدة تماما للمنافسة على اللقب الفرنسي للمرة الأولى حيث هزمت الالمانية سيلفيا هانيكا ٦ – صفر و٦ – صفر في ٤٣ دقيقة فقط مع أن هانيكا مصنفة ٣٥ في العالم.

وقد حضرت مارتينيز بطلة ويمبلدون ١٩٩٤ الى باريس وفي جعبتها ٢٢ فوزا متتاليا مكنها من احراز بطولة دورات هيلتون هيد واميليا ايلاند الاميركيتين وهامبورغ الالمانية وبطولة ايطاليا بعدما تخطت في روما كلا من الفرنسية ماري بيرس المصنفة ثالثة في العالم والاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة أولى.

أما أبرز النتائج الاخرى فكانت فوز العديد من كبار المصنفين والمصنفات بينهم حامل اللقب سيرجي بروغيرا والالماني بوريس بيكر، والفرنسية ماري بيرس والسويدي ستيفان ادبرغ، والالماني مايكل شتيخ والاسبانية كونشيتا مارتينيز. وهنا النتائج:

● فردي الرجال:

فاز السويدي ميكايل تيلستروم على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا ٧–٥ و٦–٣ و٦–٤، والاميركي مايكل تشانغ السادس على الايطالي دييغو نارغيزو ٦–٣ و٦–٤ و٦–١، والالماني بوريس بيكر المصنف ثالثا على الارجنتيني خافيير فرانا ٧–٦ (٨/٦) و٦–٤ و٦–٣، والاسباني سيرجي بروغيرا السابع وحامل اللقب على الاسترالي باتريك رافتر ٦–٣ و٦–١ و٧–٦ (٧/٣) والسويسري مارك روسيه السادس عشر على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ ٧–٥ و٥–٧ و٧–٦ (٥/٧).

وفاز الالماني ميكايل شتيخ المصنف ثاني عشر على التشيكي مارتن دام ٦–٧ و٥–٧ و٧–٦ و٦–٤ والأميركي تود مارتن الرابع عشر على الاسترالي مايكل تيبوت ٦–٢ و٦–١ و٧–٦، والسويدي ستيفان ادبرغ على الفرنسي فابريس سانتورو ٦–٢ و٦–٠، والاسباني خافيير سانشيز على الكندي سيباستيان لارو ٦–٤ و٦–٤ و٦–٣، والاسترالي تود وودبريدج على الأرجنتيني هرنان غومي ٦–٤ و٦–٠، والأميركي ريتشي رينيبرغ على مواطنه جيم غرابب ٦–٤ و٥–٧ و٦–٢ و٦–٣ والفرنسي أرنو بوتش على السويدي توماس اينكفيست ٦–٤ و٦–٣ و٦–٢.

وفاز أيضا البرازيلي فرناندو ميليجيني على التشيكي بتر كوردا ٦–٤ و٦–٤ و٦–٤، والهولندي ياكو ايلتينغ على الالماني كارل أوفه شتيب ٦–٤ و٦–٢ و٦–٠، والبلجيكي يوهان فان هيرك على الفرنسية أولفييه دوليتر ٦–١ و٦–٤ و٧–٦، والأميركي باريد بالمر على السويسري ياكوب غلاسيك ٤–٦ و٣–٦ و٧–٦ و٦–٤ و٨–٦، والزيمبابوي بايرون بلاك على السويدي يان ابيل ٦–٣ و٣–٦ و٧–٦ و٤–٦ و١٠–٨، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الألماني كارستن أرينز ٦–٧ و٦–٢ ثم بالانسحاب، والالماني مارك غولنر على الايطالي اندريا غودنزي ٦–٣ و٦–٧ و٧–٦ و٦–٤، والاسباني اميليو الفاريز على الفرنسي جان فيليب فلوريان ٦–٧ و٦–٢ و٧–٦، والاسترالي تود وودبريدج على الأوروغوياني مارسيلو فيلبيني ٦–٣ و٤–٦ و٧–٦ و٦–٣، والتشيلي مارسيلو ريوس على الأميركي فنسنت سبادي ٦–٤ و٦–٤ و٧–٦ و٦–٣، والروماني ادريان فوينيا على السلوفاكي كارول كوتشيرا ٦–٢ و٦–٢ و٦–٣.

وهنا المباريات التي لم تستكمل لهبوط الظلام:

النمسوي جيلبرت شالر والأميركي بيت سامبراس المصنف ثانيا ٧–٦ و٤–٦ و١–٣.

التشيكي سلافا دوسيديل والفرنسي أوليفييه موتيس ٦–٧ و٧–٥ و٥–٧ و٧–٦.

السويدي يوناس بيوركمان والاسترالي سكوت درابر ٧–٦ و٣–٦ و٣–٦.

● فردي السيدات:

فازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة رابعة على الالمانية سابين هاك (٦–٠ و٦–٠)، والبلغارية ماغدالينا ماليفا السادسة على الاميركية نيكول ارنت ٦–٣ و٦–٤، والبولندية كاتارينا نوفاك على الاميركية كيمبرلي بو ٦–٢ و٦–٤.

وفازت الفرنسية ماري بيرس المصنفة ثالثة على الاسترالية نيكول براتكه ٦–١ و٦–٣، والاميركية ايمي فريزر الرابعة عشرة على الاوكرانية ناتاليا مدفيديفا ٦–١ و٦–٠، واليابانية ناووكو ساواموتسو السادسة عشرة على الفرنسية ناتالي هرمان ٦–٤ و٦–١، والرومانية كاتالينا كريستيا على البيلاروسية ناتاليا زفيريفا المصنفة عاشرة ١–٦ و٧–٥ و٦–٣، والارجنتينية باولا سواريش على الاميركية ماري جو فرنانديز الثالثة عشرة ٦–٤ و٦–٣.

وفازت ايضا الفرنسية جولي هالار على الفرنسية الكسندرا فوزيه ٦–٢ و٦–٤ و٦–٣، والهولندية ميريام اريمانز على الفرنسية كارولين ديتان ٦–٧ و٧–٦، والالمانية فيرونيكا مارتينيك على المكسيكية انجيليكا غافالدون ٦–٤ و٦–٤، والفرنسية ناتالي توزيا على اليابانية يوني كاميو ٦–١ و٦–٢، والبلجيكية سابين ابلمانز على الايطالية ساندرا تشيكيني ٦–٣ و٦–٤، والفرنسية كاترين موتيس على الاميركية ماري ويرديل ٦–٤ و٦–١، والالمانية مايكه بابل على الهولندية ستيفاني روتير ٦–٣ و٦–٤.

وفازت الفرنسية ليا غيراردي على الارجنتينية مرسيدس باز ٧–٥ و٦–١، والالمانية كريتينا زينغر على الاسترالية كريستين رادفورد ٦–١ و١–٦ و٦–٢، والفرنسية سارد بيتوفسكي على البيلاروسية تاتيانا ايغناتيفا ٦–٣ و٦–٤، والاميركية ميريديث ماكغراث على المجرية اندريا تيميشفاري ٦–٤ و٧–٥، والهولندية بريندا شولتس على اللاتفية لاريسا نيلاند ١–٦ و٦–٣ و٦–٤، والايطالية ادريانا سيرا زانيتي على الالمانية بربارا ريتنر ٧–٥ و٧–٥.

الاسبانية كونشيتا مارتينيز (رويتر)

إنتقالات نجوم كرة القدم في أوروبا
روبرتو باجيو إلى الأنتر وكولر إلى بوروسيا دورتموند

في الوقت الذي قاربت فيه البطولات الاوروبية الوطنية بكرة القدم على نهايتها، بدأت النوادي الكبيرة تعد العدة لدخول «سوق المزادات الكروية» بكل ثقلها سعياً لتدعيم صفوفها باللاعبين البارزين استعداداً للموسم المقبل.

وكان نادي الانتر الايطالي اول البادئين في فتح باب المضاربات في «بورصة» نجوم كرة القدم حيث ذكرت الصحف الايطالية الصادرة أمس بأن نادي الانتر توصل الى اتفاق مبدئي مع نادي يوفنتوس لانتقال نجمه روبرتو باجيو الى صفوف الاول.

واكد رئيس نادي الانتر الجديد ماسيمو موراتي بأن الاتفاق المبدئي تم بينه وبين عائلة انيللي التي تملك يوفنتوس وشركة «فيات» وان الاتفاق النهائي يتعلق بموقف اللاعب روبرتو باجيو نفسه. واضاف: «نحن لا نرغم روبرتو على شيء ولا اظن انه يرفض ارتداء قميص انتر ميلان».

وكان باجيو عقد في الايام الاخيرة اجتماعا مع اومبرتو انيللي احد المسؤولين الرئيسيين في يوفنتوس ولم يرد على العرض الذي قدم اليه لتجديد عقده مع ناديه سنتين اضافيتين لقاء ٤ مليارات ليرة (نحو ٢.٢ مليون دولار). وقد طالب بمبلغ ٦ مليارات.

ويذكر ان يوفنتوس سيشارك في الموسم المقبل في كأس الاندية الاوروبية البطلة وهي المسابقة التي لم يتسن لباجيو المشاركة فيها حتى الآن. وربما آثر البقاء مع ناديه يوفنتوس من اجل تحقيق حلمه بالمشاركة فيها. وسيتخذ قراره النهائي حول هذا الموضوع في ١٢ حزيران المقبل.

وفي بون، ذكرت صحيفة «رور ناخريشتن» أمس بأن مدافع المنتخب الالماني يورغن كولر (٢٩ عاما) الذي يلعب حاليا مع يوفنتوس الايطالي وينتهي عقده معه في حزيران ١٩٩٦ سيلعب في الموسم القادم مع بوروسيا دورتموند الالماني.

واضافت الصحيفة بأن اي عقد لم يوقع حتى الساعة لكن كولر بدأ بنقل اثاث منزله الى المانيا حيث اشترى شقة قرب دورتموند وطلب اشتراكا هاتفيا. وكان كولر يلعب في صفوف بايرن ميونيخ قبل ان ينتقل الى يوفنتوس عام ١٩٩١. وقد خاض حتى اليوم ٧٤ مباراة دولية.



روبرتو باجيو ويورغن كولر يرفعان كأس الاتحاد الاوروبي العام ١٩٩٣ (أ.ف.ب)

ويذكر ان اللاعبين الاجانب الآخرين الذين سيدافعون عن ألوان يوفنتوس في الموسم المقبل هم الفرنسي ديشان والكرواتي يارني والبرتغالي سوزا فضلا عن اللاعب الصربي الجديد يوغوفيتش.

وبات دورتموند المكان المفضل للدوليين الالمان العائدين من الاندية الايطالية. وقد انضم اليه من قبل ستيفان رويتر واندرياس مولر (يوفنتوس) وماتياس زامر (انتر ميلان) وكارل هاينتس ريدله (لاتسيو). وهناك ايضا المدافع البرازيلي جوليو سيزار الذي مدد عقده مع دورتموند حتى ٣٠ حزيران ١٩٩٧ وقد انضم اليه مطلع هذا الموسم قادما من يوفنتوس.

– وفي ميونيخ، صرح رئيس بايرن ميونيخ فرانتس بكنباور لمجلة «فرانس فوتبول» بأنه يتمنى بقاء مهاجم فرنسا الدولي جان بيار بابان في صفوف فريقه في الموسم المقبل «لانه قادر على ان يشكل مع كلينسمان اخطر ثنائي في اوروبا».

ويذكر ان بابان اجرى عمليتين جراحيتين في ركبته في موسمه الاول مع بايرن ولم يخض سوى مباريات قليلة.

وفي الوقت نفسه اعلن اولي هوينس مدير النادي البافاري بانه لن يقف في وجه لاعبه السويسري الن سوتر في حال قرر الانتقال الى ناد آخر، علما بأنه متعاقد معه حتى العام ١٩٩٧.

وحدد هوينس قيمة الانتقال بمبلغ ٢.٥ مليون مارك (نحو ١.٧ مليون دولار). اما بالنسبة الى المهاجم البلغاري اميل كوستادينوف المصاب في ركبته منذ مطلع الشهر الماضي والمعار من ديبورتيفو كورونا الاسباني منذ كانون الثاني فإن بايرن ميونيخ لن يشتري عقده نهائيا ولكنه لا يرفض تمديد اعارته.

– وفي لشبونة، وقع مهاجم مانشستر سيتي الانكليزي ومنتخب جمهورية ايرلندا لكرة القدم نيال كوين (٢٨ عاما) أمس عقدا لمدة ثلاث سنوات مع نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي الذي يدربه كارلوس كويروس.

وعلم من مصادر النادي الانكليزي بأن قيمة العقد هي ١.٥ مليون جنيه استرليني (نحو ١.٩ مليون دولار).

وانتقل كوين الى مانشستر سيتي قادما من ارسنال في آذار العام ١٩٩٠. لكنه فقد هذا الموسم مركزه الاساسي في خط الهجوم لمصلحة الالماني اوفي روسلر.

ويذكر ان استون فيلا الانكليزي ابدى اهتماما لضم كوين ايضا لكن الاخير فضل الانتقال الى خارج المملكة المتحدة.

الدوري الأميركي بكرة السلة
أنديانا يخطف الفوز من أورلاندو في الثانية الأخيرة

اقتنص فريق انديانا بيسرز انتصاراً ثميناً من منافسه اورلاندو ماجيك (٩٤ – ٩٣) في المباراة الرابعة التي اجريت بينهما صباح امس ضمن الدور ربع النهائي للدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة. ونجح في معادلة النتيجة معه (٢ – ٢) بعدما كان خاسراً (صفر – ٢) قبل ان يحقق انتصاره الاول والثاني.

وقد كانت المباراة حافلة بالاثارة وخاصة في الدقيقة الاخيرة عندما تأرجح الفوز لاورلاندو تارة، ولانديانا تارة اخرى، وكان نجم المباراة بلا منازع لاعب انديانا ريك سميتس الذي اقتنص الفوز لفريقه من «سلة ثلاثية» ناجحة في الثانية الاخيرة من المباراة وحوّل هزيمة فريقه (٩١ – ٩٣) الى فوز (٩٤ – ٩٣).

وقال سميتس بعد المباراة: «ستبقى هذه التسديدة من افضل ذكرياتي في عالم كرة السلة. وعندما استحوذت على الكرة ونظرت الى ساعة التوقيت ادركت بانها المحاولة الاخيرة التي يمكن ان ننتزع بواسطتها الفوز».

وكان انديانا متقدما على ضيفه خلال فترة الاستراحة (٥٣ – ٤٧)، وظل محافظاً على تقدمه حتى الشوط الثالث بفارق ٤ نقاط (٧٥ – ٧١) قبل ان يلحق اورلاندو به ويتقدم عليه (٧١ – ٧٥). ثم يدخل الفريقان في منافسة مثيرة في الدقيقة الاخيرة ليتقدم اورلاندو بفارق نقطة (٩٠ – ٨٩)، ثم ينجح هارداواي في احراز «سلة ثلاثية» لاورلاندو ليتقدم (٩٣ – ٩١).

وفي الوقت الذي كانت فيه عقارب الساعة تقترب من اعلان نهاية المباراة، انبرى ريك سميتس في الثانية الاخيرة ليحرز «سلة» الفوز لفريقه.

لقطات

● يعتبر دينيس رودمان نجم فريق سان انطونيو سبيرز «بعبعا» بالقرب من السلة في القسم الاول من الدوري كما في الادوار النهائية (بلاي اوف). وفي الادوار النهائية جمع رودمان ١١١ متابعة، دفاعية و٤٨ متابعة هجومية في ١١ مباراة بمعدل ١٤.٥ في المباراة الواحدة. ويحتل شاكيل اونيل لاعب ارتكاز اورلاندو ماجيك المركز الخامس (١٢.٣١ متابعة) وديفيد روبنسون لاعب ارتكاز سان انطونيو المركز السابع (١٢ متابعة).


شاكيل أونيل لحظة وقوعه فوق ريك سميتس لاعب انديانا والكرة في الهواء (رويتر)

● يحتل حكيم العجوان لاعب ارتكاز هيوستن روكتس المركز الاول في لائحة الهدافين خلال الادوار النهائية برصيد ٤٩٣ نقطة في ١٥ مباراة بمعدل ٣٢.٩ نقطة في المباراة الواحدة مقابل ٣١.٥ نقطة و٣٠.٢ نقطة لمايكل جوردان وكارل مالون لاعبي شيكاغو بولز ويوتا جاز. اما ديفيد روبنسون فإن معدله ٢٦.٦ نقطة في ١٢ مباراة.

● حقق هيوستن روكتس حامل اللقب انتصارين على سان انطونيو سبيرز في نهائي المجموعة الغربية ثم تعادلا ٢ – ٢. ويشير مدرب الاول رودي توميانوفيتش ان لاعبيه يشعرون بالارهاق وهم الذين لعبوا ١٦ مباراة في ٣٦ يوماً حيث تخلصوا في الدور الاول من النهائيات من يوتا جاز ٣ – ٢ ثم تأخروا امام فينيكس صنز ١ – ٣ في الدور الثاني قبل ان يفوزوا ٤ – ٣.

● تشير الاحصائيات الى ان سان انطونيو هو افضل الفرق الاربعة في الدور نصف النهائي حيث يحتل ديفيد روبنسون المركز الرابع في لائحة الهدافين والمركز الثامن في المتابعات وزميله دينيس رودمان في المركز الاول في المتابعات وزميله الآخر افري جونسون المركز الاول في التمريرات الحاسمة.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ – صعود، مقياس.
٢ – مصابيح.
٣ – علم مؤنث، علم مؤنث.
٤ – من الطيور، ثلثا رول.
٥ – ملكها، قذف الحجارة.
٦ – ارتفاع، عكس نوافق.
٧ – من الحبوب، متشابهان، شاي بالاجنبية.
٨ – تفسيرية، عاضد، عملة اسيوية.
٩ – فيلسوف عربي.

عموديا:
١ – اغنية لفريد الاطرش، متشابهان.
٢ – عقل (معكوسة)، ذكي.
٣ – تواجهون.
٤ – قذيفة، من الاقارب.
٥ – متشابهان، احد الكتب الدينية.
٦ – اقترب، محدث.
٧ – من اطراف الجسم، مقياس (معكوسة).
٨ – دولة اميركية.
٩ – المساعد.

الابراج

الحمل ٢١ اذار – ٢٠ نيسان
يسعى الجميع اليوم لكي يتعاملوا معك بلطف ومودة. انتظر افراحاً كثيراً في الحب، واحتمال لقاء انسان مميز.

الثور ٢١ نيسان – ٢١ ايار
يدعمك كوكب فينوس وتكون كل علاقاتك الخاصة محظوظة ومميزة مع انطلاقة في حياتك الاجتماعية.

الجوزاء ٢٢ ايار – ٢١ حزيران
لا تصغ الى الشائعات ولا تصدق الشائعات المغرضة. الأفضل ان لا تقدم على اي مشروع اليوم.

السرطان ٢٢ حزيران – ٢٢ تموز
حاذر التوتر حيث من المحتمل ان تصطدم بمحيطك واهلك. مفاجأة على الصعيد المالي تساهم في نجاحك.

الاسد ٢٣ تموز – ٢٣ آب
تسير الامور بطريقة جيدة وتبذل نشاطاً كبيراً في مجالك فتكسب ثقة المعنيين.

العذراء ٢٤ آب – ٢٢ ايلول
تحرز تقدماً. فحس المسؤولية الذي تتمتع به يجعلك مصدر اعجاب وتقدير وبالتالي تقطف ثمار اعمالك.

الميزان ٢٣ ايلول – ٢٢ ت ١
تكون علاقاتك بالآخرين متوترة اليوم مما لا يفيد في الاعمال والمشاريع. سيطر على القلق وتحلّ بالصبر قدر الإمكان.

العقرب ٢٣ ت ١ – ٢٢ ت ٢
تضطر الى قبول تجربة جديدة تبدو مناقضة لرغباتك وميولك. لكن هذا الحدث يفتح لك باباً لمستقبل قريب.

القوس ٢٢ ت ٢ – ٢١ ك ١
خطط بطريقة صحيحة ودقيقة فبعد ذلك تجري الامور لمصلحتك وكما تريد وبايقاع سريع.

الجدي ٢٢ ك ١ – ١٩ ك ٢
ينصحك الفلك بالتروي وضبط المصاريف. كما يحذرك في هذه الفترة من مخاطر التعرض لأزمات صحية.

الدلو ٢٠ ك ٢ – ١٩ شباط
عاطفياً تبقى في حالة قلق وضياع، لكن الامور تتحسن قريباً جداً. تتلقى اخباراً من شخص في الخارج.

الحوت ٢٠ شباط – ٢٠ اذار
انتظر مصاريف غير متوقعة، تشعر بالتوتر لعدة ساعات هذا اليوم. حاذر التعرض لأية مواجهات مع الآخرين.

الشطرنج

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

هـ	ع	ن	ا	م	ن	ل	ن	م	هـ
ع	ف	ا	ن	ي	ي	ا	ي	ل	م
ا	ا	ن	م	ج	و	ل	م	ي	ا
ل	ل	ا	ن	ج	ك	ا	ر	ا	ل
ر	ع	ا	ر	ج	ك	ك	ص	ل	م
ا	ا	ا	ز	د	م	ص	ف	م	ك
ج	ا	ص	ع	ي	ق	ص	د	س	ب
ع	د	ل	ق	ع	ص	ك	ك	ك	و
و	و	ي	ف	ي	ر	ع	ل	ت	س
ن	ن	ل	ي	ز	ي	ز	ع	ف	ب

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة احرف:

امين، كتب، عريف، ارجوان، صفد، كاملة، المكبوس، نافع، انجيل، كلف، صقيع، الراجعون، صليل، كريم، عزيز، صمد، العائدون، كليم، المسك، صعق، يانعة.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ – ام كلثوم. ٢ – مها، رياض. ٣ – ات، الاميم. ٤ – فرص، البديل. ٥ – ابي. ٦ – يحاصرون، حل. ٧ – يا، قتيل ٨ – الجاد. ٩ – الحامي، ت ت.

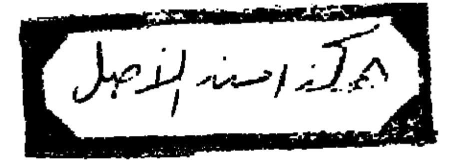
الكلمات العمودية

١ – امتنان، ما. ٢ – مهى صبري. ٣ – كم، اصالح. ٤ – امال. ٥ – يلاحقهم. ٦ – وردة، ياتي. ٧ – ميادة، ي ج. ٨ – الي، حللت. ٩ – عضال، ات.

■ حل كلمة السر: صديقين.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Re8 + ! Qxe8: 2. Qe7 مات



ليبانسيل: اللبنانيون صاروا فجأة مرضى ومستعجلين للحصول على بطاقاتهم

يمكن لغير المقتنعين بنوعية الشبكة تعليق اشتراكاتهم

في العام الماضي كانت ليبانسيل وتليكوم فنلندا منهمكة بالتجارب الأولى والدراسات الأولى والخطط والمشاريع. واليوم، وتحديدا في أيار ١٩٩٥ فإن الشركة ما زالت في عز انطلاقتها وتجربتها فتية لكنها تسمح لنا بتقييم ما قامت به.

بين حصول ليبانسيل على عقد تشغيل النظام الخليوي واليوم مسافة قصيرة زمنيا لكنها حملت إنجازات عدة سنحاول تبينها في هذا اللقاء مع المهندس غسان عاصي والسيد نبيل فغالي.

الحوار الثنائي كان متحركا جدا وصريحا جدا. الأسئلة كانت مباشرة والأجوبة كانت مفصلة. لا على حساب الصدق بل على أساس الصدق. والمفاجأة التي نقدمها للقراء هي توضيح شروط تعليق الاشتراك وسيل من الخدمات الجديدة التي باشرت ليبانسيل تقديمها.

وفي هذا اللقاء زودنا المهندس عاصي بروزنامة مواعيد مشتركي ليبانسيل مع الخدمات الجديدة علما ان بعض هذه الخدمات لم تطبق بعد في أرقى دول العالم.

هذا الحوار الشامل من شأنه أن يخفف أكبر قدر من أسئلة المشتركين ويوضح ملابسات الأرقام الذهبية. وهو يبيّن جوع اللبنانيين الى وسائل الاتصال ويظهر بعض صور موضة الخليوي في البلد.

وإليكم هذا الحوار الشيق والشامل.

■ ما سبب التأخير الذي حصل في تسليم البطاقات؟

□ كان الحصول على البطاقة يتطلب شهرا بين موعد دفع المشترك البدل الثابت وبين وصول هذه الأموال الى شركتنا. فقد عرفنا ان عددا من الموزعين استثمر أموال المشتركين في شراء الأجهزة وكانوا يؤجلون تسديد بدل الاشتراك للشركة ويقولون للمشترك اننا سبب التأخير. فالواقع ان ٩٠٪ من الموزعين الذين اعتمدناهم أصحاب خبرة في مجال بيع الأجهزة ولهم صيتهم في ذلك. ونحن اخترنا الاستعانة بهم، على علات هذا القرار، لمعرفتنا ان العمل الضخم باستقطاب آلاف المشتركين. ثلاثين الفا في المرحلة الأولى، كان سيستنزف منا طاقة بشرية وأموالا لا مبرر لها. فالمرحلة الأولى الخاصة بتثبيت نظام الهاتف الخليوي مدتها سنة تقريبا. وخلالها سيتم اكتتاب أكبر عدد من المشتركين، ولا يجوز بالتالي تكبد مصاريف تأسيس شبكة مندوبين في لبنان كله لسنة واحدة فقط.

أما في حزيران المقبل فتكون الموجة قد خمدت وعرف عدد المشتركين الأساسيين فيصبح ممكنا بالتالي إقامة علاقات مباشرة ومراكز اتصال في كل المناطق اللبنانية. والهدف من هذه المراكز تلقي شكاوى المشتركين ومساعدتهم على الاستفادة القصوى من اشتراك الهاتف الخليوي. وسنبقي على حوالى ١٤٪ من الموزعين الذي تعاملنا معهم لمساعدتنا في المرحلة المقبلة، التي تتضمن تسويق الخدمات الاضافية وخدمة ما بعد البيع.

■ ما عدد الخطوط العاملة حاليا في شبكتكم؟

□ حاليا لدينا ٢١ ألف مشترك يتصلون ويتلقون الاتصالات عبر شبكة ليبانسيل، وخلال شهر أيار سيتم تشغيل ثلاثة آلاف اشتراك جديد.

الأرقام الذهبية

■ قبل الدخول في عالم التقنيات والشبكات، لنتحدث قليلاً عن خبرتكم مع المشترك اللبناني وما رافق فترة الاشتراك الأولى من مفارقات.

□ أولى المفارقات هي الأرقام المميزة (الذهبية أو الماسية أو الفضية).

■ ما عدد هذه الأرقام؟

□ لا أحد يعرف، لأن الأرقام تكون مميزة بحسب ما تعنيه للمشتركين، نحن ارتكبنا خطأ فادحا في بداية الأمر عندما سلمنا كل موزع لائحة بـ٥٠٠ رقم أو أكثر، بحسب تسلسلها العددي. لكننا فوجئنا بالكلام عن أسعار للأرقام المميزة ثم قامت المشاكل بين المشتركين الذين سقطوا ضحية بعض الموزعين الذين صاروا يبيعون «الرقم الجميل» لمن يدفع أكثر، وأحيانا يبيعونه لأكثر من شخص ويصبح دورنا التحري عن صاحب الحق الأول وعدم إغضاب الآخرين.

في الخارج هناك أرقام مميزة يختارها المشترك ويدفع ثمنها أما نحن فلم ندخل في هذا البازار على أساس أن الأرقام كلها متشابهة. البازار تم خارج مراكزنا وصار الموزعون يتحججون بنا لقبض مبالغ إضافية على الأرقام المميزة. من هنا نعلن مجددا أن لا أرقام مميزة بالنسبة إلينا ولا شيء يغير بدل الاشتراك.

■ لكن حصل تأخير في تسليم البطاقات، وصار البعض يضغط فينال بطاقته قبل غيره.

□ أولاً كان هناك تأخير من جانب بعض الموزعين الذين كانوا يجمعون الطلبات عندهم لزيارتنا مرة في الأسبوع أو مرة في الشهر حتى، ثم اننا واجهنا جوعا حقيقيا عند الناس فالكل يريد خطه «بكرا عبكرا» وطاقتنا الفنية غير قادرة على تحمّل كل هذا الضغط. ومنذ مطلع حزيران يفترض أن يخف الضغط فيصبح العمل منطلقا بطريقة طبيعية. علما أن الفواتير الخاصة بالاتصالات ستجبى في نهاية أيار.

وكنا أعلنا في الصحف ان الفواتير ستبدأ على المخابرات منذ ٢٠ آذار أملا في تخفيف الضغط عن الشبكة لاستكمال تركيب التجهيزات. والمفاجأة كانت زيادة الضغط على الشبكة ولم يتغير شيء. الكل مسرور بلعبة الهاتف الخليوي والكل يريد أن يتكلم.

المشترك مخيّر

■ لكن كيف تقبضون ثمن اتصالات والاتصالات تنقطع في بعض الأحيان والنظام غير فعال ١٠٠٪؟

□ نحن خيّرنا المشترك بين تعليق الاشتراك الى حين اقتناع المشترك بفعالية النظام.

■ يعني أنه يحق للمشترك أن يطلب تعليق اشتراكه...

□ .. من دون اي أعباء، ولا يدفع حتى اشتراكه الشهري إلى حين يطالب بإعادة العمل بالاشتراك.

■ ما الحجج التي استعملها المشتركون للحصول على بطاقاتهم بسرعة؟

□ المشكلة بدأت مع فترة التجربة. الشروط الفنية والقانونية كانت تفرض الا يتجاوز عدد المشتركين في التجارب الـ٥٠٠ لكننا وصلنا إلى ٤٥٠٠ مشترك.

■ لماذا؟

□ بناء على الإلحاح والصراخ، والكل مستعجل، خصوصا أننا تأخرنا عن وعودنا بالتشغيل في تشرين الثاني بزيادة المشاركين في التجارب، لكن زيادة عدد المشاركين في الفترة التجريبية زادت العداوة لنا.. من غير المشتركين طبعا.

ولما انتهت مرحلة التجربة بدأت مشاكل من نوع آخر. هذا المشترك أبوه مقعد يريد الاطمئنان عليه وذاك أبوه غادر المستشفى بعد عملية في القلب ولا طريقة اتصال للاطمئنان عليه. ما عاد أحد يقر أن عنده خط هاتف عادي في منزله. الكل يريد أن يستعمل الهاتف الخليوي حتى لا تتعطل أشغاله. أما قمة الفكاهة فعند الذين طبعوا بطاقات جديدة مع أرقامهم الخليوية ووزعوها على أصدقائهم ليتصلوا بهم. كل الناس فجأة ما عادوا قادرين على العيش من دون الهاتف الخليوي.

■ لكن الهاتف الخليوي كان موجودا في لبنان قبل نظامكم وإن كانت كلفته مرتفعة قليلا؟

□ هنا بيت القصيد، فالناس كانوا يحسدون المشتركين بشبكة الهاتف الخليوي الأميركي. فلما صار الهاتف الخليوي في متناول الجميع أرادوه جميعا وحالا. في لبنان أمراض نفسية كثيرة مرتبطة بأرقام السيارات وأنواع السيارات... ثم صار الناس يراهنون على حصولهم على بطاقاتهم بسرعة فيختلقون الحجج والأعذار ولا يعافون وسيلة للحصول على خطهم بسرعة. والشكوى كانت دائمة في مناطق مشهودة بصلاحية خطوطها الهاتفية العادية مما يبرهن عدم وجود الحاجة الماسة التي كانوا يشيرون إليها. حتى أن البعض روّج عن دفع أموال ورشاوى لتشغيل الخطوط بسرعة لكننا نجزم بأن هذا الكلام غير صحيح.

الفواتير الأولى

■ عند صدور هذا العدد تكون الفواتير الأولى قد وصلت للمشتركين فكيف ستكون ردة فعلهم؟



غسان عاصي

□ في السابع من أيار نكون قد أرسلنا فواتير باشتراكات شهر نيسان لأننا نحن لم نتقاضى اشتراكات شهرية سلفا ولم يبدأ استحقاق الاشتراك الشهري قبل أول نيسان. وفي نهاية شهر أيار سنطالب باشتراكات أيار، وثمن مخابرات نيسان وأيار لاقتناعنا بأن الشبكة أصبحت مقبولة. والذين اشتركوا في خدمة الفواتير المفصلة سيحصلون عليها أيضا.

■ هناك واقع في البلد وهو انقطاع الاتصال بالهاتف الخليوي. المشترك لا يكون قد أنهى اتصاله ومع هذا فإن المخابرة لها ثمن.

□ للمشترك الحرية في تشغيل اشتراكه أو تعليقه. علما أننا نسعى حاليا لانجاز المرحلة الاساسية من مشروعنا لأن الدولة سوف تطلع على ما أنجزناه في أواخر أيار والدولة لن تقبل بمشروعنا ما لم نؤمن ٣٠ ألف مشترك وتغطية ٧٠٪ من الأراضي اللبنانية.

■ كيف يتم احتساب المخابرة وما احتمالات الخطأ؟

□ تسعيرتنا تبدأ بفتح الخط أي عندما يجيب الشخص المطلوب. فالمشترك يطلب الرقم ويرن ست مرات فإن لم يجب أحد ينقطع الاتصال ولا يترتب على المشترك أي مصاريف. يجب أن يرد الناس قبل الدقة السادسة. والتسعير لا يتم إلا على الكلام الفعلي. سعر المخابرة بالدقيقة وكل جزء من الدقيقة سعره كالدقيقة. فمن يتكلم دقيقة و٥ ثوان أو دقيقة و٥٥ ثانية يدفع السعر ذاته.

■ عندما تنقطع المخابرة هل يمكن المشترك إكمالها بعد قليل؟

□ حين تنقطع المخابرة تكون انقطعت ويجب معاودة الاتصال.

■ لكن الاتصالات تنقطع كثيرا في السيارات؟

□ طبعا، بسبب الحواجز الطبيعية التي تسد الطريق بين جهاز الارسال وجهاز المشترك. ولهذا اخترعوا في العالم أجهزة ٥ وات و٨ وات لأن من يتكلم في السيارة يمكنه أن يتوقع انقطاع الاتصال

(التتمة ص ٣)

الخليوي ظاهرة تاريخية في العالم كله

مثلما كانت السيارة منذ مئة سنة، وجهاز الراديو في بدايات القرن الحالي، مثلما كان جهاز التلفزيون في عزه، هكذا جهاز الهاتف الخليوي.

طويل أو قصير، هوائيه ظاهر ثابت أو متحرك، بغطاء أو من دون غطاء. إنه الخليوي سمة العصر وصورته، وعلامة على أن الأمور بعده لن تعود كما كانت قبله.

فمع نظام الهاتف الخليوي للاتصالات الشاملة، الذي بات يغطي ٨٠٪ من الكرة الأرضية، لم يعد ممكنا التعامل مع الاتصالات بمنطق ضيق. فالآفاق اتسعت الى ما لا حدود له وصار الجهاز الخليوي ملازما لصاحبه، أو العكس، بحسب طريقة النظر إلى الموضوع أي أن المتصل بالشبكة الخليوية يمكن أن ينجز أعماله أينما كان وأن يتلقى اتصالات الآخرين من دون أن يكشف عن موقعه.

ولما وصل الهاتف الخليوي الى لبنان تلقفته الصحف والمجلات والاذاعات ومحطات التلفزة. كل يحلل ويشرح ويكتب. هنا مخاوف تثار وهناك أخبار تنشر. هذا ينفي خطر الذبذبات وذاك يؤكدها، حتى قيل إنه لم يتفق اللبنانيون على أمر في تاريخهم كما على الكلام في «السللوليره». موالاة ومعارضة وغير مبالين، كلهم اعتبروا أنهم معنيون بالهاتف الخليوي فانقسموا فنلنديا وفرنسيا في بادئ الأمر مع سجال دائم حول صدقية هذه الشركة وتلك.

وما لبث الخلاف ان استفحل عندما بدأت ترد أجهزة الهاتف الخليوي: عشرات الماركات لأجهزة من نوعيات مختلفة ومواصفات متباينة. فجأة صار اللبنانيون جميعا خبراء في الأجهزة الهاتفية وصاروا جميعا متابعين لأخبار الشركات المصنعة في العالم كله.

كل جهاز بات له ناسه، والكل يعيش في دوامة الاختيار فيقع في الحيرة. بعض الأجهزة كانت محظوظة أكثر من غيرها فلم تتلبس طبقة سياسية فيما أخرى أصبحت رديفة للاجرام والمجرمين..

وبعد الأجهزة من الباب الأول بدأت ترد أجهزة الباب الثاني والثالث... والرابع لتستعر الأسعار وتشتد المنافسة.

ولكن، هل هذه الظاهرة طبيعية؟

الجواب نعم. فالهاتف الخليوي غيّر نمط الحياة في العالم كله. ومن كان في نيس بفرنسا يعرف مثلاً عن حمى الأجهزة



غلاف لإيكونوميست

الخليوية في الصيف الماضي.

فبحسب صديقي روجيه كلاس الذي يدرس علم التفس العيادي هناك فإن الأجهزة الخليوية رافقت المستحمين الى الشاطئ وكان كلما رن جهاز ما يقفز الشباب والصبايا من البحر، يتفقدون جهازهم المخبّأ في حقيبة الرحلة، فمن تلقى اتصالا يجب عليه والآخرون يعودون خائبين في انتظار اتصال آخر. وهذه حالة نفسية تستحق الوقوف عندها.

طبعا لن نذكّركم بما يحصل في نيويورك وباريس وروما عندما ترن الأجهزة الخليوية دفعة واحدة فيتوقف أصحابها عن المشي، يتناولون الجهاز من الحقيبة أو الجيب، ويحاولون الكلام في وسط الزحام.

والكلام على الأجهزة الخليوية في صحفنا ومجلاتنا ليس غريبا أيضا من ظاهرة السللولير. فالجهاز أضحى رمزا لفئة رجال المال والأعمال وأكبر دليل على ذلك أن مجلة الإيكونوميست البريطانية الرصينة، نقلت على غلافها صورة كاريكاتورية عن انهيار مصرف بارينغز البريطاني فبدا في الصورة رجلان: واحد يتمسك بجذع من الخشب وآخر يمسك بيده جهازا خليويا في وضع الكلام.

فالجهاز الخليوي اليوم صار ملازما لصورة الانسان العملي، تماما كحقيبة اليد. ومن يتذكر جيدا يعرف ان حقيبة اليد ظاهرة انتشرت في أواخر الستينات تيمناً بحقائب الدبلوماسيين والخبراء الأجانب، وكما يقال: فإن لكل عصر صرعته.

عصام جميل

جدول بلا أسعار مثل وضع السوق

كان الهدف أن يكون في العدد الخاص جدول بالمواصفات التقنية والفنية للأجهزة الخليوية من الفئة الرابعة أي بقوة ٢ واط، كي يتمكن المستهلك من مقارنة المواصفات والتعرف الى الخصائص بأقصى دقة ممكنة.

ومن خبرة العدد الماضي تبين ان الجدول الموزع على الوكلاء والموزعين يحظى بأجوبة «نعم» على المواصفات كلها حتى لا يحجم الزبون عن شراء جهاز لا يتمتع بميزة مثبتة في الجدول وان كانت لا تعني إلا صاحبها وحده.

فحتى لا نقع في المحظور قلبنا المعادلة فاستحصلنا على كاتالوغات الأجهزة الموجودة في الأسواق اللبنانية وحاولنا صنع جدول جديد لكننا فوجئنا بغرابة التسميات وغياب المترادفات، فالميزة ذاتها يسميها صانعو الأجهزة بخمسة أسماء مختلفة، والموزعون والوكلاء لم يكلفوا نفسهم ترجمتها بمعنى توحيد المصطلح وليس التعريب.

لهذا فإنكم قد تجدون خانات فارغة في الجدول لأجهزة قد يكون لها مواصفات من تلك المذكورة لكننا لم نعرف بها.

وكان القرار أن نثبت أسعار الأجهزة كلها على وجه التقريب، وبأكثر تحديد ممكن لكننا فوجئنا في عز فورة العمل ببلبلة في السوق دفعت بمستوردي الأجهزة الخليوية الى شن حرب أسعار وعروض خاصة. في مصلحة المستهلك دائما.

فاحد الأجهزة وقد كان سعره على عتبة الألف دولار اميركي، ظل محافظا على سعره لكنه قدم للزبائن عروضا خاصة على قطع مع الجهاز قيمتها ١٢٠ دولارا. فهل نبقي سعره مثلا على ٩٦٠ دولارا أو نسجله في خانة ٨٤٠ دولارا؟ فالجهاز تدنى سعره لكن الوكيل لا يبيعه من دون الأكسسوارات بسبب سياسة تسويقية هي ملكه وحده.

وكيل آخر تدنى ثمن جهازه مائة دولار لأنه استقدم موديلا آخر كي ينافس أكثر.

وخلال تحضير الجداول انخفض سعر احد الأجهزة ٢٥٠ دولارا بما يشبه السحر أو الكوابيس.

باختصار فإن السوق بلا أسعار لأن الأسعار لا تعني شيئا في حد ذاتها. فالسعر قد يكون ثمن الجهاز فقط أو قد يحمل سعرا مبطنا لأكسسوارات وبطاريات وجزادين جلدية يجد الموزع أو الوكيل أن من مصلحته تسويقها مع القطعة الأساسية.

ومن يدري فقد يقدمون مايوهات ونظارات شمسية على أبواب الصيف لهذا لم نرغب في إحراج احد ولم نذكر الأسعار في لبنان... أليست هذه ضريبة المبادرة الفردية؟

(1)	Philips PR 557	Motorola int. 8200	Sony CM-D200	Panasonic G300	Pioneer PCC-D710	Ericson GH337	Novatel	Nokia 2110	AEG 9020	B&O 9500	Alcatel 9109 HG	Siemens S3
Class	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
Power	2W	2W	2W	2W	2W	2W	2W	2W	2W	2W	2W	2W
Display	1	24d	4L/16d	3L/12d	4L/24d		4L/12d	3L/10d	3L/12d	3L/12d	2L/16d	4L/16d
Dimensions	169/56/26		146/61/27	145/53/37.5	164/59/33	130/49/24	170/62/27	148/56/23	166/57/20	130/50/25	145/65/32	146/60/27
Dim + High Cap. Batt								148/56/34	166/57/20			
Weight + Ultra light Batt	275 g.	149 g.	280 g.		245 g.	193 g.		197g.		205g.		
Weight + Standard				270 g.	280 g.	220 g.	290g.	246g.	240g.	228g.	350g.	278g.
Weight + High Cap Batt					310 g.	270 g.		326g.	240g.	278g.	350g.	
Volume	225 c.c.	165 c.c.	220 c.c.			148 c.c.	215cc.	179cc.	179cc.	148cc.	245cc.	218cc.
Talk Time Ultra Ligh batt.	70mn.	85mn.			70mn.	90mn.				80mn.		
Talk Time - Standard batt.	100mn.	120mn.	102mn.	120mn.	70mn.	110mn.	75mn.	70mn.	60mn.	100mn.	90mn.	100mn.
Talk Time High Cap.	150mn.	225mn.	240mn.		150mn.	220mn.	135mn.	180mn.	90mn.	210mn.	120mn.	180mn.
Stand by Ultra light	20hrs.	16hrs.			12hrs.	18hrs.				15hrs.		
Std by Standard	30hrs	23hrs.	18hrs.	15hrs.	12hrs	20hrs.	12hrs.	20hrs.	20hrs.	20hrs.	15hrs.	18hrs.
Std by high Cap	40hrs.	42hrs.	40hrs.		24hrs.	40hrs.	20hrs.	50hrs.	30hrs.	35hrs.	21hrs.	36hrs.
Abbreviated Dialing			Yes	Yes	Yes	Yes		Yes	Yes			
Alphanumeric Directory	Yes	Yes	Yes	Yes	Yes		Yes	Yes	Yes			Yes
Any Key Answer	Yes	Flip		Yes	Flip	Yes	Yes	Yes	Yes			Yes
Auto Call Answer								Yes				Yes
Battery Level Display		Yes		Yes	Yes	Yes	Yes	Yes	Yes	Yes		Yes
Battery Type	Nimh	Nimh/Nicd	Nimh	Li - Ion	Nimh/Nicd	Nimh	Nica	Nimh	Nica			Nimh
Call Barring/Restriction	Yes		Yes	Yes	Yes	Yes	Yes	Yes	Yes	Yes		
Call Forwarding				Yes	Yes	Yes	Yes	Yes	Yes	Yes		
Call Waiting				Yes	Yes	Yes	Yes	Yes				Yes
Charging Time	70mn.	35mn.	60mn.	120mn.	90mn.	60mn.	720mn.	60mn.	60mn.	60mn.	60mn.	60mn.
Confidential Mode			Yes	Yes	Yes		Yes	Yes	Yes		No	
Cumulative Call Timer			Yes		Yes	Yes		Yes	Yes			Yes
Help Messages		Yes	Yes	Yes	Yes			Yes	Yes			
Last Call Timer			Yes		Yes	Yes	Yes	Yes	Yes			Yes
Last Number Redial		Yes	Yes	Yes	Yes	Yes		Yes	Yes			Yes
Memory	99	Yes	Yes		100	99	90	125	100	199		60
Own Number Display	Yes		Yes			Yes	Yes	Yes		Yes		Yes
PC MCIA Socket		Yes	Yes			Yes	No	Yes				Yes
Receive Call Indicator	Yes	Yes		Yes	Yes	Yes	Yes	Yes	Yes			Yes
Scratch Pad Memory				Yes		Yes	Yes	Yes	Yes			
Short Message Service	Yes	Yes	Yes	Yes		Yes	Yes	Yes	Yes	Yes		Yes
Signal Strength Display		Yes		Yes	Yes	Yes	Yes	Yes	Yes	Yes		Yes
Sim Type	ISO	ISO	ISO	Plug in	ISO	Plug in Chip	ISO	Plug in Chip	ISO		Plug in Chip	ISO
Speed Dial			Yes	Yes	Yes	Yes		Yes	Yes			Yes
Time & Date Display						Yes		Yes	Yes			

حقائق من أريكسون وأكسسوارات جديدة

تعتبر شركة أريسكون في طليعة الشركات الرائدة في مجال الاتصالات وهي تقدم خدماتها حاليا في أكثر من مائة دولة في العالم. وتصل حصتها في السوق العالمية في مجال الهاتف الخليوي الى ٤٠٪ من الحجم العام. فخبرة هذه الشركة السويدية التي تعود الى عام ١٨٧٦ لم تذهب سدى.

وقد أطلقت أريكسون في لبنان جهاز GH 337 لنظام GSM العالمي وهو جهاز ذو مواصفات عالية جدا ومتفوق بالتقنيات والحجم ومدة استخدام البطارية.

جهاز أريكسون GH 337 فاز بالمرتبة الأولى في تجارب الصحف الأوروبية المتخصصة. وهو جهاز خفيف الوزن والحجم أيضا لكنه آمن ومضمون في الوقت ذاته بفضل الاطار المعدني الخاص لمقاومة الصدمات.

وعلى رغم حجم جهاز أريكسون GH 337 فإنه يتيح الكلام، مع البطارية الصغيرة أو الخفيفة لمدة مئة دقيقة ويكون الجهاز جاهزا للاستعمال طوال ١٨ ساعة. ويبلغ وزن الجهاز مع هذه البطارية ١٩٣ غراما.

ولمن لا تكفيه البطارية الصغيرة يمكنه الحصول على بطارية متوسطة الحجم تتيح الكلام مئة وعشر دقائق والجهوزية ترتفع الى عشرين ساعة. ويزيد وزن الجهاز قليلا ليصل الى ٢٢٠ غراما.

أما الذين يمضون وقتا طويلا على الطريق ويضطرون لاجراء العديد من الاتصالات عبر جهازهم الخليوي فيمكنهم الاتكال على بطارية من فئة بلوس Plus التي تقدم ٣٥ ساعة من الجهوزية وإمكانية التخابر طوال ثلاث ساعات وعشر دقائق. ويصبح حينها وزن جهاز أريكسون الخليوي مع بطارية بلوس، ٢٥٠ غراما.

جهاز أريكسون المتميز بصغر حجمه وفعاليته يبيعه الوكيل والموزعون باكسسوارات عدة تبدأ بالبطاريات بقياساتها الثلاثة مرورا بشاحن التيار من ولاعة السيجارة في السيارة التي تتيح الحفاظ على مستوى عال من الأداء وتقليص إمكانات نفاد الطاقة في البطارية المشحونة من دون انتباه.

ومن أكسسوارات أريكسون شاحن البطارية الخاص بالسيارة مع القاعدة المصممة خصيصا لتسمح إجراء المكالمات والاجابة على الاتصالات من دون حمل الجهاز مع ما يعني ذلك من أمان وحرية في الحركة.

والذي يمضي وقتا طويلا في أماكن ثابتة مثل المكتب او المحل التجاري يمكنه اقتناء شاحن البطاريات الخاص بالمسافرين الصالح لشحن البطارية من دون إطفاء الجهاز.

FREE

وللحرية التامة تؤمن أريكسون وصلات خاصة بتركيز الميكروفون على الثياب وسماعة خاصة للأذن وكلها أجهزة خفيفة الوزن تتيح لمستخدم جهاز أريكسون الكلام لساعات من دون أن يتأخر عن إنجاز أعماله.

وقريبا سوف تنزل الأسواق اللبنانية ثلاث قطع جديدة من أريكسون أوضح الوكيل أنها لم تسوق بعد في العالم. وهذه القطع هي:

- الرجّاج أو الفيبراتور Vibrator للحفاظ على سرية تلقي الاتصالات إذ يشعر مستخدم جهاز أريكسون بورود مخابرة ما فيختار الرد عليها أم لا من دون أن يزعج الآخرين.

- شاحن المكتب الذي يثبت على طاولة المكتب ويصبح في إمكان مستخدم جهاز أريكسون شحن بطارية الجهاز والتحدث عن بعد في الوقت ذاته.

أما القطعة الأخيرة، والتي ينتظرها الجميع فهي التي تصل الجهاز بكومبيوتر نقال أو ثابت لإرسال الفاكس أو المعلومات.

لكن لا بد من سؤال نطرحه على الوكيل كي لا نغرق في التأويلات والشائعات وذلك عن أجهزة تباع في السوق اللبنانية مكتوب عليها D2 Private وتحتها عبارة صنع أريكسون Made by Ericsson. وكان الجواب ان هذه الأجهزة لم يستوردها الوكيل رسميا الى لبنان بل انها صنعت لإحدى شبكات الهاتف الخليوي في المانيا ونبه الوكيل الى ضرورة شراء أجهزة أريكسون المكفولة والتي تم تأمين قطع الغيار الخاصة بها كافة. وقد اختار الوكيل أربعة موزعين أساسيين هم: Philka. Celltec. C.E.P.P., A.C.D. ويعتبر ختم أي من هذه الشركات على كفالة جهاز أريكسون بمثابة ضمانة من الوكيل ومن شركة أريكسون العالمية.

وختاما فإن شركة أريكسون لا تصنع جزادين من الجلد لجهاز أريكسون الخليوي بل ان هذه الجزادين مصنوعة في مصانع خاصة بالجلود ولا علاقة لها بالتكنولوجيا التي تتعاطاها شركة أريكسون.



كلفة الألو الخليوي قد تصل إلى ألف دولار شهرياً

مع صدور هذا العدد تكون شبكة الهاتف الخليوي في لبنان قد أصبحت تجارية، وصار الناس يتلقون فواتير على الاتصالات التي يجرونها. والواقع ان آخر أيار هو الموعد المنتظر للقاء بين اللبنانيين وباكورة فواتيرهم الخليوية وطبعا لن يصدق الناس عيونهم وسترتفع الأصوات منددة... ولكن.

الواقع ان هذه هي المرة الأولى التي يتعامل فيها الناس بفواتير الهاتف الخليوي وهم بذلك سيفاجأون حتما، خصوصا الذين يملكون أجهزة هاتف عادية. فالفاتورة الخليوية تساوي تقريبا تسعة أضعاف الفاتورة الصادرة عن وزارة البريد لهاتف عادي أجري منه العدد ذاته من الاتصالات.

وهذا يعني ان كل شهر خليويا يساوي تسعة أشهر من الكلام على الهاتف العادي وكل دقيقة خليوية توازي بثمنها تسع دقائق على الهاتف العادي.

هنا طبعا لم ندخل في كلفة الاشتراك الشهري (٢٥ دولارا) ولا كلفة وصل الخط (٥٠٠ دولار) ولا سعر الجهاز وملحقاته. فقرار اللحاق بركب حضارة الهاتف الخليوي ثمنه ألف دولار على الأقل ويمكن أن يصل إلى ألفين أو ثلاثة في بعض الأحيان.

وبالعودة إلى ثمن المخابرات فإن المشتركين سوف يدفعون خمسة سنتات أميركية لإحدى الشركتين صاحبتي الامتياز في تشغيل شبكة الهاتف الخليوي، إضافة الى عشر ليرات لبنانية تساوي ثمن المخابرة في الشبكة الرسمية العادية.

وهذا معناه أن التخابر خليويا مكلف جدا في لبنان.

صحيح ان أي مقارنة مع أسعار الشبكات المماثلة في الخارج تظهر بوضوح رخص أسعارنا لكن سعر المخابرة ليس هو المقياس.

صحيح ان ثمن دقيقة التخابر الخليوي في المانيا ما يوازي ٧٨ سنتا لكن ما الذي تمثله هذه القيمة بالنسبة إلى دخل العامل في المانيا؟ وإذا تكلم المرء مدة ربع ساعة يوميا ان أجرى خمس مخابرات فإن فاتورته اليومية تصل في المانيا الى ١١.٧ دولارا أي حوالى ٣٥١ دولارا شهريا.

هذه القيمة لا تعني شيئا. فالرقم مهم لمقارنته ما يمكن مقارنته وليس هذا هو الحال عندنا والأسباب كثيرة.

أولا: الفارق الشاسع في الدخل بين العامل في المانيا والعامل في لبنان. فمبلغ ٣٥١ دولارا شهريا يشكل نسبة متدنية من الحد الأدنى للأجور في ألمانيا فيما يصل الى ثلاثة أضعاف الحد الأدنى للأجور في لبنان.

ثانيا: ان المشترك الألماني ليس جائعا الى استعمال الهاتف الخليوي. فإن نظام الاتصالات في المانيا من الأكثر تطورا واستعمال الهاتف الخليوي في المانيا ليس سوى للحاجات الضرورية القصوى.

ثالثا: ان شبكة الهاتف العادي في المانيا متوافرة وفعالة وأسعارها منافسة جدا للشبكة الخليوية مع انها تقدم الخدمات المثيلة لما تقدمه الشركات المهتمة بأنظمة الاتصال الخليوي.

الأمر ذاته في اليونان حيث يبلغ ثمن دقيقة الاتصال الخليوي ما يوازي ٤٣ سنتا فيتحدث المرء ان بمعدل ربع ساعة يوميا بما قيمته ١٩٤ دولارا شهريا.

أما عندنا الفاتورة ستكون مقسمة الى ثلاثة أقسام:

- الاشتراك الشهري وقيمته ٢٥ دولارا ثابتة وهو يساوي ثمن خمسة كيلوغرامات من اللحم وأكثر.

- قيمة المخابرات المستحقة لوزارة البريد، أي عشر ليرات لبنانية عن كل دقيقة اتصال.

- قيمة الاتصالات عبر النظام الخليوي وهي مفتوحة على كل الاحتمالات ويمكن أن تتخطى بسهولة عتبة ٢٢ دولارا ويمكن أن تصل عند مهووس الهاتف الخليوي الى مائة دولار أو حتى ألف دولار لمن يتكلم ١١ ساعة يوميا من الذين نصادفهم متجاوزين على الخط الرابع والهاتف في يدهم وكأنهم يحلون أزمة مستعصية.

فلو كانت الدولة واعية لواجباتها وأمنت للناس شبكة اتصالات الكترونية عادية غير رقمية خليوية لكنا وفرنا خمسين دولارا على الأقل لكل مشترك أي ما يتجاوز مليوني دولار شهريا، من دون احتساب الخدمات الجديدة الأخرى.

وهنا لا بد من التذكير بأن الخمسين دولارا التي ذكرناها تشكل ٤٠٪ من الحد الأدنى للأجور واذا أضيف إليها ما يدفعه المرء للمولد ولصهريج المياه لوصلنا إلى قيمة الحد الأدنى بالضبط، ومن قال إن الأجهزة الخليوية هي ترف الأغنياء فقط.

في أي حال فإن الفواتير ستوزع في آخر أيار وعلى الناس أن يدققوا فعلا بها ليقرروا هم أي اتصالات كانت ضرورية وأيها كان لعرض العضلات والسللولير، ولإعطاء الرقم الجديد للأصحاب والمعارف والأقارب...

تصوروا فقط لو أردتم إعطاء الرقم الجديد إلى مائة شخص فقط لاضطررتم الى دفع ١٥ دولارا على الأقل... نقول على الأقل ويدنا على قلبنا لأن مشكلتنا المستجدة مع الهاتف الخليوي تتلخص في أن الاتصالات عبره غالبا ما تنقطع أو تصل بقوة ضعيفة لا تكفي للحوار الكامل. فيلجأ البعض الى اعتماد الرموز أو يعاودون الكرة مثنى وثلاث ورباع.

أما قمة الإزعاج فهي تصيب الذي لم يقتنوا جهاز اتصالات خليوي لكنهم بحكم عملهم يضطرون للاتصال بأشخاص مشتركين في الشبكة الخليوية. فيظهر عليهم صوت بالعربية والفرنسية والانكليزية تعتذر فيه الفتاة من أن المشترك «خارج نطاق التغطية» مع انه يكون قريبا جدا من المحطة. كلما تكلمت الفتاة اشتغل عداد الزمن، وما دخل المواطن العادي ليدفع فاتورة عدم جهوز الشبكات أو عدم تحملها لضغط الاتصالات في ساعات الذروة؟

سؤال برسم من يهمه الأمر. ان كان من يهمه الأمر مهتما.

اسم البلد	سعر الدقيقة بالدولار	سعر ٤٥٠ دقيقة	الاشتراك الشهري	الفاتورة الاجمالية
لبنان	٠.٠٥	٢٢.٥	٢٥	٤٧.٥
ألمانيا	٠.٧٨	٣٥١	٤٦	٣٩٧
اليونان	٠.٤٣	١٩٣.٥	٤٠	٢٣٣.٥
روسيا	٠.٥٦	٢٥٢	١٠٠	٣٥٢

ليبانسيل: اللبنانيون صاروا فجأة مرضى ومستعجلين

(تتمة المنشور ص ١)

في أي لحظة. والمشكلة لسنا الوحيدين فيها. ففي باريس خرائط تشير للمشتركين الى الفجوات التي لا يمكنهم الاتصال منها أو تلقي الاتصالات عليها. وهناك خريطة للتغطية تشير الى المواقع التي يحتاج فيها المشترك الى ٥ وات أو حتى ٨ وات.

خريطة لبنان الخليوي

■ وهل يمكن الحصول على خريطة مماثلة للبنان؟

□ كل شيء نعده في أوانه ولا تنس أن شبكتنا قيد الانشاء.

■ لكننا عرفنا وسمعنا وقرأنا ان الشبكة الخليوية وضعت في لبنان على أساس استعمالها من أجهزة ٢ وات.

□ صح. لكن ٢ وات من مكان ثابت وليس ٢ وات في السيارة.

■ ولكن حتى من الأمكنة الثابتة الخط لا يفتح؟

□ هذه العبارة كانت صحيحة منذ شهرين حين كانت أجهزة الارسال قليلة جدا. اليوم تحسنت نوعية الاتصالات لانتشار أجهزة الارسال بشكل واسع. ما عدا المناطق التي لم تركب محطاتها بعد.

■ قيل عن قرار بمنع تخلي الأشخاص عن خطوطهم للآخرين؟

□ العقد ملك صاحبه وسياسة الشركة واضحة في هذا المجال. ويحق لصاحب الاشتراك التصرف به كما يشاء وحتى بيعه من الآخرين من دون أي كلفة.

■ ننتقل الآن إلى الشق الفني: ماذا أنجزتم حتى اليوم؟

□ نحن لنا ٧٠ موقع في لبنان من أقصى الشمال الى الجنوب. لكننا واجهنا مشاكل عدة في إيجاد المواقع وفي إقناع أصحابها بعدم وجود أي ضرر من تركيب الأجهزة. بقي أن نركب ٣٠ جهازا بعضها سيركب قريبا والبعض الآخر مؤجل قليلا.

حدود التغطية

■ ما تغطيتكم الجغرافية؟

□ من أطراف كسروان الى صيدا مع فجوة في السعديات، صعودا حتى أعالي بكفيا، ضهور الشوير، بتغرين وبسكنتا، فقرا، فاريا، الساحل مغطى من بيروت الى طرابلس، زحلة وجوارها. وعندما يجهز الموقع في صور تبلغ تغطيتنا ٧٠ في المائة مع صدور هذا العدد.

والمرحلة الثانية التي تقضي بنشر المحطات على كامل الأراضي اللبنانية باستثناء الشريط الحدودي سنحاول إنجازها في شهر واحد بدلا من الأشهر الستة الملحوظة في الدراسة، نحن نتوقع أن تكون شبكتنا في لبنان كله جاهزة في أواخر حزيران. جاهزة وبالمستوى المطلوب أيضا.

■ لكن هناك جزر أو فجوات غير مغطاة فأين تقع وماذا ستفعلون حيالها؟

□ هناك جزيرة في الضاحية وتحديدا في أطراف حارة حريك وفجوة في الرابية بدأنا نعالجها بواحدة من ١٠ محطات إضافية سنضعها في لبنان لتغطية الفجوات.

■ وفي بيروت؟

□ لا مشاكل فجوات بل هناك ضغط على الشبكة. فالمحطات الكبرى تتحمل ١٨٠٠ خطا، والمسافة بين المحطة والأخرى في بيروت لا تتعد ٧٥٠ مترا. وستظل هناك فجوات غير مغطاة مثلنا مثل كل بلدان العالم. وعندما ننجز الشبكات سنجهز خريطة ليعرف المشترك أين يستعمل خطه وأين يمكنه أن يواجه مشاكل، علما أننا ملزمون متابعة التطورات التقنية كلها في عالم الهاتف الخليوي، وعملنا لن يقتصر على مد الشبكات الرئيسية.

روزنامة الخدمات

■ بعد الاطلاع على الشق التقني كبنية تحتية، ما هي الخدمات التي يؤمنها ليبانسيل للمشتركين؟

□ الخدمات المتوافرة حاليا كثيرة ونحن نعمل دوريا لتأمين خدمات إضافية. وأحدث هذه الخدمات خدمة تحديد هوية المتصل وهذه ميزة مفيدة لتلافي اتصالات المزعجين ولتعقب سارقي الأجهزة أو البطاقات. لكن هناك بعض الأجهزة الشخصية التي لا تحدد هوية المتصل. ويمكن كل مشترك الاستفادة من هذه الخدمة فورا مقابل ٤ دولارات شهريا، كما يمكن المشترك ان يختار منع ظهور رقمه عند الذي يطلبه هو.

ويمكن المشتركين تبلغ ورود مخابرة أخرى أثناء كلامهم واختيار الموقف المناسب، وهي خدمة مجانية متوافرة حاليا مثلها مثل خدمة حجز الاتصال أو وضع المتصل في الانتظار.

ومن الخدمات المجانية أيضا تحويل الاتصالات الواردة الى المشترك الى رقم هاتفي آخر، خليوي أو ثابت وهي متوافرة بأربعة أشكال: تحويل لانشغال الخط، تحويل غير مشروط، تحويل لعدم الاجابة وتحويل لعدم إمكانية التلقي.

وبين حزيران وتموز سنؤمن خدمة لإرسال واستقبال الفاكس ومعلومات الكومبيوتر حتى ولو كان الجهاز على الطرف الآخر في الشبكة الثابتة العادية.

وفي نهاية الصيف سنؤمن خدمة الرسائل القصيرة وخدمة البريد الصوتي وهي الأحدث في العالم. ثم سنباشر خدمة التجوال حول العالم فيصبح رقم المشترك هو ذاته أينما كان في الدول التي تعتمد النظام المتبع في لبنان، وهي في حدود ٦٠ بلدا. والعقبات ليست تقنية بل في التعاقد مع الشركات في العالم لتتيح لك استعمال شبكاتها ونظامها، والبحث في طريقة التسعير.

وبين تموز وآب يمكن المشتركين استعمال خدمة اجراء الاتصالات بأطراف عدة (حتى خمسة أجهزة) في الوقت ذاته، وهذه ميزة خاصة بسيمنز بين الشبكات الأخرى التي لا تتيح الاتصال بين أكثر من ثلاثة أجهزة في الوقت ذاته.

تحويل الاتصالات من مشترك الى آخر عبر مشترك ثالث سيكون ممكنا في الخريف، علما ان اللبنانيين يستفيدون تباعا من أحدث تقنيات نظام GSM التي استغرق بعضها سنوات عدة لتطبيقه في العالم. فمن حظنا اننا دخلنا عالم الـGSM في عزه.

Siemens

Fax — DSA

Siemens

PSTN — MSC

Mobile Fax

تجهيزات استعمال الفاكس عبر الخط الخليوي النقال من والى الشبكات الهاتفية الثابتة أو النقالة. (رسم توضيحي من المهندس غسان عاصي في ليبانسيل)

خدمة التجوال Roaming تجسّد تحويل العالم مدينة واحدة

بعد انطلاق شبكة الهاتف الخليوي في لبنان رسميا وفعليا خلال هذه السنة تقوم اتصالات حثيثة لعقد بروتوكولات واتفاقات مع الدول والشركات الخاصة التي تشغل شبكات خليوية مماثلة في العالم كله، خصوصا في أوروبا وأفريقيا وآسيا كي يتمكن المشتركون من استعمال بطاقاتهم هناك والاستفادة من خدمة التجوال Roam-ing.

والشبكات الخليوية المتطابقة تماما مع الشبكتين المنفذتين في لبنان هي تلك المنتشرة في أكثر من ثلاثين بلدا ومرشحة لتصل الى خمسين في نهاية السنة الجارية.

هذا يعني أن المشترك اللبناني سوف يصبح قادرا على الاتصال وتلقي الاتصالات أينما كان، وعلى البطاقة ذاتها التي يستعملها في لبنان. والانجاز في هذا المجال ليس الحصول على الإشارة الرقمية وهي عملية تقنية بحت يمكن حلها بسهولة إنما الانجاز في إمكان المشترك تلقي الاتصالات على رقمه الأساسي أي الرقم ذاته الذي حصل عليه في بيروت وبالطريقة ذاتها. فالمتصلون بالمشترك يكفيهم أن يطلبوا رقمه ليجيبهم أينما كان سواء كان في لبنان أو سويسرا أو الصين أو ناميبيا أو إيران... رقم واحد لمشترك واحد أينما كان في العالم. أو بالأحرى في الجزء الذي يستخدم نظام GSM هذا هو التحدي الحقيقي في عالم الاتصالات الذي يصبح بموجبه الشخص قابلا للالتقاط على رغم المسافات والوقت.

وإيذانا بانطلاق شبكة التجوال لا بد من تعريف القراء الى الدول التي يمكن أن تشملها خدمة التجوال في مراحلها الأولى والأخيرة.

وحتى لا يفاجأ القراء فإننا نورد لهم لائحة بسنة إطلاق الشبكة الخليوية لنظام GSM في معظم دول العالم حتى يتنبهوا الى التراث الخليوي الموجود في كل دولة والمشاكل التي يمكن أن تصادفهم.

فالذي سيستعمل الهاتف الخليوي في إسبانيا وناميبيا وماليزيا، مثله مثل مستعمله في لاتفيا والأردن وبلغاريا قد يفاجأ بانه يشبه كثيرا وضع الخليوي في لبنان لأن هذه الشبكات حديثة وقد وضعت قيد العمل خلال هذه السنة.

حتى الشبكات الموضوعة في عام ١٩٩٤ فإن بعضها ما زال متعثرا أو في طور التحسين. وقد عرف عام ١٩٩٤ الفورة القصوى في عالم الشبكات الخليوية لنظام GSM فتم إطلاق أكثر من ثلاثين شبكة في ٢٢ بلدا في معظم القارات. في ١٩٩٤ دخلت الشبكة الخليوية GSM الى البحرين وبلجيكا والصين وفيجي وهنغاريا ووصلت الى ايسلندا واندونيسيا وإيران والكويت ولاوس والمغرب وهولندا.

وفي ١٩٩٤ أيضا اعتمدت الفيليبين وقطر وروسيا (موسكو) وسنغافورة وفيتنام على الشبكة الخليوية التي ركزت أيضا في الامارات العربية المتحدة وتركيا وتايلند وجنوب أفريقيا.

أما الدول التي تعتبر أن لها تاريخا في مجال الهاتف الخليوي بنظام GSM، والتي يمكن إجراء الاتصالات فيها بكل سهولة عبر بطاقة المشترك اللبناني فور إنجاز التدابير التقنية الخاصة بخدمة التجوال Roaming فهي بريطانيا والنمسا وسويسرا والنروج وأوستراليا وهونغ كونغ ونيوزيلندا واللوكسمبورغ. وهي اعتمدت نظام GSM منذ ١٩٩٣ مثلها مثل إيرلندا واستونيا واليونان.

وحين تسمعون بدول تعترف حسنات نظام GSM وسيئاته كلها، فإنه لا بد أن يكون قد مضى زمن طويل على استعماله. هذا النظام الجديد عندنا موجود منذ ١٩٩٢ في السويد والبرتغال وإيطاليا والمانيا والدانمرك وفي فرنسا. على رغم جهود فرانس تلكوم لاطلاقه باكرا هناك أي قبل كانون الأول ١٩٩١ الموعد الرسمي لانطلاق أول شبكة هاتف خليوي بنظام GSM في فنلندا.

هذه اللائحة الطويلة، والقصيرة في الفارق الزمني تدل الى أن نظام الهاتف الخليوي GSM قد حوّل العالم كله مدينة واحدة وستكون خدمة التجوال Roaming فور توافرها التجسيد العملي لهذه الفكرة وهذا ما عجز عنه الكثيرون في السابق.

فقريبا، وقريبا جدا سيصبح في إمكان المشتركين بالهاتف الخليوي في لبنان الاتصال وتلقي الاتصالات أينما كانوا، وعلى الرقم ذاته وهذا منتهى الآمال لكنه ليس نهاية المطاف في عالم الاتصالات.

اسم الدولة	سنة إطلاق أول شبكة خليوية GSM
فنلندا	١٩٩١
فرنسا	١٩٩٢
الدانمرك	١٩٩٢
المانيا	١٩٩٢
إيطاليا	١٩٩٢
البرتغال	١٩٩٢
السويد	١٩٩٢
بريطانيا	١٩٩٣
سويسرا	١٩٩٣
النروج	١٩٩٣
نيوزيلندا	١٩٩٣
اللوكسمبورغ	١٩٩٣
إيرلندا	١٩٩٣
استونيا	١٩٩٣
اليونان	١٩٩٣
هونغ كونغ	١٩٩٣
أوستراليا	١٩٩٣
النمسا	١٩٩٣
البحرين	١٩٩٤
بلجيكا	١٩٩٤
الصين	١٩٩٤
فيجي	١٩٩٤
هنغاريا	١٩٩٤
ايسلندا	١٩٩٤
اندونيسيا	١٩٩٤
إيران	١٩٩٤
جيرسي	١٩٩٤
الكويت	١٩٩٤
لاوس	١٩٩٤
المغرب	١٩٩٤
هولندا	١٩٩٤
الفيليبين	١٩٩٤
قطر	١٩٩٤
روسيا	١٩٩٤
سنغافورة	١٩٩٤
فيتنام	١٩٩٤
الإمارات العربية المتحدة	١٩٩٤
تركيا	١٩٩٤
تايلاند	١٩٩٤
جنوب أفريقيا	١٩٩٤
إسبانيا	١٩٩٥
ناميبيا	١٩٩٥
ماليزيا	١٩٩٥
لاتفيا	١٩٩٥
الأردن	١٩٩٥
بلغاريا	١٩٩٥

مارك موراتي Alcatel: الهاتف الخليوي حاجة ماسة

السيد مارك موراتي مساعد المدير العام في شركة Caporal & Moretti تحدث عن خصائص جهاز الهاتف الخليوي الذي تسوقه شركته وما يمتاز به من نقاوة في الصوت. كما تحدث عن الهاتف الخليوي بشكل عام وفوائده في تأمين الاتصالات السريعة وحل مشكلة التخابر. وقال ان هذا الانجاز أصبح حاجة ماسة تتطلبها تطورات العصر.

■ ما هو نوع جهاز الهاتف الخليوي المتنقل الذي تقومون بتسويقه وما هو بلد المنشأ الذي تستوردون منه هذا الجهاز؟

□ نوع الجهاز Alcatel وهو نوعان H.B 100 وH.B 200 بلد المنشأ فرنسا وشركة Alcatel شركة عالمية وأهم منتوجاتها في فرنسا وأوروبا وهناك معامل في الهند والصين.

■ ما هي الزايا التي ينفرد بها هذا الجهاز من حيث الحجم والوزن؟

□ بشكل عام تعتبر شركة Alcatel أول شركة مصنعة لأجهزة التلفونات السلكية واللاسلكية وقد حازت على المرتبة الأولى في هذا المضمار كون أجهزتها متطورة جدا من حيث الوزن. فجهازنا أثقل من غيره إذ يزن ٢٩٠ غ ولكن مميزاته كثيرة منها: ان البطارية ممكن أن تتحمل مكالمة مدتها ٨٥ دقيقة متواصلة و١٨ ساعة مترددة.

■ ما هي المواصفات الخاصة التي يتفوق بها هذا الجهاز على غيره من حيث الأداء ودقة التشغيل ونقاوة الصوت وغير ذلك من المواصفات التقنية المميزة؟

□ هناك مميزات مهمة أبرزها الصوت الذي يصل بشكل ممتاز فضلا عن الأجهزة الميكرو الكترونية (Micro Electronique) المستخدمة فيه هي من أفضل الأجهزة.

اما من ناحية الأداء فليس هناك فرق كبير بين الأجهزة الموجودة في السوق لأن الجميع يبحثون عن الصغر ونظام GSM ليس نظاما قديما ولذلك يمكن لكل شركة أن تجدد أجهزتها كل ستة أشهر تقريبا.

■ كيف تؤمنون خدمات الصيانة للأجهزة التي تقومون بتسويقها في لبنان وهل هناك نوع من الضمان توفرونه للمستهلك في مرحلة ما بعد البيع؟

□ نحن كشركة «كابورال وموراتي» لسنا حديثين في السوق. فعمر شركتنا ٥٢ سنة من العمل في مجال الالكترونيات، ونحن نمثل الشركة في لبنان. أما بالنسبة الى الصيانة في مرحلة ما بعد البيع، فنحن نبذل جهدا كبيرا لتعزيز هذا القسم، فهناك ضمان لمدة سنة للأجهزة المباعة فإذا طرأ أي عطل على جهاز الزبون، لدينا آلة غالية الثمن لفحص الجهاز وتحديد العطل، فإذا كان العطل يستلزم وقتا، فإننا نؤمن للزبون جهازا بديلا، أما إذا كان العطل مستعصيا، فنرسل الجهاز الى بلد المنشأ ليتم إصلاحه بشكل لا يؤثر على الزبون.

■ هل كان حجم الطلب على الأجهزة في مستوى توقعاتكم؟ وما هي المناطق اللبنانية التي سجلت فيها أعلى نسبة من الإقبال على شراء أجهزة الهاتف الخليوي التي تسوقونها؟

□ لم تفتح الخطوط بشكل رسمي من قبل شركتي France Telecome وLibancell مع العلم ان هناك خطوطا أصبحت قيد الاستعمال من ناحية الطلب هناك طلبات كثيرة وأتوقع أن يزيد عددها في المستقبل، خصوصا في ظل الوضع الحالي الذي يعاني منه الهاتف العادي، أما المناطق التي شاهدت إقبالا على الأجهزة فتعتبر بيروت في المركز الأول.

■ كيف تنظرون الى مستقبل نظام الهاتف الخليوي في لبنان ومدى إقبال اللبنانيين على تكنولوجيا الاتصالات الحديثة المتنقلة؟

□ المواطن اللبناني بعد الحرب سافر إلى بلدان عدة تستخدم النظام الخليوي، وقد أعجبته الفكرة، خصوصا أنه يتماشى مع تطور ومتطلبات العصر. ولا أعتقد ان الهاتف الخليوي سيخف سوقه بعد إكمال الشبكة العادية، لأن الشبكتين ستكملان بعضهما.

■ هل ترون أن الأسعار الحالية لأجهزة الهاتف الخليوي في لبنان منطقية وتتناسب مع القدرة الشرائية للمواطن اللبناني؟

□ لا أعتقد أن الأسعار الحالية تتناسب مع القدرة الشرائية للمواطن اللبناني، ولكن الحاجة الماسة الى الهاتف تدفعه لشراء الجهاز حتى ولو كان فوق قدرته. أما بالنسبة الى التعرفة فهي أرخص من بلدان أخرى، لكن الجهاز أغلى، وذلك يعود الى رسوم الجمارك والشحن. مع العلم أن تكلفة الجهاز في بلد المنشأ ليست رخيصة أيضا. أما بالنسبة الى سعر جهاز Alcated فهو ٧٩٠ دولارا 100HB و٨٧٥ دولارا 200 HB.

■ هل تعتقدون ان تأمين شبكة الهاتف العادي، سوف يقلل في المستقبل من فرص تسويق الهاتف الخليوي في لبنان؟

□ بالطبع ستخف نسبة التسويق، ولكن سيسمح للهاتف الخليوي أن يمتد أكثر، فيصبح بالإمكان استعمال شبكة الهاتف العادية لاجراء اتصالات عدة ضمن شبكة الهاتف الخليوي.

فرانس تلكوم
وفت بالتزاماتها ونوّعت خدماتها وقريباً الموعد مع النوعية

ان مجموعة فرانس تلكوم التزمت لفترة ١٢ سنة في لبنان تنشئ وتدير في خلالها شبكة خليوية هي سلّيس، وهي موجودة في لبنان عبر إنشائها مع مجموعة ميقاتي اللبنانية شركة إف ت إم إل برأسمال ٣٠ مليون دولار. وما من شك في أن اللبنانيين سيستفيدون من خلال مجموعة فرانس تلكوم من كل التطورات المستقبلية في هذا العالم الواسع للاتصالات النقالة.

ولا شك، في أن نظام (جي إس إم) أحدث ثورة في عالم الاتصالات النقالة، فنقلنا من جيل التكنولوجيا التناظرية الى عصر التكنولوجيا الرقمية. وقد كانت الحسنات الأساسية لهذا الانتقال كما يلي:

١ - التوالف بين شبكات (جي إس إم) في مختلف البلدان التي اعتمدت هذا النظام من خلال الأجهزة نفسها والتسعيرة المخفضة بفعل تعميم الاستعمال.

٢ - تحسن نوعية الاتصال مع زوال ظاهرة تموج الصوت بفعل العوائق الطبيعية كالمباني والأشجار. وزوال التشويش في أثناء المكالمة.

٣ - إمكان المشترك أن يستعمل هاتفه النقال في *الخارج في البلدان الموقعة على اتفاقات الاتصالات* وقت التجوال رومينغ. من هنا اطلاق تسمية اتصالات بلا حدود على نظام (جي إس إم).

٤ - الطابع السري للمكالمات التي تؤمنها التكنولوجيا الرقمية خلافا للتكنولوجيا التناظرية التي كانت سائدة قبل نظام (جي إس إم) والتي كانت تسمح بالتنصت على المكالمات.

٥ - تقديم مجموعة كبيرة من الخدمات بواسطة التكنولوجيا الرقمية، سواء أكانت الخدمات الموجودة الآن، أو تلك التي هي في قيد التطوير.

٦ - استقلالية المشترك بالنسبة الى جهازه الهاتفي بواسطة بطاقة وحدة تعريف المشترك، سيم التي يمكن *استعمالها في كل الأجهزة التي تعمل بمواصفات نظام* (جي إس إم) التي يختارها المشترك.

٧ - الحماية ضد السرقة والاستعمال غير المرغوب فيه للجهاز بفضل الرمز الشخصي السري.

٨ - اختصار وقت طلب المكالمة وتوافر الاتصالات الدولية.

ومراحل تنفيذ المشروع هي التالية:

- المرحلة الأولى في إنشاء شبكة خليوية هي الدراسة والتصميم الراديوي. في هذه المرحلة يتم اعتماد خيارات التصميم.

المرحلة الثانية هي فتح الشبكة الخليوية تقنيا أمام عدد محدود من المشتركين. يتم اختيارهم ليراقبوا مع *الشركة عمل الشبكة، وينقلوا الى الشركة المشغلة* ملاحظاتهم عن الأخطاء والمفارقات غير الطبيعية على الشبكة.

المرحلة الثالثة هي فتح الشبكة تجاريا. وقد تمت هذه المرحلة قبل أن نتمكن من تحقيق الأهداف التي رسمناها من حيث الاستيعاب والتغطية والنوعية.

وقبل الوصول الى المرحلة شبه النهائية لنضج الشبكة من حيث الاستيعاب ونوعية الاتصالات، على المشغل أن يعمل على تكييف التصميم وملاءمته مع المتطلبات الحقيقية للمشتركين ومع العوائق التقنية (الترددات) والجغرافية. وهذا عمل طويل ودقيق ويتطلب تفاعل المهندسين مع مجموع العقبات التي يجب أن يواجهها المشغل بغية تمكنه من أن يقدم لمشتركيه نوعية الخدمة التي يستحقونها. وهذه هي المرحلة شبه النهائية لنضج الشبكة. وهي كذلك الموعد مع النوعية.

يجب إعطاء المشغل الوقت الكافي لتمكينه من أن ينجز عمله بنجاح خصوصا حين نعرف ان المهلة التي فرضت عليه كانت اقل من المهل المعترف بها دوليا. وللتذكير فقط. فإن المهلة التي أعطيت للمشغل في لبنان كانت سنة واحدة بين تاريخ بدء العمل وفتح الشبكة تقنيا. ثم ان المحيط الذي يعمل فيه المشغل هنا محيط معقد، مليء بالعوائق التقنية والجغرافية.

إن ما نعيشه اليوم ليس سوى عملية تطوير طبيعي لشبكة خليوية مع ملاءمتها للمحيط الطبيعي وتقديم الحلول الاستثنائية لمشاكل تلوث الترددات كي نكون على موعد مع النوعية. وفي ما يخص مشروعنا في لبنان، كنا أمناء للعهد الذي قطعناه منذ آب ٩٤ وسنكون أمناء لموعدنا المحدد في تموز ٩٥.

ما هي الخدمات التي ستقدمها سلّيس من فرانس تلكوم الى اللبنانيين؟

إضافة الى الخدمة الصوتية الأساسية التي تمكن كل مشترك من الاتصال برقم خليوي آخر أو برقم على الشبكة الثابتة (برمز منطقة الإشتراك)، أو تلقي الاتصالات من رقم على الشبكة الثابتة (بترقيم رمز ٠٣). تضع سلّيس من فرانس تلكوم في تصرف اللبنانيين مجموعة من الخدمات الإضافية. ولرفع نوعية الاتصال الى الحد الأقصى، وصلنا سنترالاتنا الخليوية بسنترالات الشبكة الثابتة بواسطة خطوط اتصال مستقلة تجنبا لاستعمال الخطوط المزدحمة لتلك الشبكة. ولتسهيل الاتصال بين الشبكة الثابتة والشبكة الخليوية. أما الخدمات فنميز منها فئات عدة:

أ - الخدمات الأساسية

١ - تحويل المخابرة (خدمة مجانية)

تمكن المشترك من تحويل المكالمات الواردة اليه الى رقم هاتفي آخر، سواء على الشبكة الخليوية أو على الشبكة الثابتة. وثمة أربعة انواع تحويل متوافرة.

١ - التحويل التلقائي غير المشروط أي انه يتم تحويل كل المكالمات الواردة الى رقم من اختيار المشترك.

٢ - التحويل لعدم الاجابة. أي ان كل المكالمات التي لا ترد يتم تحويلها الى رقم محدد سلفا.

٣ - التحويل لانشغال الخط. ويمكن اتمام هذا التحويل إذا لم يشغل المشترك وظيفة «إشعار بورود مكالمة».

٤ - التحويل لعدم إمكان الوصول الى المشترك إما لأن الجهاز مطفأ او لأن المشترك خارج منطقة التغطية.

٢ - إشعار بورود مكالمة (خدمة مجانية).

إذا وردت على المشترك مكالمة وهو مشغول في مكالمة أخرى، فإنه يسمع دقات خفيفة ويرى على شاشة الجهاز عبارة «ورود مكالمة» إشعاراً بورودها.

٣ - وضع المكالمة في الانتظار (خدمة مجانية).

يمكن أن يضع المشترك المكالمة التي يجريها في الانتظار إذا اختار أن يرد على المكالمة الواردة في الوقت نفسه.

٤ - التخابر المتعدد الأطراف (خدمة مجانية).

يمكن المشترك الذي يريد أن يجري أكثر من مخابرة في وقت واحد أن يصل في ما بين هذه المكالمات ويتحدث مع مكالميه في وقت واحد.

٥ - التعرف إلى الرقم الطالب.

يمكن أن يرى المشترك على شاشة جهازه الخليوي الرقم الذي وردت منه المخابرة، فيختار عندئذ ان يجيب أو أن يحولها إلى رقم آخر.

٦ - تقييد المكالمات.

هذه الخدمة تتيح وضع حدود لاجراء عدد من المكالمات أو تلقيها. مثل:

- منع إجراء أي مكالمة.
- منع إجراء المكالمات الدولية.
- منع إجراء المكالمات الدولية إلا تلك التي تتم باتجاه شبكة الإشتراك الأساسية، وهذا مفيد إذا استعمل المشترك جهازه الخليوي وهو خارج البلاد (رومينغ).
- منع ورود المكالمات، خصوصا اذا كان المشترك يستعمل جهازه خارج البلاد، لأنه سيدفع ثمن المخابرة من شبكة اشتراكه الاساسية الى شبكة البلد الذي يكون فيه.

٧ - الفوترة المفصلة.

تستطيع الشبكة أن توافي المشترك بالمبلغ المحدد الذي عليه دفعه وبتفاصيل الفاتورة من حيث تحديد تاريخ الاتصال وساعته وزمنه وقيمته، سواء أكانت المكالمة داخلية أم خارجية أم موصولة بشبكة المشغل الآخر في حالة الرومينغ.

٨ - البريد الصوتي ١١٣ أو ٣٥٩٩١١٣.

يستفيد المشتركون في هذه الخدمة من مجيب صوتي مبرمج يستطيع تسجيل رسالة شخصية عليه للذين يخابرونهم والاستماع إلى الرسائل المتروكة لهم.

٩ - خدمة الاتصال في حال التجوال (رومينغ).

على رغم المشكلة المرتبطة بالتسعيرة المعمول بها في لبنان الآن. تعد شركة إف ت إم إل لتوقيع عقود اتصالات تجوال لتمكن مشتركي سلّيس من أن يتصلوا أو يتلقوا اتصالات في خلال تنقلهم في الخارج من دون *أن يضطروا إلى تغيير رقم هاتفهم أو حتى جهازهم* الهاتفي أو القيام بأي مسعى خاص لدى المشغل في البلد الذي يزورونه.

ب - الخدمات اللاسلكية.

١ - إرسال الفاكسات.

ابتداء من تموز ١٩٩٥، سيتمكن مشتركو سلّيس من إرسال الفاكسات وتلقيها بواسطة جهاز هاتفهم الخليوي.

٢ - خدمة الرسائل القصيرة.

هذه الخدمة تتألف من قسمين: خدمة نقطة إلى نقطة، وخدمة الرسائل المبثوثة.

ج - خدمات إرسال المعطيات.

هذه الخدمات تمكن المشتركين من استعمال الشبكة الخليوية لإرسال المعطيات أو تلقيها. وهي الآن قيد الدرس والاختبار.

والآن، هل تشكل كلفة الهاتف الخليوي عائقا أمام تعميمه كما هو حاصل في البلدان الأخرى؟

إن الجواب البسيط والحاسم هو: لا. فأنتم تعرفون ولا شك أن الحكومة اللبنانية حددت سقوفا تسعيرية هي، وللتذكير مرة أخرى: ٥٠٠ دولار رسم وصل خط، ٢٥ دولار رسم اشتراك شهري، وخمسة سنتات ثمن دقيقة التخابر. وهكذا تصبح التغطية الاجتماعية للهاتف الخليوي في لبنان واسعة جدا لأن التسعيرة منخفضة أكثر من أي دولة أخرى في العالم.

ما هي المشاكل التي نواجهها وما هي الحلول التي نقدمها؟

إن كل شبكة خليوية تواجه في بداياتها مشاكل تقليدية متصلة بعدم النضوج وعدم القدرة على جعل الخدمة تعطي أقصى ما تستطيعه. الى ذلك، نضيف ان المشاكل التي تواجهها الشبكة الخليوية في لبنان تتعلق بتلوث الترددات التي تعمل عليها. في خلال سنوات الحرب امتلأت الموجات الهوائية بكل أنواع البث غير المنظم. ويترتب على هذه المشاكل:

- الحد من قدرة الشبكة على استيعاب المشتركين.
- التأثير في النوعية كأن لا يتمكن أحد المشتركين من السماع، أو تنقطع المكالمة...

حيال مشكلة تلوث الترددات هذه التي تجعل قسما من القنوات الضرورية غير قابلة للاستعمال، خصوصا في منطقة بيروت، قررت إف ت إم إل أن تزيد استثماراتها لتكثيف الارسال في منطقة بيروت. وذلك رغبة منها في إرضاء مشتركيها وسد النقص الطبيعي في القنوات الحرة للاستعمال. هذا التكثيف يقتضي تصغير حجم الخلايا بزرع هوائيات غير مرتفعة لزيادة نسبة إعادة استعمال مجموعة واحدة من الترددات في خلايا مختلفة. وفي المقابل فإن التكثيف يفرض زيادة عدد الخلايا، ويفرض بالتالي استثمارات إضافية لتغطية المنطقة نفسها بشكل أفضل. لقد بدأت عملية التكثيف، وهي ستؤدي ابتداء من تموز المقبل الى *تخفيف الازدحام على الترددات.*

ما هي الانعكاسات الايجابية لتلك العملية على لبنان واللبنانيين؟

١ - هذه العملية هي بالدرجة الأولى عملية نقل تكنولوجيا ومعرفة في حقل يصعب التحكم به من دون خبرة. من هنا اهتمام وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في البحث عن مشغلين متخصصين ينجزون العمل على طريقة الانشاء والتشغيل والتسليم، ومن شأن ذلك أن يزيل احتمالات الفشل أو التأخير غير المقبول.

٢ - إن الدولة اللبنانية لا تستثمر اي مبلغ، بل على العكس، إنها تستوفي حصة على إجمالي المبالغ التي يولدها المشروع. *وهذه الحصة أعلى* بشكل واضح من الأرباح التي يجنيها المشغل. وهذه الحصة محددة على الشكل التالي: ٢٠٪ خلال السنوات الثماني الأولى، ٤٠٪ في السنتين التاسعة والعاشرة، و٥٠٪ للسنتين الحادية عشرة والثانية عشرة إذا تم تمديد العقد مع المشغل. الدولة إذا هي التي تجني الأرباح الكبرى من المشروع منذ انطلاقته، إذ انها لا تنفق أي مبلغ، ولا تشغل ولا تتحمل مخاطر الفشل أو التأخير، بل إنها تراقب عمل المشغلين وتشرف عليه وتعد نفسها لتسلم الشبكتين بعد انتهاء مدة العقد.

٣ - ان المشروع يمكّن من تزويد البلاد مع صيف ١٩٩٥ بأنظمة اتصال متطورة وعصرية تسهل نموا أسرع للأعمال والحركة الاقتصادية وتساهم في جذب أصحاب الرساميل الذين يرون في توافر الاتصالات المتطورة والعصرية شرطا لا بد منه من أجل إعطاء المشاريع الاستثمارية فرصة للنجاح.

٤ - لقد خلقت إف ت إم ال فرص عمل للشباب اللبناني متيحة للمهندسين والتقنيين اللبنانيين فرصة التعلم والاستفادة من معرفة مهندسي فرانس تلكوم وتقنييها وخبرتهم. واتقان قواعد هذه التكنولوجيا المتقدمة وسبل تطويرها في خدمة المشترك اللبناني. من هنا أن الربح الانساني شديد الوضوح.

٥ - وعلينا الا ننسى من جهة أخرى، أن الحل الخليوي يتيح للكثيرين من اللبنانيين اقتناء خط هاتفي في زمن أزمة شح الخطوط الهاتفية.

انطلاقا من أمانتنا لمبدأ شركتنا الأم، فإننا نضع إرضاء المشتركين في صدارة اهتمامنا، ويبقى هدفنا الأساسي أن نكون على مستوى التحدي فنستجيب كل متطلبات المشتركين، عبر تقديم النوعية الفضلى للخدمة بالاسعار التشجيعية الواضحة. ونحن نعرف متطلباتكم في ما خص النوعية، وسنترجم ذلك بخدمة صيانة سريعة وفاعلة، وبتغطية جغرافية ممتازة، وسرعة في توفير الخدمات للمشتركين، وسرعة في الاتصال والثقة في نوعيته.

إن خطنا الساخن ١١١ وخدمتنا للعناية بالمشترك هما دائما على السمع، كما أننا نقدم كل الدعم لموزعينا الذين نعتبرهم شركاءنا في خدمتكم ونوليهم ثقتنا الكاملة.

... ومن الطبيعي الا تتأخر الانعكاسات الإيجابية لأدوات الاتصال المتطورة والعصرية تلك على الاقتصاد اللبناني وعلى مجمل حركة السوق المحلية. ولا شك في أن تأثير وسائل الاتصال المتطورة تلك سيظهر نسبة عالية في النمو السنوي. كما أن لا شك في أن هذه الوسائل ستشجع مشاركة المستثمرين الأجانب في تنشيط الحركة الاقتصادية وعودة الرساميل اللبنانية المنتشرة. فاللبنانيون المنتشرون والمستثمرون الأجانب يرون في توافر أنظمة الاتصال العصرية شرطا لازما للانطلاقة الاقتصادية في لبنان.

إن السنوات الأخيرة للقرن العشرين تتصف بالطابع الشامل للاتصالات. وأي بلد في العالم لا يواكب التطور المستمر في عالم الاتصالات يحكم على نفسه بالانعزال. ونحن اللبنانيين أصحاب إرث ثقافي عنوانه الكبير الانفتاح، ولنا فيه عراقة وتاريخ. ولا بد لنا من مواصلة الاتصال بالآخرين والتواصل معهم. نحن محكومون بتولي مسؤولية الاتصال والتواصل. ومحكومون بأن نبقى أوفياء لرسالتنا التاريخية ودورنا في المنطقة والعالم.


الدكتور صلاح أبو رعد

حروب الأسعار بدأت وهامش الربح يتقلّص إلى بضعة دولارات

منذ تسعة أشهر دخل لبنان نظريا عالم الهاتف الخليوي على مستويين: مستوى تجهيز الشبكات ومستوى بيع الأجهزة الخاصة بالأفراد.

والناظر إلى أسعار أجهزة الهاتف النقال أو الخليوي في العام الماضي يلاحظ ارتفاعا هائلا وتنافسا مريحا للتجار. فالزبون اللبناني كان جديدا في هذا المجال وكان يطلب أجهزة بالاتكال على ماركتها أو شكلها أو حجمها، ولا يجادل بالسعر.

ولكن، سرعان ما استنفر اللبنانيون أهلهم وأصدقاءهم في دنيا الاغتراب يطلبون إليهم إرسال أجهزة خليوية على وجه السرعة بشكل مفضوح دفع السلطات في مطار بيروت الدولي الى مراقبة هذه الظاهرة ومحاولة ردعها، خصوصا أن تلك الأجهزة كانت تدخل من دون دفع رسوم جمركية إن لم نرد الغوص اكثر والتحدث عن الأجهزة المصنعة في إسرائيل والتي تدخل من دون انتباه أحد...

واللافت ان السوق الحرة في مطار دبي الدولي فرغت من أجهزة الهاتف الخليوي، خصوصا من الماركات الأكثر شهرة في لبنان، فكل مسافر كان يختار ولو المرور بدبي ليعود الى الوطن وخليويه في جيبه لا ينتظر سوى بطاقة إحدى الشركتين، بحسب اشتراكه.

ومع تنامي هذه الظاهرة قامت ظاهرة مماثلة وهي تفريخ وكلاء معتمدين لبيع أجهزة هاتف خليوي، صار كل صاحب دكان يملأ محله أجهزة أو ملصقات ويكاد ينادي على الأجهزة ويدلل عليها أسوة بالخضار التي كان يبيعها قبل أن يكسد سوقها في موسم الخليوي.

والواقع ان الذين استوردوا الأجهزة الخليوية في بداية الموسم توفقوا بزبائن مميزين، اشتروا منهم الأجهزة من دون أن يسألوا. فسعر الجهاز الخليوي ما كان معروفا في لبنان ولا يجوز مقارنة السعر اللبناني بغيره مما في الدول الأخرى، لأن الكميات المتداولة أقل في لبنان ولا أحد يعرف الرسوم الجمركية المدفوعة هناك. وغالبا ما كان الفارق بين الجهاز «اللبناني» والجهاز «الأجنبي» يصل نصف السعر المقترح أي خمسين في المائة تحديدا.

ثم ما لبثت سوق الاستيرادات ان انفتحت على مصراعيها فتدفقت الأجهزة الخليوية من كل مكان علما أن المصانع نفسها في العالم تعاني مشكلة بطء الإنتاج لارتفاع الطلب على الأجهزة الخليوية في العالم كله.

ويكفي أن تعرف مثلا أن روسيا ودول أوروبا الشرقية تعرف انطلاقة لهذا النظام حتى نعي حجم الحاجة العالمية الى الأجهزة الخليوية في الوقت ذاته الذي نحتاج فيه إليها.

ومع هذا فقد استمر سيل استيراد الأجهزة حتى وصلنا اليوم الى واقع وجود آلاف الأجهزة المعدة للبيع بأسعار تختلف بين بائع وآخر كي لا نقول بين وكيل وآخر.

واللبناني ذكي لذا تراه اليوم وقد أصبح خبيرا في أجهزة الهاتف النقال أو الخليوي، تراه يجادل في الأسعار ويقدم لائحة مقارنة بين الأجهزة يعجز عنها صانعو الأجهزة أنفسهم.

وتعرف السوق حاليا بعض الاستقرار المؤقت، بعدما عرف كل وكيل سياسة منافسيه فصار يمكن المشترك طلب بطارية إضافية مثلا من دون أن يدفع مائة دولار كما كان يفعل في السابق. فقد انحصر هامش الربح بين وكيل وآخر الى بضع دولارات والبعض صار يفضل الا يربح بدلا من أن «تكسد البضاعة بوجهه».

وغدا سوف تبلغ المنافسة أشدها في بيع الأكسسوارات والأجهزة الخاصة بالسيارات والتحادث عن بُعد...

كل هذا سهل ما لم تصل الأجهزة الكورية أو الصينية فعندها ستضطرب السوق من جديد ويضطر الوكلاء إلى خفض أسعارهم مجددا لاستقطاب المزيد من المشتركين.

أما السؤال الكبير الذي لا يجرؤ أحد على طرحه ولا الاجابة عليه فهو: كيف سمح لباعة الأجهزة الخليوية بتحقيق أرباح خيالية في السابق، من دون حساب؟ فحين نرى أن الفرق بين سعر جهاز ما في هذه السنة أقل بمائة دولار وأكثر عما كان عليه في العام الماضي نعرف كم كنا أغبياء خليويا وكم استغلونا.

وغداً إذا أتى الخليوي الكوري او الصيني وانخفضت أسعار الأجهزة الخليوية الأخرى نتأكد مجددا من الأرباح الطائلة التي تم تحقيقها على ٤٠ ألف جهاز بيعت على الأقل، أرباح تفوق أربعة ملايين دولار.

فالسعر الحقيقي لجهاز الهاتف النقال أو الخليوي غير موجود. ويكفي قراءة مجلة اجنبية لمعرفة العروض التي تقدمها الشركات المستثمرة للشبكة الخليوية وبين تلك العروض «الجهاز مجانا ونصف ساعة من المخابرات شهريا لقاء ٥٠ فرنك فرنسي»!!!

ومع الموضوع نرفق لائحة مقتضبة عن أسعار بعض الأجهزة النقالة في فرنسا، لائحة بالفرنك الفرنسي بسعر المفرق... لزيادة الاطلاع.

جدول بأسعار بعض الأجهزة الخليوية في فرنسا وبالفرنك الفرنسي في سوق المفرق من دون احتساب اي عروض خاص

الماركة	الطراز	السعر
Ericcson	GH 198	690 F.F.
Ericsson	GH 337	3290 F.F
Motorola	5200	790 F.F.
Motorola	7200	1790 F.F.
Nokia	2010	1290 F.F.
Nokia	2110	2290 F.F.
Panasonic	EBKJ 0242	1990 F.F.
Sony	CM - D 200	1990 F.F.

لا جحود للخليوي

روما - وص ف - دهش المصلون في قرية غولفو باراديسو الصغيرة في شمال إيطاليا لما أوقف الكاهن عظته خلال القداس ليرد على مكالمة تلقاها على الهاتف الخليوي.

كانت الكنيسة قرب جنوى مكتظة خلال قداس الأحد في شهر نيسان الماضي وسمع فيها رنين هاتف.

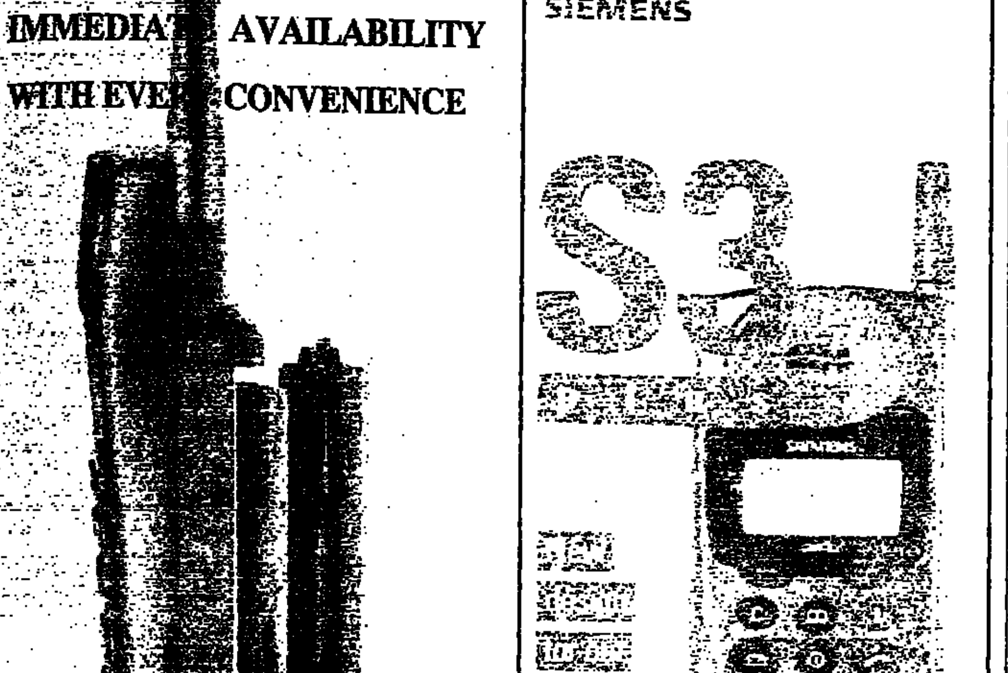
وكان من الكاهن أن أوقف عظته وراح يبحث في جيبته عن الهاتف الذي أخرجه بصعوبة ورد على المكالمة. وبعد حديث مختصر استأنف القداس وهو في انزعاج قليل مما جرى.

وأفادت صحيفة «لا ستامبا» في تورينو المعروفة بجديتها أن الكنيسة الكاثوليكية بدأت تحقيقا حول المسألة ووجهت تحذيرا إلى الكاهن.

وتأتي هذه الطرفة لتجسد هوس التعلق بالهاتف الخليوي في كل الأوساط في إيطاليا.

ويعرض التلفزيون الايطالي حاليا إعلانا فيه راهب توقف عن قراءة كتاب الصلاة لدى مرور امرأة جميلة في أحد المتنزهات. فخاطبه الله بالهاتف الخليوي لافتا نظره.

كفالة شركة كتانة ضمان لشرعية جهاز سيمنز
سيمنز أس ٣ + يعمل بالفاكس العادي أيضاً



شركة كتانة هي الوكيلة الحصرية لشركة سيمنز للأدوات الكهربائية وأجهزة الاتصالات بينها الأجهزة الخليوية بنظام GSM. فقد اختارت فنلندا تلكوم مع ليبانسيل تجهيز شبكتها الخليوية بتقنية سيمنز المتطورة.

وشركة كتانة بخبرتها التي ترقى الى ٢٠ عاما تعرف كيف تبيع وكيف تخدم بعد البيع، وعلاقة الشركة بسيمنز تتيح لها خدمة الزبون بشكل لافت. وأجهزة سيمنز التي دخلت السوق من دون معرفة الشركة فإنها أجهزة مهرّبة ولا تتمتع بكفالة سيمنز.

أما الأجهزة التي تباع عبر شبكة الموزعين المعتمدين نكفلها ونشدد على كل الموزعين تنفيذها من دون سؤال، فكل من يحمل كفالة من سيمنز وشركة كتانة يحق له استبدال جهازه بجهاز آخر من دون أي سؤال. وهذه قوة سيمنز وأهمية الكفالة الفريدة التي تقدمها.

وقد لوحظ وجود كفالات مزورة باسم سيمنز وشركة كتانة عند الذين يتعاطون الأجهزة المهربة لذلك، عمدت شركة كتانة الى إصدار كفالات جديدة مرقمة، وكل الذين اشتروا أجهزة سيمنز شرعية مدعوين الى استبدال كفالاتهم القديمة عند شركة كتانة أو موزعيها المعتمدين.

وكي يتعرف الناس الى الموزعين المعتمدين عمدت شركة كتانة الى توزيع لافتات خاصة من سيمنز. وكل من يشتري جهاز سيمنز من موزع معتمد يحصل على الكفالة الأصلية.

والكفالة مهمة لأن الجهاز يمكن أن يتعطل أو يتوقف عن العمل وخبراء الشركة وحدها قادرون على إصلاحه ومعرفة أعطاله.

وبالنسبة الى الأكسسوارات فإن شركة كتانة تستورد قطع سيمنز الأصلية وتوزعها على السوق باستمرار لكن الطلب المتزايد على سيمنز، الذي فاق كل التوقعات والدراسات أدى الى نفاد متواصل لكل الكميات التي يتم استيرادها بعد أقل من ٤٨ ساعة من وصولها.

وتقوم شركة كتانة أيضا بتسويق أجهزة الهاتف العادية من سيمنز أيضا وهي ألمانية ومكفولة سنة كاملة ومشهورة بمتانتها، وهي متوافرة بأسعار معقولة.

ومن مواصفات جهاز سيمنز الخليوي + S3 انه صالح لاستعماله مع الفاكس العادي بواسطة Interface سيتم تسويقها فور بدء شركات تشغيل الهاتف الخليوي بتقديم هذه الخدمة علما أن أسعارها منافسة جدا، والانترفايس ذاتها مزودة بـPcmcia لنقل المعلومات عبر الكومبيوتر.

ومن سيمنز أيضا أكسسوارات عادية وفاخرة للسيارة ببطارية صغيرة وكبيرة مع جهاز شحن الجهاز المكتبي الذي يتيح شحن الجهاز وهو في وضع الجهوز دائما.

أي جهاز خليوي يناسبك؟
كل الأجهزة وكل المواصفات



لعل السؤال الأبرز الذي يشغل بال المشترك في شبكة الهاتف الخليوي هو أي جهاز خليوي يناسبه؟ أي جهاز؟ سؤال كبير جدا مهما بدا مختصرا والجواب عليه معقد ومتشعب.

للحصول على الجهاز المناسب يفترض في المشترك وضع لائحة بالمواصفات المطلوبة والتعرف الى الفوارق بين الأجهزة كي يكون الاختيار صحيحا.

قبل الغوص في المواصفات التقنية المعقدة نبدأ بالسؤال الأول:

أين؟

- أين تحتاج الى استعمال جهازك الخليوي؟

يعني هل أنك تحتاج إليه في المنزل أم في المكتب أو في السيارة أو على الطريق؟ هل تحتاج الى استخدامه وأنت في مكان ثابت أم تحتاج الى التحدث وأنت تتنقل بالسيارة.

الاجابة على هذا السؤال تحدد فئة الجهاز الخليوي الذي تحتاج إليه. ولكن قبل الاختيار تذكّر أن خيارك قد يتأثر بعوامل أخرى سنخبرك عنها.

إذا كان الجهاز بقوة ٢ واط يكفيك هذا يعني أنك من الذين يستطيعون الكلام من أماكن ثابتة، لكن هذا يعني أيضا أنك قد تصبح غير قادر على التحدث من السيارة وأنت تتنقل. ولا تنسى أنك لا تستطيع أن توقف سيارتك على الطريق كلما أردت لتبدأ اتصالا أو تكمل مخابرة. جهاز ٢ واط، وهو الأكثر مبيعا في المدن في العالم كله، يرافقك طول النهار لكنه يلزمك الإتصال من أماكن ثابتة وأحيانا الركون الى النوافذ والشرفات والسطوح...

لكن لا يجوز أن تنسى أن جهاز ٢ واط هو فعلا رفيق دائم ولا يحتاج الى توفير طاقة خارجية ولا الى توصيلات وإضافات.



أما الذي يحتاج الى نوعية اتصال ممتازة بينما هو يتنقل بسيارته فإنه يحتاج حتما الى جهاز بقوة ٥ واط أو ٨ واط لأن قوة الارسال تضمن وصول الإشارة الرقمية واضحة الى محطة الشبكة الخليوية. بالاضافة الى ذلك فإن الاشارة القوية تنتقل في دائرة كاملة حتى تلتقط المحطة الأقرب أو الأسهل وهذا يضمن الاتصال المستمر من دون انقطاع.

وبعد أن تقرر الفئة التي تحتاج إليها تبدأ المرحلة الثانية أو بالأحرى السؤال الثاني.

كيف حمله؟

السؤال الثاني: أين تنوي وضع الجهاز أو حمله؟

البعض يضع الجهاز الخليوي على وسطه والبعض الآخر في حقيبته. فئة تستطيب وضع الجهاز في جيب القميص أو جيب السترة فيما يؤثر الآخرون حمل الجهاز بيدهم مع المفكرة. أنت من أي نوع؟

مكان وضع الجهاز يحدد المواصفات المثالية المتعلقة بالحجم والوزن وبين الأخطار التي يمكن أن يتعرض لها الجهاز سواء الشاشة أو لوحة المفاتيح والأرقام والهوائي. خصوصا الهوائي المعرّض للكسر في بعض الأجهزة الشهيرة. لكن الثابت أن أحدا لم يصنع جهاز هاتف خليوي، يتحمل المطر ولا ضغط الماء. فرجاء ألا تأخذه معك إلى حوض السباحة أقله ريثما يخرج الجهاز البرماني أو بيت المطاط العازل.

الحجم

حجم الجهاز ضروري أيضا لا لحمله فقط بل لاستعماله أيضا. فالقاعدة الذهبية تقول ان الجهاز الأفضل هو الذي تستطيع حمله بيدك بثبات واستعمال لوحة مفاتيحه بسهولة.

لوحة المفاتيح

نعم، استعمال لوحة المفاتيح بسهولة هو ما يميز جهازاً عن غيره، بحسب حجم أصابع كل إنسان، خصوصا السبابة، الإصبع الأكثر استعمالا في أجهزة الهاتف. يجب أن تجرب جهازك الخليوي قبل شرائه والأفضل أن تجرب الأجهزة كلها قبل أن تقرر.

بعد المواصفات الخارجية نبدأ بالمواصفات التقنية، والحاجة الى كل منها تقلص شبكة الاختيار بين الأجهزة، وسنوردها بسرعة لأنها تملأ مجلدات لو فصّلناها.

قصة بطارية

كم ساعة للكلام تحتاج يوميا؟ أي ما معدل محادثاتك الخليوية يوميا؟ والجواب يساعدك في اختيار الجهاز الذي تتيح بطاريته. لأن البطارية تمد بالطاقة، التحدث بعدد الساعات الذي تحتاجه.

ما احتمالات عدم قدرتك على شحن بطارية الجهاز؟ أي ما عدد ساعات الجهوزية التي تطلبها من جهازك. فالمعدل العام بين ٨ ساعات و٢٠ ساعة للبطاريات العادية ويمكن أن يصل الى ٥٠ ساعة في البطاريات الكبيرة. أما البطارية المثالية فهي التي تتيح لك الثبات في وضع الجهوزية منذ يبدأ يومك حتى موعد إطفائك الجهاز الخليوي، هذه المدة تتراوح بين شخص وآخر بحسب نمط حياته وظروف عمله. وما الوقت الذي تستطيع تخصيصه لشحن بطارية الجهاز؟

الذاكرة وغيرها

ثم نصل الى الأرقام والذاكرة، كم رقما تحتاج في الذاكرة الألكترونية ليطلبها الجهاز بسرعة؟

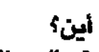
هل تريد لوحة مفاتيح تضيء ليلا أي هل تحتاج الى استعمال الجهاز في مكان مظلم تماما؟ لا تفاجأ لأن بعض الأجهزة الممتازة لا تضيء لوحة مفاتيحها ليلا.

هل تريد الاستمتاع بميزة فتح الخط لتلقي الاتصالات عبر كبس أي زر من أزرار لوحة المفاتيح والأرقام؟

هل تطلب من جهازك أن يصبح في وضع تلقي الاتصال فور ورود الاتصالات، أي أن يفتح الخط كلما تلقى إشارة رقمية في اتجاهه؟

صحيح ان اللائحة طويلة لكن لكل ميزة ثمنها أحيانا لأن كل ميزة تختص بها أجهزة دون أخرى.

هل تريد الاستفادة من خدمة إظهار رقم المتصل بك قبل الرد على المخابرة؟ هذه الخدمة مثلا غير متوافرة في أجهزة كثيرة والذين اشتروا أجهزة في كانون وراجعوا الباعة اليوم يعاتبونهم كان جواب الجميع: «لكنك لم تسأل عن وجودها».



حتى خدمة الاتصالات الجماعية (حتى ٥ أشخاص في الوقت ذاته) غير مؤمنة في أجهزة معروفة جدا في السوق. فاسألوا عنها إن كنتم تحتاجون إليها.

هل تنوون استعمال جهازكم لارسال وتلقي المعلومات الرقمية؟ انتبهوا لأن بعض الأجهزة لا تؤمن هذه الخدمة أيضا، وهي خدمة ستوضع في تصرف المشتركين قريبا.

ظهور رقم خطك؟

هل تريد أن يظهر رقم خطك؟ سؤال سخيف ربما لكنه مهم للذين يضطرون إلى إعارة أجهزتهم للآخرين، ولو مؤقتا حتى يطلبوا رقما معينا. فالجهاز الخليوي أخطر من الهاتف العادي لأنه ملازم للشخص أينما كان والرقم متى عرف يصبح كابوسا إذ ليس اسهل من إمطار المشترك بالاتصالات... حتى إيجاده.

اللائحة طويلة حقا وفي جعبة صانعي أجهزة الهاتف الخليوي عشرات المواصفات الكفيلة فعلا بتضييع مَن لا يضيع. فلا تبهرك الأسماء واسأل الأسئلة كلها ومن حقك الحصول على أجوبة واضحة وصريحة ومكتوبة في كتيب استعمال الجهاز وليست مندرجة في كلام البيع الذي يستعمله البائع.

إسأل الأسئلة كلها وجرّب الجهاز. ضعه على وسطك أو في جيبك أو في حقيبتك. إمسكه بيدك وحاول أن تستعمل لوحة مفاتيحه. ان أزعجك شيء إسأل وحاول تغيير الأجهزة حتى تصل الى الجهاز المثالي... علما أن الجهاز الكامل غير موجود، وهذه سنة التكنولوجيا.

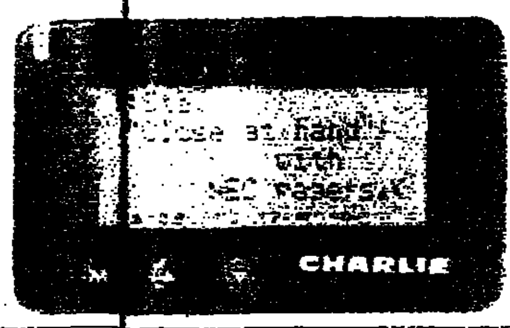
بطاقة لك

وقبل أن ننسى، إسأل نفسك أي بطاقة تريد. هل تريد البطاقة الصغيرة جدا التي يتطلب تثبيتها اختصاصا أم تكتفي ببطاقة شبيهة ببطاقة الائتمان تتيح لك اخذها حيثما تكون فتستعير أجهزة الآخرين وتتصل بها حتى لا تشعر بالاحراج كلما أردت استعمال الهاتف، ولو كنت خارج لبنان.

أهم زر

وختاما فإن جهاز الهاتف النقال أو الخليوي مرادف لحرية الاتصال لكنه أحيانا يكبل حرية الإنسان ان حمله الانسان معطلاً ونهارا. ولعل أهم ميزة للأجهزة الخليوية كلها أنك تستطيع إطفاءها ساعة تشاء، فتأكد من أن الزر يعمل جيدا لاستعماله عند الحاجة.





خدمات إضافية من تشارلي

أضافت شركة تشارلي خدمات جديدة وفريدة من نوعها على سلسلة الخدمات التي قدمتها الى مشتركيها والتي تتلخص بذاكرة الصندوق الألكتروني Mail Box Service وهو عبارة عن ذاكرة خاصة لكل مشترك، يستقبل عليها جميع اتصالاته الألكترونية والسمعية والتي يمكنه أن يراجعها في أوقات فراغه.

كيفية عمل .M.B.S: عند ترك اي رسالة للمشترك، يعلمه جهاز تشارلي بتلقيه الرسالة في الصندوق الألكتروني. عندئذ يتصل المشترك بالصندوق من خلال رقم خاص به لمراجعة جميع رسائله دون المرور بعاملة المقسم وذلك مع ذكر تاريخ ووقت استلام الرسالة.

كما يمكن للمشترك أن يتصل بالصندوق الألكتروني وهو خارج البلاد لتفقد الرسائل الخاصة به في أي وقت كان.

كل هذه العملية تحفظ لجميع المشتركين السرية التامة بتلقي رسائلهم الشخصية عبر جهاز تشارلي. ولا ننسى الخدمات الأخرى التي تقدمها تشارلي بإعلام مشتركيها عن أسعار البورصة والعملات الأجنبية، الدولار، عن حركة المطار وصول وإقلاع، وعن البرامج التي تبث حاليا على التلفزيون والسينما.

تشارلي تضع خبرة ١٥ سنة في الاتصالات اللاسلكية في تصرف مشتركيها لتكون الرائدة في هذا المجال.

الرئيس السوري يستقبل أمير الكويت
جابر: لا سلام من دون الانسحاب من الجولان

أجرى الرئيس السوري حافظ الأسد وأمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح في دمشق، أمس، جولة محادثات تناولت الموضوع العربي بشكل عام، وذلك بحضور نائبي الرئيس السوري عبد الحليم خدام وزهير مشارقة ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وكان الشيخ جابر وصل في وقت سابق امس الى العاصمة السورية محطته الأخيرة في جولة شملت باريس ولندن والقاهرة. حيث نقلت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) عن السفير السوري في مصر عيسى درويش قوله ان الشيخ جابر أكد قبل مغادرته العاصمة المصرية انه «من دون تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الجولان وجنوبي لبنان لا يمكن أن يكون هناك سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الأوسط».

وزيارة الشيخ جابر الى دمشق هي الثانية خلال اقل من عامين.

وكانت مصادر دبلوماسية في العاصمة المصرية قد أكدت لـ«السفير» امس ان الرئيس المصري حسني مبارك الذي استقبل أمير الكويت، قد طالبه بزيادة الاستثمارات الكويتية في مصر، خاصة في ظل التوقف شبه التام في العمل باتفاق إعلان دمشق.

وأشارت المصادر الى ان الرئيس المصري لفت نظر أمير الكويت الى ضرورة تحديد أولويات توجيه الاستثمارات الكويتية في الخارج، منتقدا توجيه القطاع الخاص الكويتي لاستثماراته لاسرائيل والدول القريبة في مشروعات منافسة غالبا ما تضر بالاقتصاد القومي العربي.

وأشارت المصادر الدبلوماسية الى ان القاهرة تمسكت خلال المباحثات بضرورة الاسراع في تنقية الأجواء العربية وتحقيق المصالحة العربية، وحذرت من استغلال إسرائيل للتناقضات القائمة بين الدول العربية موضحة انه يجب الا تظل المنطقة أسيرة أحداث العام ١٩٩٠، بينما تشددت الكويت بضرورة الإطاحة بنظام صدام حسين باعتبار ان بقاءه في الحكم يهدد أمن الكويت.

والتقى الشيخ جابر خلال زيارته للقاهرة بالأمين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد الذي طالبه بضرورة تسديد بلاده لحصتها المتأخرة في مجلس الوحدة الاقتصادي العربي والمقدرة بأكثر من ١١ مليون دولار قبل أن تقوم بالانسحاب من عضويته.

(«السفير»، رويتر، أ ف ب)

الاسد خلال استقباله الشيخ جابر أمس (سانا)

السودان يمنع صدور صحيفتين
الخرطوم: المتمردون موافقون على الفيدرالية

منعت السلطات السودانية، صدور صحيفتين خاصتين كانتا تصدران في الخرطوم، في أحدث حملاتها ضد الصحافة الخاصة.

وقالت صحيفة «الإنقاذ الوطني» الرسمية ان لجنة الصحف والمطبوعات، وهي لجنة حكومية، قررت سحب رخصتي صحيفة «القرى» اليومية، وصحيفة «الزلال» الاسبوعية، بتوصية من مجلس الصحف والمطبوعات.

واضافت ان المجلس منح الصحيفتين وقتاً كافياً لتقديم وثائق دفاع ازاء اتهامات قانونية، دون ان تذكر ماهية هذه الاتهامات.

كما قررت اللجنة لفت نظر صحيفة «علم النجوم» الى ضرورة تعيين رئيس تحرير جديد يكون مسؤولا. وتنطوي هذه الرسالة على انه ان لم تفعل الصحيفة ذلك، فقد تواجه اجراء قانونيا.

على صعيد آخر، اكد مدير ادارة السلام في وزارة الخارجية السودانية ميتينغ ملوال مابور ان المتمردين الجنوبيين موافقون على اقامة نظام فيدرالي في السودان، واحجموا عن المطالبة بحق تقرير المصير.

ونقلت صحيفة «الإنقاذ الوطني» عن مابور قوله ان فصيل العقيد جون غارانغ تخلى عن مطالبه السابقة غير المنطقية في حق تقرير المصير في جنوبي السودان».

اضاف ان «الفصائل السودانية توصلت الى الاتفاق على اعتبار الفيدرالية اساسا لأي مفاوضات سلمية مع الحكومة استنادا الى مبادرة السلطة الحكومية لمحاربة الجفاف والتصحر (ايغاد) الرامية الى حل مشكلة الجنوب».

وترعى (ايغاد) التي تضم كلا من كينيا واثيوبيا واوغندا واريتريا المفاوضات بين الحكومة السودانية والمتمردين. وقد علقت هذه المفاوضات منذ ايلول العام ١٩٩٤ بعد اربع جلسات لم تؤد الى احراز اي تقدم. وقد رفضت حكومة الخرطوم الاعتراف بحق تقرير المصير الذي يطالب به المتمردون.

وقال مابور ان الرئيس الكيني دانيل اراب موا سيبدأ خلال الايام المقبلة مشاورات مع مختلف الاطراف المعنية بمشكلة جنوبي السودان لتحديد موعد لاستئناف مفاوضات السلام.

وكان الرئيس الكيني زار السودان الاربعاء، وبحث مع الرئيس السوداني الفريق عمر البشير سبل استئناف المفاوضات مع المتمردين الجنوبيين.

(رويتر، أ ف ب)

عزيز يستقبل زعيم «مجاهدي الشعب»
دعوات عراقية لتطبيع العلاقات مع إيران

اجتمع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في بغداد امس مع زعيم جماعة «مجاهدي الشعب» الايرانية المعارضة مسعود رجوي وذلك بالرغم من تأكيد سياسيين واكاديميين عراقيين خلال ندوة عقدت في العاصمة العراقية امس الاول على ضرورة تطبيع العلاقات مع طهران.

وجاء في بيان اصدرته منظمة «مجاهدي الشعب» ان رجوي وعزيز «تبادلا وجهات النظر حول قضايا مختلفة قبل ان يستعرضا مؤامرات نظام الملالي الارهابية على الاراضي العراقية ضد المقاومة الايرانية».

وقال البيان ان عزيز قدم لرجوي التعازي بمقتل اثنين من اعضاء الجماعة في ١٧ ايار الحالي في بغداد عندما اطلق مسلحون النار على سيارة للجماعة.

والقت الجماعة بالمسؤولية على من اسمتهم «بدبلوماسيين ارهابيين» في السفارة الايرانية في بغداد.

وجاء اجتماع رجوي وعزيز بعد ايام من زيارة قام بها مسؤول ايراني لبغداد قالت طهران انها قد تؤدي الى حل مشاكل عالقة بين البلدين.

في غضون ذلك دعا سياسيون واكاديميون عراقيون الى تطبيع العلاقات مع طهران في ندوة نظمها «مركز الجمهورية للدراسات الاستراتيجية» بعنوان «ايران بين سياسة التوكيل ومفهوم الاحتواء المزدوج».

واعتبر استاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد ظافر سلمان الهدف الرئيسي للسياسة الخارجية الايرانية في المرحلة الراهنة بأنه «السعي لإعادة ايران الى المجتمع الدولي من خلال البرهنة على العقلانية وامكانية قبولها كشريك اقليمي في منطقة الخليج العربي» مشيراً الى ان الخيار المفتوح امام ايران هو «التوجه نحو علاقات متطورة وايجابية مع العراق بعد سقوط الخيارات الاخرى المرتبطة بالموقف الاميركي في ضوء سياسة الاحتواء المزدوج» للعراق وايران التي تتبناها واشنطن.

ورحب رئيس المركز صلاح المختار في ورقته «بأي خطوة ايرانية لتطبيع العلاقات مع العراق شرط ان تكون جدية وبعيدة عن الاغراض التكتيكية» مؤكداً ان احداث العقدين الاخيرين «لا تسمح بإقامة علاقات مبنية على الاهداف الآنية القصيرة النظر».

وشدد على ضرورة «معالجة اسباب التوتر والمشكلات التقليدية بين العراق وايران بعقل متفتح»، مورداً عدداً من هذه المشكلات مثل «قضية الاسرى العراقيين واعادة الطائرات العراقية واحترام سيادة العراق وعدم التواطؤ مع اعدائه الاقليميين والدوليين».

وقال عضو المجلس الوطني العراقي حسيب العبيدي ان «المأزق الحقيقي الراهن لطهران يكمن في مساعيها لبعث القوة العسكرية كأداة فاعلة في سياستها الخارجية مستفيدة من مستجدات ظروف اقليمية ودولية خصوصاً بعد انهيار الاتحاد السوفياتي السابق». (أ ف ب، رويتر)

«الكوشير» اليهودي مربح أكثر من «المنسف» والمازة
فلسطيني يقدم لـ«سياح السلام» أكلهم الشرعي في عمان

وفد السلام أولا، وبعده توافد السياح. فجاءت الفكرة: لم لا يكون في عمان مطعم يوفر للسياح اليهود طعاما شرعيا (كوشير)؟

وحتى لا يبقى الأمر متعلقا فقط بـ«معدة السلام»، فالأفضل ان يكون خادم الطعام لليهود فلسطينيا ومن عائلة خسرت منزلها عندما أنشئت اسرائيل في العام ١٩٤٨.

لكن لا علاقة للأمر بالسياسة بل مجرد مصلحة (بيزنس)، او هذا ما يحاول خالد محمد علي اقناع نفسه به قبل الآخرين.

الأردن وإسرائيل وقعا في تشرين الأول الماضي معاهدة سلام بينهما، وأطلقا آمالا عريضة برخاء سيعم بإقامة علاقات اقتصادية وثيقة بينهما. لكن شيئا بارزا لم يتحقق بعد، مع ان الكلام يدور حول مشاريع طموحة مثل مدينة ملاهي على شاطىء البحر الميت.

غير أن آلاف اليهود تدفقوا الى الاردن، معظمهم لرؤية المعابد والقبور المنحوتة في البتراء، جنوبي عمان.

واشتكى وكلاء السياحة وأصحاب الفنادق الاردنيون من ان معظم اليهود يحضرون معهم طعامهم ليضمنوا ان لا يخالفوا قوانين الكوشير.

وقال خالد محمد علي، الذي فرت عائلته من قرية في ما بات اليوم اسرائيل وذلك قبل أن يولد، ان شركة اسرائيلية اتصلت به في الاسبوع الماضي وعرضت عليه ان يبدأ في تقديم وجبات الكوشير للسياح اليهود.

والتغيير في لائحة الأكل سيوفر لعلي (٢٩ عاما) فرصة لانقاذ مطعمه «اسطنبول» المتدهور الحال، الذي افتتحه في ١٥ آذار الماضي، ويقدم بشكل رئيسي أطباقا لبنانية.

وسيبدأ «أسطنبول» بتقديم وجبات الكوشير الخميس المقبل، وسيكون السبّاق في هذا المجال في العاصمة الاردنية.

«لست سياسيا لأخوض في الحرب والسلام» يقول علي في مطعمه الذي يقع على مقربة من السفارة الاسرائيلية في عمان.

يضيف علي: «أنا رجل اعمال واتطلع لانقاذ مطعمي الذي يمر بوضع صعب للغاية منذ افتتاحه».

وأوضح علي أن الشركة الاسرائيلية «ساز انترناشيونال» ستوفر المعدات وطعام الكوشير، وذلك مقابل تقاسم الارباح، وسيأتي حاخام من اسرائيل الى الأردن ثلاث مرات في الشهر للاشراف على إعداد الطعام.

يقول علي: «سيختفي الطعام واللبن المعلب من المطعم، لان كل شيء يجب أن يكون طازجا في نظام الأكل اليهودي، لكن كل زبائني الاردنيين سيظلون قادرين على التمتع بالشيش كباب والمازة اللبنانية».

وقال الطاهي في مطعم «اسطنبول» جميل حسن العوده، وهو فلسطيني أيضا، أن أسفه الوحيد هو ان لائحة الأكل الجديدة لن تتضمن «المنسف»، الطبق الاردني التقليدي، الذي لا يطابق انظمة الكوشير كونه يخلط بين اللحم واللبن.

أضاف العوده: «سافتقده كثيرا».

(أ.ب)

القاهرة: قضية الطبيب المصري تتفاعل
مناورات لمواجهة أسلحة دمار شامل

القاهرة ـ «السفير»

طالبت المنظمة العربية لحقوق الانسان بتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة، لتقصي الحقائق حول قضية الطبيب المصري محمد كامل خليفة، الذي جلد في السعودية مؤخراً، واعادة التحقيق في ملابساتها بصورة عادلة.

وتعهدت المنظمة في بيان اصدرته امس، للرأي العام المصري والعربي والاسلامي، بان لا تغلق ملف هذه القضية بهدف ايقاف الانتهاكات الشائنة كتلك التي تعرض لها الطبيب المصري.

وكان خليفة قد جلد ٨٠ جلدة بعد ادانته بالقذف بحق مدير مدرسة سعودي اتهمه الطبيب بالاعتداء على ابنه جنسياً.

ووصفت المنظمة العربية لحقوق الانسان الحكم السعودي على الطبيب بالجائر الذي يفتقد اي اساس قانوني.

وذكر البيان ان المنظمة تتلقى شكاوى بحالات مماثلة آثر اصحابها السكوت عنها بـ«بلع غصتهم» حرصا على سمعة اطفالهم وعدم التأثير على مستقبلهم، وخشية التعرض لمصير الطبيب خليفة.

على صعيد اخر، نفذت وحدات عسكرية مصرية مشروعاً تكتيكياً (مناورات) اطلق عليه اسم «طارق ـ ٩» بهدف التدرب على القتال الليلي في ظروف استخدام العدو اسلحة التدمير الشامل والمواد الحارقة.

وجرت التدريبات في منطقة «الحمام» في شمالي غربي مصر، وهي تندرج في اطار مناورات بدأت القوات المصرية في الآونة الاخيرة تنفيذها كالمناورتين: «بحر ـ ٢» و«باسل ـ ١» اللتين نفذتا في عمق سيناء.

الى ذلك اعلنت الشرطة امس عن مصادرة ٣٠٠ قطعة سلاح غير مرخصة خلال الاسابيع القليلة الماضية في منطقة المنيا في صعيد مصر.

وقال مصدر في الشرطة ان حملة مصادرة السلاح، التي ستستمر حتى الاحد المقبل، كان قد تقرر القيام بها على اثر مقتل ٢٤ شخصاً في ٥ أيار الحالي في قضايا ثأر في المنطقة. واوضح ان الاسلحة المصادرة كانت لمواطنين لا علاقة لهم بالجماعات الاسلامية المسلحة.

من جهة اخرى، توجه وفد اقتصادي مصري رفيع المستوى، برئاسة وزير الاقتصاد محمود محمد محمود الى واشنطن امس، لاجراء محادثات مع المصرف الدولي وصندوق النقد الدولي حول برنامج الاصلاح الاقتصادي في مصر.

وقال محمود ان الهدف من الزيارة ايضاً اجراء محادثات تهدف الى فتح اسواق اميركية جديدة امام منتجات مصرية.

القاهرة: ٩ قتلى و٢٦ جريحاً في حادث القطار





أحد رجال الانقاذ يستعين بمروحة لتخفيف الحر عن الاشخاص المحصورين في احد مقصورات القطار (أ ب)

القاهرة ـ أ ف ب ـ قتل تسعة اشخاص وجرح ٢٦ آخرون، جروح ستة منهم خطيرة، اثر انحراف قطار قادم من الاسكندرية الى القاهرة، عن سكته مساء امس الاول.

وكان مصدر اشار عند حصول الحادث الى مقتل ١٥ شخصاً واصابة ٢٠ بجروح.

وقال المصدر ان القطار انحرف عن سكته بسبب خطأ في التوجيه وقد وقع الحادث بالقرب من قرية توخ على بعد خمسين كيلومتراً شمالي القاهرة في محافظة القليوبية.

وبعد ست ساعات من الحادث عُثر على ستة اشخاص كانت الشرطة اعتبرتهم في عداد الاموات. وقد حشروا بين قاطرة وعربة من عربات القطار. ونقلوا الى المستشفى في حالة خطيرة واجريت عملية بتر ساق لعدد منهم.

وقد كثرت حوادث القطارات في الشهور الاخيرة في دلتا النيل. وفي ١٥ نيسان الماضي قتل ٤٧ شخصاً في اصطدام بين قطار وباص في محافظة المنوفية في الدلتا.

اسرائيل: حفارو القبور يضربون عن العمل

تل ابيب ـ أ ب ـ بدأ حفارو القبور في تل ابيب اضراباً جزئياً عن العمل امس، مؤجلين دفن ٢٥ متوفياً، وذلك احتجاجا على مسعى الحكومة لخفض رواتبهم التي تزيد بنسبة خمسة اضعاف على متوسط الدخل في اسرائيل.

وقال المتحدث باسم وزارة الشؤون الداخلية اوفر عمار ان الوزارة تسعى الى خفض الرواتب التي تتراوح بين ١.٣ مليون شيكل (٤٣٣ الف دولار) في السنة لمدير جمعية دفن الموتى، وبين ما يوازي ٩٠ الف دولار سنوياً لحفاري القبور.

ويبلغ متوسط الدخل في اسرائيل ما يوازي ١٨ الف دولار سنوياً.

وفي حين ان الدفن مجاني في اسرائيل، فان الرواتب «الخيالية» لحفاري القبور، اضافة الى سوء ادارة، تسببت بعجز قيمته ستة ملايين دولار في ميزانية جمعية دفن الموتى.

وعزا رئيس لجنة حفاري القبور مايكل ابشتاين المصاعب الى الرواتب المتضخمة لعاملين في ادارة الجمعية. وطالب بالمقابل بزيادة بنسبة ٢٠ في المئة لحفاري القبور كونهم يعملون ستة ايام في الاسبوع، فيما لا يعمل معظم الاسرائيليين سوى خمسة ايام.

وبما ان القانون اليهودي يمنع حفاري القبور من الاضراب، فان الحفارين امتنعوا عن دفن ٢٥ متوفياً صباح امس واخروا ذلك حتى غروب الشمس.

شركتا طائرات أميركيتان تجريان محادثات
لإتمام صفقة مع السعودية قيمتها ٨ مليارات دولار

تعكف شركتان اميركيتان لصناعة الطائرات على مراجعة تفاصيل فنية لصفقة طائرات مع السعودية تصل قيمتها الى ثمانية مليارات دولار، وتناقشان الاساليب المتاحة لتمويلها.

واكد دبلوماسي غربي في الرياض امس ان ممثلين عن الشركتين ومسؤولي «الخطوط الجوية السعودية» يناقشون مجموعة من القضايا، منها اساليب التمويل كما انهم يعيدون النظر في تفاصيل فنية.

ووصل الى الرياض الاسبوع الماضي فريقان يمثلان شركتي «بوينغ» و«مكدونيل دوغلاس» لاجراء محادثات جديدة حول صفقة لبيع حوالى ٦٠ طائرة تجارية. ويكتم المسؤولون من الشركتين العملاقتين في صناعة الطائرات على مجريات المحادثات مع السعودية. ولكنهم اشاروا الى ان المحادثات وصلت الى مرحلة حساسة وحاسمة وسط تفاؤل ان تكون جولة المحادثات الاخيرة هذه لانجاز الصفقة.

وتمت مناقشة متطلبات السعودية الفنية في جولات غير منتظمة من المحادثات خلال العام الماضي، فيما كان موضوع تمويل الصفقة الشائك في صلب محادثات معقدة من مصرف التصدير والاستيراد الاميركي. وتأخر انجاز الصفقة بفعل عدة عوامل منها شح السيولة في السعودية وجهودها لخفض الانفاق واختلاف وجهات النظر مع مصرف التصدير والاستيراد حول ما اذا كانت السعودية ستوفر ضمانات للتمويل الذي تدعمه واشنطن.

وقال دبلوماسيون ان الرياض تناقش مع المصرف الاميركي تغطية شاملة للمساعدة على تمويل صادرات ومشاريع اميركية بما فيها صفقة الطائرات الجذابة.

وكانت ايرادات السعودية قد تراجعت خلال العامين الماضيين. ولكن مصرفيين يقولون ان الوضع المالي للرياض تحسن خلال الشهور الاخيرة نتيجة ارتفاع الاسعار العالمية للنفط.

وترغب السعودية في شراء ٢٩ طائرة من طراز «بوينغ ٧٣٧»، وما يتراوح بين اربع وست طائرات من طراز «بوينغ ٧٤٧» و١٤ طائرة من طراز «٧٧٧» بالاضافة الى حوالى ١١ طائرة من طراز «مكدونيل دوغلاس أم. دي. ١١».

وقد اعلنت السعودية رغبتها في هذه الصفقة للمرة الاولى خلال حفل في البيت الابيض في شباط العام الماضي، في ما وصف في حينه بانه انتصار للصناعة الاميركية. (رويتر)

اليمن وعُمان تحتفلان السبت بترسيم الحدود
بدء إخلاء عدن من الأسلحة والذخائر

بدأت السلطات اليمنية أمس إخلاء الأسلحة والذخائر من مدينة عدن الجنوبية، حفاظا على أمن السكان بعد الانفجارات الهائلة التي وقعت يوم السبت الماضي بسبب حريق في مستودع للذخائر.

ونقلت صحيفة «١٤ أكتوبر» اليمنية عن محافظ عدن طه غانم قوله ان اجراءات اتخذت للبدء بعملية إخلاء المدينة من الأسلحة والذخائر والمعسكرات، اعتبارا من هذا الاسبوع، وذلك بهدف حماية أمن السكان.

أضاف غانم ان هذه الاجراءات تأتي تنفيذا لتوجيهات الرئيس علي عبد الله صالح بفرض تحويل عدن الى منطقة حرة.

وأوضح ان توجيهات صالح تضمنت تسليم الأراضي والمنشآت العسكرية، الواقعة ضمن الأراضي المخصصة للمنطقة الحرة، الى الهيئة العامة للمناطق الحرة.

وجاءت هذه الاجراءات بعد انفجار مخزن للذخيرة في جبل حديد، في وسط عدن، السبت الماضي. قالت السلطات انه نتج عن حريق تسبب عن تماس كهربائي.

ترسيم الحدود

ذكرت صحيفة «الثورة» اليمنية الرسمية امس ان اليمن وسلطنة عُمان ستحتفلان هذا الاسبوع بالانتهاء من ترسيم الحدود المشتركة بينهما بعد نزاع استمر ٢٥ سنة.

وقالت الصحيفة ان «اليمن وعمان ستحتفلان في الثالث من شهر حزيران المقبل بانتهاء ترسيم الحدود الدولية بين البلدين».

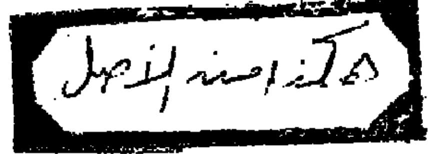
وكان البلدان قد وقعا على معاهدة الحدود المشتركة بينهما في تشرين الأول ١٩٩٢، بعد مفاوضات استمرت عشر سنوات. وحصلت شركة «هانسا لوفتبيلد» الالمانية على عقد للقيام بمسح مفصل للمنطقة وطباعة خرائط جديدة.

(«السفير»، رويتر)

إسرائيل وفرنسا تنشئان صندوقاً للابحاث

القدس المحتلة ـ ي ب ـ اعلنت وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية امس ان اسرائيل وفرنسا انشأتا صندوقاً جديداً لتشجيع البحث والتطوير في المشاريع المشتركة بينهما.

وسيخصص الصندوق ستة ملايين دولار في السنة للمنح. وسيشرف عليه مكتب جديد في باريس بالتعاون مع فرع اسرائيلي يديره مكتب كبير الخبراء في وزارة التجارة والصناعة.



وفد برلماني صيني: بكين لن تفعل شيئاً يهدد أمن إسرائيل

طمأن رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الصيني زهو ليانغ رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، بأن الصين لن تقوم بشيء من شأنه الاضرار بأمن اسرائيل.

وذكر مكتب رابين امس ان ليانغ، الذي يزور اسرائيل على رأس وفد برلماني يضم سبعة نواب، اكد لرابين ايضاً ان الصين تعارض الارهاب وتدعم عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان رابين ابلغ الوفد الصيني ضرورة حث حكومتهم على تجنب اي تعاون نووي مع ايران.

وجرى اللقاء امس الاول، ورفض الوفد الصيني بعده التحدث للصحافيين.

وهذا اول وفد نيابي صيني يزور الصين منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين في العام ١٩٩٢. (أ ب)

اسرائيل تكشف عن صاروخ متطور لتدمير الرادارات

القدس المحتلة ـ رويتر ـ أعلنت اسرائيل امس انها ستكشف في الشهر المقبل عن صاروخ «جو ـ ارض» متطور، مصمم لضرب انظمة الرادار وشبكات الدفاع الجوي الاخرى.

وقالت مؤسسة الصناعات الاسرائيلية، المملوكة للدولة، انه سيتم كشف النقاب عن صاروخ «دليلة ـ اي ـ ار» الموجه في معرض باريس الجوي الذي يستمر اسبوعاً.

اضافت المؤسسة في بيان ان الصاروخ «ينجذب الى انظمة الرادار بدقة بالغة محيداً اجهزة الدفاع الجوي، ومن ثم يضمن المرور بشكل آمن للطائرات الصديقة. انه قادر على التلكوء وانتظار اشارة رادار في منطقة الهدف قبل الانطلاق في هجوم».

رفسنجاني يدعو دول الخليج إلى مواجهة القوات الأجنبية
تجديد ولاية ناطق نوري رئيساً لمجلس الشورى

دعا الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني دول الخليج الى «الوقوف في وجه الوجود الدائم للقوات الاجنبية في المنطقة ومقاومتها»، وحذر من ان نشر قوات اميركية في الخليج سيؤدي الى زعزعة استقرار المنطقة.

وذكرت «وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية» ليل امس الأول ان رفسنجاني دعا الى التعاون بين دول الخليج خلال محادثات مع المبعوث القطري الخاص وزير المالية والاقتصاد الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني.

وقال رفسنجاني «نتوقع من الدول الصديقة على الساحل الجنوبي للخليج العربي الوقوف معا في مواجهة الخطة الشريرة الخاصة بالوجود العسكري الدائم للقوات الاجنبية، في المنطقة وتعزيز الصداقة والتعاون عن طريق التقييم الصحيح لهذا الموقف المهين».

وكانت ايران قد حذرت السبت الماضي من تعزيز القوات العسكرية الاميركية في الخليج وطلبت من الدبلوماسية الايرانية اجراء اتصالات مع دول المنطقة «لاطلاعها على المخاطر التي تشكلها التحركات الاخيرة غير المشروعة للولايات المتحدة». وذلك في اعقاب اعلان واشنطن نيتها تشكيل اسطول بحري من القوات العاملة في الخليج لتسهيل عملياتها.

وقطر من بين دول الخليج التي سعت واشنطن لديها لتخزين معدات عسكرية بهدف احتواء ما وصفه وزير الدفاع الاميركي وليام بيري بأنه خطر حقيقي لمزيد من الصراعات العسكرية» في المنطقة.

كما توجد علاقات طيبة بين ايران وكل من سلطنة عمان وقطر التي وصفها رفسنجاني بأنها «دولة صديقة».

وفي نبأ آخر، ذكرت الوكالة الايرانية ان وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي قال في اجتماع في طهران مع وزير التجارة والصناعة العماني مقبول بن علي بن سلطان ان «تدعيم العلاقات بين الدولتين المطلتين على الخليج ضمان للسلام والاستقرار في المنطقة».

من جهة اخرى، اعلن مصدر رسمي في طهران تجديد ولاية حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري (٥٢ عاما) رئيسا لمجلس الشورى (البرلمان الايراني).

وكان ناطق نوري، وهو من الشخصيات البارزة في الحكم الايراني، المرشح الوحيد لهذا المنصب. وهو يترأس المجلس منذ حزيران العام ١٩٩٢. ويجدد مكتب المجلس سنويا خلال الولاية التشريعية التي تمتد على اربعة سنوات.

ويعتبر ناطق نوري الرجل الثالث في ايران، وشغل في السابق منصب وزير الداخلية، وهو مقرب من مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي.

واعلن المصدر ايضا تجديد ولاية حسن روحاني، نائبا لرئيس المجلس واميناً للمجلس الاعلى للأمن القومي (أعلى هيئة للقرار السياسي والعسكري في ايران).

وفي المقابل حل آية الله محمد علي موحدي كرماني نائب كرمان (جنوبي البلاد) القوي النفوذ والممثل الشخصي لخامنئي لدى حراس الثورة (الباسدران) محل حجة الاسلام حسين هاشميان النائب الثاني لرئيس المجلس الذي يعتبر من زعماء التيار المتشدد.

ومن المقرر ان تجري الانتخابات التشريعية المقبلة في آذار العام ١٩٩٦.

على صعيد آخر، ندد وزير خارجية كوريا الشمالية كيم يونغ نام، الذي يزور ايران، بـ «حملة الضغوط» الاميركية ضد طهران واكد ان بلاده «تدعم الجمهورية الاسلامية شعبا وحكومة».

الى ذلك، اعلن احد نواب الرئيس الايراني، حامد ميرزاده أمس ان ايران والصين وقعتا اتفاقا لزيادة حجم مبادلاتهما التجارية ليصل الى مليار دولار في العام ١٩٩٥. وذلك بعد ان رفعت طهران صادرتها النفطية للصين ثلاثة اضعاف، لتصل الى ستين ألف برميل يوميا، بدلا من عشرين الفا حاليا.

● في لندن، اعلنت «منظمة العفو الدولية» امس ان ايران اعدمت عشرات الآلاف من المعارضين خلال السنين الـ ١٦ الفائتة، وان عدداً كبيراً من المعارضين ما يزال في السجون.

اضافت المنظمة في تقرير نشرته مؤلف من ١٧ صفحة ان نمط مهاجمة المعارضين الناشطين مستمر على المنوال نفسه من ١٨ شهرا، وحذرت من ان المعارضين الايرانيين في الخارج ليسوا بمأمن.

(رويتر، أف ب، أ ب)

كوزيريف يؤكد انضمام روسيا لبرنامج الشراكة برغم محاولات الأطلسي ضم دول أوروبا الشرقية

اكد وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف امس انضمام بلاده الى برنامج حلف الاطلسي، «الشراكة من اجل السلام»، في خطوة كانت تنتظرها الدول الغربية لتعزيز علاقاتها مع عدوها السابق، ووصفها وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر بانها «بداية عهد جديد».

وكانت روسيا قد وافقت العام الماضي على الانضمام لبرنامج الحلف، الا انها علقت انضمامها احتجاجاً على محاولة الحلف زيادة عدد اعضائه بضم بعض دول اوروبا الشرقية، الامر الذي اعتبرته روسيا تهديداً لحدودها.

ورداً على سؤال عما اذا كانت روسيا ستوافق على برنامج الاطلسي وعلى وثيقة لإقامة حوار نظامي وواضح مع الحلف، قال كوزيريف «نعم سننتضم».

وتشكل هذه الموافقة الرسمية من جانب روسيا نهاية جمود في العلاقات بين الحلف وموسكو. وكان مجلس الامن القومي الروسي قد اعلن الاربعاء الماضي ان الموافقة على برنامج الشراكة قد تتم في نهاية ايار الحالي، وذلك في اعقاب اجتماع القمة بين الرئيس الروسي بوريس يلتسين ونظيره الاميركي بيل كلينتون في موسكو.

ولم يشر كوزيريف خلال اعلانه انضمام روسيا للبرنامج الى اي تحفظات حيال انضمام دول اوروبا الشرقية للحلف.

وسيتيح برنامج الشركة تبادل المعلومات والخبرات العسكرية بين الحلف وموسكو، واجراء مناورات عسكرية مشتركة.

ورحب مسؤولو الاطلسي المجتمعون في اطار الدورة الوزارية للحلف في هولندا بالموافقة الروسية، امس. وقال كريستوفر ان العنصر المهم التالي في استراتيجيتنا الشاملة للامن في اوروبا هو تطوير العلاقات بين روسيا والحلف.

تجدر الاشارة الى ان حكومات الدول الاعضاء في الحلف تفضل موافقة روسيا على انضمام دول اوروبا الشرقية للاطلسي، الا انها ترفض منح موسكو حق الفيتو ازاء انضمام هذه الدول.

وسيقوم وزراء خارجية الحلف اليوم في هولندا بدراسة الآلية التي سينضم عبرها الشركاء الاوروبيون الشرقيون للحلف الاطلسي.

في هذه الاثناء، طلب وزراء خارجية الحلف من روسيا «تأمين إيصال المساعدات الانسانية» الى الشيشان وتنظيم انتخابات» في هذه الجمهورية.

وقال الوزراء في بيان صدر أمس «مع اننا نحترم سيادة الأراضي الروسية سنبقى قلقين جدا من تطور الوضع في الشيشان الذي يسبب الكثير من الآلام ويسفر عنه سقوط العديد من الضحايا المدنيين». أضاف الوزراء «اننا ندعو للتوصل الى وقف إطلاق نار فوري ونطلب بالحاح من الأطراف كي يواصلوا محادثاتهم».

الى ذلك، تواصلت الاشتباكات في الشيشان، وأعلنت روسيا ان قواتها تقدمت في جنوبي هذه الجمهورية واستولت على مواقع جديدة.

(أ ب، أ ف ب)

ليبيد يستقيل من الجيش الروسي

تيراسبول (مولدافيا) ـ أ.ف.ب ـ أعلن مقربون من الجنرال الكسندر ليبيد الذي يتمتع بشعبية كبيرة في روسيا أنه قدم استقالته أمس من الجيش الروسي احتجاجا عى تخفيض عدد ضباط قيادة الأركان في الفرقة الـ ١٤ التي يقودها في جمهورية مولدوفيا السوفياتية السابقة.

وأعلن أحد المقربين من الجنرال في قيادة أركان الفرقة ١٤ في تيراسبول طالبا عدم الكشف عن هويته أن ليبيد أعلن استقالته خلال لقاء عقده أمس مع قائد أركان القوات البرية الجنرال فلاديمير سيمبونوف.

والجنرال ليبيد (٤٤ عاما) هو الضابط الأكثر شعبية في الجيش الروسي ومعروف بأسلوبه اللاذع ويحظى بتقدير الأوساط القومية. وقد وجه انتقادات حادة لوزير الدفاع الروسي فايل غراتشيف كما عارض التدخل الروسي في الشيشان. وكان أعلن أنه قد يخوض المعترك السياسي اذا ترك الجيش.

توتر بين الكوريتين بسبب حادث صيد

احتجزت كوريا الشمالية سفينة صيد كورية جنوبية، أمس، بعد أن أطلقت دورية تابعة لها النار على السفينة، قبل ان تجب ٢١ لآزعلى الابحار شمالا، وهو حادث يعزز حالة التوتر بين الدولتين في شبه الجزيرة الكورية.

وأعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الجنوبية ان دورية بحرية كورية شمالية فتحت النار باتجاه سفينة الصيد، فيما قال مسؤول عسكري ان سيول أعلنت حالة التأهب بين قواتها البحرية بعد الحادث الذي أدى الى مقتل اثنين من طاقم السفينة وجرح ثالث.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع في سيول ان السفينة «ومسونغ ـ ٨٦» التي تبلغ حمولتها ١٠٣ أطنان، تعرضت للنيران بعد أن دخلت المياه الاقليمية لكوريا الشمالية، غير انه لم يستطع ان يؤكد صحة نبأ وقوع إصابات بين أفراد الطاقم.

وقد تم اعتراض السفينة عندما كانت تحاول العودة الى مرفئها في اينشون، بعد أن اعترضتها سفن دورية صينية لانتهاكها المياه الاقليمية الصينية.

وذكرت وكالة الانباء المركزية الرسمية في بيونغ يانغ ان «زورقا مجهول الهوية» توغل في عمق المياه الاقليمية الشمالية، وعندما «حاول زورق دورية تابع لجيش الشعب الكوري تفتيش الزورق، بدأ في الفرار وأطلقت باتجاهه طلقات تحذيرية، واحتجز كإجراء وقائي». (رويتر، أ ف ب)

«العرب واليهود» أصدقاء ومتحدون ضد الشرطة الفرنسية!



تظاهر مئات العرب واليهود في ضاحية بيليفيل في العاصمة الفرنسية امس الاول، للاحتجاج على اهانات عنصرية من قبل رجال شرطة خلال التحقق من هوية فرنسي من اصل عربي، يوم الجمعة الماضي.

وكان ١٥ شخصاً قد جرحوا الجمعة الماضي في صدامات بين نحو ٢٥٠ عربياً ويهودياً وبين رجال شرطة، بعد اهانة العربي على حاجز التفتيش.

وشكلت الشرطة الفرنسية لجنة للتحقيق في الحادث.

في الصورة، عرب ويهود خلال تظاهرة الاحتجاج امس الاول، وهم يحملون لافتات كتب على احداها (في الوسط): «اليهود والعرب اصدقاء ومتحدون» (أ ب)

تعزيز الروابط بين تركيا وأندونيسيا

اثمرت زيارة الرئيس التركي سليمان ديميريل الى جاكرتا، التي تنتهي اليوم، اتفاقا على تعزيز الروابط الاقتصادية بين تركيا واندونيسيا، اللتين طالبتا المصرف الاسلامي بتمويل التجارة بينهما، وبين كل الدول الاسلامية.

واجرى ديميريل أمس محادثات مع نظيره الاندونيسي سوهارتو.

وقال وزير الدولة الاندونيسية مورديونو للصحافيين ان الرئيسين «اتفقا على زيادة الاتصالات بين وزرائهما ورجال الأعمال من البلدين.. نتوقع ان يزيد التعاون الاقتصادي والتجاري».

وقال مورديونو «من الممكن ان تصبح تركيا مدخل اندونيسيا الى آسيا الوسطى واوروبا، بينما يمكن أن تصبح اندونيسيا مدخل تركيا الى آسيا ومنطقة المحيط الهادي». (رويتر)

اليابان أكبر مانح للمعونات في العالم

طوكيو ـ رويتر ـ أكد حكومي ياباني امس ان اليابان احتفظت بمركزها بوصفها أكبر دولة مانحة للمعونات في العالم، إذ قدمت في العام الماضي مساعدات تنمية رسمية بلغت نحو ١٣.٣ مليار دولار.

وقال التقرير الذي أعدته وزارة الخارجية اليابانية ان هذا الرقم يزيد بنسبة ١٦.٣ في المائة عما تم تقديمه من مساعدات في العام ١٩٩٣.

وقال مسؤول حكومي ان الاحصاءات المبدئية أشارت الى ان اليابان هي حتى الآن «أكبر دولة مانحة للمعونات».

أنباء عن عدد من الأحياء تحت الأنقاض
يلتسين يعلن حداداً على ضحايا الزلزال



أحياء مدمرة بالكامل بفعل الزلزال في نيفتغورسك في سخالين (أ ب)

اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين، اليوم الاربعاء، يوم حداد وطني على جميع الاراضي الروسية، على ضحايا الزلزال الذي ضرب جزيرة ساخالين شرقي روسيا، في وقت تحدث فيه عمال انقاذ عن وجود عدد كبير من الاحياء بين المدفونين تحت انقاض مدينة نفتيغورسك التي دمرها الزلزال تماماً.

وقال يلتسين في رسالة بثها التلفزيون امس «اعزائي الروس، اعزائي سكان ساخالين، اذا كانت الكوارث عمياء فان روسيا معكم»، وستنكس الاعلام في البلاد اليوم وتتوقف التلفزيونات والاذاعات عن بث البرامج.

وقال الرئيس الروسي انه على الرغم من الحالة المالية الصعبة للبلاد فان الحكومة ستفعل ما بوسعها لمساعدة ضحايا الزلزال وامر بدفع عشرة آلاف دولار لكل عائلة تضررت من الزلزال.

وقال عمال انقاذ امس ان عدداً كبيراً من المدفونين تحت انقاض الزلزال ما زالوا احياء وانهم ضاعفوا جهودهم للبحث عنهم.

وقال متحدث باسم خدمات الانقاذ في بلدة نفتيغورسك المدمرة «مازال هناك عدد كبير من الاحياء، ومهمتنا الرئيسية ان نواصل العمل».

ودفن تحت الانقاض حين ضرب الزلزال الذي بلغت قوته ٧.٥ درجات على مقياس ريختر المدينة النفطية الصغيرة فجر الاحد الماضي نحو ٢٥٠٠ شخص.

وقال عمال الانقاذ امس انهم يسابقون الزمن لانقاذ الاحياء لان عنصر الوقت حاسم لمن ما زال مدفوناً تحت الانقاض اذ تنخفض درجة الحرارة خلال الليل الى ما دون الصفر.

وقدر عدد المفقودين حتى الآن بما يصل الى ٢٠٠٠ شخص، ويقطن بلدة نفتيغورسك نحو ٣٢٠٠ شخص.

(أ ف ب، رويتر، أب)

باراغواي ستسلم الأرجنتين لبنانيين مشتبه فيهم

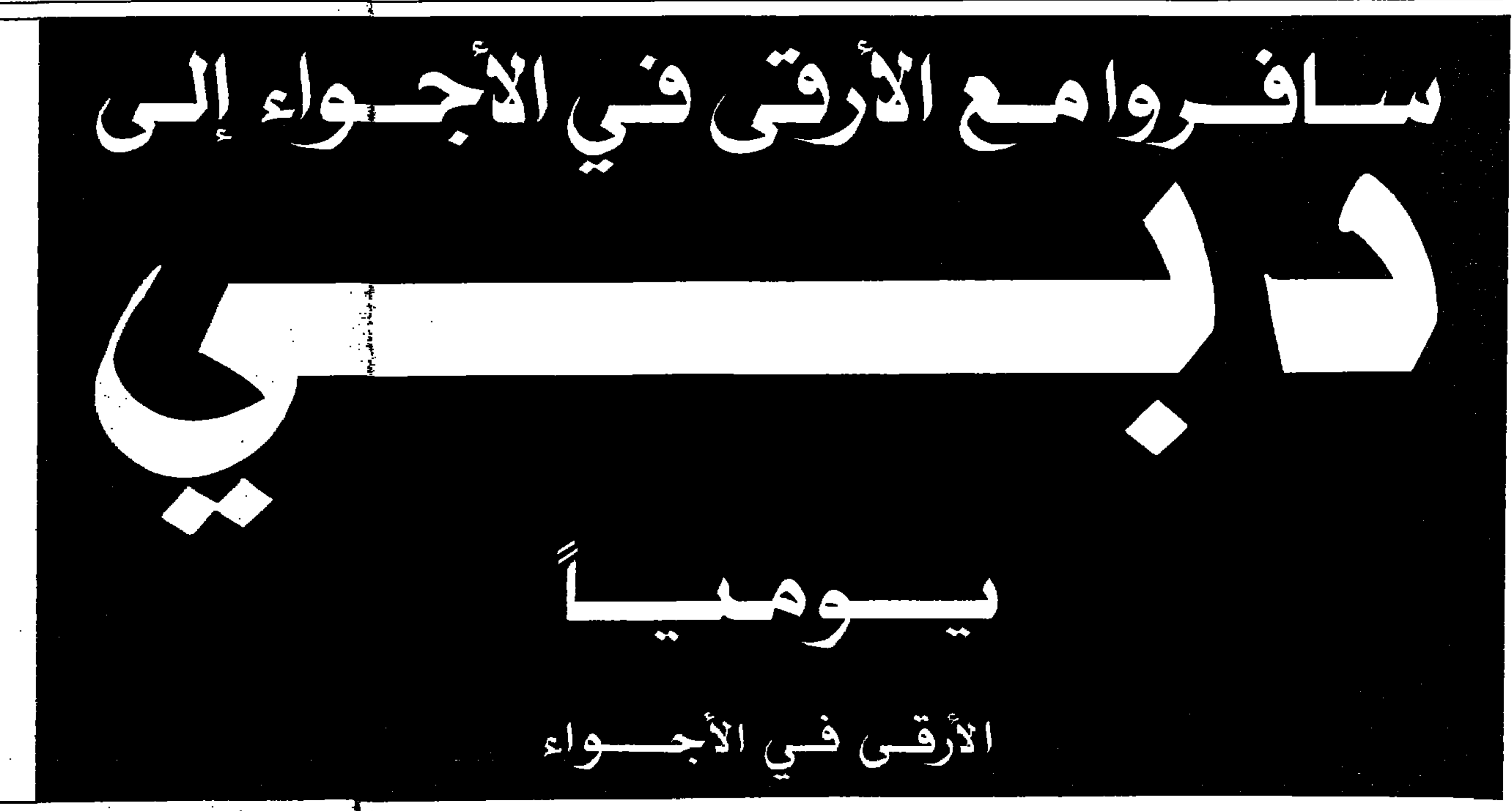


ضابط من الباراغواي يضع القيود في أيدي اثنين من المعتقلين السبعة وهما رودريغو سالم (الى اليمين) ومحمد حسان عليان (رويتر)

بيونس ايريس ـ ي ب، رويتر ـ قالت الاذاعة الأرجنتينية إن الباراغواي ابلغت السلطات الأرجنتينية موافقتها على تسليم ستة برازيليين من أصل لبناني وامرأة برازيلية يشتبه بضلوعهم في تفجير مبنى السفارة الاسرائيلية في بيونس ايرس في العام ١٩٩٢.

وقالت الاذاعة ان القاضي خوسيه اميليو بالوك ابلغها انه وافق على طلب الاسترداد الذي تقدمت به الأرجنتين للباراغواي.





الحكومة الإسرائيلية توحي بالاستعداد

(تتمة المنشور ص ١)

إنشقاق الليكود

إلى ذلك، وقبل ستة عشر شهراً من الانتخابات العامة في اسرائيل يتعرض تكتل الليكود اليميني المعارض، والخصم الرئيسي لحزب العمل الحاكم للانقسام.

وقال الرجل الثاني في الليكود ديفيد ليفي (٥٨ عاماً) الذي يقوم خلاف بينه وبين بنيامين نتنياهو (٤٦ عاماً) زعيم التكتل منذ العام ١٩٩٣ «انهم يدفعوننا خارجاً».

وقد برز أخيراً الخلاف الكامن منذ عامين حين اتهم ليفي وزير الخارجية الإسرائيلي في حكومة اسحق شامير السابقة «رئيسه» بمنع الحكومة من اللجوء الى مصادرة الاراضي العربية في القدس.

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين قرر تجميد قرار مصادرة ٥٣ هكتارا من الاراضي في القدس الشرقية بعد ان وجد حكومته مهددة بالسقوط بسبب دعم لا «سابق له قدمه اليمين لمذكرة حجب الثقة عن الحكومة اقترحتها الاحزاب العربية».

وقرر نتنياهو الذي يخضع لانتقادات حادة ويطلق عليه لقب «السياسي الهاوي» عقد اجتماع للجنة المركزية للتكتل من أجل رص الصفوف لكن من دون استشارة الامين العام للجنة المركزية ماكسيم ليفي شقيق ديفيد ليفي.

واعتبر الشقيقان ملوحين بالانشقاق «انها سابقة غير مقبولة وذروة المواقف غير الديموقراطية».

ويرى فريق ليفي انه غير ممثل بما فيه الكفاية في هيئات الحزب بسبب طريقة الانتخاب التي تعطي القسم الأكبر لانصار نتنياهو.

بيريز

● في الامم المتحدة، قال بيريز امس انه «مصمم على الفوز بالسلام حتى اذا عرضنا للخطر (فرص) الفوز في الانتخابات».

وقال «افترض اننا بقينا عدة سنوات اخرى في السلطة لكننا... فقدنا فرصة تحقيق السلام. لن نسامح أنفسنا ابدا... ولن يسامحنا أولادنا».

وكان بيريز الذي يشير بهذا الى الانتخابات الاسرائيلية المقرر ان تجري في تشرين الثاني العام ١٩٩٦ يطلع سفراء الامم المتحدة على التطورات الاخيرة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال في اشارة واضحة الى موجة انفجارات سيارات ملغومة وهجمات اخرى شنها فلسطينيون يعارضون الاتفاقات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية «ان ما كاد يجعلنا نخسر الاغلبية في البرلمان هو خمس عمليات إرهابية قتلت عشرات من الشباب والنساء صغار السن في قلب بلدنا».

ومضى يقول: «بسبب عملية السلام نكسب تاريخيا لكننا نخسر سياسيا. وسوف نرى ثمار السلام ربما في عشرة او خمسة عشر عاما لكن يتعين علينا ان ندفع تكاليف السلام الآن».

وفي ما يتعلق بالمفاوضات مع سوريا التي تم تنشيطها مؤخرا نتيجة لمبادرة اميركية قال بيريز ان وقت السياسة ينفد بسبب الانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة.

وقال ان تحقيق سلام مع سوريا ولبنان سيكون مختلفا عن تحقيق السلام مع دول اخرى ليس لأن سوريا اكثر اهمية من مصر والأردن والفلسطينيين ولكن لأن هذا معناه نهاية الحرب في الشرق الاوسط».

(رويتر، أ.ب، أ.ف.ب)

مجلس الأمن يمدد للقوة الدولية في الجولان

الامم المتحدة - رويتر - وافق مجلس الامن الدولي امس الثلاثاء على التمديد لقوة فك الاشتباك على مرتفعات الجولان السورية المحتلة لمدة ستة اشهر اخرى حتى ٣٠ تشرين الثاني المقبل.

وكانت القوة التي تتألف من نحو ١٠٤٠ فرداً من النمسا وكندا وبولندا قد شكلت في العام ١٩٧٤ للاشراف على وقف اطلاق النار والفصل بين القوات السورية والاسرائيلية على الهضبة الاستراتيجية التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧.

ويرأس القوة الميجر جنرال يوهان كوسترز وهو من هولندا.

المفاوضات الفلسطينية

(تتمة المنشور ص ١)

بحث التفويض المبكر للسلطة فقط».

وقال المسؤول الفلسطيني «ابلغناهم اننا نريد كل السلطات وهم يقولون لا. لذلك قررنا السماح للمجموعات الفنية باداء عملها لكننا لم نتفق على المبدأ وما اذا كان سيصبح تفويضاً مبكراً للسلطة ام نقلاً للسلطة».

واضاف «في التفويض المبكر ستعطينا اسرائيل بعض المسؤوليات لكنها ستحتفظ بالكلمة الاخيرة وهذا سخف».

وتأتي هذه المفاوضات بعد تأكيد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز لرئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات في اجتماع عقداه برعاية الملك المغربي الحسن الثاني السبت الماضي بأن اسرائيل ستحترم موعد الاول من تموز للتوصل الى اتفاق بشأن توسيع الحكم الذاتي.

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية قد اعلنت امس الاول عن ان شهر حزيران سيشهد تكثيفا للمفاوضات مع الفلسطينيين وعلى مستوى عال للتوصل الى اتفاق قبل الاول من تموز.

وستعقد في تل ابيب اليوم جلسة مفاوضات حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان فريقا من الاتحاد الاوروبي سيصل الى قطاع غزة والضفة الغربية في حزيران المقبل.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الانتخابات ستجرى بعد ثلاثة شهور من التوصل الى اتفاق حول توسيع الحكم الذاتي.

وتعمل اسرائيل على اعادة الانتشار وفقاً لاقتراح جنين اولاً، الذي يبدو ان الفلسطينيين يتجهون لقبوله.

وقال مسؤولون فلسطينيون امس ان ضباطاً اسرائيليين قاموا بتسليم الفلسطينيين خرائط تفصيلية لجنين والمناطق المحيطة بها، تمهيداً لبدء اعادة الانتشار في ما يبدو.

وكان ضباط فلسطينيون قد زاروا جنين السبت الماضي. كما يتواجد عدد من افراد الشرطة الفلسطينية باللباس المدني في جنين ومدن اخرى في الضفة بمعرفة القوات الاسرائيلية التي تغض النظر عن نشاطات هؤلاء.

في غضون ذلك، قال مسؤول فلسطيني ان نقل البضائع من مصر الى معبر رفح بدأ في ساعة متأخرة من ليل الاثنين الثلاثاء بعد التوصل الى اتفاق «مؤقت» مع الجانب الاسرائيلي حول قضيتي الجمارك والتفتيش.

وقالت مصادر فلسطينية ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت مؤخراً عضوين من حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بناء على طلب من اسرائيل التي تريد محاكمتهما لقتلهما اسرائيليين.

وقالت مصادر اخرى ان الجيش الاسرائيلي اطلق النار على زورق صيد قبالة سواحل غزة مما ادى الى اصابة فلسطينيين بجراح.

وقال شهود عيان ان قوات الاحتلال اعتقلت اربعة فلسطينيين في بيت لحم امس بعد القاء قنبلة حارقة على مفوضية الشرطة.

على صعيد آخر، اجرى رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات محادثات مع الملك السعودي فهد امس حول مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وقال مسؤولون فلسطينيون في السعودية ان عرفات اجرى مباحثات مطولة مع فهد في مدينة جدة.

وذكروا ان المسؤول الفلسطيني اطلع الملك السعودي على آخر الخطوات نحو التعجيل بتنفيذ اتفاق السلام بين المنظمة واسرائيل.

وقالت مصادر فلسطينية ان زيارة عرفات الى جدة تأتي تلبية لدعوة من فهد. وكانت آخر زيارة قام بها الى السعودية، في شباط الماضي.

ويتوجه عرفات بعد السعودية الى تونس حيث سيترأس اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة فتح.

(أ ب، رويتر، أ ف ب، ي ب)

العهد الديغولي يسخن

(تتمة المنشور ص ١)

الانتخابات غالباً ما تستند الى الخدمات الاجتماعية التي يقدمها رؤساء البلديات او المرشحون لاحتلال مناصبهم.

اما على الصعيد الاجتماعي فان شوارع باريس عجت امس بعشرات الآف العاملين في قطاع الخدمات العامة الفرنسية احتجاجاً على عملية نزع القيود عن الاسواق التي يفرضها الاتحاد الاوروبي وللدفاع عن القطاع العام على الطراز الفرنسي (وليس كما يريده الاتحاد).

واستجاب عمال الغاز والكهرباء والبريد وموظفو الاتصالات السلكية واللاسلكية للاضراب الذي دعت اليه نقاباتهم كافة للتعبير عن قلقهم حيال التعليمات الصادرة عن بروكسيل والقاضية بفتح الاسواق ولكن ايضاً للمطالبة برفع اجور العمال».

وكان جوبيه قد دعا امس الاول الى تهدئة للوضع مشدداً على حرص حكومته على القطاع العام «على الطراز الفرنسي» الذي يعتمد ثلاثة مبادئ، هي: «المساواة والنوعية والاستمرار».

وتأتي هذه القضايا والتحركات العمالية، فيما كان رئيس الوزراء الجديد قد حاول تفادي تحرك الشارع العمالي من خلال استقباله وفود النقابات العمالية وارباب العمل، ولم يوفر فرصة منذ توليه رئاسة الحكومة الا واكد فيها ان مكافحة البطالة هي في صلب اهتمامات العهد الجديد. لا بل أن معظم المعلقين الفرنسيين كانوا قد اخذوا على جوبيه اطالته في احاديث عن هذه القضايا الاجتماعية خلال تقديمه بيانه الوزاري للحصول على ثقة مجلس النواب.

ويخشى اقطاب اليمين ان تؤثر القضايا المالية والتحركات العمالية على استقرار العهد الجديد. لا سيما وان اليسار الفرنسي الذي يسيطر على معظم النقابات العمالية يستخدم الورقة الاجتماعية كاحدى اهم وسائل الضغط على الحكومة خصوصاً للاستعداد لاستحقاق الانتخابات البلدية الذي يكاد باهميته ان يوازي او ينافس الانتخابات التشريعية.

حرب الأعصاب بين حلف الأطلسي والصرب

(تتمة المنشور ص ١)

ميلوسيفيتش بالاعتراف بالبوسنة. وفي هذا السياق، يبدأ المبعوث الأميركي روبرت فراسور زيارة الى بلغراد اليوم لاستئناف المحادثات مع ميلوسيفيتش.

ورفض حلف الناتو استبعاد اللجوء مجددا الى هجمات جوية أخرى على الصرب. وجدد وزراء خارجية الحلف في بيان نشر بعد اجتماعهم نصف السنوي، التأكيد على «ان القوة الجوية للحلف ما زالت جاهزة لحماية المناطق الآمنة في البوسنة وحماية قوات الامم المتحدة»، واكدوا «استعدادهم لدعم» تعزيز قوة الحماية الدولية. مطالبين في الوقت نفسه «كل اطراف النزاع بالبحث عن حل للصراع بالطرق الديبلوماسية وليس بالحرب». فيما قال الامين العام للحلف ويلي كلايس انه «لا يمكن ان يسمح للموقف الراهن بأن يستمر».

وقال ديبلوماسيون ان الحلف قد ينشئ قوة «للرد السريع» لضمان حرية حركة وحدات الامم المتحدة وتأمين خطوط الامدادات للجيوب المعزولة في المستقبل، ولسراييفو.

الى ذلك، قال وزير الدفاع الاميركي وليام بيري امس ان الولايات المتحدة قد ترسل ناقلات جنود مدرعة وطوافات عسكرية واجهزة رؤية ليلية الى البوسنة، للمساعدة في تجهيز قوات الامم المتحدة هناك.

ولم يستبعد البيت الابيض امس مشاركة جنود اميركيين في عملية كوماندوس في محاولة للافراج عن الجنود الدوليين الرهائن. وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري «لم نستبعد ذلك يوماً».

وقد وصل نحو الفي عنصر من مشاة البحرية الاميركية (مارينز) على متن سفينة الانزال «يو اس اس بينساكولا» وحاملتي مروحيات الى البحر الادرياتيكي امس الاول. وقد ارسلت واشنطن ايضاً ثلاث سفن حربية اخرى من بينها حاملة الطائرات «تيودور روزفلت» الى المنطقة.

والمح ماكوري الى ان الامم المتحدة تتحمل مسؤولية وقوع المئات من جنودها رهائن بأيدي الصرب، لأنها لم تتخذ الاحتياطات اللازمة.

ووصل الى مطار سبليت الكرواتي ٢٤ عنصرا من التعزيزات البريطانية، هم أول مجموعة من نحو ٦٥٠٠ جندي قررت لندن إرسالهم الى البوسنة خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة، لتعزيز قواتها الموجودة في المنطقة، بعد ان احتجز الصرب مجموعة من ٣٣ جنديا بريطانيا كرهائن.

وهدد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور أمس بسحب القوات البريطانية «إذا استمرت الأمور على هذا النحو».

من جهته، اعتبر المستشار الألماني هلموت كول ان الانسحاب من البوسنة سيؤدي الى «كارثة»، وادان «الأساليب الإجرامية» للصرب.

(أ.ب، ي.ب، رويتر، أ.ف.ب)

مبارك: الاعلانات غير كافية لتقدم المفاوضات

باريس - رويتر - قال الرئيس حسني مبارك ان محادثات السلام لم تنطلق بعد في المنطقة رغم بعض العلامات المشجعة. وذلك رداً على ما اعلنه وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر، من ان اسرائيل وسوريا افسحتا الطريق امام تقدم على المسار السوري.

وابلغ الرئيس مبارك صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية قوله «ان الاعلانات ليست كافية حتى لو اصدرها وزير الخارجية وارن كريستوفر. انني انتظر تقدماً حقيقياً».

واضاف «اذا فشلت المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية فاننا سنواجه اكبر كارثة عرفها الشرق الاوسط منذ زمن طويل. وهناك حكومات لا تدرك ذلك حتى الآن».

وقال انه اذا فشلت هذه الاتفاقات فان رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات سيفقد السيطرة.

كتاب إسرائيلي: كيوجي كان عميلاً مزدوجاً

تل أبيب - ي ب - قال مجند جواسيس إسرائيلي سابق ان إسرائيل نجحت في إقناع مطران القدس السابق هيلاريون كبوجي بالعمل كعميل مزدوج، مما مكنها من تفكيك عدة خلايا فلسطينية في الضفة الغربية.

وقال روني شيكو الذي يعمل مخبرا الآن لصحيفة «يديعوت أحرونوت» بعد أن سمحت الرقابة العسكرية الاسرائيلية بنشر معلوماته، ان كبوجي بدأ التعاون مع إسرائيل بعد اعتقاله من قبل أجهزة الأمن في ١٩٧٤ للاشتباه بقيامه بتهريب أسلحة لحركة «فتح».

أضاف ان معلومات كبوجي ساعدت في القضاء على عدة خلايا لفتح في الضفة، كانت تخطط لعمليات ضد اهداف إسرائيلية. وقال ان إسرائيل اعتقلت كبوجي بعد اعتقال أعضاء هذه الخلايا حيث حكم عليه بالسجن لمدة ١٢ عاما، ثم أطلقت سراحه في ١٩٧٧ بعد تدخل الفاتيكان.

وجاء هذا التقرير في مقتطفات من كتاب أعده شيكو نشرت مقتطفات منه في «يديعوت أحرونوت».

وقال شيكو الذي اعتقل كبوجي ان إسرائيل اشتبهت بحركة تهريب للأسلحة. ثم عثرت على ثلاثة صواريخ كاتيوشا في القدس كان أحدها موجها نحو فندق كان ينزل فيه وزير الخارجية الأميركية الأسبق هنري كيسنجر.

أضاف ان كبوجي كان يستخدم جواز سفره الدبلوماسي الصادر عن الفاتيكان وسيارته الرسمية لتهريب الأسلحة. وانه وافق على التعاون مع إسرائيل بعد توقيف سيارته واكتشاف الأسلحة فيها.

وظائف

مطلوب معلم خياط رجالي جاكيت وينطلون لمحل خياطة هاتف ٣٤٣١٨١.

شركة احمد ياسين للزراعة والصناعة والتجارة بحاجة لعمال لمزارعها في الجنوب هاتف: ٠٧/٧٦١٥٦٢-٠٧/٧٦١٧٢٦.

Best Promotion تطلب مندوبات اعلان وعلاقات عامة وpromotrices راتب + عمولة + تنقليات. هاتف ٠١/٨١٧٠٤٩ او الحضور شخصياً. الدورة بناية Master Mall الطابق الاول.

مطلوب للعمل في السعودية مهندس تبريد مركزي الخبرة لا تقل عن ٥ سنوات هـ: ٣٠٠٠٦٢ ليلا ٣٠٠٦٥٢- ٣١٦٢٢٢ نهارا ابو سليم.

Fantazia تعلن عن الوظائف الشاغرة:

١- مندوبي مبيعات. راتب+ عمولة.

٢- مندوبات مبيعات انيقات المظهر.

٣- سائقين حائزين على رخص سوق عمومية. للمراجعة شخصيا كورنيش المزرعة كوسى سنتر ط٨.

عقارات

للبيع او للاستثمار في مار الياس مكتب ٦٥ م٢ ٠١/٨٦٨٥١٠.

للاستثمار او بيع خلو محل في الحمراء، شارع ليون، مساحة ٤٥م.م. يصلح للنوفوتيه والالبسة هـ: ٢١٦٤٢٢-٣٤٧٥١١(٠٣).

للاستثمار مكتب او عيادة الطابق الاول شارع المنلا هاتف ٣٠٩٧٤٣-٣١٦٢٦٣- ٠٣/٣٠١٩٠٩-٠٥/٥٥٥٨٥٣.

نشتري قطعة ارض مساحتها بين ١٠٠٠م و٢٠٠٠م ضواحي بيروت الاتصال ٨٩٦٨٦٧ من ٢ الى ٤ ب.ظ.

مطلوب استئجار مكتب هندسة حوالي ٧٠م٢، بين التلفزيون وشوران، مستعد للخلو هاتف ٨٦٠٧٣٢، حتى ٩ مساء.

شقة ١٤٠م٢ ٣ غرف نوم وصالون وسفرة. حارك حريك ٥٣ الف دولار. هاتف ٠١/٨٣٦٨٤١.

A vendre chalet Samaya Contacter: 327484- 216058.

A vendre à Amwaj chalet duplex contacter 327484- 216058.

A Vendre Appt à Ajaltoun 250m2 Contacter 327484-216058.

للبيع ارض مشجرة حمضيات ٧٠ دونما مع منزل وبئر ارتوازي، البازورية - صور. للمراجعة ٦٣١٥٦٣ خليوي ٠٣/٣٧٩٧٠١.

محل على شارع مار الياس الرئيسي مؤلف من ثلاث طبقات مساحته الاجمالية ١٧٥م٢ مقسمة كما يلي سفلي ٩٥م٢ ارضي ٤٠م٢ اول ٤٠م٢ جميع الارتفاعات اكثر من ٣م مع ديكور كامل بسعر مغر مع تسهيلات الاتصال ٣٤١٩١٣- ٠١/٣٦٩٧٥٦ ٠٣/٢٨٨٧٥٨ خليوي.

تبليغ حكم مدني

صادر عن حضرة القاضي المنفرد المدني الناظر بقضايا الايجارات بطرابلس

الى المدعى عليه: عبد الرحمن المهتدي المقيم سابقا في طرابلس السويقه ملك اسعاف نعمان اسعد والمجهول المقام حاليا.

بتاريخ ٢٢/٥/٩٥ وبالدعوى رقم ٩٥/١٤٩٤ المقدمة من المدعية اسعاف نعمان اسعد بوكالة المحامي الاستاذ فادي محسن، اصدرت هذه المحكمة قرارا برقم ٩٥/١٩٢ يقضي باسقاط حقك بالتمديد القانوني وفسخ ايجارتك والزامك باخلاء المأجور الذي تشغله في العقار ٦ ٤١ منطقة السويقة وتسليمه للمدعيه شاغرا من اي شاغل والزامك بدفع البدلات المتوجبة عليك والبالغة واحداً وعشرين الف ليرة وحفظ حقها بالمطالبة بالبدلات التي ستستحق وتضمينك الرسوم والمصاريف. فتمكينك ممارسة حقك القانوني في الاستئناف بخلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
وجيه علي الحاج

اعلان
رقم ٩٥/٥١٥
من الغرفة الابتدائية في الشمال

الى المستدعى ضدهم: عزيز وعقل وزهية وجوهرة العلم من ماريا - قضاء زغرتا اصلا ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من فايز جرجس العلم بدعوى ازالة شيوع في العقارات رقم ٣٩ و٢٤٣ و٢٥٨ منطقة ماريا العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان وان تتخذوا مقاما مختارا لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والافكل تبليغ لكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم
عبدالله الحصني

اعلان قضائي
نشرة ثانية

بتاريخ ٤/٥/١٩٩٥ باع فضل مصطفى طفلا مؤسسته «مؤسسة طفلا التجارية» رقمها ٤٤٣٧/ خاص مركزها صور لولده وسام طفلا بمبلغ مليون ليرة لبنانية.

امين السجل التجاري في الجنوب
محمد يوسف سرحان

اعلان قضائي

بتاريخ ١٨/٥/١٩٩٥ اعلنت الغرفة الابتدائية في البقاع افلاس التاجر هاني نديم بيان وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في ١٨/١١/١٩٩٣ وعينت الاستاذ عفيف الحكيم قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي انطوان عبود وكيلا لها.

فعلى الدائنين لاثبات ديونهم ان يبرزوا جميع مستنداتهم لدى وكيل التفليسة بمهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر في مكتبه في زحلة - حي البربارة - بناية الغصين الطابق الثاني.

رئيس القلم
محمد حيدور

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

وليم نقولا حداد

زوجته: ليلى فيليب كلارجي.

شقيقته: فريدة أرملة المرحوم إمين وهبة وأولادها وعائلاتهم.

جوزفين انكر أرملة شقيقه المرحوم الياس.

زكية حاج أرملة شقيقه المرحوم ميشال وأولادها وعائلاتهم.

ينعونه بمزيد من الأسى.

تقام مراسم الدفن الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الأربعاء ٣١ أيار في كنيسة الله في الأشرفية، شارع مدرسة السلام، ثم يوارى في مدفن العائلة في عاريا.

تقبل التعازي أيام الخميس والجمعة والسبت ١ و٢ و٣ حزيران في منزله في عاريا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

زوجة الفقيد: المحامية لور نصر مغيزل.

أولاده: الدكتور فادي وعائلته.

الدكتورة ندى زوجة الدكتور سمير نصر وعائلتها.

أمل زوجة أرتو هامازن.

ناجي.

أشقاؤه: نقولا ومارون وجان وعائلاتهم.

شقيقاته: ماري زوجة أنطوان صفير وإيديت زوجة جوزف نصار وبيرنيتا زوجة ملويد مغيزل وعائلاتهم.

ينعون إليكم بمزيد اللوعة والأسى المرحوم:

المحامي جوزف خليل مغيزل

نائب بيروت ووزير البيئة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة من اليوم الأربعاء الواقع في ٣١ أيار ١٩٩٥ في كنيسة المخلص - بيروت.

تقبل التعازي في منزل الفقيد - بناية الصباح - الطابق السادس، قرب المتحف قبل الدفن وأيام الخميس والجمعة والسبت في ١، ٢، ٣ حزيران.

الرجاء عدم إرسال الأكاليل وإبدالها بالتبرع عن نفس الفقيد لإحدى الهيئات البيئية في لبنان.

مجلس الوزراء ينعي وزير البيئة:

المحامي جوزف مغيزل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة من اليوم الأربعاء الواقع في ٣١ أيار ١٩٩٥ في كنيسة المخلص - بيروت.

تقبل التعازي في منزل الفقيد - بناية الصباح - الطابق السادس، قرب المتحف قبل الدفن وأيام الخميس والجمعة والسبت في ١، ٢، ٣ حزيران.

الرجاء عدم إرسال الأكاليل وإبدالها بالتبرع عن نفس الفقيد لإحدى الهيئات البيئية في لبنان.

مجلس النواب ينعي:

النائب جوزف مغيزل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة من اليوم الأربعاء الواقع في ٣١ أيار ١٩٩٥ في كنيسة المخلص - بيروت.

تقبل التعازي في منزل الفقيد - بناية الصباح - الطابق السادس، قرب المتحف قبل الدفن وأيام الخميس والجمعة والسبت في ١، ٢، ٣ حزيران.

الرجاء عدم إرسال الأكاليل وإبدالها بالتبرع عن نفس الفقيد لإحدى الهيئات البيئية في لبنان.

كتلة الانقاذ والتغيير تنعي عضو الكتلة:

النائب جوزف مغيزل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة من اليوم الأربعاء الواقع في ٣١ أيار ١٩٩٥ في كنيسة المخلص - بيروت.

تقبل التعازي في منزل الفقيد - بناية الصباح - الطابق السادس، قرب المتحف قبل الدفن وأيام الخميس والجمعة والسبت في ١، ٢، ٣ حزيران.

الرجاء عدم ارسال الأكاليل وإبدالها بالتبرع عن نفس الفقيد لإحدى الهيئات البيئية في لبنان.

نقابة المحامين في بيروت تنعي:

المحامي الأستاذ جوزف مغيزل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة من اليوم الأربعاء الواقع في ٣١ أيار ١٩٩٥ في كنيسة المخلص - بيروت.

تقبل التعازي في منزل الفقيد - بناية الصباح - الطابق السادس، قرب المتحف قبل الدفن وأيام الخميس والجمعة والسبت في ١، ٢، ٣ حزيران.

الرجاء عدم إرسال الأكاليل وإبدالها بالتبرع عن نفس الفقيد لإحدى الهيئات البيئية في لبنان

الجمعية اللبنانية لحقوق الإنسان تنعي رئيسها ومؤسسها:

المحامي جوزف مغيزل

ونائب رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة من اليوم الأربعاء الواقع في ٣١ أيار ١٩٩٥ في كنيسة المخلص - بيروت

تقبل التعازي في منزل الفقيد - بناية الصباح - الطابق السادس، قرب المتحف قبل الدفن وأيام الخميس والجمعة والسبت في ١، ٢، ٣ حزيران.

الرجاء عدم إرسال الأكاليل وإبدالها بالتبرع عن نفس الفقيد لإحدى الهيئات البيئية في لبنان.

المجلس الأعلى لطائفة الروم الكاثوليك ينعي:

الوزير والنائب المحامي جوزف مغيزل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة من اليوم الأربعاء الواقع في ٣١ أيار ١٩٩٥ في كنيسة المخلص - بيروت.

تقبل التعازي في منزل الفقيد - بناية الصباح - الطابق السادس، قرب المتحف قبل الدفن وأيام الخميس والجمعة والسبت في ١، ٢، ٣ حزيران.

الرجاء عدم إرسال الأكاليل وإبدالها بالتبرع عن نفس الفقيد لإحدى الهيئات البيئية في لبنان

اتحاد الشباب اللبناني ينعي العضو المؤسس:

المحامي جوزف مغيزل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة من اليوم الأربعاء الواقع في ٣١ أيار ١٩٩٥ في كنيسة المخلص - بيروت

تقبل التعازي في منزل الفقيد - بناية الصباح - الطابق السادس، قرب المتحف قبل الدفن وأيام الخميس والجمعة والسبت في ١، ٢، ٣ حزيران.

الرجاء عدم إرسال الأكاليل وإبدالها بالتبرع عن نفس الفقيد لإحدى الهيئات البيئية في لبنان

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ينعي العضو المؤسس:

المحامي جوزف مغيزل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة من اليوم الأربعاء الواقع في ٣١ أيار ١٩٩٥ في كنيسة المخلص - بيروت.

تقبل التعازي في منزل الفقيد - بناية الصباح - الطابق السادس، قرب المتحف قبل الدفن وأيام الخميس والجمعة والسبت في ١، ٢، ٣ حزيران.

الرجاء عدم إرسال الأكاليل وإبدالها بالتبرع عن نفس الفقيد لإحدى الهيئات البيئية في لبنان.

النادي الثقافي العربي ينعي رئيسه السابق:

المحامي جوزف مغيزل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة من اليوم الأربعاء الواقع في ٣١ أيار ١٩٩٥ في كنيسة المخلص - بيروت

تقبل التعازي في منزل الفقيد - بناية الصباح - الطابق السادس، قرب المتحف قبل الدفن وأيام الخميس والجمعة والسبت في ١، ٢، ٣ حزيران.

الرجاء عدم إرسال الأكاليل وإبدالها بالتبرع عن نفس الفقيد لإحدى الهيئات البيئية في لبنان.

المجلس الوطني للاتحاد العالمي للروم الكاثوليك ينعي الوزير والنائب:

المحامي جوزف مغيزل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة اليوم الأربعاء ٣١ أيار في كنيسة المخلص في بيروت.

تقبل التعازي في منزل الفقيد قرب المتحف، بناية الصباح، الطابق السادس، قبل الدفن وأيام الخميس والجمعة والسبت في ١، ٢، ٣ حزيران.

الرجاء عدم إرسال الأكاليل وإبدالها بالتبرع عن نفس الفقيد لإحدى الهيئات البيئية في لبنان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

الدكتور جمال جريس أبو شهلا

زوجته: سعاد وديع بربور.

أولاده: جورج وعائلته وجوزف في البرازيل

غادة زوجة نسيم الحوراني

امل زوجة لويس باسيل

أشقاؤه: كامل وعائلته في البرازيل

المرحوم الفرد وعائلته

المرحومة كاملة

جميلة أرملة ميخائيل جبران وعائلتها في البرازيل.

بزيدة أرملة موسى فيبة وعائلتها.

أنى أرملة الدكتور أسبريدون الحوراني.

وعموم عائلات أبو شهلا، بربور، شديد، الحوراني، فيبة، جبران ينعون فقيدهم الغالي.

تقبل التعازي في بيروت بمنزله في الجميزة، شارع باستور، ملك الشمالي، مقابل محطة شل أيام الأربعاء والخميس والجمعة في ٣١ أيار والأول والثاني من حزيران.

انتقلت إلى رحمته تعالى في الأردن يوم الخميس ٢٥/٥/١٩٩٥ الأبية المرحومة:

رجاء أبو غزالة

عن عمر ٥٣ سنة

صلي على جثمانها ووريت الثرى في عمان. تقبل التعازي في دار عائلة أبو غزالة في بيروت أيام الأربعاء والخميس والجمعة في ٣١ أيار و١ و٢ حزيران من الساعة الرابعة والنامنة مساء. عائشة بكار، شارع ابن الوشد. هـ: ٣١٩٠٧٢.

ذكرى أسبوع

تصادف الجمعة ٢ حزيران ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم:

الحاج فؤاد حيدر فران

(أبو علي)

والد: علي، أحمد، علياء زوجة سمير فحص ولينا زوجة فاروق جعجع.

شقيق: المرحوم الأستاذ إبراهيم فران (أبو تمام) والمرحوم مالك، محمد والدكتور يوسف فران.

أصهاره: الحاج سعيد زيون فران (مختار النبطية)، المرحوم السيد علي بحر الدين، حسين شومان، الحاج حسن الصيداوي وطلعت جابر

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الساعة العاشرة صباحا في النادي الحسيني في النبطية وتقبل التعازي في منزل شقيقه الدكتور يوسف فران، بيروت، شارع حمد، ملك جلول، الطابق السابع يومي الاثنين والثلاثاء في ٥ و٦ حزيران.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الجمعة ٢ حزيران ١٩٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

إبراهيم محمد المحمود

ولده خضر.

عمه: عباس الرباب

أشقاؤه: رجب، حسن، محمد والمرحوم علي.

يقام في المناسبة مجلس عزاء وفاتحة عن روحه الطاهرة، للرجال والنساء، الساعة الرابعة عصرا في منزل الفقيد حارة حريك، خلف مبنى البلدية.

الآسفون: آل المحمود وآل رباب والطويل

رابطة آل عواضة تنعى المرحوم:

مختار الحاج صالح عواضة

شقيق: محمد، السيد كاظم، حسن والدكتور علي.

تقبل التعازي طوال ايام الأسبوع في منزل الفقيد في النبطية ويومي الثلاثاء والأربعاء في ٦ و٧ حزيران في منزل شقيقه العميد كاظم في الحازمية - برازيليا - مقابل طوارئ مستشفى قلب يسوع

وتصادف الأحد ٤ حزيران ذكرى مرور أسبوع على وفاته. فتتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الساعة العاشرة صباحا في النادي الحسيني في النبطية

الآسفون: رابطة آل عواضة.

شكر على تعزية

عائلة المغفور له

جيرار موريس بك زوين

تتقدم بجزيل الشكر من جميع الذين اسهموا في مصابها بفقيدها الغالي سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيا او بارسالهم اكاليل او تبرعات. ونخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء وصاحب النيافة الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير واصحاب السماحة والفضيلة وسائر السلطات الدينية والرؤساء السابقين والوزراء والنواب الحاليين والسابقين وقائد الجيش والقضاة والمحافظين، وقادة القوى الأمنية ورؤساء البلديات والمخاتير وسائر الفعاليات السياسية والاعلامية وعموم أهالي كسروان - الفتوح وسائر المناطق اللبنانية

المهرجان المسرحي الرابع لدول مجلس التعاون الخليجية (١)

الأفضل عروضاً من التظاهرات الخليجية السابقة والندوة جدية بمحور السينوغرافيا


مسرحية الافتتاح خور الدعي

الندوة: الأسدي، شاوول، فضة

البحرين ـ بول شاوول

اقيم ما بين العشرين والثامن والعشرين من ايار المهرجان المسرحي الرابع للفرق المسرحية الاهلية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية في البحرين، وقدمت فيه خمسة عروض ضمن المسابقة وثلاثة موازية. وعقدت على هامش المهرجان ندوة فكرية بعنوان «المسرح والسينوغرافيا»، شارك فيها عدد من الكتاب والمخرجين والنقاد الخليجيين والعرب. الى ذلك كرم عدد من المسرحيين الخليجيين، واقيم معرض وثائقي في متحف البحرين الوطني.

في الحلقة الاولى مقاربة للندوة الفكرية وافتتاح المهرجان...

أول ما يلفت لدى وصولك الى البحرين، ذلك البلد الجميل، المورق بنخيله، وشجره، والحي بثقافته من شعر وقصة ورواية ونقد، والمتميز بحركته الثقافية السجالية. ان اول ما يلفتك في هذا البلد الجميل المنمنم، والمرتب، افتقاره الى مسرح، اي الى مكان مسرحي مستقل اسوة بباقي الدول الخليجية وتالياً البلدان العربية. وتزداد دهشتك عندما تعرف ان البحرين كان الاسبق بين دول الخليج في ريادة المسرح منذ العشرينات. المفارقة كيف يبقى بلد كان السباق الى ممارسة المسرح منذ نحو ٧٥ عاماً ولم يبن فيه مسرح خلال هذه المدة الطويلة. فالمسرح الذي قدمت فيه عروض مسابقة المهرجان الرابع لدول مجلس التعاون الخليجية هو دار سينما حولت، شكلياً الى صالة عرض. والمسرح الاخر الذي قدم فيه مسرح الصواري عمله هو عبارة عن قاعة مستطيلة تفتقد الكثير مما يسمى مسرحاً. السؤال: الا يمكن ان يكون للمسرح في البحرين والذي قدم تجارب متميزة في هذا المهرجان وفي سواه مكاناً له ايا تكن الظروف التي حالت دون بنائه حتى الآن؟

ملاحظات

هذه الملاحظة الخاصة اذا جاز التعبير تأتي. ولا بد من ان تأتي. في مناسبة اقامة المهرجان المسرحي الرابع للفرق الاهلية في دول مجلس التعاون الخليجية الذي امتد ما بين العشرين وحتى الثامن والعشرين من الجاري.

واذا كان علينا كمبتدأ تسجيل ملاحظات متصلة بالمهرجان فيمكن ملاحظة استحداث جوائز له. وقد جاءت هذه الجوائز بدون اي مبرر اولاً، لان مبدأ الجوائز المسرحية غير ضروري. ثانياً، لان العروض الخليجية المشاركة في المسابقة الرسمية هي: من السعودية، وقطر، والامارات، والكويت، والبحرين (لم تشترك عمان)، وهذا العدد ربما لا يستحق ان تستحدث له اكثر من عشر جوائز. ثالثاً، استحداث الجوائز ادى الى توزيعها توزيعاً اخذ بالاعتبار ظروف المشاركين، اكثر مما اخذ بالاعتبار نوعية العروض.


د. ابراهيم غلوم في الافتتاح

ولا بد هنا من الاشارة الى الخطأ الفادح الذي وقعت فيه لجنة التحكيم عندما حجبت جائزة الاخراج لا سيما وان عروضاً عدة اقنعتنا عميقاً بمستواها الاخراجي الرفيع. ولا ادري كيف يمكن ان تحجب جائزة الاخراج وتستبقى الجوائز الاخرى: التمثيل، الاضاءة، السينوغرافيا... وكأن هذه العناصر المسرحية تقدم في غياب المخرج، او مستقلة عنه، بل وكأن المخرج لم يعد سيد العرض كما هي الحال منذ قرن.

لكن تجاوزاً لكل هذه الملاحظات، برزت المفاجأة في مستوى العروض المقنع، والمتمكن واللافت. ويمكن ان نقول بكل ثقة ان هذا المهرجان هو الاهم من حيث العروض بالنسبة الى المهرجانات الثلاثة السابقة التي اقيمت على امتداد السنوات الست الفائتة في كل من الكويت وقطر والامارات. فعلى ست او سبع مسرحيات قدمت، داخل المسابقة وخارجها، هناك على الاقل خمسة عروض تتمتع بمواصفات تقنية وادائية متميزة. وهذه النسبة قد لا نجدها احياناً في مهرجانات حاشدة او اساسية. بالطبع علينا الا ننسى ان معظم هذه الاعمال انما نفذت خصيصاً لتعرض في المهرجان. لذا لا تعكس استمرارية او تواصلاً في الممارسة المسرحية. وهذا لا ينطبق عموماً على هذا المهرجان بالذات فقط، بل ينسحب على معظم المهرجانات العربية. حتى لنكاد نقول ان اكثر المسرحيات تألقاً تلك التي تصنع للمناسبات المهرجانية. بل ويمكن ان نقول ايضاً ان المهرجانات تكاد تكون الملجأ الاخير، او المكان الاخير للمسرح الجدي. قد لا تكون هذه الظاهرة صحية او سوية، لان ذلك يعني ان السوق منغلقة على مثل هذا المسرح، وان الجمهور العريض او غير العريض منعزل عنه، وان ما يقدم في مثل هذه المهرجانات كأنه صار لفئة ما، او لقبيلة ما محددة ومحدودة. لكن لا حل آخر راهناً. فالجمهور يحمي «المسرح» الآخر، المسرح التجاري الرخيص، تماماً كما يحمي الاغنية الهابطة، الرخيصة في هذه الموجة «الخرافية» من الفن التافه.



حسن كمال رئيس المهرجان

الندوة الفكرية

الى العروض عُقدت ندوة فكرية امتدت على اربعة ايام بعنوان «السينوغرافيا والمسرح». وتميزت بجدة الموضوع وبجدية المناقشات. وشارك فيها عدد من المخرجين وكتاب المسرح والنقاد وهم «سينوغرافيا الجسد» ليوسف حمدان، «السينوغرافيا رؤيا» لراشد احمد الشمراني، «سينوغرافيا العرض المسرحي الحديث» لعوني كرومي، «مدخل لمفهوم السينوغرافيا» لمحمد ادريس، «قضايا التأسيس النظري لسينوغرافيا العرض المسرحي» لعبد الرحمن بن زيدان، «المثل معمارية متحركة» لبول شاوول، «سينوغرافيا الامكنة المهجورة» لجواد الأسدي. وهذه الندوة اهميتها الاولى انها تقارب موضوعاً لم يتداول تداولاً جدياً وموضوعياً في العالم العربي. اضافة الى انه موضوع ملتبس، مليء بالاشكاليات، وغير محسومة عناصره، ولا دلالاته، ولا علاقاته حتى في الغرب نفسه. على ان مثل هذه المواضيع يفترض ان تعالج معالجة نظرية وتطبيقية. لان مكونات السينوغرافيا اصلاً بلاستيكية وسمعية وصوتية، اي مرئية ومختلطة ومتكاثرة ومادية، ومباشرة في علاقتها بالممثل وبالمتفرج معاً. لذا كان يمكن ان تعزز المناقشات بمواد مسرحية، او بصلايدات، او بصور او بتسجيلات فيديو، كي تقوم المناقشات مهما كانت نظرية ـ نقدية، على امثلة وشهادات ملموسة. وكان يمكن ان تفتح ورشة مسرحية من مخرجين وممثلين ونقاد وكتاب تضيء جوانب اساسية من السينوغرافيا ولغاتها المتعددة: الملابس، الاقنعة، الاضاءة، الماكياج (اعتبر جان جينيه ان الماكياج جزء من السينوغرافيا). المؤثرات الصوتية، والموسيقى والاكسسوارات، والديكورات... الخ. لكن مع ذلك قدمت هذه الندوة عدة مداخل ومفتتحات تصلح مادة او مواد لتوضيح وتعميق مفاهيم السينوغرافيا، وامتداداتها... واذا كانت معظم الاوراق تناولت الموضوع من منظار تاريخي: الاغريق، الايطاليون، الانكليز، الفرنسيون الا انه كان في الامكان تغذية هذه المرافقات بربطها كذلك باشكال وتجليات تطور السينوغرافيا العربية خصوصاً منذ الخمسينات حتى الآن. ولهذا جاءت الاوراق في معظمها اقتراباً من السينوغرافيا الغربية، مما اوجد خللاً، او على الاقل ادى الى نقص. فالمسرح العربي الحديث الذي تأثر بثورة المسرح الغربي منذ ابيا وغريغ وانطون وميرخولد وستانسلافسكي وبريشت وارطو ومسرح الشمس وغروتوفسكي، تمكن من ايجاد لغة خاصة به لا سيما في مفهوم السينوغرافيا الحديث. ويمكن ان نذكر في هذا المجال الطيب الصديقي (المغرب)، صقر الرشود (الكويت)، جواد الأسدي، صلاح القطب (العراق) اسعد فضة (سوريا) يعقوب الشدراوي وريمون جبارة وجلال خوري وفؤاد نعيم ومنير ابو دبس ووليد عوني (لبنان)، وحمد الرميحي، وعبد الرحمن المناعي (قطر) وفؤاد الشطي (الكويت)، وزياني الشريف وعبد القادر علوله (الجزائر)، ومحمد ادريس وفاضل الجعايبي وفاضل الجزيري والمنصف السويسي وتوفيق الجبالي وعز الدين قنون والحبيب الشبيل (تونس)، وخليفة العريفي وعبد الله يوسف وعبد الله ملك وجمال الصقر، ومحمد رضوان وعبد الله السعداوي (البحرين).. الخ. وسعد اردش وكرم مطاوع وانتصار عبد الفتاح (مصر)... وعندما نورد هذه الاسماء الاخراجية التي اشتغلت على مفهوم السينوغرافيا الحديث باعمالها المعروفة، فلنشير الى ان ما قدم في الندوة الفكرية وكان ذا طابع نظري يمكن ان يشكل علامة لدراسة هذه الاعمال من النواحي السينوغرافيا المتعددة في ورش، او في ابحاث ميدانية.



موسى زينل مكرماً

تكريم

الى العروض والندوة الفكرية كرم المهرجان عدداً من المسرحيين الخليجيين وهم راشد عبد الله المعاودة وعبد الرحمن بركات وسعد الجزاف (البحرين)، وعبدالله المناعي (الامارات العربية) وعبدالرحمن المريخي (السعودية) وسعود بن محمد الدرمكي (سلطنة عمان) وموسى زينل (قطر) وحسين صالح الحداد وحياة الفهد وحسن يعقوب العلي (الكويت).

واقيم كذلك معرض وثائقي ضم ارشيفاً مسرحياً هو بمثابة شريط يمثل تطور المسرح في الخليج العربي وقد اقيم في متحف البحرين الوطني.

ويمكن في هذا الاطار التنويه بمجلة المهرجان اليومية «فضاءات» التي جهد الكاتب والباحث المسرحي عبدالله غلوم ليصدرها بصيغة مميزة، وجدية، ومواكبة فاعليات المهرجان.

المهرجان الرابع افتتحه وزير الاعلام البحريني طارق عبد الرحمن المؤيد. والقى حسن سلمان كمال مدير ادارة الثقافة والفنون كلمة وزارة الاعلام. ثم القى الدكتور عبد العزيز الجلال كلمة الامانة العامة لمجلس التعاون ومما قال «ان البحرين رعت فكرة المهرجان في مراحلها الاولى وثابرت مع فناني المسرح بدول المجلس لاخراجها من حيز التمني الى عالم الواقع. وتحدث بعده الدكتور عبدالله غلوم رئيس اللجنة الدائمة بدول مجلس التعاون الخليجي، فاكد ان «المهرجان الذي انطلق من البحرين عام ١٩٨٤ يأتي اليوم من اجل استمرار هذا التعاون الخليجي المشترك على اسس راسخة». واضاف «ان هذا المهرجان يعتبر تقييماً لكل ما قدم من اعمال وفرصة للنظر في الوضع المسرحي الخليجي وكيفية اعادة صياغته».

ومن كلمة وزير الاعلام «يعتبر هذا المهرجان تظاهرة خليجية بارزة يتم خلالها تبادل الخبرات والتجارب المسرحية واكتشاف الابداعات الفنية للفرق المسرحية الاهلية».

بعد الكلمات عرضت مسرحية «خور الدعي» لمسرح اوال البحريني. وهي من تأليف علي الشرقاوي واخراج جمعان الرويعي.

حضر المهرجان وشارك في فاعلياته عدد من المسرحيين الخليجيين والعرب منهم اسعد فضة وفؤاد الشطي وعبدالعزيز السريع والشاعر قاسم حداد ومحمد العيثم وحسن الجريتلي وعز الدين المدني ومزيد المزيد والسيد راضي وسالم القفعان وعبد الرحمن الصالح ومبارك الخليفة ومرزوق بشير والقاص عبدالله خليفة.

(غداً: العروض)

كتاب

محمد أبي سمرا في «الرجل السابق»:

إضاءات شرسة على مسيرة ذاتية

الكتاب: «الرجل السابق».

الكاتب: محمد أبي سمرا.

الناشر: «دار الجديد».

يهرم من روحه لا من جسده، محمد أبي سمرا، حين الاقامة الفرنسية الطويلة كما في «الرجل السابق» روايته الجديدة بعد «بولين واطيافها» الصادرة (عن «دار الجديد»، في بيروت). حررته الى حد، من تبعة الماضي المثلوم من وطنه، خيبة روحه، وخيبات جسده الضئيل، بدت كأزهار سوداء تشابه عباءات نسوة حي سليم مسعد، حيث ولد الكاتب، وحيث دمّع صباه، يوشم شقاء طويل، حين استعصى على محمد الشقاء منه.

ثمة غواية الصوغ، وقدرة على التكثيف، في «الرجل السابق» تكادان من شحتهما ان تردا الى روح الصياغة في المخطوطات القديمة، وان كان محمد ابي سمرا ما يزال يخوض في سيرته الذاتية، او كان «الرجل السابق» تسمية ارتدادية، تحيل على حكاية الرجل في «بولين واطيافها» كما هي حكايته الآن. مع الاعتراف بأن السيرة هنا، متخمة بعناصرها الخاصة، ولا يعيبها ان تشكل مستنداً للراوي.

قساوة

ما يلفت في «الرجل السابق» قساوتها، قساوة حنانها، او حنانها القاسي، وهي قساوة لا تحاكي قشوراً، بقدر محاولتها التطهر، ولمرة اخيرة، من جملة صفعات موجعات، وكدمات ورضوض وندوب، على شريط العمر الطري، والقلب الذي لم يجد نديمه. من هنا تتأتى الحاجة الى الاعتراف، جرأته، في تسمية ما يحبه الكاتب فعلاً، وما يكرهه بالتحديد. النزعة التطهرية لازمة وظيفية وليست عنصراً، بل متن تقوم عليه الرواية في اتجاهها الممتد من خلال رؤية ومنظور معينين. هي القسوة الطالعة من تصديها، لهيئات اولاً، تقاسيم وجوه، وسحن، وتعابير، تصل حدود سبر علاقات تبدو بالمطلق قدسية، لما انها تئن في الحقيقة، من دنس متبادل، وكراهية فاضحة، تُدرك الام التي لم تعرف هبة الحب ولا كرمه، والأب الغائم الملامح والعاطفة في ظل لوّم الأم في صدفتها المغلقة، على الزوج والابناء والجارات وحي مسعد بالكامل. كما على رغبات دنيوية شتى، يعاني الكاتب مراهقته وزواجه وانجابه، مثلث فرويدي النزعة يميل الى قراءة «بارابسيكولوجية» لا تقفز فوق تفصيل، بل تعتبر التفاصيل قرار القراءة المودية الى بؤرة التذكر، حيث الحياة في طهرها الاول قبل انتكاسه. قبل تضاعف انتكاسه وتحوه مناحيه الخرافية. «لا، ليس عنقي وجوزتي وحدهما ما اخالني ورثته عنها. فالخشونة التي امقتها في صوتي واحاول ابتلاعها، كي اخرجه رقيقاً انيقاً من حنجرتي، احسب ايضاً انها تحدرت الي من صوتها الذي في ازدراء كانت تطلعه من جوفها، بدل ان تخجلها نبرته الوسخة الشبيهة بالقيء. كان جسمي يتقبض ويضطرب تنفسي حين كنت اراها تمط عنقها وترفع رأسها لتطلق ذلك الصوت الذي من حقد كانت تتسع له حدقتا عينيها، كأنها برأسها كانت تتكلم. لا اذكر انني سمعت مرة ذلك الصوت يكلمني من دنو ويخصني او اخوتي وأبي بكلام به ألفة القرب الخافتة. كان النقمة والمهانة وحدهما كانا جديرين بنا». (ص ١٥)



الغلاف

جزالة التذكر

قساوة الكاتب في نصه، تطليه العادل ام الحنان، توازيها جزالة في التذكر والرصد والسرد، وتلك ادوات يستعين بها بلغة مرفوعة كسارية، فوق عاديات الهموم. لغة عذبة على عذاباتها، جذلة على شدة ما تقول، مشدودة وموتورة ومتوترة، وتحاكينا فنتقبل كل ما يقوله الكاتب، اغلب ما يقول.

فخامة اللغة لا تقع في «الرجل السابق» في هامش المجاني، ولكنها، وحدها، ما يبرر في احيان، تلك الاضاءات الشرسة على مراحل تجمعها اللغة بدل ان تنعفها.

«الرجل السابق» محاكاة شخصية، نجوى الذات للذات او مونولوج الراوي الذي يرتقي الى تعدده، وهو يقاتل على طريقته، وحيداً منفرداً مكسوراً، ضاحكاً ضحكة اليائس المرير الذي يعقبه هوة صمت سحيق، بأقيا عن حق، عن يُتم بعناصره الحقة، عن حاجة الى لفت الانتباه تبررها غربة طويلة جمة.

علاقات اخرى

لا الزواج خلاص ولا مدلولاته، لما الصمت بقي صمتاً موزعاً بالتساوي على غرف روحه وبيوت فرنسا بالكامل. وحين العودة، لا شيء أيقظ الروح، لم كان الرهان الاخير. جرأة الكاتب لم تتعد علاقة الرحم، كالأم والأب والاخوة والاصحاب تالياً، في حين بقي شاغراً لمزيد من الكلام الشجي عن علاقات اخرى.

واوشكت الكآبة الثقيلة، الراخية بكلها على الرواية ان تغدو عبئاً على صدر القارئ، عندما لا يغالب الكاتب حساً تعيساً ومرافقاً، ولا يعدو الامر منتهى صدق الراوي، بقدر ما ودنا لو انصلع الغرفات، ازاء تذكر مشرق، ان يمعن في اشراقه. كما ان ثمة فرجات لاحت لنا، وهيء لنا معها ان بامكان محمد ابي سمرا استثمارها لصالح جرأة الكتابة، وخوض غير المألوف، ونبش العنف الداخلي الكامن، وذريه في فضاء التعري الكامل لصالح رواية مختلفة، عنيت علاقاته النسائية القليلة التي جاءت متسترة، وتسمح كتابتها بقليل استطراد بعد، وقليل مناورة، مع قليل تخيل وجرأة.

عناية جابر

معرض جاك رزق الله في «ستاسيون دي زار»:

بحث دؤوب عن جماليات التقشف

يعرض الفنان جاك رزق الله في غاليري «ستاسيون دي زار» سبعاً وعشرين لوحة زيتية يعتمد فيها اسلوباً تجريدياً ورمزياً يبتعد عن الجمالية الخارجية. ويقترب من البحث عن لونية متقشفة تأخذ التعبير الى روحانية يغلب عليها الطابع الشرقي. ويستمر المعرض لغاية الثالث من حزيران المقبل.

يأخذ جاك رزق الله اللوحة الى بدئية التصوير، بدئية التجريد، وبدئية الخلق بتكرار كلمة «الله».. وهو يتجه اكثر الى ذلك الجوهر الروحي، والمتاهات العتيقة التي يوحي بها من خلال لعبة الاضاءة والتعتيم في صوغ الالوان. ولعبة الابعاد الداخلية المفتوحة.

وهكذا يذهب الفنان الى مفرداته الرمزية، من خلال رسوم بدائية مبسطة، تتحول الى رموز معروفة احياناً وخطوط مختصرة. واشارات كعين الحسود، واشكال هندسية كالمثلث والعين والدائرة.

تعتيق ايقوني

يرافق هذا التبسيط في الاشكال، تبسيط في اسلوب وضع المادة اللونية، التي يختار لها اولاً الواناً ترابية معتقة، تحمل دلالات زمنية بعيدة المدى، يبتعد فيها الفنان عن الاناقة، لكنه يصوغها بأساليب تقنية مختلفة، ابرزها استعمال الآلات الحادة التي تسطح المادة او تحفر فيها. ففي الحالة الاولى يركب المواد بشفافية وتقميش يراعيان التأليف العام، الذي غالباً ما يبدو ماسكاً بنية اللوحة. وفي الثانية يبدي شغفاً بعفوية الرسم.

واذا كانت لوحة رزق الله ممسوكة من هذه الناحية، فهي لا تبتعد عن المنحى العفوي في بسط اللون ووضعه، وعن المنحى التجريبي في بناء العالم الداخلي للعمل الفني.

ويذهب الفنان في تجريده الى دلالات زمنية اولاً تقرب العمل من الروحية الايقونية، كما تقربه من روحانية الايقونة ايضاً، التي تأخذنا الى الاحساس بذلك التخمير البارز للتعبير الوجداني والغنائية الحزينة.

إيحاءات الزخرفة

ولا شك في أن هذه الروح المعتقة، في لوحات جاك رزق الله، تسوق اليها لونية المادة الزيتية، فتبدو ترابية، يكثر فيها البني، وسميكة قابلة لحفر الاشكال مرة، ومنبسطة وممسوحة مرة اخرى. اما ما يحفره الفنان في المادة السميكة فينحو، بالاضافة الى الاشكال الحيوانية والاواني القديمة، الى انحياز واضح نحو الاشكال الزخرفية والتكرار الايقاعي. وتتركز هذه الزخرفة، بشكل اساسي، على اطراف اللوحة، مشكلة اطاراً، او ما يلمح اليه، بحيث يوحي ذلك احياناً بوجود صورة في الداخل، في لعبة تصب ايضاً في المنحى الزمني للوحة.

ثنائيات بصرية

يجمع رزق الله بين سكونية الايقونة والحركة التي تتعامل مع عين المشاهد فتشده الى اجواء اللوحة، وتجذبه الى ابعادها. واذا كنا اشرنا الى علاقة السكونية بالزمن ورمزية المادة والاشكال البدائية وتقنية العتيق، فان الحركة في اللوحة، توحي بها الاشكال الحيوانية المرسومة مع حركتها اولاً، ثم التكرارات البصرية للرسوم، ثم ذلك الحوار البارز في الصوغ البصري للوحة، من حيث تقابل الضوء والظل، اللون الفاتح والغامق، الاشكال الافقية والعمودية، تسميك المادة وبسطها، ثم التنفير والحفر في المادة الزيتية.


رموز

ونلاحظ احياناً في هذه السياقات بعض الارتباك، فالضوء مثلاً الذي غالباً ما يبدو خارجاً من داخل اللوحة، نراه احياناً، وفي لوحات قليلة مركباً من خارجها. الا ان المعرض، بشكل عام، يعتمد على لونية تحمل جمالياتها الداخلية، وجماليات الصوغ البعيد عن التزيين والابهار اللوني.

بهذا تكون لوحة رزق الله مغايرة للعبثية في بناء اللوحة، وجادة في البحث عن جماليات جديدة.

أحمد بزون

قصيدة

رجل يندمُ كامرأة...

انني ادخل حياتك
مثل سائر في نومه، مثل ابرة تتجول في قماشة واسعة..
امرأة مثلك
تزيل الظلام الواسع الذي تتعثر فيه عيناي المغمضتان.
حتى وانت بعيدة.. في الوقت الذي لا اكون كمنتظر طبيعي تحت نظرتك!
امتم بنفسي، كما لو انني شخص يمكن ان يراك في اية لحظة.
مثل/ شخص سيندم اذا لم تتلاءم حياته مع فكرتك عنها
لم اعد اخاف من آثامي/ انها تعيش وحدها
مثل طفل كبر والان/ ينكر والدته؟..
الذي بيننا/ مثل وحش جريح/ لا يشفى ولا يموت..
تبدلين قميصك/ لكي يتغير لون العالم..
قلت لنفسي: رجل يندم كامرأة..
قلت لنفسي: الخريف افسد تفكير الاشجار
قلت لنفسي: الجسر يسهر والنهر يذهب الى النوم
قلت لنفسي: عطرك شائع وايام سيئة..
قلت لنفسي: مثل اعمى يتذكر اياماً مضيئة
قلت لنفسي: انا اتحدث مثل رجل يحب أن يسمع
وانت تسمعين مثل امرأة تحب أن تتحدث!
الان اعيش في عائلة
بينما ذكرياتي ذكريات عانس، لم يكن لها يوماً
ابناء قساة او بنات حنونات.
الان اواصل ندمي تحت نظر الوالدين..
الان.. برونز وحدتي يلمع تحت شمس غريبة..
اية وحشة تتسع
دون أن يشاركني احد في اقتسامها/ كقالب حلوى..!
حياتي الان/ مثل حقل مكشوف لظهيرتك الحارة
عزلتي منهوبة/ وخيالي منتهك
انني/ افتقدك/ مثل جنود
يفتقدون وطناً مهماً/ للاستشهاد..

حسين بن حمزة

«الجدار»

الغلاف

صدر العدد الثاني (ايار ١٩٩٥) من مجلة «الجدار» (شهرية فكرية ثقافية فنية جامعة ـ المشرف العام اسامة بيرقدار) بحلة مميزة من الاخراج الفني والالوان، تكشف اهتماماً بالشكل الخارجي الذي يعكس موضوعات ثقافية متنوعة، شارك في تحريرها عدد من المثقفين والادباء والنقاد اللبنانيين والعرب. واذا كان المشرف العام، في افتتاحية هذا العدد، يفتح مجلته للنقد البناء الذي يساهم في بلورة الطرح الثقافي للمجلة، بعد الانتقادات المتعددة التي اصابت العدد الاول، فان المواضيع المطروحة في العدد الثاني، تحاول معالجة مختلف المواد الفنية والادبية.

احتلت صورتا العلامة السيد محمد حسين فضل الله والامير فاروق ابي اللمع، غلاف العدد، في حوارين منفصلين الاول تحت عنوان «الغرب يجد الاسلام اصولياً ارهابياً عندما يتصدى لإسرائيل والصهيونية»، وتناول الثاني «الحرية والتعددية هما في جوهر لبنان». الى حوار فني اجراه الناقد زهير غانم مع الفنان التشكيلي وجيه نحله (مع نشر عدد من لوحاته) «المبدع والحيوي، المتقد والمستغرق في الفن حتى الثمالة».

من العناوين ايضاً: «عروبة الغد» (د. شوقي خيرالله)، «مجاراة الثقافة» (حمدان حمدان) فاتح المدرس «قصة الفن والوطن»، «مئة عام على ولادة السيارة» (ايميل العكرا). شؤون المغرب العربي مع يحيى ابو زكريا: «القطيعة بين الثورة والدولة وراء الزلزال الجزائري»، الوعي والحرية لنعيم تلحوق، «الفلسفة ثقافة شعبية» (د. حامد خليل).

يحتوي العدد على ثلاثة ملفات: ملف الشعر، كتبته مها بيرقدار (مديرة التحرير في لبنان) حول «العلاقة الكبيرة بين يوسف الخال وادونيس»، ملف المسرح وضعه د. نبيل ابو مراد حول «المسرح اللبناني في ازمته الكيانية: كيف تكون ثقافة حية وحضارية بلا أخلاق ولا حرية»، واخيراً ملف السينما اعدته الزميلة ماري كاحلي متنوعاً يشمل عدداً من المواضيع والاخبار السينمائية، يغلب عليها الطابع الاجنبي: «ريتا هايوارت: سفيرة الجمال الاميركي الى العالم»، «الرقابة ومأساة الابداع والفن»، «البس جاهزة» لروبيرت التمان، «كويز شو» لروبيرت ريدفورد... الى ابواب ثابتة متنوعة.

أخبار

معرض الخط العربي: تعلن المؤسسة العربية للثقافة والفنون التشكيلية عن موعد افتتاح معرض «الخط العربي واللوحة الحروفية الحديثة في التشكيل اللبناني المعاصر» الذي تنظمه بالتعاون مع «ساد بيروت ١٩٩٥»، في قصر الصنوبر (مقر السفير الفرنسي سابقاً) المتحف.

يضم المعرض ٩٠ لوحة ومنحوتة لكبار الخطاطين والفنانين اللبنانيين: الخطاطون (نسيب مكارم ـ برهان كبارة ـ كامل البابا ـ اديب نشابة ـ محسن فتوني ـ مختار البابا ـ محمود برجاوي ـ محمود يعيون ـ علي عاصي ـ علي شوربا ـ حسين ماجد ـ حسين يونس ـ عمران بشير ـ عزام حوري).

الفنانون (عارف الريس ـ رفيق شرف ـ وجيه نحلة ـ سعيد عقل ـ مراير ـ ميشال عقل ـ عبد الرحيم غالب ـ محمد غالب ـ كامل لطفي ـ سامي مكارم ـ عدنان المصري ـ عادل قديح ـ فيصل سلطان ـ محمد عزيزة ـ عبد اللطيف بارودي ـ مفيد زيتوني ـ هدى النعماني ـ سامي جركس ـ احمد دالاتي ـ فؤاد جوهر).

الافتتاح ابتداء من الرابعة من مساء الاربعاء الواقع ٣١ ايار ويمكن زيارته يومياً ما بين الرابعة بعد الظهر والعاشرة ليلاً. والدخول من بوابة القصر الرئيسية جهة المتحف ـ جادة الرئيس عبدالله اليافي ـ للمشاة فقط.

تمديد معرض الفنان سامي برهان: اعلنت «المؤسسة العربية للثقافة والفنون التشكيلية» عن تمديد معرض الفنان سامي برهان الذي تقيمه في صالات المؤسسة (معرض بيروت الدائم للكتاب ـ شارع السادات). لغاية مساء الخميس في الثامن من حزيران ١٩٩٥. قبل ان ينتقل المعرض الى صيدا بين العاشرة والسابع عشر من حزيران في «قاعة حسام الدين الحريري، في ثانوية الحريري».

يذكر ان الفنان سامي برهان يعتبر من ابرز الفنانين الحروفيين العرب، الذين اطلقوا موجة اللحة الحروفية في المدن الاوروبية منذ الستينات، يقيم منذ العام ١٩٦٣ في روما، وشارك في العديد من المعارض الدولية، واختير في العام ١٩٨٧ من منظمة الامم المتحدة لإعداد الملصق الدولي «نعم للحياة لا للمخدرات».

ندوة: دعا «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» الى حضور ندوة تعقد بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة للاجتياح الاسرائيلي على لبنان عام ١٩٨٢، بعنوان «الاجتياح الاسرائيلي للبنان ١٩٨٢: النتائج السياسية»، يشترك فيها:

النائب الحاج محمد فنيش وكريم مروه وسيمون كرم، يديرها ويقدمها النائب حبيب صادق، الخامسة بعد ظهر الخميس في الاول من حزيران ١٩٩٥، في قاعة المجلس (بيروت ـ شارع المزرعة ـ محطة بدران).

قراءات شعرية: دعا الشاعر نديم محسن الى حضور قراءات شعرية له من مجموعة «سهران نهاره»، يليها توقيع الكتاب، الخامسة بعد ظهر الخميس في الاول من حزيران، في قاعة المعرض الدائم للكتاب (شارع السادات، رأس بيروت).

«الواحدة بعد منتصف الليل»: صدرت مجموعة خواطر ادبية لجوزف عفيف مسعد تحت عنوان «الواحدة بعد منتصف الليل»، تضمنت تأملات وخواطر وايحاءات، وشعرية حزينة، كما دارت نصوصها حول الحب بعذريته واحلامه الصافية، وتشكلت بين الخاطرة والقصيدة والقصة القصيرة.

نشاطات «معهد غوته» خلال حزيران ١٩٩٥: اعلن «معهد غوته»، «المركز الثقافي الالماني» في لبنان (بيروت، طرابلس) برنامج نشاطاته الثقافية لشهر حزيران ١٩٩٥، تحت عنوان «رسالة الفنان الحقيقي ان يسلط الاضواء على جوهر الاشياء». مأخوذة من قول لفولفغانغ غوته.

في بيروت، الثلاثاء ٦ ـ ٦ ـ ٩٥، معرض «فن النقش عند جوزيف فرنر»، السابعة مساء، ويستمر حتى العشرين من الشهر نفسه. الخميس ١٥ ـ ٦ ـ ٩٥. فيلم للاطفال بعنوان «صيف الصقر»، بالالوان، ٨٥ دقيقة، ناطق بالالمانية ومترجم الى الانكليزية، اخراج اريند اغتي (انتاج ١٩٨٨). وهو فيلم مغامرات الشجاعة فيه ترفع الجبال.

في طرابلس، الثلاثاء ٦ ـ ٦ ـ ٩٥: عرض استعادي للانتاج السينمائي «لمؤسسة اخراج افلام المانيا الديموقراطية» بعد عرض الجزء الاول في الشهر الماضي. يعرض في هذا الشهر الجزء الثاني. في السادسة والنصف مساء «اثر الحجارة» في ١٥٠ دقيقة بالابيض والاسود، ناطق بالالمانية ومترجم الى الانكليزية، اخراج فرانك بايير (انتاج ١٩٦٦). مقتبس عن كتاب بالعنوان نفسه لاريك ايشه: النجار هاينس بالاهو الرئيس، يدير فرقة متجانسة ورغم التضامن الوثيق، بين الزملاء كانت بعض المشاكل اليومية بين العمال وبين ممثلي الدولة والحزب.

الاثنين ١٢ ـ ٦ ـ ٩٥: معرض «تكون او لا تكون ـ الصناعة تدمر الطبيعة» لغاية العشرين من الشهر نفسه، بالتعاون مع رابطة خريجي الجامعات الناطقة بالالمانية، ولجنة رعاية البيئة في الشمال، الميناء ـ طرابلس. وبمناسبة هذا المعرض، يعرض يوم الاربعاء ١٤ ـ ٦ ـ ٩٥ فيلم «الارض ستبكي» بالالوان، ٤٥ دقيقة، مترجم الى الفرنسية، انتاج اذاعة بادن ـ بادن في المانيا (١٩٨٤). يحكي عن الموت التدريجي للغابة العذراء على ايدي الصناعة المدمرة. ويوم الجمعة ١٦ ـ ٦ ـ ٩٥، فيلم «٣١ نمراً»، بالالوان، ٤٥ دقيقة، مترجم الى الفرنسية اخراج كيني كوشاكت في لندن، يحكي عن غابات اندونيسيا، حيث حياة ما تبقى من النمور مهددة في سوماطرة رغم منع الصيد. الاثنين ١٩ ـ ٦ ـ ٩٥ «البحث عن ماء صالحة للشرب»، بالالوان، نصف ساعة مترجم الى الفرنسية، اخراج اذاعة «فستدوتيشر روندفونك»، في المانيا عام ١٩٨٨. يذكر ان هذه الافلام الثلاثة تعرض السادسة والنصف مساء في مركز لجنة رعاية البيئة ـ الميناء في طرابلس.

«نهاية» دور المعارضة الإسلامية والصلح مع ٢٢ دولة عربية

كيف ترى غزة احتمال الاتفاق السوري ـ الإسرائيلي؟

حسين حجازي*

بتوصل سورية واسرائيل الى التفاهم على اطار المفاوضات، الذي لن يكون بعده الطرفان قادرين على تضييع وقتيهما في المماحكات. فلربما لهذا الدافع الذي له قوة القدرة على اعادة تاطير الاسباب الثانوية الاخرى، والمبعثرة، ومنحها صفة التطور التاريخي، يمكننا الافتراض الآن، ان ماكينة السلام المترنحة قد بدأت في التحرك من جديد في الشرق الاوسط.

وفقط. لهذا السبب الكبير الذي له قوة القدرة على تنظيم العوامل الاخرى في سياق قابل للفهم والتسلسل، وحتى التوحد. فإنه بالامكان اليوم التوصل الى الايمان بأن موعد الاول من تموز (يوليو) الذي ذهب عرفات الى المغرب لجعل الحسن الثاني شاهدا على التزام بيريز العلني به، هو موعد للتطبيق. وليس لاضاعة الوقت في طحن المياه، كما كانوا يفعلوا حتى الآن في مواعيدهم السابقة.

والمسألة واضحة. قال احد المقربين من عرفات غداة الاعلان الاميركي عن التوصل للتفاهم السوري ـ الاسرائيلي، من دون ان يخفي ارتياحه. لقد انتهى الامر. ولو حدث هذا التطور في العام ١٩٩٢، او حتى في العام الذي تلاه، لما عرف النوم طريقه الى جفونهم. لكن مشاعرهم اليوم تختلف تماما. والفرضية الاساسية، ان المعارضة والمعارضة الاسلامية بالذات، قد اوشك دورها على الانتهاء.

والمسألة واضحة مرة اخرى. فهل يمكن التوصل الى السلام مع سورية الذي يعني السلام مع ٢٢ دولة عربية، من دون التوصل الى القيام بالحل المشرف على الجبهة الفلسطينية. اذا كان الحديث يدور عن وجود اسرائيل والعالم العربي على اعتاب تطور تاريخي بأحجام كبيرة.

في الواقع، لقد توجت جهودهما بالنجاح هذان الحليفان اللدودان حافظ الاسد وياسر عرفات. وكل بطريقته. وكان ينبغي مرة اخرى، كما لو ان ما يحدث هو تمثيلية معدة سلفا. ان يقدم الاسد الذخيرة لعرفات. في الوقت الذي يبدو فيه كما لو ان طريقهما متعاكسان. وقال الاسرائيليون، ان المفاوضات مع سورية تعطلت بسبب قرار مصادرة الاراضي في القدس. واكتسبت زخما بعد الاعلان عن تعليق القرار. ولا يتوجب علينا اذا ما كنا متفقين اسقاط هذا العامل من الحسبة الشاملة التي جعلت اسحق رابين يلجأ لهذا التعليق.

والذي يحدث الآن، هو ان قليلا من الفلسفة يبعدنا عن اليقين، لكن كثيرا من التعمق يجعلنا اقرب الى الاعتقاد، بأن الفكرة التي انطلقت في مدريد قبل بضعة اعوام، قد بدأت تقترب من كونها حقيقة غير قابلة للدحض او الجدل. وذلك على الرغم من ارادة الاطراف المشاركين في هذه القصة انفسهم، بل بسبب هذا الاكراه او الجبر نفسه الى حد كبير. اذا ما ادركنا ان اختيار الوسيلة، والطريقة، اسلوب العمل، لم يكن بحد ذاته، خيارا متعلقا برغبة هذه الاطراف، او بارادتها.

الاستفادة من المناسبة ضرورية لاعادة طرح التساؤلات المؤجلة، التساؤلات الفلسفية في الواقع. عما اذا كان من الممكن ان يشتغل الفلسطينيين بغير هذه الطريقة والاسلوب الذي ابتغوه، او اذا كان من الممكن لسورية ان تحافظ على دور الراعي الذي يستطيع منع الآخرين من الانحراف وبالتالي الانضباط داخل النسق (...).

ولم يقل بيريز او رابين مرة انهم (اي الاسرائيليون) كانوا يحتلون طوال الوقت اراضي فلسطينية، وانما قالوا طوال الوقت وهذه هي الجملة المفضلة، بأنهم لا يرغبون بحكم شعب آخر، لا يريدون ان يحكموا الفلسطينيين. ويبقى علينا التدقيق في هذا المغزى الطفيف الذي ينطوي عليه هذا التلاعب بالكلمات. عندما ينظرون هناك الى الارض، ويتحدثون هنا عن الشعب او السكان.

بيد اننا نفضل غض الطرف عن التعمق في هذا الخلاف اللاهوتي حول الاصطلاحات، اذا كان لنا ان نستفيض عن ذلك، بالتحدث عن الجيوبوليتيكا، كما يقول الملك الحسن الثاني، الذي طرح السؤال على دايان. ان كان يؤمن بأن القدس فلسطينية ام لا، ليقرر اي الموضوعات يختار للخوض فيها بالنقاش.

ونعرف الآن... ان اسرائيل فشلت في اول اختبار لهز العصا، او القوة، في ان تنقلب على عرفات المحاصر في غزة، لتمرير قرار بمصادرة اراض في القدس. وهذا هو المقياس، او المحك، وليس المهم، هو فيما اذا كان دراوشة وهاشم محاميد، الذي قال الاول انه لا يتلقى اوامره من عرفات، او التطور غير المسبوق في الذروة التي وصلتها المفاوضات على المسار السوري، او مكالمة العاهل الاردني الملك حسين، او اي سبب آخر، هو الذي حمل رابين على هذا الاجراء القاسي في الحساب مع النفس. ذلك ان نتيجة كل هذه الاسباب المبعثرة، انها عملت على دفع الرياح في اشرعة ياسر عرفات بالنتيجة.

في الواقع، ان ما حدث لم يكن تغيرا جوهريا. لانه للمرة الاولى يفرضون على اسرائيل التراجع. فقد تراجع اسحق رابين نفسه في قضية ابعاد نشيطي حماس. ولكن لانها هذه هي السابقة الاولى، التي يتم فيها مثل هذا التراجع، في قضية تتعلق بالموضوع المعيب نفسه. اي بالارض، لايجري الاعتراف او التسليم في الخطاب العلني واليومي. الاسرائيلي بأنها فلسطينية.

وفي السياسة، في الجيوبوليتيكا هذا الاستنتاج الاكثر ثورية، واختراقا ربما، اذ ليس التوازن مسألة قوة، بل ارادة وطريقة استعمال هذه القوة. وتحدث لينين عن مبدأ تأجيل العمليات الى ان يسمح تفكك الخصم المعنوي بتوجيه الضربة له. ويستطيع الاسد ان يقول انه ليس عنيدا اكثر من غيره ولكنه اجلد واصبر. كما يستطيع عرفات ان يقول وهو على مسافة شهر واحد من اكمال العام الاول له في غزة، ها اننا الطرف الاضعف والمحاصر، ولكن نحن الذين استطعنا تحريك السماوات. فمن هنا، من القضية الفلسطينية اما ان يتخذ التطور التاريخي ذو الاحجام الكبيرة مساره النهائي. او هو الفشل النهائي، وموت السلام.

ويتفق شعث وطلب الصانع. على ان المتغير الكبير اليوم، هو ان منافع السلام مع العرب، قد تحولت لان تصبح ورقة ضغط بيد العرب لاستخدامها مع اسرائيل. وعندما ادركو ان كل شيء يمكن ان ينجز فانهم لم يتأخروا طويلا في الانصياع.

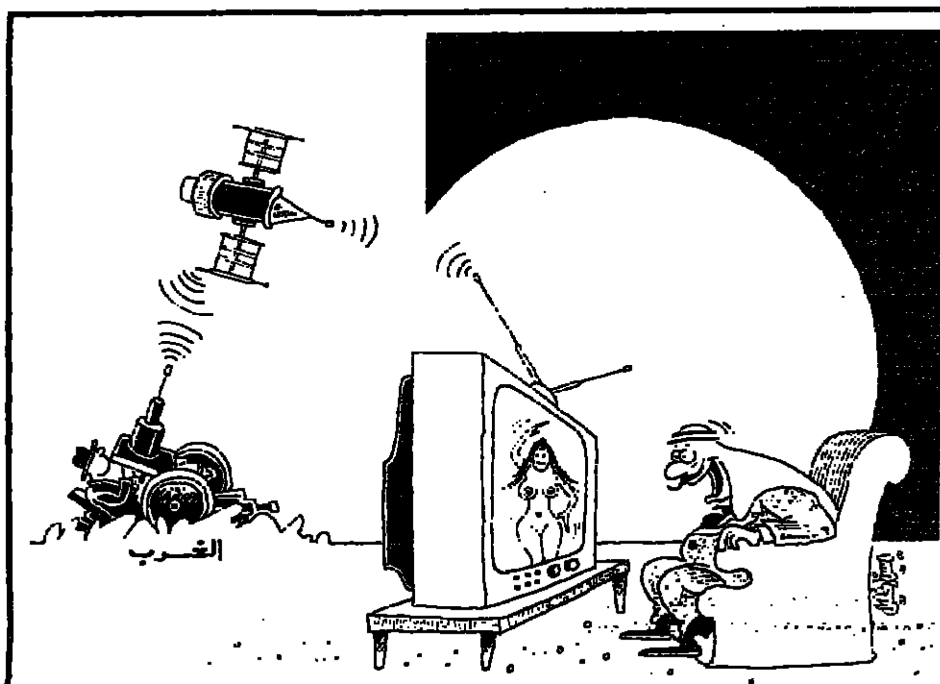
وهذا هو البعد الاخير. البعد الجذري للموضوع، ما الذي ستصير عليه الخريطة السياسية للشرق الاوسط. عندما يبدأ السلام الذي انطلق في مدريد باعادة تاطير توازن العلاقات بين العرب واسرائيل. هذا السلام الذي اخذ الآن دفعته القوية بعد ان توصلوا لارضاء سورية والتفاهم معها.

والجواب قد يكون غريبا. غرابة المسار الذي اتخذه هذا النزاع نفسه. عالم عربي زائد «حارة اليهود». ليس لانه في الاستراتيجية لم يسبق لدولة صغيرة في مواردها. واحجامها، ان تغلبت على محيط اقوى منها في موارده واحجامه الكبيرة، ولكن لافتراض اكثر بساطة وبداهة: وهو ماذا بعد؟ اذا كنت قد توقفت عن متابعة قفزاتك الكبيرة؟ وهذا السؤال هو اخطر سؤال في الفلسفة والسياسة.

وما يحدث هو انهم في حزب العمل، بيريز على نحو خاص، يحاولون البحث عن صيغة، معادلة جديدة للتكيف مع وضع جيوبوليتيكي جديد، كف فيه العرب عن ان يكونوا الاغبياء، وكفت فيه اسرائيل عن مواصلة تحقيق الانتصارات. قال بيريز ان نجاح اليهودية كان اكبر من نجاح يهود اسرائيل. وقال عمرو موسى وزير الخارجية المصري لبيريز: كفوا عن الهذر، فسوف تظلون دولة صغيرة. وهذا حجمكم.

وفي الجيوبوليتيكا هذا الاستنتاج الآخر. نوعا من التقاسم للسلطات على الارض بين الفلسطينيين والاسرائيليين. لان اسرائيل لا تستطيع احتمال الضفة الغربية والجليل معا، ولهذا الافتراض، لهذا السبب، فانه سوف يصل عرفات الى الضفة الغربية، وفي الواقع، لقد كان كل ما جرى يمهد البساط للوصول الى هذه النتيجة. لكي يكون الاتفاق على التقاسم وتطبيق «البوليتكس» وهي نظرية بيريز في نهاية المطاف، ممكنا بين الوطنية الفلسطينية والصهيونية العلمانية. بعد ان نجح عرفات في تمرين الاختبار خلال العام الاول، والدلالة الكبيرة، على الاتجاه، كان يمكن التوصل اليها من خلال المظهر العاطفي غير المسبوق الذي ميز لقاء العاهل الاردني الملك حسين بعرفات. لقد كان هذا الحدث اكثر اهمية مما يعتقد الكثيرون. ذلك لان الرهان على تقريز عرفات في وحل غزة، قد قضي عليه كخيار ممكن للعمل في السنة الاولى المصيرية.

* كاتب وصحافي فلسطيني مقيم في غزة.



العرب على مشارف القرن الحادي والعشرين

نحو علاقة أوضح بالغرب

الياس سحاب

العلاقة المعقدة بيننا وبين الغرب كما اطللنا عليها في المقال السابق، تتميز بحركية دائمة تفرض علينا، خاصة في المنعطف التاريخي الحالي. الغوص في اعماق هذه الحركية ومحاولة فهم قوانينها لسبب اساسي هو ان هذه العلاقة هي حاجة عربية موضوعية، ولا تمثل في الوقت نفسه حاجة غربية، بل اننا على العكس من ذلك نرى ان الاستمرار في تهميش هذه المنطقة من العالم، قد يكون هو الحاجة الماسة لدى الدوائر الغربية التي ما زالت تخطط وتعمل لجعل التحاق المنطقة العربية بالغرب، وضعا ثابتا وراسخا ومستمرا.

ان محاولة فهم قوانين حركية علاقتنا المعقدة بالغرب، تقتضي الاطلالة عليها من زواياها المختلفة، في الماضي والحاضر والمستقبل ان امكننا ذلك:

١ ـ ان العرب في هذه اللحظة التاريخية مضطرون الى اعادة صياغة ملامح شخصيتهم القومية المعاصرة في اطار وضع عالمي اختلفت فيه معاني الحدود بين الدول بمدلولها الجغرافي المباشر، ومدلولاتها الثقافية والاقتصادية غير المباشرة، اختلافا انقلابيا يكاد يعطي الجغرافيا في بدايات القرن الحادي والعشرين معاني لم تعرفها في اي قرن منصرم.

ان كل الانجازات العلمية التي سبقت عصر ثورة المواصلات وثورة الاتصالات بالاقمار الاصطناعية، قد حصرت تأثير الشعوب المتقدمة على الشعوب الاقل تقدما، في نطاق الطلائع المثقفة. اما ما نشهده اليوم فهو اتساع نطاق هذا التأثير ليشمل كل الطبقات والشرائح الاجتماعية، بما في ذلك المجتمع الريفي، الذي كان يلعب حتى ايام قريبة دور الخزان التاريخي لثقافة الشعوب (بالمعنى الاشمل والاعمق لكلمة ثقافة). وهو دور لم يضمحل بعد برغم كل شيء، ولكنه اخذ في الضمور يوما بعد يوم. الامر الذي لا يفرض علينا فقط ابتكار وسائل جديدة في صياغة شخصيتنا القومية العصرية في اطار العلاقة المعقدة بالغرب، بل يفرض علينا اكثر من ذلك وتيرة حتمية سريعة لهذه المرحلة، سرعتها مفروضة علينا، وليس بوسعنا التحكم بها. اعجبنا ذلك او لم يعجبنا. وهنا يبدو الهجوم (اي المبادرة الايجابية) خير وسيلة للدفاع، بل لعله يصبح يوما بعد يوم وسيلة الدفاع الوحيدة المتاحة في خضم الظروف الجديدة الدائمة التبدل، وفي اطار علاقتنا المعقدة بالغرب، بوصفه من جهة الخصم السياسي الذي يسعى دائما الى تأمين مصالحه في هذه المنطقة عن طريق وسائل متعددة ومتطورة للسيطرة، وبوصفه ـ من جهة ثانية ـ زعيم الحضارة المعاصرة.

٢ ـ لقد مارسنا في هذين القرنين ضروبا شتى من التفاعل مع الغرب المتقدم حضاريا وعلميا وصناعيا على وجه التحديد ومارست دول عربية مثل مصر ولبنان تجارب مبكرة في اعتماد اسلوب البعثات العلمية الى الغرب، بمبادرات رسمية من الدولة احيانا، ثم بمبادرات فردية بعد ذلك، وهو اسلوب ما لبثت الدول العربية الاخرى ان انخرطت فيه، حتى اصبح تعداد العرب المتخرجين في جامعات الغرب يعد بمئات الالوف، بل وربما يتجاوز الملايين لو احصينا البعثات الرسمية والفردية، منذ ايام رفاعة الطهطاوي، وحتى يومنا هذا، وشملنا الغرب الاوروبي والغرب الاميركي.

ومع ذلك نكتشف ان هذا الاسلوب لم يكن كما كنا نعتقد العلاج السحري لمرض التخلف. ولم يقتصر الامر على ذلك وحسب، فقد اخذت قوافل المتخرجين العرب من جامعات الغرب تتحول اما الى جزر غريبة معزولة في قلب مجتمعاتنا العربية، او الى قوافل المهاجرين العرب الى الغرب.

ان اسهل التفسيرات لهذه الظاهرة واشدها سطحية هي نسبتها الى ضعف في الولاء الوطني او القومي لدى هذه الفئة من المثقفين العرب. غير اننا سرعان ما نكتشف ان جيوش المثقفين العرب العائدين من تخصصهم في الغرب، والعازمين اساسا على الاستقرار في اي بقعة من الوطن العربي، سرعان ما تغوص في مستنقع الاحباط المهني والنفسي والوجداني، فهي امام بطالة كاملة، او فرص عمل خارج اطار التخصص، او فرص عمل دون مستوى التخصص بكثير، ذلك ان دورة التنمية في اي قطر عربي، وفي الوطن العربي عموما، عاجزة تماما، وتزداد عجزا يوما بعد يوم، عن امتصاص صحي وصحيح لجيوش المتخصصين العرب العائدين من الغرب، والناجين من براثن الاغتراب الكلي او الجزئي، ونعني بالامتصاص الصحي والصحيح ما يتجاوز سد هؤلاء فرصا للعمل، الى استيعاب صاحب كل اختصاص في المجال الصحيح لاختصاصه، في اطار دورة متكاملة لتنمية اجتماعية واقتصادية وثقافية شاملة.

ان سياسة البعثات العلمية الى اوروبا واميركا، التي كانت في بداياتها تثير خيالات لا حدود لها من التنمية والتطور والتقدم في البلاد العربية، قد اخذت الآمال المعقودة عليها بعد ذلك تنحسر شيئا فشيئا، كاشفة ثغرة تاريخية هائلة في استراتيجية التنمية العربية، أو في مفهومنا للتنمية بعبارة ادق، وخلاصة هذه الثغرة ان تكديس اعداد من المتخصصين العرب، حتى لو بلغت هذه الاعداد عشرات الملايين، لا يغني ابدا عن نظام شامل لتنمية شاملة، يحرك كل طاقات الامة العربية، بكل اقطارها (وفقا لقدرات وخصائص كل قطر) وبكل طبقاتها الاجتماعية، افرادا وجماعات، افقيا وعموديا. وما لم يقم هذا النظام التنموي النهضوي الشامل في المنطقة العربية عموما، او في اقطار عربية رئيسية، كنقطة انطلاق اولى، فإن اي بقعة متقدمة في الكرة الارضية، ستظل نقطة استقطاب وجذب للادمغة والطاقات العربية، بطريقة لا يمكن لاحد مقاومتها بمجرد استثارة العاطفة القومية او الوطنية.

٣ ـ مع ان تاريخ الغرب الاستعماري بقي ماثلا وفاعلا في بلادنا حتى منتصف هذا القرن، وتوج نشاطه السلبي بتأسيس دولة اسرائيل بكل ما يعقبه هذا المشروع من بؤرة دائمة لمشكلات لا حصر لها، على حد تعبير الفيلسوف البريطاني ارنولد توينبي (في ادانته الاخلاقية الشجاعة لدور بلاده في هذا المشروع)، فان انحسار المد الاستعماري الاوروبي بعد هزيمته المدوية في معركة تأميم قناة السويس، قد فتح الباب واسعا ـ في رأيي ـ الى دخول الغرب (بالنسبة لنا كعرب) الى كيانات متباينة، بعد انحصار القدرة الاستعمارية بيد الغرب الاميركي وحده.

ومع ان هذه الظاهرة ما زالت قيد النمو والاكتمال، ولم تتخذ اشكالا مكتملة بعد، فان من مصلحتنا كعرب (خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وتفكك المعسكر الاشتراكي) متابعتها بدقة، في كل ملامحها وتفاصيل تطورها. ذلك ان نظام الحركة التاريخية التي ظلت لقرون عديدة تدفع بالشهوة الاستعمارية التسلطية عن الشواطئ الشمالية للبحر المتوسط الى شواطئه الجنوبية، اصبح ممكنا ان يخلي الساحة لنظام مصالح مشتركة على ضفتي هذه البحيرة المائية الكبرى التي كانت مهد الحضارات القديمة والوسيطة كلها (باستثناء حضارات الشرق الاقصى، وحضارة الاتزتيك المنقرضة).

طبعا، هذه الاسطر لا تتعدى حدود الملاحظة النظرية الاولية، والامر يحتاج بعد ذلك الى وعي سياسي عربي وحيوية سياسية عربية، ذلك ان القضاء على شهوات السيطرة او التسلط الخارجية، لا تكتمل الا بعد نجاح العرب في بدء ملء الفراغ في منطقتهم، على جميع المستويات.

٤ ـ ان فرص اي نجاح للعلاقة بالآخر (الغرب)، خاصة عندما تكون هذه العلاقة معقدة بين تصادم الارادات السياسية، وحتمية الشراكة الحضارية، ان اي فرص للنجاح تصبح معدومة سلفا، اذا لم يبادر العرب فورا الى تصحيح علاقتهم بلغتهم الام، وهي علاقة بدأت تلامس الخط الاحمر، كما بينا في مقال منفصل سابق في هذه الصفحة من «السفير»، وهذه ليست مسألة شكلية على الاطلاق، كما انها ليست مسألة بعيدة العلاقة عن السياسة، بل هي في الصميم منها، فاللغة الام لاي شعب واي امة هي القشرة الاخيرة التي تحيط بالدماغ، ومع اختراقها، واختلال العلاقة الصحية والطبيعية والخلاقة بين اي شعوب ولغته الام، يصبح اي كلام عن خصوصية لهذا الشعوب وعن شخصية وعن هوية كلاما فارغا بلا اي محتوى.

٭٭٭

ان البحث عن ملامح لعلاقة واضحة بيننا وبين الغرب، هو المدخل الوحيد لعلاقة مفيدة لنا. اما ما يمكن ان يجابه هذا التساؤل من رفض مبدئي مسبق، على اساس ان فائدة العرب انما تكمن في مقاطعة الغرب، فلا يعدو كونه موقفا نظريا لا يملك اي فرصة للترجمة العملية ـ للاسف الشديد ـ ذلك ان اغلاق الابواب على سطح هذه الكرة الارضية اصبح مستحيلا استحالة نهائية مطلقة، ولا مناص (بدلا من ذلك) من تنظيم استيعاب الرياح التي تهب من الخارج استيعابا مفيدا، ووضعها في اطار نهضة حضارية شاملة تجسد شخصية الامة العربية في مطالع القرن الحادي والعشرين.

محاولة انقلابية أم نفطية؟

دوغو ايرجيل*

وقعت في باكو اتفاقية رفعت بموجبها حصة شركة نفط الدولة التركية، في اتفاقية استثمار نفط بحر قزوين من ١.٧٥٪ الى ٦.٧٥٪ وهو ما كانت تركيا تطالب به منذ توقيع الاتفاق الاصلي في ايلول / سبتمبر الماضي. وقد ادى بطء باكو في تحديد كيفية تقاسم ذلك القسم من نصيبها في الاتفاق الذي عجزت عن تمويله، وتغازلها مع ايران حول القضية على ما يعتقد، الى التوتر في العلاقات بين باكو وانقرة. وفي النهاية، لم تتأكد الزيادة في نصيب شركة نفط الدولة التركية إلا في اعقاب محاولة انقلابية على رئيس اذربيجان، علييف. وكانت ايران هي التي انزعجت ولامت الولايات المتحدة على استبعادها من المشروع، ولعلها في ذلك مصيبة.

في هذه الاثناء ادلى علييف وتشيلر في الحفلة، ببيانات طنانة حول الصداقة والتعاون. كذلك منح الاذربيجانيون نسبة ٥٪ في الاتفاق الى مؤسسة اكسون الاميركية. ثم ان المؤسسات الاميركية بما فيها اموكو، ويونوكال، وبنزويل تشكل غالبية الشركاء الغربيين، ولو ان هؤلاء يخضعون لقيادة شركة النفط البريطانية (بريتش بتروليوم). كذلك ان شركة «ستات اويل» النروجية وشركة «لوك اويل» الروسية التي جاء بها الاذربيجانيون بعد المفاوضات الاصلية، هما شركتان مساهمتان رئيسيتان. ولهذه المجموعة من المؤسسات ان تستثمر طبقات النفط الاذربيجاني، والشيرالي، والغونشلي، على ما يقارب مسافة ٢٠٠ كلم من ساحل بحر قزوين الاذربيجاني، حيث الاحتياطي القابل للاستثمار يقدر بـ٣.٨ مليار برميل او ٥٢٠ مليون طن، والاتفاقية مدتها ثلاثون عاما، والمتوقع للانتاج الاولي ان يبدأ خلال ١٨ شهرا من دخول الاتفاقية حيز التنفيذ وعلى الحقول ان تكون جاهزة للانتاج الكامل خلال اربع سنوات.

اما المبلغ الذي سيوظف فيقارب ٨ مليارات دولار. ولشركة نفط الدولة التركية ١٥٪ في مجموعة دولية انشئت لاستثمار حقل نفطي اذربيجاني آخر، هو حقل الشاه.

ولا تنتج تركيا غير اربعة ملايين طن تقريبا من النفط في السنة، وهي جزء صغير من حاجتها، ومجموعة الشاه تترأسها «بريتش بتروليوم» و«شتات اويل». وفي الوقت نفسه انهمكت شركة نفط الدولة التركية في اعمال التنقيب والاستثمار للنفط والغاز الطبيعي في تركمستان وكازاخستان. وهنالك كذلك مخططات لمد انبوب غاز طبيعي من تركمنستان الى تركيا ولتصدير بعض النفط التركمنستاني والكازاخستاني عبر تركيا بالتالي. على ان الاهتمام يتركز الآن بالدرجة الاولى على مد انبوب نفطي مقترح من اذربيجان الى الساحل التركي على البحر المتوسط. ومد هذا الخط يحظى بدعم الولايات المتحدة. ولعله اكثر اهمية لانقرة من زيادة نصيب شركة نفط الدولة التركية في اتفاق النفط لان مثل هذا الخط يأتي بفوائد متعددة اضافة الى المداخيل المباشرة. فاشغال مد الخط تؤمن الاعمال والاستخدام، كما ان الطريق تسهل شراء تركيا لنفط بحر قزوين، فيما يعطي الخط تركيا من الناحية الاستراتيجية كلمتها في تجارة النفط الدولية. ويجب لخط الانابيب ان يمر عبر جورجيا او ارمينيا للوصول الى تركيا. وبما ان ٢٠٪ من ارض اذربيجان واقعة تحت احتلال ارمينيا بعد سنوات الحرب التي اوقفها وقف اطلاق النار، بشكل تعقيدا رئيسيا، فان واشنطن، على ما يقال، تريد للخط ان يمر في ارمينيا. فيما تفرض تركيا الحظر على تلك البلاد.

وفي هذه الاثناء يبدو ان وجود تشيلر في باكو لدى توقيع الاتفاق لم يمح مرارة اتهامات علييف وادارته للاتراك بأنهم متورطون في محاولة الانقلاب في منتصف آذار / مارس على علييف. ووفقا للرئيس الاذربيجاني، المدعي العام حسنوف، قتل ٤٥ شخصا بينهم سبعة مدنيين، واصيب ١١٧ شخصا بجراح في المحاولة الانقلابية التي انتهت بمقتل جافادوف، القائد المتمرد لقوات الأمن المختارة «اومون». ومن المواطنين الاتراك المطلوبين بالنسبة للانقلاب، اعتقل غوريل، اما ديميركول من وكالة التعاون الدولي في وزارة الخارجية التركية (ت. اي. سي. ايه) فكان لا يزال البحث عنه وعن آخرين جاريا. وقد نشرت وسائل الاعلام التركية ان ديميركول خطف الى تركيا في عملية سرية رسمية. ونقل عن وزير خارجية اذربيجان حسنوف انه قال ان انقرة غير متهمة المتهمون هم بعض المواطنين الاتراك فقط. على انه ليس من الواضح ان ذلك يشمل السفير كهرمانوغلو الذي عاد الى تركيا ايضا. ويقال ان كهرمانوغلو تحدث الى جافادوف في اثناء محاولة الانقلاب مستخدما خطا هاتفيا خاصا. والظاهر ان انقرة ايضا تقبل بأن هنالك مواطنين اتراكا معنيين لعبوا دورا في المحاولة الانقلابية. على ان المعروف حتى الآن انه لم يتخذ اي تدبير بحق غوكدمير. الوزير الذي ينتمي الى حزب تشيلر «الطريق القويم» وهو المعروف بوجهات نظره اليمينية القومية القصوى، وبتورطه، على ما يقال بالمحاولة. كذلك لا تحقيقات تجري علنا في خلفية الشعب الذي يمثل انقرة بصفات مختلفة في الجمهوريات التركية السكان. ولعل دور المسؤولين الاتراك هو وصل جافادوف بعناصر اخرى امتنعت في النهاية عن دعمه.

ترجمة ميخائيل الخوري

* استاذ العلوم السياسية في جامعة انقرة ـ تركيا.

«فخامة الرئيس»: حذار الشطط

الياس مرعي

في نهاية ولاية الرئيس سليمان فرنجية تم تعديل الدستور لجهة تقديم موعد الانتخاب بستة اشهر قبل نهاية الولاية في العام ١٩٧٦ وكانت الغاية وضع حد للاحداث التي اندلعت قبل حوالي العام، وقد كان في تقدير القيمين على الامر بأن التوافق على انتخاب رئيس جديد، ربما ادى الى حسم الخلاف وانهاء الاضطراب، وطرحت في المحاولة اسماء عديدة. وكما في كل مرة يطرح موضوع الرئاسة يكاد لا يبقى مواطن تتوفر فيه الشروط إلا ويعد نفسه في العشية انه ربما افاق الغداة وقد تم الاتفاق عليه «كتكة مشكل».

ثمة من الاصدقاء ومن رجال الفكر والسياسة احاطت بالاستاذ جان عزيز وطرحت موضوع ترشيحه اعتمادا على تاريخه في السياسة وفي التعاطي مع الشأن العام وارتكازا على شخصية تتميز بالثبات والشجاعة وبالغنى الثقافي وبالحضور الاسر. وانطلقت وسائل الاعلام تتسقط اخبار من تتوسم فيه اكثرية الشعب «الرئيس المنقذ».

الحوارات التي يقدمها التلفزيون هذه الايام مع المرشحين حملتني على استعادة بعض الذكريات عن مثيلاتها التي كانت تجري مع المرحوم جان عزيز ـ ففي مجلة الافكار وفي العدد ١٥ تاريخ الاثنين ٧ حزيران ١٩٨٢ سجلت المجلة حوارا معه هذا بعضه:

■ اعتزالك الطويل والتزامك الصمت، هل هما الرغبة عن العمل السياسي ام لزهد في مغانمه؟

□ نسجت الناس حول عزلتي المزعومة خيوطا تكاد ان تكون اسطورية. لا وجل لم اختر عزلتي ولكنها فرضت علي فرضا. فلظروف معينة خسرت جولة انتخابية، ولما كانت كرامتي عزيزة علي فقد اكرمت نفسي عن التردد على الدوائر الحكومية لملاحقة مطالب الناس. وبقيت في بيتي تاركا لغيري متابعة مطالب المنطقة وابنائها. ولما عصفت الفتنة في ارجاء البلد لم يكن في امكاني ان العب دورا على النطاق العام فآليت على نفسي ان العب في حدود منطقة جزين وجوارها، مما اسهم في تحييدها وتجنيبها ويلات الحرب والاقتتال.

■ ولن ترشح نفسك في كل الاحوال؟

□ المستقبل لله. اما انا شخصيا فلست طارحا نفسي مرشحا لاسباب عديدة اهمها انني اعتبر ان في المجلس النيابي وخارجه من الشخصيات المعتدلة الكثيرين ممن يمكن التفكير فيهم لتحمل مسؤوليات الرئاسة في هذا الظرف العصيب.

وفي مناسبة طرحت عليه عدة اسئلة حول الازمة اللبنانية ومعالجتها.

اجاب: القضية اللبنانية ليست قضية حسابية ينبغي حلها. وحلها يكمن في قواعد علمية ثابتة لا تتغير. اذا اجدنا تطبيقها وجدناه، واذا اسأنا تطبيقها اضعناه، ولا فرق، عندئذ بين ان يأتي الحل على يد هذا او ذاك من الناس، اليوم، غدا او بعد غد. القواعد هي القواعد والحل هو الحل.

القضية اللبنانية ككل القضايا ذات المحتوى البشري، مرتبطة ارتباطا وثيقا بمن ومتى وكيف. من سيتصدى لحلها ومتى سيتصدى؟ وكيف؟

بسمارك تصدى لقضية توحيد المانيا فحققها. لو تصدى لها رجل آخر لاختلف الاسلوب. ولو كان غير نابوليون الثالث على عرش فرنسا آنذاك (نابوليون الاول مثلا) لاختلفت النتائج على الارجح.

ديغول عمل على تحرير فرنسا وانهضها من كبوتها، لا بل اعاد اليها الكثير من تألقها ومجدها، وقد اتبع في عمله هذا اسلوبا هو اسلوب الجنرال ديغول. في ظروف معينة هي الظروف التي عاشها وعايشها الجنرال ديغول. فلو تصدى لعملية التحرير هذه قائد فرنسي آخر في ظروف غير الظروف التي مر بها ديغول لاختلف الاسلوب واختلفت النتائج ايضا على الارجح.

وعلى السؤال التالي: لو كانت بيدكم السلطة فكيف كنتم تتصرفون حيال ما يتعرض له الوطن؟

اجاب ـ لا يسأل من هو خارج الحكم ماذا كنت تفعل لو كنت داخله. تماما كما لا يجوز ان يسأل قائد عسكري كيف كنت تقود المعركة الفلانية لو كنت بالفعل تقودها.

ماذا لو قلت لقائد عسكري، اي قائد عسكري: لو كنت في موقع منيبعل بعد «كان» ـ وهي المعركة المنعوتة بالكاملة في الاكاديميات العسكرية ـ اكنت احجمت عن دخول روما كما احجم ام كنت اقدمت؟

اذن لاجابك القائد: «يجب ان اكون في موقع منيبعل اولا لاقدر ـ من داخل ـ طاقاتي وطاقات عدوي وظروفي وظروفه».

وهذا لو سألت قائدا عسكريا آخر: «ماذا لو كنت مكان نابوليون في واترلو او مكان رومل في العلمين...».

الحاكم الذي يقدر، ويميز، ويقرر، ويفاوض ويشرف من عل على مجمل الاوضاع. ويعرف شتى التيارات والاتجاهات الداخلية والخارجية... وفي يده وسائل الحكم كلها، هو الذي يتحمل قدره وقدر بلاد: في الظروف الحاسمة خصوصا ان ما يكون صحيحا او ممكنا اليوم، لا يكون غدا. وما قد يصلح لا يصلح لبعد غد بسبب تسارع الاحداث وتغير الظروف...

وجوابا على سؤال: واقعنا اللبناني هل لك ان تجسده ببيت من الشعر؟

قال: اكل هذه المآسي في دمعة؟ وكل هذه الضوضاء في صرخة؟ مستحيل! ومع ذلك خذها كالسيد. وهي اشعر من الشعر: لان تروض الاسد خير من ان تقتله».

او: كم من مضيق في الفضاء ومخرج بين الاسنة.

اما لماذا انتخبت لك هاتين الكلمتين دون غيرهما من جوامع الكلام، فلانهما تتجانسان مع سؤالك. فالاولى «لجوار دي نوفال»: شاعر عبقري جن فدلى نفسه بحبل، فمات شنقا والثانية لماجن فاتك عربي: حماد عجرد، على اننا مثله سنى المحنة لم نقتل سبعا، ولم تكبته كميتا، بل كاد يأكلنا لولا رحمة من ربك لو انه وجد لحمنا مرا، فعفا.

اكتفي بهذا القدر لاذكر من يعنيهم الامر اولا لعلهم من الذين تنفعهم الذكرى ولاقول لهم قليلا من الموضوعية ومن التواضع، ولفتة الى التاريخ والتراث «تفتهوا قبل ان تسودوا». فلحلحلة الدولة الاشتراء بدءا من مجلس الوزراء وابتداء الوزارات، الى دهاليز الادارة ومغاراتها والاساطين في السف واللف وتوزيع الحصص ولينتهي قوم يعتبرون «ان البقرة ستبقى حلوبا الى الابد» وان الناس ما زالوا متغنجين في دوامة السبعة عشر.

بوادر الصحوة ستظهر في القريب والوعي سيعم ويسود التعقل، فحذار المغامرة والشطط...

وهذه التجربة الفرنسية ماثلة فتنبهوا.

«ملك» الضفة الغربية!

تقول صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية في موضوع غلاف ملحقها الأسبوعي الأخير «قد يكون عرفات الرئيس، ولكن في هذه الأيام فإن جبريل الرجوب رئيس جهاز الأمن الوقائي (في السلطة الفلسطينية) يعتبر ملك الضفة الغربية».

وتشير الصحيفة الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين «وضع الكثير من امله في عملية السلام، استنادا الى قدرة مسؤولين امنيين فلسطينيين مثل الرجوب على مقاتلة الارهاب». وحتى أنه أشاد أمام وزراء الحكومة في أحد الاجتماعات الأسبوعية بالتعاون الأمني بين الأجهزة الاسرائيلية وجهاز جبريل الرجوب، في مواجهة نشاطات حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وغيرها من القوى الفلسطينية المعارضة لعملية التسوية.

ويعكس اهتمام الصحيفة اليمينية الشديد، برئيس جهاز الأمن الوقائي الى درجة إفراد غلاف الملحق لصورة وجهه ولأقوال له يؤكد فيها أنه قادر على «إنهاء الارهاب الاسلامي».. شهر عسل فريد من نوعه في العلاقة بين إسرائيل وأحد أجنحة السلطة الفلسطينية.

فمنذ بدء تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني قبل اكثر من عام، تعثر النقاش والبحث في غالبية الموضوعات والنقاط التي طرحت بين السلطة الفلسطينية والاسرائيليين في المجالات السياسية والادارية. ووصل التعاون الاقتصادي أو حتى البحث فيه إلى طريق مسدود بعد إغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة والاستغناء عن غالبية العمال العرب. إلا أن مجالا واحدا يبدو في عز ازدهاره بين الجانبين هو المجال الامني، أو بالأحرى مجال التعاون ضد المعارضة الفلسطينية.

وهذا ما يفسر كيل الاشادات الرسمية الاسرائيلية بتعاون السلطة الفلسطينية أمنيا. وآخرها أمس الاشادة التي وجهها نائب رئيس أركان الجيش الاسرائيلي الميجور جنرال ماتان فيلناي الى رئيس السلطة ياسر عرفات.

وتتحدث صحيفة «جيروزاليم بوست» عن أمور، يمكن وصفها بالمذهلة، بالنسبة الى التعاون بين الاسرائيليين وجبريل الرجوب، الى درجة أن الاسرائيليين أعطوه حرية مطلقة في التحرك في مختلف أنحاء الضفة الغربية المحتلة، التي ما زالت تحت الاحتلال والادارة الاسرائيليين. وتورد أسبابا عديدة لهذه الثقة منها الخدمات التي قدمها جهاز الأمن الوقائي واكثرها علانية المساعدة في كشف عملية اختطاف الجندي الاسرائيلي نحمان واكسمان منذ حوالى العام.

وتشير إلى أنه على الرغم من عدم حصول الرجوب على الحرية نفسها في التحرك في القدس، إلا انه أعطي مجالا للحركة، إلى درجة جعلته ينافس فيصل الحسيني ـ المفترض أنه مسؤول القدس في السلطة الفلسطينية ـ على موقعه.

وترى أن مسؤول الأمن الوقائي ـ الذي يقول هو ويؤكد البعض أن عرفات يعتبره كابنه ـ هو الحاكم المطلق ليس في أريحا فحسب أو حتى في جنين فقط ـ التي تعد لإعادة الانتشار ـ بل في مختلف أنحاء الضفة، إلى درجة أن لديه سلطة على كل الفلسطينيين، كما هو الأمر ـ حسب الصحيفة ـ بالنسبة الى صدام حسين في العراق.

والأمر البالغ الخطورة في تجربة الرجوب ـ الذي بات الكثيرون يعتبرونه أبرز المرشحين لخلافة عرفات ـ ليس فقط أنه قدم النموذج الذي تريده إسرائيل في التعاون الأمني، بل انه قدم النموذج الذي يراه الاسرائيليون ـ وأطراف عربية حتى ـ مناسبا لضبط الفلسطينيين في مراحل الحكم الذاتي أو ربما الاستقلال.

وهو توجه يستند إلى اقتناع من إسرائيل ـ وربما الولايات المتحدة ـ والعديد من الدول العربية، بأن الفلسطينيين ما زالوا غير مؤهلين لحكم أنفسهم بأنفسهم ديموقراطيا. وان الأمر يتطلب مرحلة ديكتاتورية، بدئ بتطبيقها بالفعل في أنحاء من الضفة وغزة.

غسان مكحل

ورقة اليهود المغاربة

الخلافات داخل صفوف حزب الليكود اليميني المعارض ليست شيئا جديدا أو مفاجئا، بل هي صفة تكاد تكون ملازمة لهذا الحزب، سواء كان في السلطة أو خارجها، حيث أنها تخف أو تشتد حسب الظروف التي تنجم عن توزيع المناصب وتقاسم الامتيازات.

فمنذ اعتزال زعيم الليكود الراحل مناحيم بيغن في أيلول ١٩٨٣، والحزب يعاني من الخلافات والصراع على الزعامة والمناصب، خاصة أن الزعيمين اللذين خلفاه (إسحق شامير ثم بنيامين نتنياهو حاليا) لا يتمتعان بالصفات التي كان يتمتع بها بيغن، والتي كانت توفر التماسك واللحمة للحزب.

وإذا كان ما عرف باسم «حرب المعسكرات» داخل الليكود والتنافس على الزعامة لخلافة شامير قد تم احتواؤهما في شباط ١٩٩٣ بانتخاب نتنياهو، إلا أن هذه النتيجة لم تزل «اللغم الموقوت» داخل الحزب الذي يمثله وزير الخارجية الأسبق ديفيد ليفي، حيث برز خطر «تفجير» هذا اللغم وبالتالي تفجير الليكود مع بدء الاستعدادات للانتخابات التشريعية المقبلة التي بوشر بها منذ أشهر قليلة.

فليفي، المغربي الأصل والذي يحظى بدعم وتأييد السواد الأعظم من اليهود المغاربة، يعتبر أنه وأنصاره لم يحصلوا على عدد كاف من المناصب داخل الليكود، يعكس الحجم الفعلي الذي يمثلونه كقوة انتخابية داخل الحزب وكقوة انتخابية داخل إسرائيل. ولذلك هدد قبل حوالى شهرين بالانشقاق عن الليكود ما لم يحصل على ما يوازي الحجم الحقيقي لكتلته داخل الحزب وفي الترشيحات للانتخابات.

ويبدو أن تهديد ليفي بالانشقاق، الذي تكرر خلال اليومين الماضيين، يحمل طابعا جديا هذه المرة، ويختلف عن تهديداته السابقة خلال السنوات الماضية، خاصة أنه يترافق هذه المرة مع عاملين مترابطين، أحدهما داخلي والآخر خارجي.

يتمثل العامل الأول بنتائج استطلاعات الرأي التي يتم نشرها في إسرائيل منذ حوالى ستة أشهر والتي تتوقع فوز الليكود بأغلبية داخل الكنيست على حساب حزب العمل، والتي حل فيها رئيس الحكومة إسحق رابين في المرتبة الثانية مع فارق كبير بعد نتنياهو.

هذه النتائج دفعت المسؤولين في العمل، والولايات المتحدة التي تخشى من انعكاسات سقوط رابين على عملية التسوية، الى التحرك في ما يبدو لتفادي الوصول الى مثل هذه النتيجة.

والتحرك الأنجع المتوافرة بذوره في هذا المجال، يكمن في العمل على الدفع باتجاه انشقاق داخل الليكود يربكه ويحول دون وصوله الى السلطة في العام المقبل.

وهنا يبرز دور العامل الخارجي والمتمثل في لعبة ورقة اليهود المغاربة في الضغط على نتنياهو من خلال استغلال قضية معسكر ليفي في الليكود والدفع باتجاه شقه.

فتهديد ليفي الجديد بالانشقاق جاء بعد ٤٨ ساعة فقط من اللقاءات التي عقدها وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في المغرب مع الملك الحسن الثاني ومع ياسر عرفات والتي ترافقت مع تصريحات لمصادر دبلوماسية أشارت إلى أن زيارة بيريز «تهدف الى تعزيز وضع حزب العمل في الانتخابات المقبلة حيث يشكل اليهود من أصل مغربي ورقة ضغط قد يستخدمها حزب العمل».

في ١٩٩٢ لعب حزب العمل ورقة «عرب إسرائيل» بالتعاون مع منظمة التحرير، ووصل الى السلطة. فهل تؤدي ورقة اليهود المغاربة الى بقاء رابين في السلطة في ١٩٩٦؟

الإجابة على هذا السؤال تظل في يد ليفي الذي هدد بالانشقاق ما لم يؤجل نتنياهو اجتماع مركز الليكود الاثنين المقبل ويغير طريقة الانتخابات داخل الحزب بما يعطي جماعة ليفي تمثيلا أكبر.

محمد شريدة

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة

نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين

مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ ـ ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ ـ ٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠

■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٤/٣/٢/١ / ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٣٥٣١٠٦ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٣٤١٤٥٧ ـ ٨٦٤٧٧٦ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات. بيروت ٣٦٠٦٧٠

«ان خلت الحياة من الشرف فهي والعدم سيان سواء اكانت مفعمة بالسرور او الحبور».
مارتن



«ان اسرائيل استطاعت بما خططت له وبما حصلت عليه من اسلحة ان تحصل على نصر لكنها لم تستطع فرض شروطها على الامة العربية».
جمال عبد الناصر



مهندسون وكويتيون يقارنون عاصمتهم بامرأة خليجية:
ثرية ترتدي حلة رثة جيوبها مثقلة بالذهب

كثرة من ابناء وسكان الكويت التي تنعم بثراء اغدقه عليها نفطها يرونها اشبه بسيدة ترتدي ثوباً رثاً معفراً، الا انه مرصع بجواهر نفيسة تتناثر هنا وهناك تعكس ثراءها.

وعادة ما تتمكن هذه المدينة الصحراوية التي تتناثر فيها مبان اقيمت على طراز عمارة الستينيات والسبعينيات من تبديد تصورات زوارها الذين قد يتوقعون ان يجدوا انفسهم في ريغيرا الشرق الاوسط وخاصة اولئك الذين شاهدوا مدناً خليجية ثرية اخرى.

وبالنسبة لدولة بمثل ثراء الكويت فإن هذه الامارة الصغيرة تفتقر للساحات الرخامية والنوافير الضخمة والقباب والنصب التي نبت ربيعها في اماكن اخرى من الجزيرة العربية بعد ان امطرتها دولارات النفط في اوائل السبعينيات.

كما تنقصها الحدائق الغناء التي جعلت اجزاء من مدن خليجية مثل ابو ظبي واحات خضراء.

وليس الاجانب وحدهم من يشعر بالاحباط فبعض الكويتيين لا يعجبهم ما يرون.

وقال برنامج تلفزيوني حول العمارة بثه تلفزيون الكويت اخيراً «فقدان هويتنا العمرانية امر خطير جداً».

ويقول ناجي الفوزان وهو موظف حكومي كويتي عاش جل حياته في الولايات المتحدة وعاد الى الكويت منذ عام «هذه الابنية التي شيدت على طراز السبعينيات تبدو وكأنها اقيمت كيفما اتفق بهدف الايفاء بحاجات تلك الفترة ويبدو ان الناس بدأت تحس بالندم على ذلك».

ويعترف الكثير من الكويتيين بأن بلدهم التي تضم نحو ١.٨ مليون نسمة وعاصمتها تضم خليطاً غير متجانس من انماط البناء ويبدو وسط المدينة مهلهلاً تشوبه مساحات من الارض اليباب الرملية والمباني التجارية المتداعية.

ويرى رجل الاعمال عبدالله الجلاهمة ان علب الثقاب تبدو اجمل من هذا النمط من المباني.

وتمكن الكويتيون من التغلب على الدمار الذي ألحقه الاحتلال العراقي ببلدهم حيث انصب جل الخراب الذي نجم عنه على حقول النفط ومحطات الطاقة الموجودة خارج المدينة.

اما في المدينة فاتخذ الضرر اشكالاً اخرى كحرائق ونهب الاسواق والنهب المنظم الذي استهدف المباني الحكومية وتم اصلاح هذه الانماط من الضرر بأكلاف باهظة وسرعة قياسية الا ان قلة من المباني تتطلب اعادة بناء كامل.

ويقول بعض الكويتيين ان هوية المدينة القديمة التي تمتاز بجدران الطين الدافئة كانت اضحية على مذبح النمو الاقتصادي السريع. وتبدو اجزاء شتى من المدينة وكأنها متحف جمع اسوأ اشكال العمارة الاوروبية في الستينيات نفذها مصممون اجانب تم استقدامهم بغرض توفير المساكن والمكاتب من اجل جيش العمال الذي استقبلته في تلك الفترة.

وتظهر في مدن خليجية مجاورة مبان مماثلة لتلك القائمة في الكويت. الا ان انماط العمارة البغيضة في الكويت تحتل وسط المدينة الذي عادة ما يكون افضل المناطق في مدن اخرى.

وسبقت الكويت جاراتها في جني ثمار غناها بالنفط في تلك الحقبة مما جعلها تسبقهم ايضاً في استقدام مسوح عمرانية بغية التحديث بينما تمكنت الدول الخليجية الاخرى التي تطورت في وقت لاحق من تفادي بعض المطبات التي وقعت بها الكويت.

وعن ذلك يقول الجلاهمة «الكل كان يريد بناء عمارة لتأجيرها الى الوافدين (العمال الاجانب). البناء كان صرعة ذلك الوقت... وتحول الناس من الجدران الطينية الخشنة الى الجدران الاسمنتية المطلية طلاء بالصباغ اللامع وتركوا جزءاً كبيراً من تراثهم في هذه المقايضة».

وبالرغم من ذلك فإن الكويت تضم وحدات عمرانية جميلة مثل مسجد الدولة الكبير المتميز وبعض المساجد الصغيرة، ومساكن خاصة ومباني كمبنى المنظمات العربية كما تتمتع الكويت بشبكة جيدة من الطرق والخدمات الحديثة.

وتشير مهندسة معمارية لبنانية الى ذلك قائلة «الكويت صبت جل اهتمامها على البنية التحتية والتوسع ولم تلتفت كثيراً الى المظهر العام والخضرة».

وتحاول الكويت ان تحسن البقية من عمارتها التي تفتقر الى الجمال.

وقال المهندس الكويتي عمار الشاهين «هناك محاولة لمواجهة المشاكل وتحسين الوضع».

وتقيم الكويت حاليا مباني حكومية جميلة لاستعمالها كمكاتب بجوار قصر السيف القديم القائم في الجزء الساحلي من مركز المدينة كما يتم غرس آلاف شتلات النخيل على حواف الطرق لإضفاء لمسة من الخضرة على المدينة الباهتة اللون.

الآن الكثير من المباني تبدو كجزر في بحر من الرمال وتعتبر منطقة السوق، وهو عادة ما يعتبر الجزء المركزي في المدن الشرق اوسطية، غير متطور اذا ما قورن بمدن الخليج الرئيسية الاخرى.

وما يزال هناك الكثير من الجهود التي ينبغي بذلها لتجميل الكويت حتى ان فعالية جهود التخضير تحيط بها الشكوك نظرا لارتفاع درجات الحرارة الى نحو ٥٠ درجة مئوية خلال الصيف، مما يتطلب عناية مستمرة بالنباتات.

وقال مهندس معماري كويتي «اذا كنت لن تشير الى اسمي فسأقول لك ان الكويت مدينة بشعة وذلك لأن الناس والحكومة لم يهتموا بتاتا بجمالها. كل ما ارادوه هو ابنية حديثة الطراز».

ومضى الى القول «اذهب الى المناطق التي نعيش فيها (مناطق سكن الكويتيين) فسنرى وحدات جميلة جدا اذا ما نظرت اليها واحدة واحدة، الا ان رؤيتها جميعا تشبه الاستماع الى بيتهوفن وطلال المداح ومادونا في الوقت نفسه».

وتقول المهندسة اللبنانية ان حل المشكلة يتطلب نظرة شمولية لتصحيح الاخطاء التي تم ارتكابها في السابق، نتيجة عجالة التوسع الذي شهدته، والاعتماد على غير المختصين في البناء.

اما المهندس المعماري الايطالي اخيلي ميكيليزي الذي يعمل في الكويت فينصح بإقامة كلية للعمارة في جامعة الكويت لخلق نمط عمارة يتم تطويره محليا.

ويقول ميكيليزي «ايضا هناك نحو الف مسجد صغير بدأ الناس في ترميمها وهذا من شأنه الحفاظ على التراث» ويقول ان احدى مشاكل الفترة السابقة هي عدم وجود تخطيط كاف.

واضاف ميكيليزي قوله «لا تكمن المشكلة في شكل المبنى، بل في الطريقة التي تتعايش فيها المباني مع بعضها البعض. في الكويت يشعر المرء ان الناس تعاملت مع التصميمات العمرانية كسلعة مسبقة الصنع».

وللمدينة من يدافع عنها حيث يقول الاقتصادي البارز جاسم السعدون انه «في العام ١٩٣٠ كان يعيش في الكويت ٣٠ ألف نسمة فقط، وارتفع العدد الى ٢.٢ مليون نسمة في العام ١٩٩٠، وهذا من شأنه ان يخلق فوضى في البناء».

ويقول «ليس بامكانك ان تقارن الكويت بسويسرا الا انك اذا قارنتها بالمدن حديثة النشأة مثل ابو ظبي والرياض فستجد ان تخطيط الكويت اكثر تنظيماً». (رويتر)

روماني يزرع مسماراً في صدر أخيه المتوفي لإبعاد شبحه

ذكرت صحيفة «ايفينيميتتول زيلي»، أمس، ان الشرطة قبضت أمس الأول على الروماني سابين براتكوفونو (٤٠ عاما) بتهمة «تدنيس قبر» إذ عمد الى نبش قبر أخيه واخراج جثته ثم زرع فيها مسمارا كي يتخلص من ملاحقة شبحه له ولأفراد العائلة.

وقال المتهم إن استخدام هذه الطريقة المعروفة عند الشعب الروماني هي الوسيلة الوحيدة لطرد شبح أخيه أيون (٥٨ عاما) الذي «يرعب باقي أفراد العائلة» كل ليلة منذ وفاته في السادس من أيار. (أ ف ب)

انتحرا كي لا يفترقا

انتحر شقيقان توأم في العشرين من العمر شنقا الأحد الماضي في لاميزيا تيرمي في جنوب إيطاليا لأنهما لا يريدان أن يفترقا بسبب الخدمة العسكرية.

وكان كريستيان وفينسينزو شابين هادئين يميلان الى العزلة ولا أصدقاء لهما. وقد أمضيا معظم وقتهما معا منذ ولادتهما. وقد عبرا لوالديهما عن حزنهما عندما تلقيا الدعوة للقيام بخدمة العلم فصعدا الى سقيفة المنزل وانتحرا بدون أن يتركا أي رسالة. إلا أن أفراد أسرتهما قالوا إن الخوف من أن يفترقا من أجل الخدمة العسكرية دفعهما على الأرجح الى هذا العمل. (أ ف ب)



سريالية دالي في باريس

يعد الرسام والنحات الإسباني سلفادور دالي واحدا من أبرز ممثلي المذهب السريالي، الذي لا يفهمه غالبا سواهم.

إلا أن ذلك لا ينتقص بأي شكل من الأشكال من قيمة أعماله الفنية التي جعلته واحدا من أشهر شخصيات عصره.

وفي باريس، أقيم معرض ضم ١٧ من منحوتات دالي الفنية في ساحة فاندوم، من المقرر أن يستمر حتى العشرين من آب المقبل.

وفي الصورة، سائحان يقفان أمام احد أعمال دالي التي تمثل اندماجا بين جذع شجرة وساعة.

(رويتر)

محطة أخيرة

أما كيف خرج «حزب الله» من حكومة الرئيس رفيق الحريري الثانية، بعدما كاد يصبح شريكا فيها، فان ذلك قد يكون واحدا من أهم مضامين الأزمة الحكومية الأخيرة.

فالخروج، كما صار معروفا، جاء استجابة لطلب رسمي وعاجل من الولايات المتحدة التي ما زالت تدرج اسم الحزب على لائحة «الارهاب الدولي»، واعتبرت ان إشراكه في الحكومة يرسل إشارة سياسية خاطئة الى الخارج، بأن لبنان يكافئ «الارهابيين» بدل أن يعاقبهم.

وبرغم ان هذا الموقف صدر انسجاما مع سياسة الاحتواء الاميركية لايران (والعراق)، فان اعتباراته المحلية غريبة بعض الشيء، وخصوصا أن الحكومة السابقة أو الحالية لم تكن تستحق كل هذا الاهتمام من اميركا، فهي حكومة تصريف عدد من الأعمال والمشاريع لا أكثر ولا أقل..

لعل لواشنطن تقديرا آخر لهذه الحكومة، لا يعرفه اللبنانيون، لكنه بلا شك لم يكن ليتأثر بوجود وزير من «حزب الله»، ينتظم داخل المؤسسة الحاكمة، ويعكس وجهة نظر تيار حقيقي في لبنان، ثم يصوت ضد معظم الاعمار المتعثرة.. وهي فرصة ما كان يحلم بها أحد في الديموقراطية اللبنانية التي يفترض انها تتسع للجميع.

طبعا لم يكن بالامكان، رد مثل هذا الطلب الاميركي العزيز، لكن السؤال الأهم، هو لماذا طرحت في الأصل مسألة توزير «حزب الله» الآن؟

ساطع نور الدين

العثور على لوحة جدارية نادرة في مصر
وجه كامل لأوزوريس إله العالم الآخر

عثر علماء اثار فرنسيون يعملون بالقرب من القاهرة على مثال نادر من الفن المصري القديم للوحة جدارية امامية لوجه كامل محفورة على الحجر. وهذه اللوحة مثال نادر للوحات القليلة المعروفة بين عشرات آلاف الصور التي تنتمي لتاريخ يمتد لاكثر من الفي عام.

وقال مدير البعثة الفرنسية في سقارة آلان زيفي ان خبراء الآثار عثروا على هذه اللوحة خلال موسم التنقيب عن الآثار في العام ١٩٩٤/١٩٩٥ اثناء تنظيف بناية من الاحجار في مقبرة ابر ايل الذي كان وزيرا في عهد اخناتون.

وهذه اللوحة الجدارية المحفورة لاوزوريس اله العالم الآخر تحيط به الالهتان ايزيس ونفتيس.

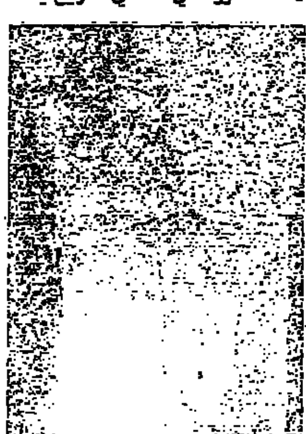
وقال زيفي أمس في سقارة التي تبعد ٢٥ كيلومترا جنوبي القاهرة «انها حفر لوجه كامل وهي نادرة جدا ورائعة الجمال، ومن الصعب تفسيرها وبالغة الاهمية لتاريخ الفن».

وقال زيفي ان الجزء الغائر من الجدار الذي يضم اللوحة والذي يبلغ ارتفاعه نحو مترين كان يحتوي في الاصل على لوحة للوزير ابر ايل وابنه هوى وآخرين من افراد اسرته.

وازيلت هذه اللوحة جزئيا بعد فترة تتراوح بين ٢٠ و٣٠ عاما من وفاته في القرن الرابع عشر قبل الميلاد وتم حفر وجه الاله اوزوريس فوق هذه اللوحة.

وكان الفنانون المصريون القدامى يرسمون رؤوس الالهة والانسان والحيوان من الجنب وليس من الامام باستثناء بيس الاله القزم للمرح والذي يعتقد الكثير من خبراء المصريات انه ليس من اصل مصري.

وقال زيفي ان الجزء الغائر فريد من ناحيتين آخريين. مشيرا الى ان «اوزوريس جديد تماما في سقارة. ومقابر المملكة الحديثة ليست شائعة هنا ايضا». (رويتر)



جدارية اوزوريس محاطا بالالهتين ايزيس ونفتيس كما بدت في صورة اخذت أمس (رويتر)



تمثال لاوزوريس في نهاية مقبرة ضخمة في وادي الملوك الشهير (٣١٥ ميلا جنوبي القاهرة) والتي يعتقد ان الفرعون رمسيس الثاني بناها في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، لأكثر من ٥٠ من ابنائه (أ ب)

«الحزينات» في الفاتيكان



عثر مؤخرا على لوحة جدارية بطريق الصدفة، في مصلى بابوي خاص في الفاتيكان، كان رسام روماني مجهول الهوية قد رسمها في القرن الثالث عشر.

واللوحة المسماة «النساء المحزونات»، على موت القديس بطرس. عثر عليها اثناء عمليات ترميم في قصر لاتيران، وعرضت في الفاتيكان أمس الأول. (أ ف ب)

أمواج الخلاف تتلاطم:
هل يُدفن «برنت سبار» في أعماق الخليج؟

يحتدم الخلاف بين بيئيين وشركات نفط عالمية حول مصير حفارات النفط البحرية القديمة في بحر الشمال حيث قاربت سن التقاعد بعد خدمة امتدت ٣٠ عاماً.

تقول منظمة السلام الاخضر وجماعات ضغط بيئية اخرى انه يتحتم على شركات النفط تنفيذ وعودها، واعادة المناطق التي يتوقف فيها الحفر بعد نضوب النفط وشيخوخة الحفارات الى حالتها الطبيعية الاصلية، وهذا يعني ازالة كل معدات العمل مهما كانت صغيرة، او غير مهمة من مواقع الحفر.

وتقول شركات النفط على لسان اتحاد العمليات البحرية التي يمثلها ان هذا ما ينوون فعله بالضبط ولكن المشكلة تكمن في ان هذا الاجراء ليس عملياً في كل الاحوال.

وعلى سبيل المثال انه ليس عملياً او متفقاً مع قواعد السلامة احضار هياكل بحرية هائلة الى الشاطئ مثل الحفار «برنت سبار» وهو محطة ضخمة لتخزين النفط وتعبئة الناقلات الذي قررت شركة شل الاستغناء عنه وقالت انه يمكن دفنه بامان في اعماق المحيط.

ولكن المنظمات البيئية لا تصدق هذا وتقول انه اذا نفذت شل هذه العملية فانها ستكون سابقة لشركات نفط اخرى تحذو حذوها في دفن مئات الحفارات وغيرها من معدات التنقيب الضخمة في اعماق المحيطات مما يلوث البيئة البحرية يدمر مصائد الاسماك ويقضي على سلالات بحرية.

وفي الاسبوع الماضي احتل ناشطون في منظمة السلام الاخضر برنت سبار لاكثر من ثلاثة اسابيع ثم انسحبوا بعد دعوى قضائية اقامتها شل لاجلائهم عن المحطة.

ولقي هذا الموضوع صدى واسع النطاق في وسائل الاعلام كما ادى الى تأخير خطة شل لسحب الحفار من حقل برنت بالقرب من جزر شتلاند لدفنه في المحيط على عمق ٢٠٠٠ متر على مسافة ٢٤٠ كيلو متراً غربي سكوتلندا.

ويعتبر برنت سبار الذي يزن ١٤٥٠٠ طن ويبلغ ارتفاعه ١٤٠ متراً اول حفار عملاق مصيره الاعماق. وواجهت شركة شل سيلا من اللوائح الحكومية قبل ان يسمح لها بالتخلص من برنت سبار بهذه الطريقة.

ولكن منظمة السلام الاخضر غير مقتنعة بهذا القرار، وقال تقرير للمنظمة «انه خيار رخيص يهدد بالحاق اضرار جسيمة بالبيئة. ان التخلص من الحفار كلية بدلاً من دفنه في البحر ليس فقط اقل تكلفة وطريقة عملية بل ايضاً افضل اسلوب للحفاظ على البيئة».

ولكن شل لا تتفق مع هذا الرأي.

قالت شل في بيان «اقرت الحكومة هذه الخطة بعد ١٥ دراسة وتحليل وضعت في الحسبان كل البدائل ومختلف الاعتبارات البيئية والصحية والاقتصادية».

ولكن منظمة السلام الاخضر تقول ان مخاطر التلوث على المدى البعيد لم تؤخذ في الاعتبار، وانه لا توجد ضمانات كافية بان النفايات والمواد الكيماوية داخل اماكن بالحفار سدت باحكام لن تتسرب الى البحر.

ويدلي خبراء بدلوهم في هذا الخضم.

يرى الدكتور توني برايس من معهد علوم البحار في غودالمينغ في جنوبي انكلترا ان الجانبين على شيء من الصواب، قال «في رأينا ان عملية الدفن في مكانها الصحيح ولن تسبب مشاكل بيئية تذكر، ان تأثيرها لن يكون ضاراً بالدرجة التي تخشاها منظمة السلام الاخضر، ولكن مثل هذه العملية لا يجب ان تكون تفويضاً مطلقاً بدفن معدات في المحيط. يتحتم دراسة كل حالة على حدة».

ولكن خبراء معارضين لا يستريحون الى هذا المنطق ويقول الدكتور بول جونستون من معمل ابحاث السلام الاخضر في جامعة اكستر في جنوبي غربي انكلترا «لا يستطيع احد ان يعرف ماذا يجري في اعماق اليم، انها خطوة الى المجهول، ورغم ذلك فانه ارخص كثيراً من التخلص من المعدات على البر» وما زالت امواج الخلاف تتلاطم. (رويتر)

سيول: أول طلاق بسبب عدم التوافق الجنسي

أقرت إحدى محاكم الأحوال الشخصية في سيول، أمس، لزية بيت في الرابعة والثلاثين، بحق الحصول على الطلاق من زوجها بعد ست سنوات من الزواج لم يتمكن خلالها الزوج من «إسعاد زوجته» في علاقاتهما الحميمة.

وقد بدأت الزوجة تتذمر من ندرة و«مستوى» هذه العلاقات الحميمة وعبّرت عن ذلك بالإمتناع عن تحضير وجبة الصباح للزوج.

واعتبر القاضي في حيثيات الحكم أن المهم «هو المتعة المشتركة وليس عدد الإتصالات».

يشار إلى أنها المرة الأولى التي تقبل فيها مثل هذه الدعاوى أمام المحاكم في كوريا الجنوبية حيث لا يعتبر العقم سببا كافيا للطلاق. (أ ف ب)

ومن التطفل ما قتل التطفل على مادونا مسألة تحمل الكثير من الإثارة، خصوصا إذا كان الهدف هو التسلل إلى منزلها الخاص في هوليوود.

لكن العواقب لن تكون محمودة دائما، إذ أعلنت الشرطة في لوس انجلس أن أحد حراس المغنية الأميركية الشهيرة أطلق النار مساء أمس الأول على رجل معجب حاول التسلل الى منزلها الواقع على إحدى التلال المشرفة على المدينة (الصورة) وأصابه بجروح.

ولم تكن مادونا تنتظره كما كان يتخيل، وإنما ثلاث رصاصات استقرت في صدره وبطنه. ونقل الرجل ويدعى هوتشكيس الى المستشفى واعتبرت حالته خطرة ولكن مستقرة.

ولم تكن مادونا في منزلها أثناء الحادث. (أ ف ب، رويتر)

□ القاهرة ـ ألقت طالبة في العشرين من عمرها تدرس في كلية الدراسات العربية والاسلامية في جامعة الأزهر في القاهرة بنفسها من شرفة تقع في الطابق الخامس بعد أن ضبطها المراقبون وهي تحاول الغش في الامتحان. (أ.ف.ب)

□ باريس ـ أفاد تحقيق أجري في مستشفيات فرنسا أن ثلث العاملين في هذه المستشفيات ٣٢.٦ بالمئة هم من المدخنين، وأن نسبة المدخنين من الرجال ٣٦.٨ بالمئة بين هؤلاء العاملين يدخنون أقل من نسبة النساء ٤٠.٣ بالمئة. (أ.ف.ب)

□ فرانكفورت (ألمانيا) ـ منح المخرج الفرنسي جان لوك غودار (٦٤ عاما) جائزة أدورنو للفلسفة التي تقدمها مدينة فرانكفورت كل ثلاث سنوات وذلك «لتحكمه الكامل بمادته الفنية وتفكيره المستمر بالسينما». (أ.ف.ب)

□ لندن ـ توفيت في لندن عن ٦٦ عاما جين ميوير إحدى أشهر مصممات الأزياء البريطانيات التي حظيت بإعجاب أفراد الأسرة المالكة. (أ.ف.ب)

□ شارلوتسفيل (الولايات المتحدة) ـ أدخل الممثل الأميركي كريستوفر ريف الذي مثل دور سوبرمان في ثلاثة أفلام تحمل هذا الاسم المستشفى بعد سقوطه عن حصانه في سباق يوم الأحد الماضي. (أ.ف.ب)